MICROFILMED BY BYU

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
7 DEC 1984	24

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A0 39 4837 09 16HRP	51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	28

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 121

ITEM



MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-338 Theology

Manuscript No. 121

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Principal Work Monastic excerpts from the Fathers

Author

Language(s) Arabic

Date 18th or 19th cent

Material paper

Folia 216 + VI (Arabic)

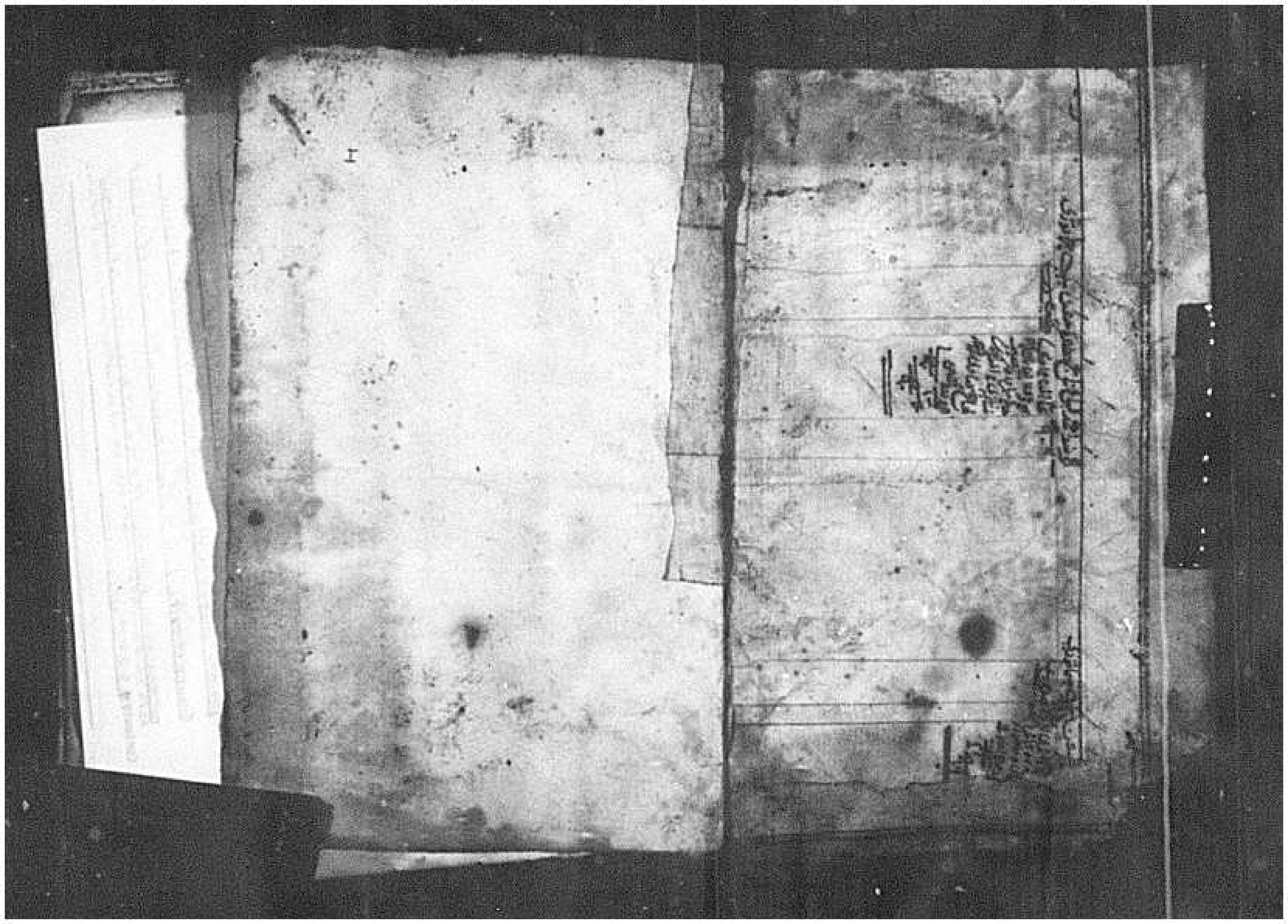
Size 22.8 x 16.5 cms Lines 15 Columns 1

Binding, condition, and other remarks tooled leather covered boards, worn, spine torn, binding damaged

Contents
ff 1a–9b: Spiritual teaching of St Anthony
ff 10a–31a: Teaching of St. Anthony, in 20 chapters
ff 31a–33b: Rules of St. Anthony
ff 33b–96a: Sayings of the Fathers
ff 96a–107b: St Afraam on vain glory
ff 107a–116b: Sayings of the Fathers
ff 116b–124a: Questions & answers from the book of Philoxenus
ff 124a–130b: Sermons of St Efraem
ff 130b–150b: Teaching of Isaiah (of Scete)
ff 151a–157a: Questions of a monk to Theodosius of Tanis
ff 157b–168a: Excerpts from the book of Barsanuphius
ff 168a–216b: Other homilies & excerpts (incomplete at end)

Miniatures and decorations

Marginalia f. IVa note of acquisition



بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

تعاليم روحانيه ووصايا مفيده [illegible]

من قول القديس المعظم ابو جميع

الرهبانات واول من سكن البريه

القطع انبا انطونيوس نعم بركته

صلاته تكون معنا امين يجب

المسلم الخشوع والهدو و

التعظيم والاستماع والطاعه

في كل شي وما يختص بالرهبنه

[illegible] الرب امين يا ابني

قبل كل شي لا تعرف نفسك شيًا

[illegible] لا انتفاع الا انتفاع [illegible]

التعليم والتعلم [illegible]

تلد الرجا ٭ والرجا يلد المحبه ٭ والمحبه
تلد الطاعه ٭ والطاعه تلد النبوت
بلا انزعزع ٭ يا ابني تعرى من الشر
والبس المداعه ٭ اطرح عنك العين
الخبيثه ٭ واتخذ عينا بسيطه ٭ لا تتشبه
بمن هو اضعف منك ٭ بل بمن هو مختارا
اكثر منك ٭ لا تخاف من شتايم الناس ٭
لا تريد ان تعرف في شي من اعمالك ابتغ
كل شي يكون فيه خيرا النفسك
لا تترك مشيت الله ٭ وتصنع ارادة الناس ٭
لانه ولا تشتم احد ٭ لا تحسد من يتعذ
[illegible] طالع بل احتمل جميع الناس اعلا منك
لكي يكرمك الله عنك ٭ لا ترجع الحمد الى
[illegible] الجديد [illegible] الاعمال الصالحه

ان

لا تمل من محبة الله ٭ واصبر فيه كلما تريد
ان تصنعه ٭ فاذا اصبرت فان الله
ينصفك في كلما تريد تصنعه من ما
ياتي ٭ لا ترجع الى ورايك في طريق
وجدتك ٭ ابغض الحديث البطال
في كل شي لهذا العالم ٭ احمل لك اهتماما
عظيما بالفضيله وهو الذي يصيرك
لا تنفعل وانت يا ابني اذا عملت
بعملا ٭ فانك تنت ما لم تراه عين ولم
تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر ٭
اكتسب الذي يود لك في الفضيله ٭
انه محتاج ان يكون مثلك في الفضيله
والذي هو مساويكانه محتاج [illegible]
منك في النمو [illegible]

التي تلف عليك في فلا ينضجر اعلم ان الرب
لا ينسا شيا من اتعابك. ومنه يكون لك
النعم ونعمة الله تعضدك. يا ابني ليكن
المثل (؟) الذين احبوا الرب بكل قلوبهم
وداموا في العمل صورة ومثالا لك
لا تستحي ان تطلب منه حياتك.
لانه هو تكملة ايا لمعيشة (؟). لا تتشبه
بالذين يبادرون بلذات هذا العالم لانهم
لم يتهنوا احد بل عابر الذين لانهم
تايهين في الجبال والبراري بفعل الله.
لتاتي اليك المشتهى من الله وتطلب
قلبك في كل شي تصنعه بحسب الرب.
لا ترجع الي رايك في شي من هذه
الوصايا الالهية [illegible] الرب يسوع المسيح
[illegible] بكل كلما ابتدات به:

من

من الاعمال بسلام لان اباينا الكملا
ومن ما تلو فنحن هم لا تعملوا. يا ابني لا
تكثر الكلام فتبعد روح الله منك. لا
تتمسك بشي من الشر ولا تدين احدا.
يا ابني لا تمشي مع المتكبرين بل امشي
مع المتواضعين يا ابني لا تكون مرائي
ولا كذاب يا ابني لا تتكلم بنفسك بل
يكون كلامك بحكمة ومعرفة وكذلك
السكوت ايضا لان اباينا الحكما كان
كلامهم مملوا من الحكمة والتمييز وكذلك
سكوتهم يا ابني لا تترك نفسك بحضرة
الناس بل كن في ذاتك حكيما وديعا
طويل الروح كثير الاناة بعيدا عن الشر
افرح مع اخيك وكن له شريكا [illegible]

يا ابني كن متواضعا طول ايام حياتك •
وتمسك بكل شي حسن • ولا تسل عن
الاشيا الردية بل اجعل طريقك بعيد
عنها • وليكن كلامك بحلاوة بلا افتخار •
لان المجد والهوان من قبل الكلام •
حب الرحمة تدرع بالامانة • يا ابني لا
تجعل قلبك ردا حتى يميل في الشر
بل صيره صالحا واطلب الصلاح مع سائر
جميع الاعمال الحسنة • ولا ترفع صوتك •
واذا مضيت الى احد فليكن خوف الله
في قلبك • واحفظ فمك لترجع الى
موضعك بسلام • لا تكثر الكلام عند
من هو اكبر منك • يا ابني حب اباك
الروحانيين الذين يهتمون بخلاص

نشان

بشان الله اكثر من محبتك لاباك
الجسدانيين • يا ابني اذا جلست في
وسط الاخوة لا تكثر الكلام • واذا
سالت منهم عن امر فقل له بالتواضع •
يا ابني اذا شتمت فلا تبغض شاتمك •
بل قل اني مستحق ان اشتم من جميع
الاخوة • واذا اتي اليك احد من الاخوة
في امر فتواضع وانت في كل شي واسمع
له من شان الله • ولا تتكبر • واذا ارسلك
ابوك لخدمة المريض فاخدم بكل قلبك •
لتقبل الاجر مضاعفا من الله لسماعك
وخدمتك • وان وبخك احد بسبب
خطية وانت بري فتواضع لتنال
الاكليل • لا تنتفخ لتسمع الشر بل من

محبًا للناس فتحيا. لا تجازي الشر بالشر
ولا الشتيمه بالشتيمه. لانه مكتوب.
اذا انت لم تنتصر لنفسك فانا انتصر
لك قال الرب. يا ابني لا تكن متكبرًا.
لا تفتخر. لا تفرح بمرضك لا تتكلم
بسرعه. لانه مكتوب من كثر كلامه
ما يخلص من خطيه. يا ابني لا تبغض
احدًا من الناس. بل حب جميعهم كنفسك.
لانه مكتوب حب قريبك كنفسك.
يا ابني اذكر من يكلمك بالتعليم الصالح.
واحفظ منه الوصايا لتحيا وبطول
عمرك في ارادت الرب كما هو مكتوب
في الرسول بولس. ادرس هذه الاشيا
وتشاغل بها لكي يكون تقدمك ظاهرًا
لكل

لكل احد. يا ابني المسكنه هي التنوع
والغربه ان تجعل ذاتك من الكثيرين.
والسياحه هي التمرت في الفلايه.
يا ابني احمل لك تعبًا قليلًا بجسدك في
قلايتك ويكون قلبك متضعًا وفمك ينطق
بالحق. يا ابني حب الشتيمه اكثر من
الكرامه. حب التعب بجسدك اكثر من
الراحه. حب الخسران الدنيا اكثر
من الربح. ايها الابن المصطفي ما
دمت كائنًا في الطاعه اعرف ما تنال
لك وتمسك به. واعمل بمقتضاه. واذا اجتمعت
بالابنا امثالك اختار لك السماع واعرف
ما يقال لك. ود لك افضل من الكلام. رجل
محب للذات فهو غير صالح في كل الاعمال.

اذا كنت بغير خطيه تكلم باسم الرب
وعلم الدين يفتري علي اسم الرب بتبيغ
انهم سوقي من الرب ليرجعوا عن اعمالهم
وينالوا الكرامه من الرب يا ابني كرامة
عظيمه ان تتمسك بالتكوين وتتشبه
بسيدنا المسيح لان هيرودس تعجب منه
يا ابني كلما تريد ان تصنعه ولا يمكنك
ان تعرف الله به فلا تفعله يا ابني لتكن
نفسك كابنه مع الله في كل وقت وجسدك
علي الارض كاينا كالصوره والمثال يا ابني
نفاق عظيم هو ان تحزن انسانا او تتوجع
عليه يا ابني ليكن لسانك تابعا
لقلبك لان الكلام الذي ليس يفعل
قلبك هو حسك يا ابني لا ينبغي

لك

لك ان تعلم احدا شي من قبل ان تعمل به
اولا • افكر في اعمال الله ولا تتكل لان
صلات الكسلان كلام بطال • اجتهد ان
تنتفع من الناس العادمي الراي اذا
صنعت اعمالا • فلا تفتخر وتقول اني
صنعتها لانك ان ظننت انك صنعتها
فلست تصير حكيما • ومعا عليك ان تامر
غيرك بامر لم تصنعها في ذاتك
لانك لا تستنفع بعمل غيرك • رجل حكيم
يعرف طريق سلوكه ولا يبادر بالكلام
بل يتامل ما يفعل وما يسمع • رجل قليل
الادب لا يحفظ ما يقال له من الاسرار
يا ابني لا تظهر كلمتك لمن لا يعرفها
واحتمل سائر الناس احيانا • ولا تخفي [illegible]
مستنيرين

بل اتخذ لك قبل كل شي تجربة ولا تجعل لك
كل الناس اصدقا وان صاروا لك اصدقا
لانك لا تعلم لان العالم قد نبت في المكر
بل اخ واحد يخاف الرب والتصق بالله
فقط مثل ولد مع ابيه لان الناس باجمعهم
استشاروا بالغش ما خلا النزر اليسير
منهم والارض قد امتلت من الباطل والاثام
والاحزان فان كنت يا ابني تحب العيشة
في الهدو فلا تختلط مع المتمسكين بالباطل
وان حصلت في الاختلاط صير مثل من ليس
هو مختلطا ان كنت تحب ان ترضي الله يا ابني
تعبد للمسيح وهو يخلصك ويعتصم العقل
الجيد الذي تستشعر ان تعمله لا تتكلم به
فقط بل تعمله بالفعل لا تحب اللذات
لان كل من يحب اللذات والرب لا يسمع له
ادكر

ادكر ان منا انقضت فقد كنت جنينا وشابك
تدحان وقد حضر الاوان التي تفارق
فيه وتعطي جوابا عن اعمالك واعلم ان
اخاك ليعذب اخيه وابا لم يخلص ولده
يا ابني احمل فلا يتبع شيطانك لان
قد يفني الظاهر والباطن منك وقد قرب
انحلالك من هذا الحياة وليكن لك التواضع
في كل شي في لبسك ولباسك وجلوسك
وقيامك ومشيك وموضع مرقدك و
فلاتيك واو بينها وجميع سيرتك انحو
نحو المسكنة ولا تفتخر في كلامك وتسبيحك
ونشيدك واجتماعك بقريبك ولا
يكن كلامك بتصنع يا ابني ان [illegible]
[illegible] اعمالك فلا تفتخر تفرح وتستشير
بذلك بل اخفي اعمالك ولا تنتزع [illegible]

واجتهد ان لا تتهمك الناس • يا ابني
لا تبكت احد بسرعة • لان هذه تسقطك •
بل اذكر خروجك من هذا الجسد في كل
وقت • ولا تنسا الدينونة الابدية • فانك
ان فعلت هذا فلن تعد تخطئ • لان
ابانا الروحانيين قالوا ان الواحد
هي الدرس في ذكر الموت • والهروب
من كل امور الجسد • يا ابني استعمل
المآكيل الحقيرة • اذا حصل لك غضا
اطرحه عنك بسرعة • لتنزع الحب
الانتقام • وانزع للشباب والشيخ
ان لا تتركوا الغضب يجري عليهم
يا ابني الشجاعة الدوام على الحق
فيما دون الاعداء • لانك عند ما لم
تطرحهم يذهبوا ولا يوجدوا البتة •
يا ابني

يا ابني الرجل الحكيم تظهر الحكمة على
وجهه فكن حكيما • وشد اعزاه الذين
يتقولون عليك الشر بمحبتك عنهم ولا
تتعجب ممن يقول عليك الشر •
فانما هذه من فعل الاعدا الجن • كلما
يدفع الانسان لا يدرك المعرفة •
يا ابني كن متنزها من النفقة وحرر
ذاتك من الشهوة والافكار الردية •
لان لبعضها الرسول الذي صار محلا
لروح القدس تشبه كل اللذات
البشرية العالمية بتلك اشيا بقوله
المملوة حكمة ان كلما في العالم انما هو
شهوة الجسد وشهوة العين وفخر
العالم اما شهوة الجسد فتشبع البطن •

بكثرت المواكيل المختلفة الذي لا
ينتج منها غير النجاسة واما شهوت
العين فاعمال الهيولي التي ترتفع
العين بعلم واما فخر العالم فالمجد المعظم
الحاصل في الانسان بالرتب الباطلة
الزايلة يا ابني ازرع البر لتحصد ثمار
الحياة وانتشي بنور المعرفة لتنال
اجيال الابرار لان هذا هو وقت
تحصيل معرفت الرب يا ابني لا تمهل
فكل الانتحار اذ يقول لك انك
تستطيع ان تتجنب كل هذا وتقف
للمحاربة قبل تمام جهادك في الطاعة
لان هذا هو الجيد للانسان ان يحمل
عليه نير الرب من صباه ويخدم ويطيع
ويعطي خده لمن يلطمه ويفرح بالتعيير

ويشتد

ويتشدد بالمياه وربنا يسوع المسيح لا
نتخلا عنه ابدا لانه صالحنا ومعينا للنفس
الصابرة لاجل الطالبة اليه ومغفرنا لها
حتى تثبت في الهدو وهكذي يا ابني
اصنع لتقدر ان تحلق في الهدو وحدك
ونجمت بشكون يا ابني افرح في الشدايد
الاتيه عليك لان الثمرة تابعة لها
لا تشتغل بملذات العالم فتموت موتا
رديا يا ابني اسرع واكتسبه لبلا تضل
وتكسل ونتعرانا فتلقى حقيرا في
الدهر الاتي لانه مكتوب العسل
للمتوانيين فان اخرتهم قد اقتربت وليس
معينا ولا رجا خلاص يا ابني من يشتغل
بعمل الما يحيا لان كلمته تخاف الرسل
يا ابني لا تنتشا الاتعاب التي احتملها

لاجل الفضيلة ونكمل ونتعوا انا نتصل في
الساعة الاخيرة بل حب الرب الي المنتهي
وانت تنال الرحمة يا ابني لا تبتعد عن
الله لاجل الزايلات بل اذكر يا قرينه
في وقت فوت قرارتك ولا تنسي الخاتم
الذي نظهرت به اولا اعني اسكيمك
بل اذكر دموع التوبة وتلك الطلبات التي
طلبت عنك واسرع وابتعد عن الافكار
الخفية ليلا تتصل علانية يا ابني حرك
في كل ليلة وبل فراشك بدموعك واتضع
امام الشي المسبح ليمحي خطاياك وتجدد
من الراس ويقيمك في الاعمال الصالحة
ويورثك ملكوته السرمدية هذا الذي
ينبغي له التسبيح والاكرام والتمجيد
للتقديس والسجود ولابيه الصالح
ولروحه

ولروحه القدوس الان وكل اوان والي الابد امين
تعاليم لابينا القديس ابا انطونيوس
وهي عشرون فصلا صلاته تحفظنا امين
الفصل الاول اول كل شي يا اخوة
نامن بربنا يسوع المسيح ونتعبد له
ونخضع ونصنع ارادته كل حين وكل وقت
ولا نعرف باله اخر غيره لانه الاله
العظيم ورب الارباب ولنباركه بالحق
والخلق ولا نتشبه بشي من خليقته
لا ما في السما ولا ما على الارض فنعلم
ان الكل كان به وهو نعمل كلمته وهو
الدايم الي الابد وليس له انقضا ونحن
ايضا فلنامن به ونتعبد له لكي يملكنا
ونكون معه الي الابد في خيراته لانه
ملك الملوك وجميع الممالك من قبله تكون

به بكل قلوبنا ولنمشي في وصاياه لان
الامانه بلا اعمال هي ميتة لكي يصنع
معنا رحمه في ملكوته عندما نخرج من
غربة هدا العالم ونحن مستعدين قايلين
اني امنت ومن اجل هدا تكلمت الثاني من
اجل مخافة الرب ولنسعى في مخافة
الله ايها الاخوه لان المكتوب لنا
ان نتعبد بخوف ورعده ونعمل خلاصنا
لانه ليس شي افضل من مخافة الله يقول سيدنا
يسوع المسيح مخافة الرب هي فخر
ونعمه عظيمه وعظيم المقدار الخايف
من الرب الدي اقتنى مخافة الرب قد
اقتنى له كنزا عنليه خيراته ابديه
ويخلص من العداب المهيا للخطاه
مخافة الرب مختاره افضل من الدهب
والفضه

والفضه والحجاره الكريمه الثمينه
وليس حكيم ينفع افضل ممن يخاف الرب
مخافة الرب هي تنزع من النفس
جميع المكر والخطايا والدي لا يخاف
من الرب فهو يسقط في شرور كثيره
مخافة الرب تجعل الانسان معتوق
وتخلصه من الخطايا ومن العقاب من
التنين الدي مخافة الرب الكاينه
في الانسان تخلصه وتحرسه حتى
يطرح هدا الجسد الثقيل الحمل ويرث
الخيرات مع جميع القديسين ويفرح
معهم الفرح الدايم كمثل ما هو مكتوب
من اجل مخافتك يا رب حبلنا وطلقنا
وولدنا روح خلاصك الثالث من اجل
الروح قالت الكتب المقدسه يا [illegible] الدي

الاحبا ان الطويل الروح اخير من الغضوب
في فهمه وصغير به عنه كحمل العارب من
الناس كونوا اناس اقويا لتشوبوا بطول
روح فان الله كاين في الطويل الروح
فاما الدي يستعق بضيقة صدر فانه
في ارادت الشيطان واعلموا انه الاحبا و
الطويل الروح يكون في ارادت الله كل
حين فلنجاهد يا اولادي الاحبا لكي
نستعمل طول الروح الدي لنا بيسوع
المسيح لكي نحمل علينا الكلمة المكتوبة
في زمان الراحة فانه اكال روحه
وورث المعهد الرابع مجعل قلت المكر
قال الطوباوي داوود بروح القدس
ان التليلي المكر المستقيمين لضعفا
في الاني وقفت لك ايها الرب الاله هدا
النسبة ايها الاخوة على المدنبين
الدين

١٧ سر

الدين صاروا متصلين بالله فصل قلت
مكرهم لانهم المعزا المكرهة جامعهم لانهم
علموا ان المكر ريه شرير وعرفت المكر
حياة دايمة والانسان الحليل المكر
تجده يمشي في مخافة الله الكاملة وكلما
يتشبه يصير كامل ومتشبه بالله ويفوح
روائح طيب جليلة ويفرح ويجد حقيقة بغير
معرضه راحة لروح الله قلت المكر هو
يحرر لله وكلما اقتناه له فيا فيه يجد
وكرامة في هدا الدهر وفي الاتي واشبهه
يكون الحيل الاحيال مثل النار ادا
ما انت تغافلت عنها فانها تحرق غابات
كتيره [illegible] هكدا المكر ادا ما اشتعل
في قلبك فانه يهلك نفسك ويعمي
جسدك كله ويحول اليك شرور [illegible]
[illegible]

وافكار ردية ويصير يستهزي خلف
المتكل المكر ويتجرب على الصالحين
جميعهم وقلبه يمرض بافكار كثيرة من
قبل الشياطين ويبيد للحقد ويغتاظ
بشرور وقتال وضرب واصوات حروب
وحسد وبغضة واشيا ردية يثقل الجسد
ويجلب عليه الامراض والذي يسعى في
المكر يسلم للضعفات ويعطي مركبا لقلب
الشيطان بشيطنة الارديا الان يا اولادي
الاحبا اقتنعوا لكم قلت المكر لئلا تموتوا
قبل زمانكم فاقتنعوا لكم بساطة القديسين
لكي الرب يسوع المسيح يقبلنا اليه ونتحول
ايضا بفرح ان نحن نقلت مكرنا
[illegible] الملك ونتنا الماسك الى الابد
[illegible] متعل الانظا قال النبي
ايها

ايها الاخوة علمي من انظار الاعلى الوديع
المتواضع الذي تتعدى من كلامي الذي
افوله ربنا يقول في الانجيل وهكذا
تعلموا مني فاني وديع ومتواضع القلب
وتجدون راحة لنفوسكم فالذي قد
اقتنى له التواضع قد كمل مسكنا لله
الغالب واقتنا له الارتفاع وصعب قلت
المكر السلامة والمحبة فالان اقتنوا
لكم التواضع ولا تشتغلوا بكبريا قلب الجبابرة
لان كبريا القلب رذول قدام الله والملايكة
القديسين والذي يمشي بكبريا قلب
فان نصيبه مع الشياطين فهل كبريا
القلب مالت السموات وتحركت قواة
الارض واضطربت الاعماق والملايكة
من بحدهم زمارا والشياطين جعل [illegible] قلبهم

وغصب ضابط الكل وجعل الغمق بنبع
النيران الى معرق وجعل بحر النار يغطي
اسلاحهم الى معرفة فجعل كبريا الثلث صنع
الجحيم والعفاشات فجعل كبريا الثلث صنعة
الرباطات والنباط لكي يعذب الشقا
بها فجعل كبريا قلبه وجعل كبريا قلبه
جعلت اعماق الجحيم والدود الذي لا ينام
فجعل كبريا الثلث صنعت العجل النار
والمشاعل المتقده والجمر النار فجعل
كبريا الثلث خلق كل شي وتجارب
وصنع الظلم صدا لكلمه وصار اصل كبريا
الثلث وقال ايضا ان كبريا الثلث
الذي للشر خبش قدام الله وانا
الغضب المتضمة المستعمة الابد لها
فاما نحن يا اولادي واخوتي

فان

فان تخضن الله قد بها البينا من عملوه
وكما ان الخبث الاحمر وانغطى كل
الوهية قال اخطا الجسد الطاهر وتعمى
واغمض حيطا الابن السما وبش فجعل
الطها فقالت الكتب المقدسه يا اولادي
الاحبا ان عنا عظيم هو لانسان
طاهر وقال ايضا كم نحن اعداء من
فاني قد رسل فقال الرب ضابط الكل
ونحن فلنا صلاحه كل الظلم الجاحدين
والنفس من كل النجاسات الخارجه
من الطبيعة فجعل كلامه بكل الانسان
وسرش والنفس احبا من هذا الان
المحظور من الطبيعة فكشف عن زينا
للغضب ولا نتطلع الى العكس الانسان
ونحن نعلم بالحقيقة ان المسيح

بغير هلاك الي الابد التابع مثل
العلانيه صار يكون طاهر لنا ياخوة
انه قد امرنا ان نسعي في طلب السلامة
لندركها. فان عيني الرب تنظر علي
الصديقين ومسامعه تنصت الي طلبتهم.
ايها الاخوة لنعرف سلامة الله.
ونسعي اليها لكيلا نصير الي سلامة
العالم تكون سلامتنا. ولكن قد قال
ان سلامي انا اعطيه لكم سلامي انا
اتركه لكم. تعالوا يا اخوتي بالحقيقة
لنجاهد ان نحفظ سلامة السيد
فيما يقول ان السلامة نازلة من عند
ابو الانوار وملك الدهور الذي
يهب السلامة فيحمل لهم [illegible]
من قبل الاب بيسوع المسيح ومع
ملايكته.

ملايكته. ولا يلحقه شي من التعب واما
بغي الشرير فانهم يكونوا في حسد وقلق.
مثل الحسد الذي هو رأس المكر عدو
به بغي الله الذي بجلة غوايات الخطية
وملك الموت علي الجميع وصارة الشر
بغير عار وابدل طبيعتهم مثل الحسد.
تشتت الدنيا الذي بغير خطيه.
فلنهرب من الحسد والخصام فالذي
يكون صديق حسود او مخاصم وتصير
صديق لسبع ضاري المثل لتبع او
لتعبان الرب سلامه عن بطان
لمخاصم وحسود انسان لا يخاف من
الخصام فانه لا يشفق علي احد من
الناس وان كان صديق. وليس احد
يظهر ما سوله قدر ولا يستغنيم علي [illegible]

لان موجود في بيتهم كمثل ما يحويه على
الارض وحياتهم متعهد من عندهم كلا شي
والان يا اولادي احذروا ان الجنس وانتم
تكونوا نسل اولاد احبا السلامة ولا تكونوا
اضدادا لاصحابكم لان كمال الناموس
صار ان تحتمل وتحب صاحبك كمثل نوادر
قلب واحد كل حين لكي تظهروا اقويا
ولا تكونوا اشرار السفلة بعضكم لان
الانسان الشرير في حياته كلها
مشرع في اعمال الهلاك ويكون شقيه
في حياته رديه الشر كريم عند من يفتخر
بكلام الجهالة والان يا اولادي ان
كان كثير منكم يحبوا ان يشبعوا على
الارض بثمرات حصول او كرم
فالكلمة تشربوا بلا اعتدال لكيلا
تنسوا

طا

تنسوا الرب الهكم كمثل كلام الانجيل المقدس
بل تنسبوا في العمل ناموسنا لكي نرفع الى
الرب ابانا محرقات سلامة لكي يسمع
الله الصالح صلاتنا ونسمع صوته الحلو
القايل كل يوم المصالحين بين الناس
فانهم يدعون بنين الله اله السلامه
النار تجعل التفكر هكذا قال
الحكيم سليمان ايها الامنا الامنا ان
كنت تختار في الحكم وايضا ان كان لا
تقدر على حفظ فمه ولسانه فيحفظ
نفسه ولا يتكلم كلاما كثيرا احفظ
ايها الانسان وتسلط على لسانك ولا
تنطق لك كلاما كثيرا لئلا تكثر في
خطاياك اجعل الصمت على فمك
ولجاما في لسانك لتجعل ان الانسان

الذي يقول كلاما كثيرا لا يترك موضع
لروح القدس فحل فيه النعمة. يكون اسم
الرب في فيه الليل والنهار وتكون
مشتغل بالمدح الروحاني. وتتعلم كل احد
بفعلك مرارا ما سالتك المتعلم المتكلم
منك. فتحل كلمة ثابتة كان فيها ربح
نفس حاويه. واذا لم يكن فيها ربح تصير
كمثل الاطرش الذي لا يسمع. وكمثل
الاخرس الذي لا يستطيع الكلام يا اولادي
اتبعوا العلم الحقيقي. لكي تكونوا حكماء
واستمروا في طلب الحق والمداعه.
لكي تستعملوا الخيرات. والذي يشك
[illegible]حا ليس عند الله. والكلمة المكتوبة
[illegible] عليه. ان طرحتم المدين تستحقون
[illegible] يجعل مخافة الله. ديان الاحيا
والاموات.

والاموات. والذي يكمل مشورتنا المرضية ١٤٠
بلا انتقاد. يحيا الى الابد وله [illegible]
الا تسمح يعتريه فيه كلمة تتحير من اجل
خلاصه ولا يبقى في خطاياه تغالب
المنبر تعصمون الرب بمخافة وهلم اليه
مع [illegible]. وقال الكتاب لا تتعبدوا لاله
غيره. فالاصلح لنا ايها الاخوة الاحباء
ان نتعبد لله [illegible] لانه قال يجب ان
نتوكل على الرب احسن من التوكل
على الناس. فالان لا نسعى ونتعبد
للشر لكيلا نسقط في فخاخهم ونشهواتهم
الردية لا نمشي في طلب نظر عينيك ولا
تجعل قلبك يتخلى لكيلا تسقط في [illegible]
مظلمة مملوة خاطين الى الابد. [illegible]
المتشهوة الشريرة تميل القلب وتغير

فاهربوا الان خارجا عنها. لئلا ينف
روح الله الذي حل فيكم. فانتم يا اولادي
احملوا فلديكم تانيه. واحترزوا النشاطة
فان لنا ها القتنا يساعدنا. حتى نصنع
ارادته ورضاته كلها في كل حين ونصرخ
قايلين اللهم انا عبيدك ان انت الاله
الحكيم وحدك الذي تحفظنا. لتريدوا في
الاعمال التي لربنا يسوع المسيح له المجد
الي الابد الماشر متحل انه يجب علينا
ان نتحفظ من الشتاجيا. قال لنا
ربنا يسوع المسيح في الانجيل المقدس.
ادخلوا من الباب الضيق وقال ايضا
ضيقات كثيرة يجب لنا الدخول الي
الملكوت. فهذا هو الباب الضيق
ايها الاخوة الذي يدخل منه. الحكيم

سليمن

سليمن يقول لنا هذا الامر. فايكم يا ابني لا
تتركنا ذي يتمتع لئلا ينحل جسدك.
وايضا قال يتعقب لصلات الموت. وايضا
ان في الجاهلة نستعان له لكن نجاهد
لنصنع حافظا مستويا على امر هذا العمل
لان المتملق بمنطقين ... لان المتملق
الشرير يظهر انشر من جميع الشياطين وجميع
الجاهلات نشرا فاما هو اللسان
ليس له شيا البتة لكن ان تعمانا فير
بني لسان فانه من قبل شيطان ردي
متحل انه يهيج اضطرابا وحروبا رديه
في وسط الاخوة. واما انت فتعد سرور
في وسط اهل السلامة ويعرف تجاريب
كثيرة فاذا اما انت ادخلته اليك فانه
يترككم غريبا من جميع منازلك. وكل عمر

مصلحة لانه هو قد صاحب المقتلة بالسيف •
مثل ان المقاتل والنمام هو واحد وكان
لانه ان كان ما اختلط بالسيف فهو
يضرب بكلي الي هناك بجرح واحد •
لسان النمام ليس يتغير لكن لسمت
الحية • والاصلح ان تاكل الحية المفترس
اصلح من المقاربة مع اللسان النمام اللذان
والقتال اخير منه • جميع الخطايا ما انقصه •
من الكلمة الذي ينم فالذي يسمع منه
دينونه واحده ياخذونها • الاصلح لك
ان تتقرب من النار المحترق • خير ما
تتقرب من نمام اذا اخبرت علي زمنت
جهر ينقلب وحذرت منه فانت تخلص •
لما اخبرت علي نمام فابعد عنه لكيلا
تهلك في ضربات بغير رحمة لان فاه
مملي •

مملي قتل ورذيل في كل حين • والان ايضا
اسكر ان نصغي الى النمام وهرب عظيم
وان كان منه خطا او [illegible] • او حاضرا
وكانت قبيح النميمة اهرب عنه • وان
كان ابعدك او اقربك • فاهرب عنه •
خارجا • والاصلح ان تقيم مع ثور ولبوه •
اخير لك من ان تصطلح بنمام ولا تستحي
في ان تهرب عنه • لكيلا تقتلك نميمة
الذي للخطية الاولى [illegible] هربوا
من النميمة وصاروا مع [illegible] • لاجل
الثالث • [illegible] الملايكة • والثالث
هو في الاعلى • لا [illegible] الحفظ
واحفظ [illegible] يحفظ كلامك • ويعين
لنا في جميع افتقادنا [illegible] انت يا [illegible]
الحافظ [illegible] من هو الذي ينتهك [illegible] الحفظ
بسلامته ورحمته امين ∴

الحارس عصر يتخذ الحكمة والمعرفة قال
سليمن الحكيم ان الحكمة تحافظ الانسان والنعم
جيده لمن يعمل بها وايضًا انه بكل الحرص
احفظ قلبك لان طريق الحياة تنبع له
من هولاء المراجب لنا لمن نصنع بتدبيراته
لكي لا يدعونا جهالا. ويقول انه ليس شي
كاين للجاهل لانه قال ان الارض
والاحمق يهلكون في يوم ضيق وايضا ليس
شي من الكلام كاينا للجاهل وايضا قال
ان غضب الجاهل يشير الى كبر سنه وايضا
قال ان المتسلط المتكبر يقع في شرور
كثيرة وليس شيا المقاسة ولا تكون
لنفسه راحة وليس في موته راحة ولا
راحة والانسان المتكبر القلب يحزن ويذل
من كل احد لكون اعماله بزيادة معلنة
وربما

وربما يسقط في شرور كثيرة جميع الخطايا
مردوله امام الرب بل الخطيه المردوله
بالاكثر هي كبريا القلب كلمن يستتير
يتكبر القلب يعطي له شرورا فهو
كمثل من يتكلب ما في انا استعرت او كمثل
من يتكلم مع طير مصطاد الاصلح ان
تصادف ثعبان وتنين ودب اكثر من
ان تصادف متكبر القلب ويقول هذا
كلمن يتكلم جاهل يصير كمن يشتم الناس
الثعبان الا انظر الانسان عريان فانه
يطاطي راسه الى اسفل ويرفع الى
ورايه واما الانسان المتكبر القلب
فقد قرعت الحشمه من بين عينيه يجعل
كبريا قلبه الشريرة وايضا ان الشيطان
يجعل كبريا قلبه الغني من السما بكبريا

نفوسكم وجدكم واعترفوا بخطاياكم امام الرب
لكي يرفعكم لانه العظيم كاين في السما
وهو ينظر المتواضعين من البعد والان
يا اولادي فلنجاهد بالفلسفه الحقيقيه
الصالحه لكيلا يحمل علينا المكتوب ان
قلب الجاهل من شماله ولكي يقال لنا ان
عقل الحكيم من يمينه وهكذا المنزل الذي
قاله المخبر يدك تهديني ويمينك الذي
قبلتني والله يكون مع جميعكم امين
الثاني عشر من قبل الحشمه قالت الكتب
المقدسه ان من الحشمه ما يتولد منه
الخطيه وحشمه يتولد منها المجد
والنعمه وقال ايضا ان الذي لا يحتشم
وجهه هو مبغوضا من كل احد والذي
يحتشم حشمته ترفعه الي الحشمه فاما
الحشمه

الحشمه من الخطيه والفضيحه الحقيقيه
فهي الحشمه النافعه واما الحشمه التي
يتولد منها الخطيه فهي الحشمه التي
تمنع من عمل مطالب الاستقامه لاني احفظوا
لكيلا تستحوا في الظلم والحكم لكيلا تفتخروا
مع ملك الدنيا واهربوا لكيلا تترجحوا
بافعال الشر والرذيله لكيلا تحتشموا
حشمة المنفعه لاني تحسب المنفعه تصنع
شرور كثيره للذين يخضعوا لها حتى
ان الكثيرين يتحركوا على الغش والمكر
واذلك فعل الحشمه الحقيقيه التي يصير لحد
لا تنقص المحبه من الاباء والابناء
والمسكين الاقرب من الرايه جاهله من
الابناء الذين فشلوا في صرفهما بالكليه
فتوجد في عمل اخا لنا واحد من الخطا

ولا تنطلق مع امراه جاهل او مع دوله ولا
تبيد الاسكاتب تشتم الرجال الحكما كتب
خطاياهم ولا تخشى ان تنتفع من الموازين
في الارض وملوك والبرارى لان
كثيرين هلكوا في هذا الفخ ولن نعود
الان الى الخشيه المتلبه كبقيه نعمه
لا تخشى ان تضع المعه بارادة الله
ولا تستتر في صنيع الحق ولا تخشى
ادا علمك تعاليم الشيوخ وكلام الحكمه
ولا تخشى ان تظهر خطاياك ولا تخشى
من جبار الا اعمى لا يصنع رحمه ولا تخشى
من غني او ظالم ولا تخشى من خاطي
الا من يصنع الاثم ولا ستر تخشى في
خطيه لئلا تنتصر عقاب ردي
لان سجل الخطيه تنزع الانسان من

لباس

ورح

لباس المجد الله يعطيكم معرفه يجعلكم
لابسين الحكمه الذي للشيوخ الحكمه
لكي نفرح نحن ايضا بلبس حلل فضه
مكرمه فيلبسنا الملك ويثبتنا ايانا الى الابد
الى ان ننتفع بحلل المجد السماوي فقال
لنبي الملك الاصم الاصلاه ان ضمن
نتفهم لم اكلهم ولم نشتهي كمثل الناس
وربنا يقول في الانجيل المقدس الحكمه
على القشاني الطويل لكي يا ايها الناس
تعلمه كلام الصلاح ويخبر فهم عن الله
الواحد لم يتعلموه فلنطلب نحن ايضا
الى الموت في منازلنا المجد السماوي
ونستطيع في رويه الرويه جدا لئلا ننسى
الى الكتابه الحق الفارغ سالك في
قلوبنا الذي في تلك الحياه الفارغه

فهو يهيئ للدينونه ويكمل قربان يوم
دانه لمه ليس على عمق الجحيم ويشبه
الانسان بخرس لنطقه ويلبسه الانا
متعب اصعب من الجحيم الفارغ فان
كثيرين ما تعذبوا بسببه ويجعل الانسان
ينال تعب كثير وصيام وصلوات وليالي
سهر كثيره وصدقات كثيره ظاهره
للناس وفي الاخر يعدم جميعه ينال
الخزي والعار فلنهرب من المجد الفارغ
لانه ردي اكثر من جميع الشياطين وان
كان ليس لنا احد شارع مثلا يعرب الى
العظايم لنفعل فيها كيلا نحرب بحزن
تنهلك بنا فرصه لان الشيا
اطين الذين للمجد الفارغ كثيرين جدا بل
الاكثر خاصه في طلب مجد النفيسه
ومسكننا

ومسكننا لكي يدركنا كلام الله الحال
طوبا للباكين بالروح فان لهم ملكوت
السموات انما الرابع عمق سحق الافتخار
الى المحر ظلمه ولنا يسمع المسيح في الانجيل
المقدس متحكم كيف يحرا انتفاخ ال
ايضا كلما ننتصر الى المتنقي ينتصر
بخلوص ولا سيما لما يحتمله ايضا الاحزان
تجيات تنقطع بنظر حتى ننال الارب
اعمالنا في السموات من كلمته قبل
ان نبلغ الى شكل المرقاه لكي
فاعل ينفق بعقله حتى يحمل صفته
فاذا الما حسنا في الحق ونحل الحين
يمنحنا امر الذي للكبريا ليس يتضح
بنا لكنه تصنعه بحميتنا لما اذا
الصلاح فتعلم ها هنا التواضع من اجل ما

ايضا كبريا النفس فنحن نحتمل البينا
اعداءنا ورايوا ما نحن تاركنا الاعتنا بعد
حملنا الجنانا على امراضهم وانما اجبنا
الطهارة فنعم تكلمنا المماحلة جيدة
وانما نحن علمنا ضيقة الصدر وكثرت
الكلام وقلت البغض للناس فاما الكل
انساني هم لا كلهم وانما البعض منهم يفتخر
ايضا كمثل فاعل النعل [illegible] كمثل
من لم الافعال مريض يطلب الادوية
بيالة لان الفنا ليس يعم كلا لانه
يعطي لكل واحد اكبر كمثل السوق
طوفي بالحكمة المعي غلب بالتواضع
لانه يفتخر في الحال كمثل الغاريق في
[illegible] الرجل [illegible] ايضا فلنا
[illegible] مخلصي المنيه ارحني يا نفس
الي

الى سكانت واحسك الى الابد الخامس
عشر يقول في النهي قال الرب اوكلامك
[illegible] في حقوق الترب الشهوتي
[illegible] وايضا قال ان مشورة قلبه حجارة
الترن الحجارة الماضية الثمينة طها بالى
هو الحقيقة الذي يستقط ويعمل بها ما
ربما يستمع الشيع حتى يحرف العلم الحقيقي
[illegible] السبيل ويبدل الصانع
يتعجب من عمله ايالك ان تكون في وقت
الامانة لينا تتصل الذي خلقنا فكن
لا تستحي باناته صحيحة يدفع طغيانا
الدور الذي لا يباع ويدفع [illegible] الوحش
الظالمة ويكون رحمه غريبة من الخليقة
المعروفة ويجمع الله ما تسلطه
لان كثرت جمع الجميع يستجل تلك الامانة

ومثل تلك الامانه صنعوا تلك الشرور
كلها بعينها يسوع المسيح من عمد ساقنا
من بين الاموات لم يومنوا به لكن يعلمون
الجزيل لذلك الجنس الرذيل لانفس المسكينه
والذي يتكلم الان مع غير حرب او بكلمته
او بعلميه فهو يشبه انسانا يلقي جوهرا
كثير الثمن الي تحت البحر كلمة الرب
تشبه اياه بزرع الي ارض صخريه فيبسها
فتنزل اليها باتحاد [illegible] الكلمه الالهيه
تجري الي نفس الرجل المومن والابن
بالولاده اهبر ان قلت الامانه فهي
الهوي فيتج جميع الشرور الحيه والاكثر بغض
الرب وقيامته المقدسه ونحن نومن باسم الرب
الاله الاب والابن والروح القدس
الذي تورثنا الكلمه المكتوبه ان المتوكلين
علي

علي الرب مثل جبل صهيون لا يزول الي
الابد الكاين باورشليم لان الاساس
الثابت هي الامانه التي لجميع القديسين
الذين استطاعوا ان يسدوا افواه الاسد
ثم اطفوا لهيب النار بفعل الامانه المقدسه
المتقومه بالله وايضا القادسين غير بعمل
الفرحيه فقال الرسول الطوباني بولس
ليس الواجب لنا يا اخوه ان لا نشترك
لجنس لان الذين يعيشون كالحيوان يرون
وايضا قيل لا تحب العالم فان العالم
يزول مع جميع شهواته والذي يصنع اراده
الله يدوم الي الابد فلنحفظ يا احبائي
ونصنع الفرحه تكون في بيت [illegible]
[illegible]
افعل اذا ما افتنت لك الفرحه [illegible]

الحسن يصير منظارًا كالملكة. والذي له الفرحة
فهو هيكلًا لله. وهو يقتني له اثمارًا زينة
جدًا. و يستنفع كثير ويجد كنوزًا ممتليه خيرات.
طوبا للذي يسهر علي باب الحكمة الذي اقتني
له الفرحة. فانه ليس يستطيع شي من الاوجاع
ان يتسلط عليه البتة. وان هو يسكن في
مكان الحرب. فان الفرحة تقيمه مسرعة. والذي
ليس فيه فرحة اذا ما هو يسقط من كثرت
تجارب الشيطان. فلا يحس البتة انه ضيع
شيا من الخطية ويجهل ان قلبه مملوا اعمال الخفا
وهو يشبه بمثل مشدود الذي يركبون عليه
في كل حين. ولا يبالي كمثل ما هو مكتوب
انه يشبه البهايم التي ليس لها فهم فيها
مثل الانسان الذي ليس فيه فرحة فان
الشيطان يظهر فيه شهواته وحزنه جميعه

ويجري

ويجري الي مكان احبه. حتي يكمل اثامه ولهوه
يشتهي ربكا. فالان يا اولادي اقتنوا الكرم
الكامل. لكيلا تسقطوا في جميع قتال العدو.
والذي ليس له فرحة فهو بيت خراب ليس
فيه سكان. وليس هو مزين جدا. بل
هو ماوي للافاعي والعقارب والوحوش
الشيطانية. وهو مكان كره لكل احد. وليس
احد يحتفل به لكونه خراب. هذا مثال
الذي ليس له فرحة. فانظر لا تحب نسيانًا من
معونة الله وحرسه حتي يا ابناي لا تكونوا
يتكلموا فيهم يا اولادي احفظوا الفرحة.
ولا تتركوها عنكم. لئلا تصيروا تحت سلطنة
العدو. واذا ما كانت الفرحة في الانسان.
فهي تعتقه من جميع الاسترخا. حتي
يصير موضع راحة لروح القدس. ويكمل
جيدا.

وتمضي الى مواضع راقت القديسين بسلامه ∴
ويتحقق ان يسمع الصوت الحسن الحلو
قلب مستحق متواضع الله لا يرذله التابع
حفظ سجل العباده والبتوليه نحن نسمع
الطوباوي بولس عندما وصل الى كرازة البتوليه
قال سجلها ليس لي امر من قبل الرب سجل
ان هي الختم الذي لا يتغير والشبه الكامل
الذي لا يتبدل وهي الذبيحه الروحانيه المقدسة
وهي المنظر الذي يتامل به المشتاق الى حد الكمال
وهي الاكليل المنظوم بالكمال الذي للكهنوتية
وهي الندا الحلو الذي يبرد جميع الخليقه وهي
بشارت الحياة التي تظهر السراير الخفية
عند الدهور والاجيال كلها وعظيم هو
مهرات البتولية فالذي يشبه البتوليه
هو يشبه الله وملايكته وليس يستطيع احد

من

قح

من جنود المضاد ان يقترب الى البتوليه فلا
يتعرض احد من البتوليين بالبتوليه فان النعمه
هي لله ولنترك العذري ضمير النسا وفكر الجسد
وكبريا القلب ومحبت المال الذي للشيطان
ونترك عنها النميمه والبغضه للناس ومجد
العالم ونتمسك بالعباده ونضبط لساننا
وبطننا حتى ما دام البتول هو لا كلهم فهي
تكون ذبيحه بغير عيب ولا دنس والبتوليه
تشبه قنديل مملو دهنا وسراج كثير يحرسونه
الليل والنهار والبتوليه هي ريح طيب
للمسيح الذكي وهي مثل الاكليل للحياة فاذا
ما اهتممت بهما اكليل كثير وشيت بحث
فان الحرب يكون لك في جميع اعمالك التي
تصنعها فاذا انت لم تحرس لسانك فانك
تصير فارغا في جميع سيرتك وتكمل عليك
الكلمه المكتوبه انك تبلت اتعابا كثيره باطله ∴

لأ يا اخوه لا تتركوا هذا يحل بنا • بل لنصبر
في الصبر الحسن الكامل بالكمالة لكي نقول
نحن ايضا اني لا اخاف • لان الرب معيني
وكما قيل ان صحب الرب يمسح في كل شي
حتى الثامن عشر يا رفيه ان نبتعد
من الغرور ونقترب الي الخير ونصنعه
قالت الكتب المقدسة ان هوذا قد جعلت
امامكم طريقين • التي هما الخير والشر وعرفونا
مثل طريق الشر ان اخرتها تتصل الي عمق
الجحيم فلنهرب منها ونمشي بالاستقامة
الذي نمشي فيها المقدسين كمثل ما قيل
طوباهم الذين بلا عيب في سبيل السالكين
في ناموس الرب طريق المقدسين • هي
ان يمشوا في طريق الرب الذي هو هولاء
طهر الجسد • وطهر اللسان وطهارة العينين
وطهارة

وطهارة اليدين • وطهارة الرجلين • وطهارة
المسامع • وضمير مستقيم الي الله • وقلب طاهر
الي بعضنا بعض • لكي نقول نحن ايضا قلب
طاهر تخلقه في يا الله • وروح مستقيم جدده
في باطني التاسع عشر تحل مثل اللسان
ايها الاخوه الاحبا • انا اسأل محبتكم للاله
المقيم ان تهربوا من الزرع الردي هذه
المملي مكر وكل غش ردي فان الكتب
المقدسة قد قالت ان اللسان هو عضو
صغير لكن هو يدنس الجسد كله لانه قال
ايضا ان به يبارك الله • وبه يلعن الناس
الذين خلقهم الله كشبهه فالموت الان
كاين في الذي هو ولسانين • وهو يثبت
عهدا بينه وبين الموت • ويهيي له بيتا
للهلاك في الجحيم ولا يكون له ميراث في

ارض الاحيا مع اوليك الذين يصنعون
ارادت الله وانك لتجد الانسان ذو اللسانين
يهلك انفسا ويفلق اصحابا اخرا اصدقا
ويفرق جماعات كثيرة ويتشارك في كل
الشرور ويقول الغش في صاحبه
وانك لتجد صلواته وصدقاته وصيامه
بكمونها مظلمة امام الله كمثل ما هو مكتوب
ان صلات هذا تكون خطية والان
اهربوا من ذو اللسانين يا اخوة ولا
تصادقوه البتة فان الذي يصادقه غير
صادق المحبة بل جاهدوا ان لا تتكلموا معه
ليلا تتعلموا من اعماله الرديه وطوبا للانسان
الذي يحرس ويهرب فانه يسمع ذلك
الصوت الفرح انك كنت امينا على
القليل انا اجعلك امينا على الكثير
ادخل

ادخل الى فرح سيدك [illegible]
لنرفع ايادينا وقلوبنا اماما العلي الذي
في السماوات ونجاهد نحن ايضا ان نهرب
من الخطية الاولى التي هي الغش ذلك
الذي كان في قايين كمثل الكلمة المكتوبة
يا الله خلصني من انسان دغل وغاش
الانسان الدغل هو يكر بنفسه وحده كمثل
ما هو مكتوب في المزمور ان تعبه يرجع
على راسه وظلمه ياتي الى وسط بيته
لا تصادق انسان شرير ولا تتبع انسان
دغل ولا تقابله البتة كمثل الكلب الذي غير
تدنس بالنتن فان لسان الرجل النامس
في الجماعة ينبع خصاما وشكوك والمصادق
لانسان دغل هو مصادق للشيطان حقا
والذي يشترك مع غاش هو يشترك مع سافك
الدما

ويشترك مع موزنه لنفسه• وجيد هو المقام في
البرية اخير من المقام مع انسان ذو لسانين لا
تعادي تصحب انسان غاش ولا تدخل البته
الى منزل ليس له باب فاذا انت دخلت اليه•
فهو يحرك الى نتنة الاصلح ان تكون مع
الوحوش ولا مع انسان يحل هو يلتقي
اليك كلاهو ينكلم معك بكلام تسلامة فاذا
ما انت اوجعت قلبه دفعة واحدة فهو
يخرج المعشر المخبي داخله فيه يجلبك وانت
لا تعلم• زوا الله الذي كان مع ابائنا ابراهيم
واسحق ويعقوب• يكون معكم ويخلصكم
من الذي قوته علي وسطوته هو اهو الشيطان
هذا الذي يحسد كل حين اهل العباد ويريد
يصطادهم بصنارته• ويلقيهم في جوفه لكن
ليبلده الذي بطلب عنا ربنا يسوع المسيح•

هذه

هذا الذي اعطانا السلطان ان ندوس
جميع قواته العيف الذي لا نقدر النظر الا ان
الذي لا تقل من التمع• هو الذي قال ان
كمال الناموس المحبة وايضا قال ان كمال
هذا ان تكونوا جميعكم قلب واحد في المسيح
يسوع• تتعبون مع بعضكم البعض وتطهرون
تحت الاخوة• وتكونوا متحننين لكي الرب
ايضا يحب قلوبنا لنعمل اوامره الى يوم
ظهوره المملى بحد يسوع المسيح• الى
جميع الاجيال بغير فساد• ايها الاخوة
الذين انا اطلب في يسوع المسيح ربنا• هذا
الذي له المجد والكرامة الى الابد الابدين امين•
هوذا اخوتي وصاياي هذه انا انطونيوس
لاولادي الرهبان سيرة المتعلمين ما يقبلوه
انا اقول فعلوني بها ينقوله الرب على فمي•

للذين يحبون ان يدفعوا اذا انهم تحنثوا
الحمل الثقيل والذي هو الرهبنة يجب ان
يتمموا هذا الوصايا والذي يحل واحدة منها
يدعا صغير في ملكوت السموات اول كل
شي صلي بلا ملل واشكر الله في كل ما ياتي
عليك واذا تممت ما ذكرنا في كل يوم فاسال
عن المرضا الذي عندكم وصم الي التاسعة
في كل يوم ما خلا السبت والاحد واذا جاة
التاسعة فلا تمضي الي بيت احد من الاخوة
واذا جلست تاكل فصلي اولا وبعد ان
تاكل واجعل صلاتك قدام عينيك ولا
تتحدث مع صبي ولا طفل ولا تعاشره
بالجملة ولا تنظر راهبة ولا تتخذ لك ولد
قبل لباس الاسكيم لئلا يصارع العدو الشهوة
ولا ترقد علي حصير واحد مع امرد منكم
واحفظ

واحفظ ساعات الصلوات ولا تتكاسل واحذر
منها لئلا تنقطع الحوائج منها ولا تتشدد
علي المريض في ماكول ولا تنقص منه
فتعكر نفسه المكروبة اذا جا اليك اخ بعد
زمان فافرح به يشكر الله ويشكرك ولا
تغالط علمانيين بالجملة ولا تظهر نفسك
مثل الفريسي الذي عمل امره بالريا ولا
تقرب الكنيسة امراة ولا تخليها تدخل منزلك
فالغضب يمشي خلفها ولا تجي ولا تنظر اهل
الجسمانيين ولا ترفع لهم وجه ان يبصروك
ولا تمضي الي عندهم ولا تبقي لك التزين
حاجتك ولا ترفع الاصوات تترك حيل الدمع
الصرفه لتفهم الذي صلي صلاتك في الليل
قبل ان تمضي الي الكنيسة ولا تاكل مع احد
يحسد عليك واذا وقع بيتك محل نشابة ولم

يلبس الاشكيم بعد فلا تلبسه واخرجه من
الدير لا تتضجع صحبه بالجمله فيصير لك عثره
ان دعتك الضروره ان تمضي الي سبيته
فلا تمضي وحدك لا تزرع ارضا عليها فراغ
ولا تكاتل المقاطعين ولا تحضر مكان
يتعشر فيه الكلم لا تاكل لحم بالجمله لا تنظر
جمله الا في مرض شديد لا تجتمع في شغل
لا تعمل احدا في شي من الاشيا اذا مضيت
الي عند اخ لا تبطي في بيته لا تتحدث في
الكنيسه لا تتعري في ارض الدير لا تحلق
بالجمله لا تجعل الاشكيم لا تتضرع الي كنيسه
تجتمع اليها العامه حتي يصير قدامك
لا تتكلم ميت في البيعه لا تصنع ولميه
ولا تمضي الي دعوت ولميه لا تعمل كل نوع
الادب من الكبار ولا تمل تستقل من
الاشغال

الاشغال حتي تتنا وراب الدير اذا مضيت
مع الاخوه وكنت ما شيا فاقرا بقدر قوتك
اذا دفعت صدقه فلا تفتكر بها اذا
قصرت موضع صدقه قد صنعت فكل الشكر
الله الرب في الليل والنهار علي خطيتك
لكي يترك خطيتك ويرزيك واشكره
في الليل والنهار وقد تراجك ربنا عينيك
وهي الدموع اذا تعبدت فلا تفتخر لا ترد
اخوتك ابطلب الشي لا تتحرك بافكارك
لجميع الناس ما خلا الاب لكي لا تقوه ان
تخلص انفسك اذا مضيت الي الحصاد فلا
تبطي بل اسرع العوده الي الدير لا تلبس
ثياب تتعرى بها لا تطهر صومك الا في الصلاه
الفرايض صلي في بيتك قبل ان تاتي الي
البيعه امنت نفسك في كل نوع لا تتعاب

واحد بعضنا يتولوا فيه من الاوجاع لا تفتخر
ولا تضحك بالجملة الزم الحزن على خطيتك
كمثل من عنده ميت • امنع بطنك لتجد
ابوك الذي في السموات • ادب ولدك ولا
تشفقه • قد يفرح به عليك • لا تاكل حتى
تشبع • لانها الاكل اليسير يجد رضا عند
الملايكة • اذا صليت وذكرت الله تصير
ثيابك التي تلبسها اجنحة • وتطير على بحر
النار • امض الى المرضى والضعفا والبلا
اليتامى • لا تكون متغافل بالمساكين اجعل
كل احد يبارك عليك والرب يسوع المسيح
يعيننا على العمل برضانه فله المجد ابد
الدهر • روح قدسه الى الابد امين وعن
كلام الاب الشيخ الصديقين ايها
الاخ الراهب اذا ما انت جلست في قلايتك

باكره

باكره فاقرى قليلا قبل كل شي والقلب افتكر
الدين انت تعرفه معها عنوت عليه وبعد هذا
اعمل شغل يدك بلا غفلة الى الساعة الثالثة •
فاعمل ما يلزمك من حق الصلاة والتسبيح
لله • وبعد فراغك عد الى شغل يدك بهدو
بلا غفلة الى الساعة السادسة • تصلي ايضا •
وعد الى شغل يدك الى الساعة التاسعة
تصلي ايضا واعلم ان المنافع في كل صلاة •
انه يغفر من يعرف وليس لنا الفضل في الصلاة
والمغفرة نحفظ هذه الاحرف بل يكون
عقلك وتسبحك وكلما تعملها ذكر انك بين
يدي هذا الملك • واطلب من الله غفران خطاياك
بقلب نقي • واذا فرغت من الصلاة فلتكن عند
اكلك وشربك وقيامك وقعودك ونومك
ويقظتك • لا تقطع ذكر الله سبحانه عن فاك •

بشرف روحاني بلا ملل في كل وقت • وكن
اذا جا وقت الصلاة ابدا في كل السواعي
لا تشاغلا ولا تلتهي بشغل يدك • فيمضي
وقت الصلاة • وان كان عندك من يشغلك
فاعلم انه رسول من الشيطان • فاحرص ان
تنفر عنه ان قدرت وتصلي بهمة لا بملل
يدك • وان دعاك احد الى شغل او خرجت
من الكنيسة فتقول ابونا الذي في السموات
واصنع ثلاث مطانيات قبل خروجك •
وكذلك عند عودك • فانك تسلم بذلك من
جميع مكايد العدو • واذا خرجت من كنيستك
فتكمل حاجة الجسد • وتنصرف فتعود بعد تمام
حديث لا ينفعك • فلا تقف عندهم ولا
تسمع • بل اهرب الى موضعك • واذا
حضرت المايدة • فكل ما يكفي جسدك •

وعد

وعد الى كنيستك • ليلا تجلس تسمع كلام الباطل •
واذا جلست في موضعك • فلتكن ينبع من
قلبك الذكر الحسن لسيدنا يسوع المسيح •
لانه الحنان في عزا الحياة المومنين الكامل •
واذا مضيت الى الرتبة لتقوم في الكنيسة •
بالعفاف والتواضع وانكسار القلب امام
الملايكة ليلا تعثر الملا الناظرين اليك •
على السيرة الفاضلة التي هي الرهبنة •
وتكون انت تحت نير الرهبنة الى
الترتيب لانه مكتوب ان تكون سيرتكم
حسنة امام الامم حتى ينظروا اعمالكم الصالحة
فيمجدوا اباكم الذي في السموات • ومكتوب
ايضا الويل للذي يكون الشك من قبله •
وانت فان زللت حتى يشك احد من اجلك •
فتعلم ما يلحقك من الله • لان الراهب يجب له •

ان تضحك البته وتخاصم قدام الناس ولا تتكلم
بكلام رديء ولا تشتم احد ولا تبرد عيبه ولا
تتعرض في انسان ولا تعمل ما يخالف ابوه
الروحاني فيكون عليه دينونه وتخالف امر
نيته وتنقض حفظ الرهبانيه فاحرص كل
الحرص يا اخي ان لا تعمل ما يجب عليك به دينونة
انظر لا تنام في مكان فيه امراه ولا صبي يكون
عنده وكن متباعد احفظ الامور كلها الى اخر
بالجمله وحببا ان يضربك ويشتمك ولا
تضجر انت احد ولا تشتمه واحرص في افتقاد
المرضى فهي من الخصال الجميله فاما المرضى
وخدمتهم فان المريض اذا حضرت اليه تفتقده
وتقضي حاجته لا تتثقل عليه وتطول
الجلوس عنده بلا منفعه بل تقصر نفسه
فان المريض يدعو لمن ينفعه والله يستجيب
دعاه

دعاه فاحرص ان حملت نفسك خلال الجميله
واتقنت عليها فلا تنظر نفسك لئلا
يشهر اسمك فيعظمك الناس فيذهب منك
الانتفاع الذي هو اجل الفضايل واشرفها
بل اجعل في نفسك علما يقينا انك دون
الناس كلهم وتصير في ذهنك انك اقل معرفه
واقل خبره من كل الخليقه وان كل احد افضل
منك لتصير لك بذلك العاده وهذا امر جيد
الاتضاع فكل راهب يحب النفع يجتهد في
النفع والذي يكون شاهرا بنفسه بالفخر
او المظاهر الشامخه لا تكون تجعل شهوتك
في كلام الباطل ولا في الفكر الباطل وبالجمله
لا تترك الكلام الروحاني لان الكلمات
الكلام في خزينه اصلح من الراهب المتكاثر
في الكلام الباطل وراهب جاهل يسمع الكلمه

ولا يعمل بها ينبه مركب بلا رجل فكذا
للراهب الذي يحفظ نفسه واحرص ان يكون
ولسانين يملك اذنيه والذي يحفظ
لسانه تستقيم طريقه اقرض بالفم ان
يكون اكلك بقدر لئلا تغرق في النوم
وتحترم الصلاة وتاتيك الخطية وروح الله
تنتزع منك بل يكون اكلك بقدر مما
بعد ولا تنزيده بالوان فدرت على نفسه
فصر اصابع ولا تاكل ما يحرك الجسد تشرب
الما الكثير فتكون في جهاد مع نفسك
ان سمعت بموضع فيه خطايا فلا تمض اليه
ولا تبحث في نفسك انك عالم به ولا تعرف
البته فان الذي يمضي الى مواضع الطغيان
والنزاع وتشتهي نفسه حضور الولائم
فانه يطفي نوره وتنفسه تعابيل الظلام

ولا

ولا يكون معدود في الرهبان لان راهب
يحضر في وسط جموع ويخاصمه علمانيين
يكون قد انتزع منه خوف الله واحتوى
عليه الشيطان وجلب له الحجرة التي تحط
قدره وتجعله عند بطنه من الرهبان فيه
هذا الخصلة فلا تترهبه ولا تصاحبه في
طريق فان كان يمشي يرغب فيك فلا ترغب
انت فيه ولا تميل اليه لا تزين ثيابك ايها
الراهب وتجاهد ان كنت شاب لئلا تتحرك
نفسك او تتحرك اخرين فتكون شبكه لكل
من حضر اليك فلا تتكلم علما في تستحق الكلام
الروحانيه واياك ان تزول في المتكلم او
تحدث بالابطال وان ضبطت لسانك البته
عن الكلام الذي فيه لابدسه فما احسن
هذا ولكن الكلام الذي تخرج من عندك وهو

يشتهي ان يكون راهب رغبة في جميل فعالك
اعلم يا اخي ان الرحمة تتعود الانسان الى
اكتساب الفضيلة والمحبة وقلته الرحمة
تدل على البعد من الفضيلة قلت الافكار
تولد الظهارة وتفاوت المذاهب تولد النفس
النفس الذي لا تصعب الشكل تحب الراحة
وشكل الجسد ان يكون عاقر ستحرك النفس
هو اختلاطها بالناس لو فيها هي الانفراد
والنفع قلق الجسد الافكار والنوم الكثير
عافيت النفس النوم والقراه في الكتب
الالهية كثرت النوم تولد الاحلام والتخيل
والاشيا الغير موافقة والسهر يحفظ مع
القراه يولد الفهم كثرت النوم تظلم العقل
وتلد الغافل وتظل النفس على انه جيد
من بنا وهو ساكت اصلح ممن يتحدث
يتحدث

يتحدث في الكلام الباطل والمنع والبكا من
يقدر عليه يطرد الشرعن الانسان المضمر
الجيد هو الذي لا ينقش عيب احد الا البته
الجيدة تولد الاتضاع ان وجدت احد كله
هريب وعلمت ان ذلك العويب يولد عليه
حقيه ما تفضحه فيما بينكما فان قلع
من ذلك الراي فقد ربحته فان لم يقبل
فحطته عليه وانت بري من دمه نحو الكلام
وقبح الكلام منه تولد الكبريا وقليل
بهكلمه قليل ثم تقض فنعمت الروح القدس
الانسان اذا الايرع تلك الحالة فحثت
الاتساع في المطعم والمشرب تطرد الفهم
والعلم وتولد البلاده وعسر الحفظ ترك
الشهوات تطرد الافكار ومحبت الفضه
تجلبهم محبت الفضه تكن من القلب فضعف

اليقين بالله وقلت الامانة محبت المنفعة
تجلب الافكار والسهر الغير نافع يزيد
الجسد ضرر بالنفس وتطرحها في الهلاك
الاهتمام بقرات الكتب الالهية تجلب
للنفس خوف الله وتودب الى الادب
المحبة لله تطرد الغفلة والاكثار تجدد
العالم وتجلب الافكار الصالحة كثرة الكلام
تولد السقطة ومحبت الشكر ثابت من
الفترة امرض ان تاخذ احدك بالراي وتشتم
منه وتحمل الراي له وتخاصمه اذا كان ثابت
من الهرب وصحيح الراي الرجل الفهم
يعاين الفضايل ويشتاق البها والجاهل
بالضد صحت الراي وجوده العقل
ان لا تنزعج قلب احدك وكمال كل
الفضايل مشابهت كل العالم الكل براحه

بغير

بغير مشورة اخيك يدل على جهلك الكلام
الفارغ يبطل النفس وينزع عنها الفضيلة
محبت القنية تعلق النفس وتطرد الفهم
الاطراح بالدنيا مع الانفراد يضي العقل
ويجيب الفهم قال شيخ قرات الكتب الالهية
تضي العقل والسهر والصلاة والجوع
والتعب مع العزلة من الناس يبطلوا
شهوة الزنا قرات الكتب وطول الروح
والرحمة وترك الحرص على حطام الدنيا
يسكنوا الغضب احفظ فكرك ونقي قلبك
من الشرور ومن البغضه لاخيك ولكل
احدا وثبت في قلبك المحبة وانت تخلص
لان الله انما يطلب من النفس ان لا تغضب
ان كان حتى اراد مرة شي ان يدنوا من
المليفة شيخ حتى خلع حذاه فلم اني صم

انت الذي تريد ان تبصر وتحوز الذي
يرتفع من كل ذلك لا تستطيع ان تخلع
عنك كل فكر اسمر دون ان تطلب من
الله ان يهب لك نوع تهدي به قساوة
قلبك سأل ابا يحنس لابا لوقا عن
تلك الخصال قال له يا ابي انا ضعيف
تتعوج لساني فقال له ان لم تضبط لسانك
حيث ما كنت فليس تقدر ان تكون غريب
فاجتهد في حفظ لسانك هاهنا وانت
تمسيت ثم قال له وانا اشتهي اصوم يومين
يومين فلا اقدر علي ذلك فقال له الشيخ
ان اشعيا النبي قد قال لو انك لويت
رقبتك مثل الحلقة ما تسمى ذلك مقبول
الا انك تضبط افكارك ثم قال له عن
الخصلة الثالثة يا ابي افكاري تطالبني
بالهروب

بالهروب من الناس جدا فقال له الشيخ
ان لم تخرج تتشكل مع الناس فاذا اخليت
بها فلا تستطيع تقوم بها كلمن يريد ان
يقتني الصلاة فيطرح عنه الشهوات فانه
ليس يوجد شي من رضى الله بغير تعب
كلمن يسهر في طلب العلم ومداومة الصلاة
فانه يجتنب من نار رمح العدو ويسكن في
بلد الحياة ويكتسب نعمة مع المتنيحين وهكذا
يكون مع عمله بالمواهب والافضلات وشهوة
وتعبه يذهب باطلا اعطي جسدك حاجته
من الادوية لئلا تكدره وقت الصلاة امن من
الافكار ومن الجمرات وليلا تخشى برغوته
او غفلة او غير ذلك فانه لا يحب المشي بهم
البتة في وقت الصلاة وكذلك ان تحفظ

منفعة من ارباح الجسد وما اشبه ذلك ولا يجب ان
يقف الانسان للصلاة الا بعد اخراج الفضلة
لانه مكتوب ان الاهنا نار تاكل وتحرق
بل يجب على الانسان ان يكون في جميع
الامور مقتدرا لئلا تذهب صلاته باطلا
سُئل انبا اغاثن اي الخصلتين ارفع تعب
الجسد او حفظ النفس فقال الانسان يشبه
الشجرة فتعب الجسد هو الورق وحفظ الداخل
هو الثمرة فكما انه مكتوب ان كل شجرة
لا تثمر ثمرة صالحة تقطع وتلقى في النار
قال العريش بو صانع الذهب لما نزل
ربنا يسوع المسيح ليصلح بيننا وبين الاب
فيجب علينا جميعا ان لا يتفق احد الى
تبارك القربان وبينه وبين اخيه موجدة
وقال ايضا اذا سقط الراهب وكان معه

نفسه

نفسه اتباع بهار ازادوقاع واذا كان فقير
وهو المتوانى المتغافل الكسلان مات انظر
كما تكون في الدنيا تعمله من الجهد والعبادة
وحفظ الوصايا وللزهد في سائر الاشياء
كذلك تكون حالتك في الاخرة لان ربنا لا
ياخذ بالوجوه ولا يضيع لاحد تعب بل كل
انسان هو الذي يضيع تعب نفسه لانه
اذا كان انسان يحفظ وصية او ما اقتدر
عليه من الوصايا ثم فرط في وصية واحدة
وعلم انه فيها مخطى ثم عاد وفعلها فيكون
مثله كرجل استعمل عثرت بنا بنية طول
نهاره يعلم بها وفعلتها ثم اخرها على
واحد وامره ان يهدم ما بناه اوليك في
جميع النهار اذا احببت طاعتك رجل ستلك
ا[illegible] جازاك فكيف سولك الرحيم الذي

وعدك بالحياة المويدة • اذا صليت تريد ان
براك ربك ويقبل دعاك • ثم اذنبت الى اخيك
واسات اليه • ليس تريد ان يراك فيه فاتك
اذا اخطيت اليه ثم تريد الوقوف قدامه • اذا
كان البدن طاهرا النفس والعقل والخوف
والتضرع • ثم لها ما قاله الانجيل • اذا اجتمع
اثنان في المسلة وحدا اطلبتها • وهما
النفس والجسد • من قول [illegible]
قال ثلث اشيا تعرف من صورة العقل الامانة
بالله والصبر علي كل محنة • وتعب الجسد حتى
يدله • ثلث اشيا تعرض بها العقل لتمييز الخير
من الشر • والنظر في الامر قبل ان يبتدي به •
والبعد من المكر • ثلث اشيا ينير بها العقل •
الاحسان الي من اسا اليك • والصبر علي ما
فينا لكن اعدائك • ترك النظر والحسد الي من هو

في

في الدنيا تتقدمك • ست اشيا يطهر بها العقل [illegible]
الصمت حفظ الوصايا • الضيق في [illegible] •
الثقة بالله في جميع الامور • ترك الاتكال
علي ريس من روسا الدنيا • قمع القلب عن الفكر
السو • ترك سماع كلام الاغنيا • وتنظر النسا
اربعة تحفظ النفس • الرحمة لجميع الناس
ترك الغضب الاحتمال • اقرار الذنب طرحه من
قلبك بالنسيح • اربعة تحفظ الشاب من الفكر •
القراه في كتب الوصايا • طرح الكسل • القيام للصلاة •
والابتهال والتواضع • ايضا ثلثة تظلم النفس •
المشي في المدن والنزهة • النظر في حال العالم •
الاختلاط بالروسا في الدنيا • من اربعة
اشيا يتولد للجسد النجاسة • الشبع من الطعام
والتكثر من الشراب • كثرة النوم • نظافة
الجسد بالماء الطيب • وتعاهده كل في كل وقت •:

اربعة اشيا تمي النفس البغضه لاخيك والاستهزا
بالمساكين والحسد والوقيعة اربعة اشيا
يتيز منها هلاك النفس وخصار نعله الدوران
من موضع الي موضع حب الاجتماع بين اهل
الدنيا والاكثار من العيش اللذيذ وكثرت
حمد القلب من اربعة اشيا يتولد الغضب
المعامله والمفاوضه والانفرادات فيما
تهواه نفسك محو ذلك عن وصيه امر الله اتباع
شهوات نفسك خلقته يقال بها الرجل بالملكوت
الغم والتعدد ابناء البكا علي الذنوب
والاثام وانتظار الموت كل يوم وساعه
ثلث اشيا محاربة القتال المقاتل والكسل
وترك الصلاه من كلام القدس فما هو شي
قال الشيخ يستقيم للانسان ان لا يموت
ولا يدين صاحبه ولا قرنيه وانشا في شي من
الاشيا

الا شيه بل ان كان فانق علي بعضه مرفوع
ويحسن له مافيه خلاف نفسه فان نحن لم
نلت تتشعرانا من كل عمل سوء من قبل
هروبنا من هذا الحسد ولا يكون الانسان
يضع منزر اشيا بغريبه فان بذلك برهوا
الكلام ان لم يتحقق الانسان في قلبه
انه خاطي والا فهو ظالم لنفسه لان من هو
علي وجه الارض جاهلا فخطيه ومن هو الحافظ
لنفسه المتحرز الا القليل من الناس
واعلم باخي ان لم ينفق عمل الانسان مع
صلاته والا فتعبه باطل قال له اخ واي
شي هو اتفاق العمل مع الصلاة قال له
الشيخ يكون يكف عن العيوب التي يلزم
الانسان ان يتجنبها ويتوب ولا يعود
اليها قال له وما هي العيوب قال له الشيخ

اعلم يا ولدي ان كلما امرنا الله تعالى على
السن انبياه ورسله وما حدده لنا تلاميد
سيدنا والاضا يتبع المسيح وامرنا
بفعله ثم عملنا بخلافه هو العيب الثاني
والعيب ايضا هو الذي يصلي الى الله
بعجلة لان الله اذا ابصرنا قد قطعنا
هوانا وتعففنا عن ذلك الشي الذي لا
يرضيه رضي عنا وقبل صلواتنا وساله
ايضا الاخ وقال اي شي يعين الانسان
في شدايده قال له الشيخ هو الله كما
يقول داود النبي الله موضع قرارنا
وقوتنا ومعيننا في شدايدنا قال له الاخ
هذا الصوم والسهر الذي يعمله الانسان
لاي شي يكون نفعه وما هو هذا المنفعة بها
قال له الشيخ هما يجعلان النفس تتعرى
وخشوع

وخشوع كما هو مكتوب انظر الى تواضعي
وتعبي واغفر لي خطاياي فاذا كانت
النفس تفعل ذلك يشبع الله منها خلاصها
قال له الاخ فاي شي يجب على الانسان
ان يصنع في كل بلية تاتي عليه وفي كل
فكر يشغله قال له الشيخ يجب عليه يتضرع
ويبكي قدام الله ويطلب منه ان يعينه
فهو يخلص ان كان بسبيل الله يعينه
كما هو مكتوب الرب عوني فلا اخشى
ماذا يصنع بي الانسان من قوله تعق
العدو بشيت كلانا معنا امين قالت
يا اخي اذا انت ذهبت الى فراشك لتنام
فقل في نفسك ايها الفراش لعل تكون
في هذه الليلة قبرا وما ادري ان كان
هذا رقاد العادة ام هو رقاد الابد يا اخي

امرض ما دام لك رجلين • اجري في طلب العمل الذي
يخلصك قبل ان تربط يداك • الرباط الذي ليس
له انحلال • وما دام لك يدين ابسطهما في الصلاة
واطلب من خالق الكل ان يعينك ويهديك
الي طريق الصلاح • اعلم يا اخي ان الله اوصي
في الكتب المقدسة بزيارة المرضي وقبول
الغريب والرحمه للضعيف والصدقة علي
المساكين وافتقاد المحبوس وفك الاسير
ومساعدة كلمن وقع في شده او ضيقه وامر
بالدعا لصلاح الاعلي هياكله المقدسة وكره
في وقت الصلوات • ما خلا الكسلان المسترخي
النفس • لم يذكره في جملة من يقع بعد الرحمه
والمساعده • لان عذره غير مبسوط • وهو
غير مرحوم من الله • ولا من الناس • وهو
مكروه مبغوض • ممقوت ممن يعاشره • حتي

من

من والديه ومن اهله • ولا تقبله النفس
ولا يشاكله احد • الكسل يولد خبث النفس
والكسل يمنع من التقرب من الله بكل وجه •
لان الكسلان الصلاة عليه ثقيلة اكثر من
كل شي • وعند تركها ينقطع خوف الله وعند
ما ينقطع عنه خوف الله • منها اجمع علة
الكسل يمنع الانسان عن قضي حاجة
نفسه • ثم لا يستحي من اخوه او صديقه •
اذ طلب منه حاجه ان يقضيها له • الا
يمنعه الكسل عن قضاها • فما اقبحها بين
الخصال • وما انتن رايحتها ومن فعايلها •
ان عقابها الجحيم • فالويل لمن تكون هذه
الخصله القبيحه الشنيعه فيه • وهي اكبر
سلاح العدو الشيطان • التي يقاتل بها
طالبين الله • وبخاصة الرهبان المتوحدين
والحبساء • ويمنعهم بها عن الصلاة وعن

المرفوعه بين يدي خالقهم • يطلبون منه
مغفرت خطاياهم • ويسبغ رحمته عليهم •
فاحرص يا اخي بكل جهدك • ان لا تتعلق
بهذه الخصله الشنيعه • واياك ان تعاشر
من هي فيه او من يستحسنها • اسمع ما
يقول الانجيل الطاهر • من اراد ان يكون
فيكم رئيسا • فليكن لكم خادما • واتري ان
الخادم للجماعه او للواحد • ينبغي ان يكون
كسلان • ثم قال السيد ايضا الذكره السعيد
لم يات ابن الانسان ليخدم بل ليخدم •
ويبذل نفسه عن كثير • انظر يا اخي سيدنا
ورحمته كيف نبهنا بالخادم • وارانا بذلك
طريق الاتضاع • وامرنا ان ننفي عنا
الكسل ونطرده • ولا نتعوده لانفسنا في
شي البته • الا في امر لا يرضي الله • فان
الكسل

الكسل عنه واجب • والذي اوصيك به يا اخي
وهي وصيه نافعه جدا • اذا قبلتها وعملت
بها • واقتديت عليها • كانت الطريق للنجاه
وخلاص النفس • وهي حب السكوت في
الباطن والظاهر • فان ذلك لمن يقتدر
عليه ويقتنيه • يتم له جميع اثار الصلاح •
اما في الظاهر فانه يكفيه شر عثرات
اللسان وغلطاته • ويحصل له الحب من الناس •
لانه اذا لزم الصمت والسكوت • فما يصل
الي احد منه كلمه رديه • ولا يوجع قلب
احد • ولا يبغضه احد • بل كل من يعرفه يسبح
الله من اجله • اذ هو مقتدر علي ضبط لسانه •
لان اللسان عضو صعب • ولا يقدر علي
امساكه وتمييز ما يخرج منه • الا الانسان
الكامل • لانه كما قال الكتاب به يسبح الله •

وبه يلعن الناس • وهو شر لا يضبط • فما اشد
من اعانه على ضبطه وشكله • ثمن ما لا ينتفع
به الانسان • وعمّا يتولد عليه من المضرة
والرجز من الله • والعداوة من الناس • فخاصة
من يضبطه من غير عي ولا بله • ولا بحساب
ولا قلة معرفة • بل يكون ملي ومقتدر
بما ينطق به • وهو لازم الصمت • انظر الى
ما تشهد به الانجيل عن سيدنا المسيح له
المجد • لما شكوه اليهود • واحضروه الى
بيلاطس وهيرودس • وكانوا ابتغوا الطلبه
وبينا يلوموه • وهو ساكت • اقر انه كان من
ثمن الجواب او غير مقتدر عليه • وانما صمته
تيقن ان جعله لنا مثال لنقتدي به • وطريق
نسلكها • وذكروا عن بعض القديسين •
انه كان حفظ صلاته • وحل طلبته من
الله •

الله • ان يكفيه شر لسانه • والانسان بافي
ادا الزم السكوت • واقتدر عليه وكفي شر لسانه •
كل هذا الكلام مصروف على حب السكوت في
الظاهر • فاما حب السكوت في الباطن • فهو
شي عظيم المنفعة جدا • وهو جليل الخطر
عند الله • وهو مسك الافكار الرديه • ويجب
ان الانسان يحفظ باله من الافكار الشر
ما لا يستطيع على ذكره بلسانه قدام الله •
ولا قدام الناس • من دلك التجديف • وقد
يكونوا اقوام يجدفوا على الله • وانبياه ورسله
في قلوبهم • والسنتهم غير ناطقة بها • وكذلك
اصحاب الامانة المفسودة • تكون ضمايرهم
ناطقة بها • والسنتهم لا تقولها • كمثل
اريوس المفسد المضل في اخر زمانه •
وقد يبصر قوم من الناس • يتنطلوا عليهم •

ممن افتري منهم واكبر منزله عند الناس
او يخاطبهم في مصلحتهم ويجعلوا ادلكم لا
يحذروا مايلي مجاوبته فيلقنون في قلوبهم
ويكون جاذبهم مملو شر وخبث علي كل
الانسان وهذا الحالة فاكثر الناس
يشتملوها وترك هذا الامر فهو المشكورة
في الباطن والمقتدر علي الاقلاع من هذا
الامور تكون منزلته عند الله جليلة الذي
قال عنه داود النبي انه لا يستقيم علي
الارض فاحترز ايها الانسان الطالب
لخلاص نفسه من ساير الاسباب الشاكية
لتعتك منصاب العدو وفيفه غامضة
تشكل علي كل ذو الافهام والحكم البالغة
قد اقام الشيطان الشيف الكبيرة المعرفة
بمشعبين الحكما الفلاسفة واصحاب الفطن
الشريفة

الشريفة بجعلهم يسجدون للاصنام وقوم
منهم النار وقوم للشمس وقوم للكواكب
وكلهم قد اعمي قلوبهم ولولا رحمت سيدنا
يسوع المسيح بظهوره للعالم وابطل قوة
الشيطان وارسل تلاميذه بعد حلول القوة
الالهيه عليهم لجميع الامم وساير الامصار
وحل قوة العدو بالايات التي صنعها
هو وتلاميذه في اقطار الارض وافكار
الشيطان مستعلي علي كل العالم الي يوم القيامة
وكان الخلق باسره يكون ساقط تحت
تسلطه من هذا العالم الي الجحيم في الهاوية
لان الشيطان بحيلته ومكايده يجي لكل انسان
من حيث هواه وبذلك الهوي يعمل له
فيه مكيدة الي ان يوقعه في الشرك
وظهر بان كان قصده للرب في كل وقت

وطلابه ان نتخلص من حيله ومكايده ولذلك
قال سيدنا يسوع المسيح • في الصلاه التي
علمها لتلاميذه • لا تدخلنا التجارب لكن
نجينا من الشرير لانه جل ثناوه • يعلم قوته
علي بني البشر • وحسده لهم • وقصده لا يتخلص
احد منهم • ولا يتجرا ان يخاصمه منهم انسان
واحد • فيجب علينا الاحتراز منه • قال
بعض الاباء القديسين • اعلم يا اخي ان
الذي يحب الحديث مع الشيخ • فهو يحب
ان يكون وحده • والذي يحب يكون مع
كثيرين فهو يحب العالم • ان كنت تحب التوبه
ان احد لا يضحك علي حديث • او علي امر
لا تلاعبه • ان كنت تحب السكوت الذي
هو ابو التوبه • فحب الحساره التي
تكون للجسد من الالامات والظلم الذي
ياتي

ياتي عليك ممن يسلطه عليك الشيطان بعد
يا اخي • اعلم انك ما تقدر تعيش • بلا حزن
ولا وجع قلب • لانه ما دام الانسان لابس
هذا الجسد • فلا بد ان ياتي عليه ما يوجع
قلبه • وانما الصبر هو الذي يدفع عنه كل امر
يوجع قلبه • فالرجل القليل الصبر الذي
لا يكون له مقدرة علي ضغطها سه هو
بلا شك كبير النفس متقطع لانه علي قدر
تواضع النفس يكون الصبر والتجلد •
وكل انسان يحقق الموت ويذكره مخافته
عقله • ويعلم انه لا مفر له منه • ثم بعد ذلك
تسقط نفسه • ويكبر فهو جاهل القول
الحادي عشر من قول الاباء القديسين
وقصصهم وسيرهم وكلامهم ووعظهم
النافع • حدث ابا يوحنا من سرقيا •

وقال انا بيمن فاردت ان اسأله عن
تنا مرت القلب وكان الشيخ لا يحسن
بالروميه ولم نجد هناك ترجمان فلما
ابصرنا قد حزنا لاجل هذه ابتدي ايضا
يكلمنا بالروميه طبيعة الما لينه وطبيعة
الحجر هي قاسيه شديده فيكون الما اذا
كان معلق فوق الصخره وينحط دايما
فهو ينقب الصخره وكذلك ايضا كلمة
الله هي سهله لينه وقلوبنا نحن هي
قاسيه فاذا دام الانسان يسمع كلمة
الله فان قلبه ينفتح ويلين ويخاف
من الله كان شيخ من الشيوخ الكبار
حدثنا تلميده انه مكث سبعين سنه
لم يرقد علي جنبه ولكن علي الموضع
الذي عليه يجلس ويعمل كان ينام وهو
قاعد

قاعدا وكان بين يومين وفي الاوقات
اربعه وعشرين في كل مره واحده فمكث علي
هذا الشان عشرين سنه فقال له تلميذه
يوم من الايام لاي شي تفعل يا ابي هكذا
اجاب الشيخ وقال لاني يا ابني ابصر
الدينونه بين عيني فلا اقدر اعمل غير
هذا كنا دفعه وقوف في الصلاه فاخطيت
في حرف من المزمور فلما فرغنا من الصلاه
قال لي الشيخ اما انا اذا وقفت في الصلاه
فاني اخشى من نفسي كان النار تلهب تحتي
وليس يستطيع فكري يمين ولا شمال فاين
كان فكرك يا حبيبي حتى اخطيت في
ذلك الحرف ونحن وقوف في الصلاه اما
تعلم انك واقف بين يدي الله والله ينظر
اذا كنت واقف في الصلاه وفرح ايضا في ليله

من بعض الليالي فوجدني راقد في وسط
القلاية وانه وقف على راسي وهو يبكي
وينوح ويقول تري اين فكره هذا الاخ الان
لان راقد هكذي بلا هم ولا فكر في امر نفسه
وايضا هذا الشيخ قال مره لتلميذه اياك
يا حبيبي ان تدخل هذا القلاية كلمه
غريبه قالوا الشيوخ ينبغي للراهب ان
يجاهد حتي الموت نحو شيطان الضجر
وصغر النفس حتي يتخلص منه وقت
الصلاة فان اعانه الله غلبه وغلبه
فيجعل باله ويكون على حذر لئلا يتحرك
عليه شيطان العظمه ويري في نفسه
انه قد صار شي ولكن يتضع ويقول ان
لم يبني الرب البيت فباطل تعب البنايون
وان الانسان ليس هو شي وانما هو رماد

وتراب

وتراب ويذكر ايضا الكلمه المكتوبه ان الله
يضاد المتكبرين وهو الذي يعطي نعمه
للمتواضعين حدث انسان من الابا
انه كان في موضع قاموا اليه اخوه
مساكين ياخدوا الصدقه فلما نا ساكان
هناك انسان لا يقتني شيا الا بلبسه
الا حصير نصفها تحته ونصفها فوقه
وكان بردا شديد فخرجت بالليل اهرق
الما فسمعته من شدة البرد يعزي نفسه
ويقول اشكرك يارب كم من الاغنيا الان
في السجون يلبسون الحديد واخرون
ارجلهم في الخشبه لا يقدرون علي الخروج
يهرقون الما وهو انا مثل ملك امد رجلي
وحيث شيت اذهب فلما نصت وسمعت
هذا الكلام منه دخلت الي الاخوه وحدثتهم

فلما سمعوا انتجعوا وانتفعوا بادبه حدث
ابنا بطرس تلميذ ابنا اغاثن وقال اني كنت
في قلايت ابنا اغاثن فاتاه اخ وقال له يا ابي
اريد ان اسكن مع اخوه فقل لي كيف اسكن معهم
قال له الشيخ كمثل اول يوم تدخل عندهم
احفظ غربتك ايام حياتك ولا يكن لك
عندهم داله في شي من الاشيا فقال له
ابنا مقاريوس واي شي الادلال فقال مثل ريح
السموم اذا هبت تهرب الناس كلها منها
وهي تتلف ثمر الشجر فقال له ابنا مقاريوس
والادلال يبلغ منه هذا كله فقال له ابنا
اغاثن نعم يا ابناه ليس وجع اصعب من الادلال
فان منه يتولد الاوجاع كلها فينبغي للراهب
العمال ان لا يدل وعلى نفسه وان كان
وحده في قلايته اخ سال ابنا مقاريوس

كيف

كيف اهلك اجابه الشيخ قايلا لاكن ميت
لا يهلك مودت الناس ولا ادعو ولا اهلا يقع
مثل المرضا وانت تخلص سال ابنا برسي
ابنا بيمن قايلا كيف يستقيم لي ان اصوم
قال له ابنا بيمن انا احب الانسان يصوم
كل يوم وياكل دون حاجته ولا يشبع قال
له ابنا يوسف انت حيث كنت شاب اما كنت
تصوم يومين وثلاثة يا ابي فقال له نعم كنت
اصوم يومين وثلاثه واربعه وخمسه ولكن
الابا جربوا هذا كله فوجدوا ان الذي يصوم
كل يوم وياكل اقل من شبعه افضل وارجح
وكذلك سلموا الينا لانها الطريق الوسطا
قال له ابنا اغاثن ان العدو يحرك الانسان
ويجعله يشك تعب شديد من الصوم لكي يترك
طاقته وكيف لنا ان نعرف التعب الكثير

المتوسطا في الروحاني من الشيطاني. فقال ينبغي
ان نعرف ذلك. لنكون من امورنا كلها على
معرفة وقدرة. وان يكون زمان صيامنا
كله واحدا ولا نكون نصوم اربعة ايام
وخمسة ايام ثم نرجع لكي نحشي بطوننا من
الاطعمة. فنحمل في ذلك قوتنا كلها من العدو
لان امرا يكون بلا قدر. فليس ياتي منه
منفعة. فاياك ان تفني سلاحك بلا قدرة
وتخرج في القتال عريانا. فتهلك فتلك
سلاحنا هو الجسد والنفس هو الفارس.
فانت تحتاج ان تعاهدها جميعا. فتقويها
بحتا [illegible] بخوف الله. وان كنت شابا صحيح
البدن صحيحا. فان مصير الكبر يجي ومعه
الضعف. فمهما استطعت ان تدخر لكبرك من
التعب في شبابك الان تجده في شيخوختك

الان

خلت

الان فافعل. وحدثونا عن ابا تادروس انه
قد كان فيه هذه الثلاثة خصال اكثر من اناس
كثير في المسكنة والتعب والصمت والسهر
والمعتزل من الناس. قال ابا يحنس القصير
انا احب الانسان ان ياخذ له من كل شي من
الاعمال الصالحة. فاذا قمت كل يوم بكرة
فابدي في كل وقت من مرضات الله. تحفظ
حسنه وانقطاع كثير وصبر على الشدائد وضبط
قلب وصلاة وصوم كثير مع تنهد وبكاء
لسان وحفظ العينين ولا تفجر ولا تغضب
بل تحتمل ولا تكافي بشر بشر ولا تحمل بالكيف
خطايا اخرين ولا تفتخر بنفسك بشي بل تتمسك
نفسك تحت كل الخليقة. وتلقي عنك هم
العالم وكل اهله. وتكون مصلوب في الجهاد.

بالصوم والنوبه والبكا فمغارت نفسي في
الشكوت • وعمل الميدنه والسهر بالليل •
والجوع والعطش والبرد والعري والشقا
وتغلق باب فترك على نفسك • اعني قلة الكلا
كمثل انسان قد مات قال انبا بوسوا ان
هذا الثلث خصال هي شريعة قدام الله •
اذا كان انسان شاكي ويزداد على شكواه
كل يوم بلاية فيقبل ذلك بشكر • والخصلة الثانيه
ان يكون انسان يعمل اعماله بعينه قدام الله •
ولا فيها شي جسداني • والخصلة الثالثه اذا
كان تلميذ جالس في طاعة ابوه ومعلمه الروحاني
ويقطع كل هواه • وايضا خصال جيده تصلح ا
للذي يريد للتوبه تخليت كل شر والاهتمام
بالخير والافعال الجيده • والنوح والتعب
وقلت الاهتمام بالعالم ولا يتكل على احد •

ولنفسه

ولنفسه يفتقد ولنفسه يحزن ويبكي ويدينه
وبالضيقه يعيش ويكون ابدا ساهر بوجع
قلبه يطلب من الرب وينال الرحمه قال
شيخ ان الذي يخطي الى الله يجب عليه ان
يبعد نفسه من كل الناس حتى يتبع انفس
ما هو صديق للرب لان حب الناس الكثيره
يبعدنا من حب المسيح وقالوا الابا ينبغي
لنا ان نفتقد انفسنا لئلا يكون شكلنا
البريه على غير وجه جيد يصلح لتدبيرها •
لان لمعرض كثير في شكلنو في البراري كذلك
المسكين الطيبين والسباع والوحوش الذين
داوم فيها في الحسن وافضل شكلنا البريه •
للذين يطلبون المسيح والذين يهربون
من شعبس العالم فيجل العبادة وهكذا نحن
نحن نطلب الفضيله وعمل الخير والابتعاد

من البشر فلنتمسك الدارس بالصلاة والصيام
والسهر والطلبه الي الرب بدموع الخشوع الجيده
حتي ان نكمل هذا التدبير ونتصل بروحنا للرب
الي غاية مذهبنا الثاني وكل من يريد يخلص
يكلف نفسه في كل الاشيا النافعه ويصبر
لكل البلايا ويكون له قلب لله ويضع حب
الله علي حب الغريب ويكون له ايمان ورجا
بالله وطول روح مثل الله ومتواضع فكره يحب
الاخوه ويقتني المسكنه مع المكاره ورقاد
علي الارض مع التقشف والتعب وصلاه دايمه
مع الاصغا بالمعرفه ويكون متهاونا بالارضيات
مع تمييز الاشيا وقرات الكتب وتلاوة المزامير
مع حفظ العقل ويكون له وداعه وشفقه
ولا يغضب ويحب الغربا ويبغض القريب من كل
القلب ويكون له طاعه ومع قلة الاهتمام
بكل

بكل امور الدنيا قال ماري شايا ينبغي للراهب
المتوحد في قلايته يكون له افراز ومعرفه
ويكون حريص ومجاهد متيقظ عفيف
متين يحمل الفضايل ولا يحتاج الي تعليم سوي
ويتحفظ لجميع حواسه ويحفظ ايا مثل
هذا التدبير ان يتوحد ويقرا الكتاب الذي
يقول ان الله يسكن المتوحدين في العالم
وقال ايضا ان كان انسان سنيه فهو يستطيع
ان يحفظ نفسه وان كان لا يصعب عليه ان
لسانه فقد زهوته ويفتح اول فاه الي
ان يستقيم وقال ايضا انما الحاجه الي
العمل الروحاني لان نكمله نحن هاهنا لانه
تعب كثير الذي يقول له نعمه ولا يعمل بجسده
بل يتوانا ويتغافل فانت بعض العربيات
كلنا نعرف الكلام ولكن التواني والاسترخا

والمفعلة والتشريف هذه الخصال التي
تحجبنا عن الخلاص وقليل من الناس الذي
لم تجتمع فيه وبلا شك ان الشياطين القتالين
المحاربة ايضاً تحمل الانسان على ارتكابها
فينبغي لنا ان نتسلح على الشياطين بكل
وجه نقدر عليه لانهم يأسرونا في الباطن
وفي الظاهر وبطرايق يجدوا لنا فيه هزيمة
يتصيدونا فيجد كل الوجه فيصيروا للنفس
مثل السفينة فهي لا تستغني البتة وركوبها
نحن دفعة تهلكنا الخطايا التي بالفعال
من خارج ودفعة من الافكار السو التي
تتحرك علينا من داخل فينبغي لنا ان نحفظ
من قبل الشياطين من داخل ومن خارج
قال شيخ يكون ابداً هكذا في ملكوت السموات
وانت شيخ تخلص ونزيتها قال شيخ كلمن

اتلف

اتلف فضة او ذهب او غير ذلك فهو يقدر ان
يستعيد عن ضامنه فاما الذي يريد يفرط في
نفسه حتى يذهب من هذه الدنيا بلا ربح فما
يجد بعد ذلك عوض قال الشيخ ان لم يكن الانسان
الجواني مستيقظ فلا يقدر ان يحفظ البراني
قال الشيخ ان الشياطين لهم ثلث خصال
متقوية هي متقدمة قبل كل خطية اول كل
شي النسيان والثاني التواني والثالث
الشهوة فمن قبل الشهوة يقع الانسان فان
انتبه العقل ولم ينسى لم يجي الى التواني وان
صلح تيقظه لم يجي الى الشهوة فان هو لم
يشتهي فهو يقع بالنعمة حسنة ابداً ابدال
قيل عن اخ كان بمصر انه كان سائر في طريق
الى الاسقيط الذي هو برية شيهات
فامسى عليه الوقت فدخل في مغارة ليستريح بها

لاجل البرد فاذا انسيطانين فيها قد عبروا
به فسمع احدهما يقول لصاحبه الاخر
الي هذه الراهب ما اجراه كيف هو واقد
في سفينة ثم قال بنا نمضي ناديه فقال له
الاخر ولاي شي نتعنا نعمل بهذا وهو اهاننا
ومن لا نجا لنا في اعماله وهو يجمع هوانه
وياكل ويشرب مع جرانه ويحدث الناس
وينسانا في صلاته وبدل ما لقيننا نعمل بهذا
امضي بنا نحن الي اولئك الذين يحزنونا و
يقاتلونا بالصلاة بالليل والنهار قيل
انبا نادرا ما هو القول الذي قيل في
امثال سليمان ان الذين ليس لهم تدبير
يتساقطون مثل الورق والخلاص هو
بالمشورة الكثيرة يكون اجاب الشيخ
المتقدم وقال ان الورق يكون في ابتداه
خشن

طلا

خشن اخضر وبعد ذلك ييبس ويقع كذلك
الراهب الذي ليس له مدبر في ابتداه ليكون
بمشورته فهو يكون له حرارة في الصوم والصلاة
والسكوت ثم بعد ذلك قليل قليل تبرد تلك
الحرارة فيقع مثل الورق وقوله ان الخلاص
يكون بمشورة كثيرة انما يعني ان يكون لكل
راهب انسان يثق به فيكون بمشورته
في جميع اموره لا يكتمه شي من خطاياه ولا
من اوجاعه لان الانسان ان لم يظهر اموره
كلها ربما وجد فيه الشيطان اذا عرف ان
الانسان لا يريد الخطية ليس يقول له اذهب
ازني ولا اذهب اسرق لانه يعلم انه لا
يصغي لشي من هذا لكن ربما ابصر قلب
الانسان مايل الي شي ولا يظن ذلك
الانسان انه خطيه فيغيه يظهر له ان

حفظ الانسان وافتني امورة كلها بالطاعة
وعمل ما يشا عليه فليس يعوق تمليه النقا
في شي اصلا • وكان يقول القديس انا
لست اعرف للراهب ربحه الا اذا اصنع
هواه فاذا انبرت احد وقع فاعلم انه
كان يقنع براي نفسه • جا بطرك
الاسكندرية دفعة الي دير ابو مقار فقال
رئيس الدير ماذا وجدت انه افضل في
سيرة الرهبانية فقال له ان يكون
الانسان يلوم نفسه ابدا • ويحمل عليه
الثقل قال شيخ يجب على الراهب في
كل بكرة وعشية ان يحاسب نفسه •
ويترك ما دام لنا مما يحب الله • وكذا
يجب علينا ان نفتقد حياتنا بالتوبة •
من الحديث البنيرة عماش ابنا ارسانيوس •

لان

لان الانسان اذا عمل عمله ولم يحفظه اتلفه •
والذي يعمل قليل ويحفظه هو يبقى معه ••
اخ قال لشيخ ليس علي قتال • فقال له ان
انك ارخيت ابوابك فمن شا دخل ومن شا
خرج منها وانت لا تدري • ولو كان لك بابا
واغلقته كنت تغلقه ولا تدع افكار السو تدخلك •
فكنت تبصر الاعدا انهم يقاتلونك • سال ابنا
اغاثون اي اعمال الرهبانية اكثر تعب
اهي التقشف وقال ليس شي اشد من تعب
الصلاة • لانه كلما اراد الانسان ان يصلي
فالاعدا يحرصوا ان يقطعوه من الصلاة •
لانه كلما اراد ذلك يجيد افكره لانهم يعرفوا
انه ليس شي مثل الصلاة للامر هي يجاهد
الى جهاد • اخ سال ناحيه الراهب سنا كنيل
الاصم انبا سقاريون كيف يستطيع الان
نصلي •

فقال ليس نحتاج الي كلام كثير بطال ولكن
مدوا ايديكم وقولوا يا ربنا يسوع المسيح كما شيت
وكما تختار ارحمنا فان كان عليكم قتال فقولوا
يا رب عيننا فهو يعرف ما ينفعكم ويصنع
معكم رحمة قال ابا اغاتن ينبغي للراهب ان
لا يترك فكره ينجسه في شي من الاشيا بحضر
الاب سال ابا بيمن لماذا يا ابي تقاتلونا
الشياطين فقال له الشيخ فلو منا نصنع
هوانا لان هوانا قد صار شياطيننا
وعقلنا يحرزنا حتى نصنعه واما ان كنت
تعرف مع من كانت الشياطين تقاتل مع
موسى واصحابه اخ سال ابا بيمن كيف
ينبغي للراهب يجلس في قلايته فقال
له الشيخ الجلوس في القلاية هو شغل
في عمل اليدين وياكل مرة واحدة بلا شبع

ويلزم

ن

ويلزم الصمت ويتلو في قلبه ناموس الله
هذه هي الامور الظاهرة واما المكنونة فهي
ان يكون لايم لنفسه في كل موضع وكل امر
ولا يتهاون في صلاته وينقي افكاره فاذا ادرك
وقت الصلاة يبطل عمل يديه ويقوم الي
صلاته بلا كسل ولا غفلة وتمام هذا كله ان
يكون مع جماعة صالحة ويتباعد من الرفقة
الشريرة سال شيخ ماذا اصنع فان افكار
كثيرة تقاتلني ولست ادري كيف اقاتلها
فقال له الشيخ لا تقاتل الكل ولكن قاتل
واحد منها الذي هو افظعهم لان افكار
الرهبان لها راس فاذا انهزم الراس
انهزم الجميع سال شيخ ماذا اصنع لان
نفسي خاشية وليس تخاف من الله فقال له
اذهب اجلس مع انسان يخاف الله بقربه

خوف الله ⁘ وايضا قال ابا بيمن نعم المشي
التجربة هي التي تعلم الانسان ان يكون
بحربة لان الحكيم قال كل شي يحتاج الي العقل
والعقل يحتاج الي التجربة ⁘ وقال ايضا رب
انسان يظن انه ساكت وهو يدين اخرين ٠
فالذي هو علي هذا الحال فهو ابدا يتكلم ٠
وربما يجد اخر من بكرة الي عشيه يتكلم وليس
يحسب له ذلك الكلام الا سكوت لانه ليس فيه
شي الا منفعه وصلاح ⁘ وقال ايضا الشر
ليس يغلب الشر ولكن اذا اسا اليك انسان
فاحسن اليه فان ذلك مما يبطل الشر به
فكذلك قال سيدنا في الانجيل المقدس لا
تكافي الشر بالشر بل ابغا يعيش لاننا
[illegible] وقال شيخ لمن [illegible] الكون راهب
فقال له ان كنت تريد تبلغ هاهنا وفي
الاخرة ⁘

الاخره فكن تقول في نفسك في كل امر انا ان
انا ولا تدين انسان ⁘ اخ سال ايضا وقال
ان انا ابصرت اخ قد سقط فهل ترى ان
اغطي عليه واستره ٠ فقال له الشيخ اي
ساعة غطينا سقطت اخونا ٠ فان الله
يغطي سقطاتنا ⁘ اخ سال ايضا ٠ ماذا
اصنع لان نفسي تضجر اذا كنت جالس
في القلاية فقال له الشيخ لا تفعل احد
ولا تضجر يا انسان ٠ والله يهلك بسلام وهدو
في حلمه ⁘ قال ابا [illegible] كنت مره
امشي في طريق فاخطيت فلم ادري حتى
صرت عند قريه ٠ فابصرت اناس يتكلمون
بكلام بطال ٠ فوقفت اطلب بحل خطيتي ٠
فاذا ملاك الله قد جا ومعه حربة ٠ فقال يا ابا
[illegible] ٠ كلمن يدين اخوه فهو يهلك بهذه
الحربه ⁘

فاما انت فانك لم تدنس ولكنك اتضعت قدام
الله مر استكت نفسك فاني فقد كنا نشمك
في مصحف الحياة قال بعض الاباء خواصا
ليس ننلح لانا ليس نعرف قدرنا وليس لنا
صبر في عمل نبتدي به ولكنا نريد نقتني
الفضايل بلا تعب قال [illegible] قلايت الرهبان
هي اتون بابل حيث ابصر الثلث فتية
ابن الله بينهم وهي ايضا عمود النار والعليقة
التي كان الله سبحانه كلم منها موسى قال
انبا بيمن مثلما ان السياف الذي للملك
ابدا متهيي كذلك يكون الراهب ابدا متشبه
مقابل شيطان الزنا. دخل بعض
الاخوة الي انبا بيمن فقال له ماذا اصنع
يا ابي بقتال الزنا لاني ذهبت الي انبا
بيشورن فاخبرته بذلك فقال لا تترك قتال
الزنا

الزنا يقوى عليك ولا تخضع له قال انبا
بيمن الذي قال هذا القول اعماله سمائية
ومع ملايكة الله وقديسيه وانا وانت
مغموسين في الزنا ولكن اقول لكم ان امسك
الراهب بطنه ولسانه وغربته فيثق انه
ليس يموت موت خطية الزنا وقال ايضا
عن انبا يوحنا القصير الذي [illegible]
انه طلب من الله ان يرفع عنه الاوجاع
فارتفعت عنه وصار مستريح بلا قتال ولاهم
فذهب الي بعض الشيوخ فقال له اذهب
اطلب من الله ان يرد عليك القتال فان
بالقتال تدرك نفس الراهب فتفلح فخرج كل
اليوم لم يعد ان يسال الله ان يرفع عنه
القتال ولكنه كان يقول يارب هب لي
صبر وعيني وقال انبا [illegible] كل راهب له حب

فلانه حاجة ويعرض ويطلب بعضه ويخرج منها
ويطلب شي اخر. فهذا تخديع من الشياطين.
لانه هكذا اصابني فغمه اخ معزول بالزنا
فذهب الي شيخ كبير. فقال له يا ابي ماذا افعل
فوادي في قتال الزنا. قال له الشيخ هذا شي
لم يقاتلني قط. فتعجب ذلك الاخ. ومضى الي
شيخ اخر. وقال له الا تتعجب الي شكوت لفلان
الشيخ فاخبرني بشي يفوق الطبيعة فقال
له يا حبيبي لم يتكلم قديسا لله جزاف. ولكن
+ اليه وتوب واسأله ان يخبرك بقوة الكلمة. (ارجع)
فذهب الاخ ورجع الي الشيخ. فاستغفر منه.
وقال له اغفر لي يا ابي فاني رجعت من عندك
بجهالة. ولكن انا احب ان تفسر لي كيف لم
تقاتل قط بشهوة الزنا فاجابه الشيخ.
وقال لاني منذ يوم ترهبت لم اشبع فكان

الخبز.

الخبز ولا من الماء ولا من الرقاد. وتشغلني
هذه الثلثة اشيا. حتي ما تركني احس بهذا
القتال الذي قلت عنه. قال انبا يحنس
القصير اذا ما اراد ملك ان يظفر بمدينة
الاعدا. فهو يحرس قبل كل شي ان يقطع عنهم
الطعام والماء حتي يذلوا ويخضعوا له. كذلك
الاوجاع. اذا نزع الانسان الصيام والجوع.
ضعفت الاوجاع عن النفس وتناقصت :.
صحا ابو يحنس دفعة من الجوع. فقال عند
ذلك للنفس. يا نفس ماذا ينفع الضجر ههنا
شي. انتي تطلبي مني ان اكل في غير وقتي.
الذي اكل فيه كل يوم. ولهذا انا ما اوافقك
علي ما طلبتي. قال انبا بيمن مردول عند
الله كل انسان الجنداني. وقال ايضا الاخر
لا تشبع خبزا ولا تشتهي شراب فانه ملك

يخفف عنك الاوجاع * ثم قال ايضاً ابنا
بيمن * ان ذكر الانسان الكلمة التي في
الانجيل * اذ يقول طوبا للجياع والعطاش
فحل البر فانهم يشبعون * ثم قال ايضاً احرص
يا اخي في حفظ لسانك كلما استطعت * فان
اللسان نار لا ينطفي * تامل ما يقوله اكا
الفنا ليفوس * ان اللسان عضو لا ينضبط *
وبه يبارك الله * وبه يلعن الناس * انظر
ما قاله الانجيل الطاهر * ان من كلامك
تتبرر ومن كلامك يحكم عليك * والسعيد
من اختار لنفسه الصمت * قال القديس
امبروسيوس ثلث اشيا يطلبها الله
سبحانه * من كل من لبس المعمودية ووضع
عليه اسم دين النصرانية * امانة مستقيمة
يعتقدها من كل نفسه * وصدق اللسان

في

ور

في كلما ينطق به * وعفة الجسد وطهارته
من المحارم * قال شيخ شيرينه الراهب في
هوا الطاعة وتلاوة ناموس الله ليلا ونهارا *
ولا يكون ليعرف ما هو الغضب * فان طاعة
النفس تعد من الله * ثم لا يدين احد ولا
ينظر احد ولا يبصر بعينيه ما يتولد له فكر
شر * ولا يبحث عن عيوب اخرين * ولا يخطى
بيديه * ولا يسمع باذنيه بفضت اخرين *
ولا يتكبر في خلسه لا بلا بطنه * ولا يتفكر
افكار شر * ويعمل اعماله بمعرفة * ويجعل
باله في خطاياه * ويطلب من الله ان يهب له
نوح وانتفاع روحاني حقيقي * ولا يكون له
خلطة مع صبي ولا مع امراة * وان كلمه انسان
في شي لا يلاجه فاذا كان هكذا * فهو
يكون ساكن هادي مسكن لروح القدس *

قال انبا بيلاجيس الذي يحب السكوت ليس
يجرح ولا ينطق بسهام العدو فاما الذي
يحب الخلطة فهو يجرح ويكون قليل الربح
هذا ان كان سعيدا كان انبا تيلمي اتى
دفعة الي الشيخ الاخرة فخطف عقله وسقط
علي وجهه ثم انه بعد ذلك فاق فسالوه
الاخوة عن ذلك وما الذي اصابه فسكت
وبكا فالحوا عليه ان يخبرهم فقال لهم اني
خطفت الي موضع الدينونة فابصرت كثيرين
من الرهبان يذهبوا بهم الي العذاب وكثيرين
من العلمانيين يذهبوا بهم الي الملكوت.
وكان ابدا ينوح ولا يحب ان يخرج من قلايته
وان اكرهوه ان يخرج كان يغطي وجهه
بقلنسوته ويقول لم اريد ان ابصر هذا
الضوء انما هو زمان يسير وليس فيه منفعة.

كان

كان شيخ كبير قد نزل عنده اخ متواني.
فلما ابصر الشيخ يصوم جمعة جمعة قال له يا ابي
الناس يقولون ان التعب الشديد يجب على
الانسان الفطن. فقال له الشيخ ان كان
هكذا. فالاتضاع حسنا ان [illegible] الاسترخا
نذهب نتنزه ونأكل اللحم ونشرب الخمر.
ان الشيخ تنهد وقال للرجل لي يا ابني
كيف تشعر [illegible] لانا نشرب ولا ننتفع
بما نعمل ما نقراه. انظر ما يقول داود النبي
انظر الي تعبي واتضاعي واغفر لي خطاياي.
قال انبا يحنس القصير اعلموا يا اخوة ان
الباب الذي يدخل منه الي الملكوت ويتوصل
به [illegible] الذي هو الاتضاع وخوف الله.
هما افضل الاعمال كلها. تامل العشار الذي
ذكره الانجيل ان باتضاعه قبلت صلاته.

فاما المغريتي فلاجل العظم الذي في نفسه
لم تنجح طلبته قال بعض الاباء انه ينبغي لنا
ان نشكر الله علي كل حال ان لحقتنا احزان
او شدايد او فقر او مرض او موت ولد او صديق
او انصاب جسد ابيه او تهمه او شيا يصيبنا
منه تشويشا كل ذلك لا يجب لنا ان نتعوق
منها بل نشكر الله الخالق ونسله ان يعطينا
الصبر ويكفينا بقدرته التجارب فان فعلنا
ذلك فانا به نرجوا ان ننال النياح الذي
وعدنا به لانه قال ان باحزان كثيرة ندخل
الي ملكوت الله فلا تكون شكاك في نفسك
ولا تضجع بقلبك في شي ولكن اذكر قول
الشليح بولس اذ قال اذا الانسان الخارج
فسد فان الداخل يتجدد يوم علي يوم
ومن اجل هذا ينبغي لنا الان نتكلم من الباب
الثمن

الصنف [illegible] كره الرب في انجيله المقدس
لكي نرث الحياة لانه قال من صبر الي المنتهي
هو الذي يخلص فان لم يكن للانسان صبر
فليس يدخل الي الحياة قال شيخ انا اشتهي
ان لا اكون تحت قانون وقد كنت اسمع
ان الصديق ليس عليه قانون فليكن لك
اقرار وكلما تعمل يكون بفهم واحتراز وانت
ترث الحياة بيسوع المسيح وقبل كل شي
انا اوصيك ان تتحفظ من شيطان الضجر بهذا
الحال هي الذي تولد كل الشرور وبها يذهب
تعب الانسان وجميع اعماله الجيدة ولو كان
قد حوي كل الفضايل المامور بها وغلبت
عليه هذا الخصلة لم ينتفع بكلما يعمله بل يحرم
الانسان ونسال الله في ابعادها عنه
ويرزقنا الاناة والمعونة وهذا الخصلة كافي

تشبها كبر النفس عن الهم لله الانفع
الحقيقي للرب ليس بالفم فقط بل بالعقل
وتجربة النفس فيما يالمها وتفرح فيها
وتصبر من جهة الله . واعلم ان الضجر يخرج
الانسان الي سلوك ما لا ينبغي ويفني من
النفس قلة خوف الله . ويحملها علي الدخول
فيما يكون فيه الهلاك . وخسارة الدنيا
والاخرة وكذلك قال السعيد اغريغوريوس
الجم غضبك لئلا تقع خارجا عن عقلك لان
الانسان اذا وقع خارجا عن عقله لا يدري
ما يعمله . فطوبا لاخوتي لمن اقتدر علي تقويم
نفسه . فما اصعب هذه الحالة وما اشرها .
والزمها البعد من الشهوات وحثها علي
قراة الكتب وتشكل بها اثار الصالحين .
واقتدي باعمالهم ويتعب فيما قد نهوا عنه .

فان

فان اباينا كانوا كاملين . بالنعمة الحالة فيهم .
وقد تعبوا وجربوا الامور . وخبروا ما يكون
به الخلاص . فالذي يقتدي بما فقدوا ضعفه . وبما
تضرابه . فانه يرجوا الرحمة . وينالها ويخلص
نفسه . وقال ايضا ينزع الشيطان من
الراهب اذا كان مصلي ساهر في الصلوات .
وديع قليل الكلام . لا يحب لنفسه . ولا يتبع
الباطل متضع يحب المساكين . رحوم غير
غضوب مستقيم الامانة ولا يضجر من الجلوس
في القلاية ولكن يذكر ان الشهدا كانوا في
الحبوس مربوطين بالحديد مع عذاب كثير . ولا
نفر من ضيق القلاية وحفظها . ولا نمل من العمل .
ونعرف ان كثير من القديسين . انتهوا الي
البعد بفعل الله . وقال ايضا نعرف يا اخوة
ان بامران كثيرة تغتني نفوسنا . ولئن
نكون متشاركين لاوجاع يسوع . الا بالصبر علي

التجارب فنحن نحمد الشكر في كل امر نمتحن
لانفسنا فوافق الرب وبولس لسان الحق
يقول اصبر في الاحزان والرب يقول ان
لكم احزان كثيرة في العالم فاعلم بانه في احزان
كثيرة ندخل ملكوت الله انظر يا حبيب ان
كنت تريد ان نسلم ونخلص ونحمل بابن الرب
قال ان نفسي حزينة الى الموت وكذلك نحن
اذا ما نالنا في هذه الدنيا حزن قليل وصبرنا
لكي نجد رحمة لاجل صبرنا فان اردنا ان
نستريح في كل شي ها هنا يبطل علينا ما نرجو
هناك من النياح الدايم الابدي مثل قول الانجيل
للغني عندما سال ابرهيم ان يبعث لعازر
ان يبل طرف اصبعه بما ويبرد لسانه فقال
له ابرهيم اذكر انك قد اخذت خيراتك
في حياتك ولعازر في بلايه فالان هو
يستريح

يستريح ها هنا وانت تعذبت فانظر ان المسيح
يجعلنا مثل الاوجاع والصلب وهو سيد الكل
وكيف نحن ويدوك نكون شركاه ان لم يكن لنا
صبر ولا يصير علينا الصبر ونقبل الشكر فتهلك
كل خيراتنا فلنبغض الان النياح لانه يزول
عند الموت ويبعدنا منه ونرا ايضا ابانا كانوا
يحتملوا لانفسهم الاحزان ونحن اذا نالنا شي
يسير من الحزن كما يكون فينا من الصبر
ما نقبله بشكر ولا نحمل ان نكون نحطا وعنا ولا
نذكر ما احتملت اهوال الابا الشاكرين ولا
من مضى من الاولين ولا من ما تسمعوه للشهداء
من العقوبات المختلفه واصناف العذاب
ونحن نتساعدهم على الصبر وكذلك القديسين
الذين اخذوا نحو سكنى بالسياحه في البراري
والامتناع بالعشب مثل الوحوش ودموعهم في

القبر سكان المغاير والحجنا الذين قد انقطعوا
من الاهل والولد والنسا وسعا بلذ المغالق
ولذات الحكايات وحلاوة المطعم والمشرب
وكلما ذكرنا اذا الحمنا شي من التعب او الحزن
ما يخطر لنا على بال نحن اذا سمعنا كلمة
واحدة لا توافقنا او ابتلينا باشي خفي
يكون فيه تكلف او انزعاج لم يكن لنا
صبر نقابله الا تنسينا في ذلك الوقت كلما
نقراه في الكتب وكلما نسمعه من الوصايا
ونعود الى طباعنا المغاربة التي هي ان
يسمع واحد منا كلمة ولا يجاوب عليها بما
يثلج صدره الا بعد مدة طويلة والكلمة لا
تزول من قلبه ولا يساعده عقله ان يغفر
لصاحبه كلمة قالها اما بغير قصد او اما غلطا
بل يشتهي لو استاصل ساقته فاحرصوا

يا اخوة

يا اخوة ان ننتبه من نومنا ونقلع عنا كل
عادات الشر ونسال ونطلب باجتهاد من
الله بكل نياتنا ان يساعدنا برحمته على
ذلك ولا يتركنا للشهوات ولا يتخلى عن
ضعفنا بل يقوينا حتى ننتصر كلما يجي
علينا تقلب مترحل وينبغي لنا ان نعرف
ان الرب لا يجربنا بما لا نقوى به وبما يكون
فوق طاقتنا ولكن نتقاتل ونقاصص افكار
السو ولا نخضع لها ويجب علينا ان نضع
مقابل اعيننا في كل ساعة العذاب الديمونه
التي لا تنقضي وليس شيا يبطل الافكار
السو وقتال الزنا سبل الصلاة الدايمة
بكا ودموع حيث يقول يا رب خلصني
وسلمني من الاوجاع واحفظني لئلا
حدقتنا المحن لانك متجل خلاصنا مهيت :.

وقال ايضاً لا تخدع من الدنيا• وتاخذ
وتعطي مثل انسان يقاتلك به العدو• ولكن
انظر لنفسك• واعلم ان مصيرك بدنىء تلحق
الدباب• وانا ارجوا ان الله يمسكك بصلات
القديسين• وقال ايضاً ان اردت تنجح
تانس واطفي الغضب والرجز• واقتني
الاتضاع• وتكون للطاعة في كل شي
بامانة ورجا• لان البغض والرجز يجيبوا
الانسان الي الهلاك والبعد من الله• واقتني
التواضع• فهو يحرق الشياطين• واما الطاعة
هي التي جات بابن الله• وسكن في الانسان•
ومن له رجا فما يخزي• والحب الروحاني الذي
يدع الانسان لا يبتعد من الله• فالذي
يريد ان يخلص يقطع هواه في كل شي ويقتني
الاتضاع• ويكون الموت بين عينيه• اخ تسال

شيخ

شيخ وقال له كيف قالوا الاباء ادخل الي
قلايتك واذكر خطاياك• ولا بد ان يخشع قلبك
ويترجع من عندك تجد رحمة الله• وانا اذا
ذكرت خطاياي في ليل او نهار• وعند خلوتي
بنفسي لا يخشع قلبي• ولا يترجع مثل ذلك
ومرارا كثيرة اطلب من الله ان يريد• قلبي ان
ابكي علي خطاياي او يلحقني غيرة او يرق
قلبي• وليس في شي من هذا كله• اجاب الشيخ
وقال له يا ابني انت تشعر بنفسك• وليس
شي من هذا كله• وتقول اريد وليس تريد
بالحقيقه لان الذي يريد يدخل قلايته يقلع
قلبه ويفتش افكاره• ويبتعد من كل الناس•
وحينئذا اذا راي نفسه غريب فقير ان يشكي
ان عرض ما الذي يعتقده• ولاما يفتح او يحي
به• وان كان معافا فما له من يسلم عليه•:

ولا يشال عنه حبيبنا اذا رايت نفسه تحريك
تتوجع وتتخشع ويرق قلبه ويسكب دموع فالذي
يمنع البكا هو هواك. وان لم يقطع الانسان
هواه ما يخشع قلبه. وقلت الامانة فيمكنك
ان تقطع هواك وتكون قلت الامانة
من عمدنا. لاجل قبولنا مدحة الناس كما
قال الرب كيف تقدروا ان تامنوا بي وانتم
تاخذون المدحة من بعضكم بعض ولا تطلبوا
المدحة التي من الله. فان كنت بالحقيقة تنوح
على خطاياك فانظر لنفسك واترك شهواتك.
واحفظ هذا الثلث وصايا. قطع الهوا.
ومرايات الناس. وتواضع النفس. لان
قطع الهوايات الشهوات وكذلك من
مرايات الناس يقطع عنك دينونة و
الوقيعة فيه. والتواضع يقطع عنك
الكبريا.

الكبريا. الذي هو سبب كل سقطة لان من
افتخر نفسه بالكبريا فمأواه جهنم. واذا حفظت
هذا الثلثة وصايا احبينا الله تخلص من كل
شر العدو. وقال ايضا انظر لا تكلفوا تشبع
نفسك الى حسن النظر. ولا تاخذ من الطعام
والشراب تتلذذ به. والا ما يحتاج اليه الجسد
فقط. وتحفظ ان لا تدين انسان وكون
وديع والاتضاع يجيك. ويفرق منك كل
الاوجاع. ولا تظن ان الوصايا الاخر
احد ان يخلص لان الخلاص ليس يكون
الا بفعل التراتيب التكليف. وحمل النفس
على غير هواها. فلا تسترخي للحسن ولا
تتلذذ منه. والافطر مك. فاتتحق الانتقام
عليه والمرتبة اذا طلب منك شهوة فلا
تدافعه فيما تريده فهو ما ينتهي للكابر
النفس.

ولا تهتم بشي من امور الدنيا • وهذه هي الغريبه •
ولا تحسب نفسك في شي • ولا تظن انك عملت
خيرا جيدا يحفظ لك اجرك بسائر الاعمال •
وقال ايضا سالت وجربت • وسمعت ان شاب
ما ينتفع من شاب حتى انه لو علمه الكلمه
في الحكمه وكلما في الكتب من الوصايا • واسماه
اياه مثل كاس ما لم يجد له منفعه ولم يحصل
له منه فايده • فاطيع واقطع لابيك الروحاني •
وبغير مشوره لا تعمل شي • ولو ان ذلك الشي
جيدا لا تعمله الا بمشوره • لان ضر الشياطين
اضراره ظلمه وهم يخفوا شرهم خلفهم • ويجعلوا
الي العدو المتقلب الذي بلا شر • ليطغوا
بهم علي وجه الصلاح • وهم لابسين لباس
الخراف • ويطرحوا في قلب الانسان افكار
تشبه البذر الخير • فكلما يسمع او يتفكر او

تري

تري في قلبك شجنس او بلبله فاعرف ان
ذلك من الشياطين الملاعين • وقال ايضا •
ولا تقول لاحد انك اخطيت خطايا كثيره
وليس لها مغفره • فالذي يقول هكذا يجدف
علي الله • ولا يصدق الجيله اذ يقول فرح
عظيم يكون في السما بخاطي واحد يتوب •
الكتب تشته وتشعيف ضعيف • الم تسمع
الانجيل يقول هكذا • فما لنا الا التصديق
بهذا القول • والاجتهاد في التوبه والثبات
عليها • وترك الغفله عن خلاص انفسنا •
ونترك عنا الظن الفاسد والاياس من
الرحمه • ليلا نكون مثل صاحب الوزنه •
الذي ذكره الانجيل المقدس • وظنه الفاسد
حتي استحق به المضي الي الظلمه البرانيه
موضع البكا وصرير الاسنان • ومايطول الان •

التوبة الحقانية هو الابتعاد من الخطيه وان
نبغضها كما قال داوود النبي ابغضت الشر
وارذلته ولناموسك احببت وحينيذا الله
ينيلكم بفرح والان الي هذه نعرف نحن الخطاة
ان كلمن يطلب الله بكل قلبه هو يعطيه
الخلاص ولا يخيب رجا من يقصده بنيه خالصه
ولا يرده بل يرحمه ويتحنن عليه لان السيد
الطيب المتعهد لانفسنا هو يحب خلاصنا
فلا نقطع يا اخوه رجانا من خلاصنا وان
اخطينا نتوب وان غلب علينا هوانا
وخداع العدو ورجعنا الي الخطايه فنتوب
ولا نايس من رحمته لانه يعرف ضعف البشريه
وقد فتح لنا باب التوبه وحذرنا من قطع
الاياس وعلي الجمله يا ابني ترك الذنب
اصلح من طلب المغفره فتحرص بكل قلبك
من الوقوع في الخطايه فانما الخلاص من
الخطايا

الخطايا هي هين ولكن الوقوع فيها هين
بغير تكلفه انظر الي قول التوراه في بني ادم
عندما كانوا فوق الجبل قريب من الفردوس
واوصاهم ادم ان لا ينزلوا الي اولاد قايين
فصاروا ينظروا الي حسن بنات قايين فنزلوا
وعند صاروا يريدوا يطلعوا فلا يقدروا ويصير
الجبل قدامهم نار فبقيوا اسفل لا يستطيعوا
الطلوع وحينيذا يهلكوا بالخطايه هذا
القول يجري علي كلمن يكابر نفسه ويخطي
ويتكل علي التوبه ويقول ما ارجع اخطي
الا هذا الدفعه ويربط نفسه بهذا القول
فاذا نزل وطاع هواه يسقط للوقت ويطلب
النجاه والخلاص فلا يستطيع كمثل اولاد
شيت ابن ادم عندما حصلوا عند اولاد
قايين نزلوا ثم طلبوا ان يرجعوا فما قدروا

لان الوقوع هين والخلاص تعب كما تقدم
المقول فلهذا وجب علينا الحرص والاجتهاد
وملازمة قراة الكتب الالهية والعمل بما نطق
به من الوصايا ولا نكون نتربى ونتغافل
ونداوم الوقت فان الله ما يجبرنا على العمل
لانه سبحانه قد خلق فينا جوهرية العقل
الذي قد فوقت الانسية ليس هي في سائر
الحيوان الافضل بها ابن ادم على سائر
الحيوان وجعله مخيرا في فعله [illegible] اراد
ان يصنعه صنعه وقد علم ان الله يكافي
كل احد على قدر عمله خيرا كان او شرا فنسال
ربنا ضابط الكل القديم الازلي ابو ربنا والهنا
مخلص نفوسنا الذي اهرق دمه لاجلنا نحن
الخطاه بشفاعة المسيح ان يلهمنا العمل الصالح
ويحط عنا ما يبعدنا من رحمته ولا يتركنا لهوى
نفوسنا

نفوسنا له المجد الى ابد الابدين امين
من قول الابا القديسين بركة صلواتهم
قال ابا انطونيوس كل من يدع راهب بحضرته
فهو يسلمه في ايدي اعداه الشياطين وقال
ايضا ينبغي للراهب ان كل خطوه يخطوها
في قلايته وكل نقطه يشربها ان يكون
يخبر معلمه او للشيخ بذلك وانا اعرف رهبان
تعبوا تعب كثير سقطوا لانهم كانوا يتبصروا
باعمالهم انها ترضي الله وعند كل احد لو كل
راهب لا عبو ويتبع مراد نفسه ولا يشاور
ويظن في نفسه ان رايه هو الصواب وكل
الانسان هو الذي يخطي لان هذا الحال
يتولد الكبريا والتعاظم وكل من يكون فيه
هذا الكبريا فهو خاسر نفسه لان ليس مع الكبريا
تواضع ومن عدم التواضع فهو ناقص في جميع اموره

قال شيخ متى عمت ترى اخرين قد اتعوا اليك فاجمع
قلبك وصلي في الشر لان بذلك يكون الفرح من
الدنيويه اخ سال شيخ اي شي هو فلاحة
النفس حتى يتم قال له الشيخ الشكر والسئال
وان لا يكون الانسان يجعل باله في عيوب
اخرين ولكن في عيوبه فقط ان دام الانسان
في هذا الخصال لم يلبث يسير حتى يتم قال
شيخ كيف نقتني التفسير للتواضع قال من
عدت وجوه اولها ان يتحقق ان ضلك
اوفا منه لان في العالم ملك ولا عظيم ولا
رئيس ولا عالم ولا قديس ولا متعفف ولا متقشف
ولا زاهد الا وهو من هو اوفا منه ثم يتفكر
في خصله اخرى التي هي المدينة ومفارقة
[illegible] ويعلم انه يصير تراب وجيف
[illegible] وان كلما اقتناه من ساير الاشيا
[illegible] ضايع لا ينتفع له منه شي الا ما
اقتناه

اقتناه من فعل الخير او ذكر جميع الفضل او عمل
صالح قد فاز به فان تحقق ما ذكرته علي
يقين حصل له الاتضاع قال شيخ كل
انسان جالس في قلايته يدرس مزامير
هو شبه انسان يطلب الملك والذي يتال
بالبكا هو شبه رجل الملك يطلب منه
نعمه كما تسال المزامير قال شيخ ان كنت
جالس في برية في سكونه لا تظن انك اي
تصنع امر كبير ولكن تكون مثل كلب مربوط
انك مثل كلب اخفي من جماعة الناس وربط
بانه كان ينهش على الناس ويعقرهم حدث
شيخ [illegible] انه كان منفرد في جبل مصر وكيف
في قلاية منزوي في بخت فقال [illegible] قلايته
مقابلة النيطا لبعض الشيوخ الكبار فقال
له عجبت لفلان انه مني بلسانه الاكثر في
انوحه

ويضع مشيئته وهو في كل حين ويتنهد الى الله
ويقول يا رب خلصني من الشرير قال شيخ [illegible]
نفسك يا اخي قليل قليل ان تقول في قلبك
تجلي كل واحد واحدا من الملائكة ان هو اهم
افضل مني في رضى الله والاخر افضل ما مرضى
ويكون هذه من كل قلبك لا بالخشية فقط ليس
باللسان فقط وهذا يستعمل ان تضع نفسك
تحت الناس كلهم وروح الله تسكن فيك
فاما ان حسبت انك تقي او ازدريت بالناس
وتظن نفسك غير ما انت فاعلم انك تلهب [illegible]
وتهرب روح القدس تنتهي عنك وتستبد
الى [illegible] الحسن ونصير قلبك قابلا لاي رب
[illegible] اخ كان يجاهد جدا في السكون
وشيخ تقص الايام معه ويظن انه
[illegible] فلا يتعب فذهب الى بعض الشيوخ
الكبار

الكبار فسأله عن هذا فقال له ان اردت
ان تختبر هذا الشيء فكن مثل صبي [illegible]
نعمة قليل قليل قائل بطنك ان لا تشبع
بالجملة فاذا اخترتها واكملت هذا الصورة
فقال الشيخ [illegible] تبغضه مثل العدو
ثم بعد ذلك يا مرض ان تزهد في حب النعم
والحشمة وكلما يكون خارج عنك وتتمنى
على الله معيشتك [illegible] بكل هذه
الثلث خصال انك تلقى المسيح اذا ما
فرح قال شيخ اذا كان راهب يجاهد قريبا
بالخشية فان الله يسأله ان لا يكون
[illegible] اشياء [illegible] امر هذا العالم حتى لو
انها ابرة صغيرة ولا يفارق ذكر [illegible]
فكره فهو يشغله بالنوح عن الله [illegible] طلب
[illegible] الاشيا لان كل انسان [illegible] صلوات
المسكنة

فهو يشتغل بتوبه الذي هو لابسه وكمين الما
الذي هو يشرب منه لان عقله قد انشغل باقتنى
شي اخر من الامر الروحانيه الذي لا يبغض
متاع الدنيا كيف يبغض نفسه مثلما قال شيخ
ويلك يا نفس انك قد تعودتي ان تسلي من
كلام الله وتسمعيه ابدا ثم انك لا تعملي شي
مما تسمعيه وقال ايضا شيخ روحاني
يملا بطنه ويضيع سهره ويضيع بكايه فان
رهبنته وتعبه وتلمذته تذهب باطل قال
القديس سويريانوس كل انسان لا يزله
من تجربة ابليس وشياطينه ومحاربة الاوجاع
فهو محتاج لك يجب عليه ان يبكي وينوح بين
يدي الله لان التنهد والدموع يجيبان
[illegible] ويبطلان الذنوب قال القديس
[illegible]ريس يجب في كل حين اذا ابتلى

الراهب

الراهب بقتال الزنا وخاصة في اعياد المسيح
الكبار اذا اراد ان ياخذ جسد المسيح وغايت
الشيطان في هذه ان يقطع رجانا ويجعلنا
نلف نحن حرمت سيدنا يسوع المسيح ولكن اذا
تزينا وسالت اجسادنا بالليل لا نقطع
رجانا ولكننا نفتكر ونعلم ان السيد المسيح
ليس هو للابرار فقط ولكن من اجل الخطاة
قال ابا زينون ان كنت تريد تقطع عروق
[illegible] الزنا تهلكها عنك فكف نحن دينونة
كل انسان ولا تفتكر في احد من وراه وواظب
ابدا على حفظ عمرنا لكل وسلامه فقري فيما
ان تكلمت تنشغل بكثرة الكلام فان الكل
الذي عمل تبعا عنك هو يا ابني النشيف
اعداك الذين يطلبون هلاك نفسك منزوي
من ملاك فيفر عندك في نسل الزنا [illegible] الكل
الشهوة

قال شيخ على ما ارب وعلى ما تعبر به الكتب
ان لم يقتني الراهب اماته متعبة واتضاع
كثير في نفسه ونشا في جسده ولا يعد نفسه
في شي من الامور الصالحة وتصير نفسه تحت
جميع الخليقة ويحتمل الشتيمه ويبكا كل شي
ويلوم نفسه بعمل كل خير ولا يحتمل باله في
عيوب اخرين ويضبط لسانه وبطنه وسمعه
من كل سماع يهلك نفسه ويكون يعمل بيديه
ويتصدق ويكون قلبه فزاع الله وجسده
عفيف ويصير الموت كل يوم بين عينيه
ويلوم نفسه ولا يكون قلبه متعلق باهله
ويكون بالنقا ويحدده بالكمال ويجاهد
[illegible] على التوبه ولا ينقص ما عاهد
[illegible] ويعمل بوصاياه ومرضاته [illegible] التوبه
[illegible] هو النايب الفصيح [illegible] الفعال

يدرك

يدرك الراهب التمام ومن لا يحفظها لا يستطيع
ان يكون سعه وصايا روح القدس وكلمت
يحفظها يوم ويقول انت نصيبي هو الرب وقال
ايضا انا اتعجب واقول ان كل راهب شاب
يملا بطنه خبز او ماء ويتهاون بالصلاة السهر
والسهر لن يبصر ويدرك ويعرف قتال
العدو ويتهاون ويتكل لانه ليس يستطيع انسان
يملا بطنه خبز او ماء ان يسلك طريق القديسين
فلا يستتر من ان يملا بطنه ولا يشبع من رقاد
الليل لان الجوع والسهر ينقوا قليل من
الاوساخ الذي للطبيعة وان تنقى الانسان
من الاوساخ حل فيه روح القدس اما كان ان
تقول النوع الجيد اريد ان اكل وان اشبع
وغدا يبطل العنصر فاكل واشرب [illegible] اعلم
ما افضل الرهبان ليس لهم عهد على [illegible] وانما

فصحهم وعضهم بهم تمام وصايا المشيخ والمثابره
على العمل بها• واما الشيخ من الخبز الجاف
من النعاظ• لان حصن الراهب وسلاحه
الموثق الصلاة فمن ليس له صلاه نقيه
ليس له سلاح لقتالهم قالت الام تاوذوره
القديسه اعلموا يا اخوتي• ان بعد الشي
المتكلوه للرجل الحكيم ليقطع الانسان ايضا ا
نومه وجلس في الظلمة• فان الشياطين
يثقلوا على نفسه بالملل والضجر• ويثقلوا
على جسده بالضعف الغيبه ويحلوا ركبته
وجميع اعضا جسده• ويسلطوا [illegible] ويتراوا له
ويقولوا انا ضعيف وليس اقدر اقوم على
رجلي• وهذا كلها تعلل بكلاله فان كنا نحن
[illegible] لكي نغفل ونبطل فان نشعر نفسنا [illegible]
[illegible] في العافيه الى ان يصير لنفسه
[illegible] ربنا كثير الرحمه وهو يعيننا جميعا•

ويخلص

كه ٥

ويخلص نفوسنا برحمته• وايضا مره هذه
القديسه من راهب كان اذا [illegible] اراد ان
يصلي ساعاته كانت تاخذه الحمى ونافض
وصداع شديد جدا• فكان يقول لنفسه ياخي
انا الشيخ هوذا المرض قد انتشر على جسدي•
وما اعلم ان كان حضر الموت ام لا فاقوم و
اتشجع واصنع الصلاة قبل ان اغلب فبهذا
الفكر يشجع قلبه وياتي بمعونة الله•
تعالى ويصنع صلاته• وكان ساعة يفرغ
من الصلاه تنقطع عنه الحمى ويخف عنه
الصداع• وكان يقاتل ذلك المرض بهذا
الفكر وكان يتقوى على قتاله برفقة المعونه•
ويقهر العدو• وقالت ايضا هذه القديسه
ان انبا فيلس بطريرك الاسكندريه [illegible] له
انسان عن قول بولس الرسول• ا[illegible]
نفسكم فان الايام خبيثه• فاجابه البطريرك•

وقال له انشم الكلمة هو نخبرك بوجعله اذا وقع
زمان تشتم فيه فانشتري زمان تلك التسمية
والعداة بالانقاع وطول الروح والصبر عند
ذلك يجيء الربح ٭ وقالت ايضا نعم الشي
السكوت ولكن لا يكون بلا قدرة وكل شي
في زمانه افعله اذا جا زمان السكوت فاسكت
لانه كذلك ينبغي واذا جا زمان الكلام تكلم
المحتاجين في كل شي لان الرب لم يقل
تعالوا يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم
لانكم سكتم ولكن انما قال اني كنت جايعا
فاطعمتموني وعطشان فسقيتموني
الا ترى انه ان لم يكن معنا هذا النار فان
ملكوت السما ليس ندخلها لان الاعمال
الصالحة هي جواب بعضها بعض فليس
ينبغي ان نكره بعضنا ونترك بعضنا فيجب

ان نكون سكوتنا نفوح حب اخوتنا ونداري
الغربا ونعرف في بناهم ونحنو عليهم ونشع
حتى يتشتت من هذا فلا نغفل نحن
فكرنا ولا تكل التشاعر التعويش لمن
له الوقار العظمة والتسبيح الان وكل اوان
والى الابد امين امين [illegible] اخ من الاخوة
انه زار شيخا متوحدا في الحبس كان ساكنا
في المكان الذي موضعها فوق المكان الملقب
باسماعيل وكان الشيخ يعمله له تيبيط
هذا العمه فقعد انه كان اذا اشتهيت
ما يتحمه فهو يقف على فطرته واستعرض
فكره وسالله ماحاله فقال ابن نحن [illegible]
وضع عمله يقرنم المزامير ويتضرع [illegible]
واستقامه وان اصبر وانه يتفكر [illegible] شي
من الاشيا ايضا كان يشتم دانه في الحال قايلا

هل من هاهنا مستحويا علي راسك الي عملك
وكان الشيخ يقول لنفسه هذا القول اياه
يا اخي ها انا ارى الانصراف قريبا مولت
ارى بعقي في الوسط ولا انسا هذا الفاضل
ظهر له في وقت من الاوقات الشيطان وقال
له لم تتعب صدقني ما استغلص فقال له
الشيخ لا يهلك ان كنت ما اتخلص الا انني
سنا وجد عرق راسك في الجحيم اقنا [illegible]
العداب وتحت كل منه وشيخ اخر قال
تنبيل المواهب الرضا مع الصغر وهانان
يطرق الي اسفل الا [illegible] الارض ولا ينظر
بالجمله الي وجه انسان وضاعه وحسنات
ولما كان مفترقا لتعيين لما انه لينظر الي
[illegible] دايما وذلك ان الشيطان مستضاف
[illegible] ومن تابع اذا انظرنا الي [illegible] الي
[illegible] وقال ايضا هذا الفضايل لا ينه

بالتايب

دنه

بالتايب وهي التفرد والاهتمام بخلاص
النفس والتعب في سلك النوح واجتناب
الهم بالمال الا يتقل علي احد وبضيق
علي ذاته ان يتهود ابا ان يفرغ نفسه
ان يتقي في الضيقه ان يبيت ذاته وانه
يطلب من الله رحمته بوجع قلبه انا اعرف
انا كان طالبا يطفي الضميرة فعند ما
انحدرت دموعه نهض الي الصلاة فاستمعه
في الحال ولما طلبني ايضا وضبط الضميرة
رجع عقله جابيه في الوقت وكان حال له
في القراه هذه الحال اذا اتخشع وقاع كانت
في الحال تتنهد منه واذا اشكل المعنى
فقط كانت تجري الدموع حينيا قال الشيخ
لقد قالت الاباء قولا صادقا ان الشيخ
معلم هو لانه يعلم الانسان ما يعمل نفسه

فلك اولا حسن الانطاكي اخا راهبا
كان في القلالي شاكنا فاقام عشرين سنه
مواظبا علي القراه ليلا ونهارا ثم نهض يوما
فباع المصاحف التي كان اقتناها وافقر
وشاحه وذهب الي البريه الجوانية فالتقاه
انبا اسحق وقال له الي اين تمضي يا ولدي
فاجابه الاخ قايلا يا ابانا الي عشرين سنة
اسمع اقوال المصاحف فقط فاريد
الان ان ابدا بالعمل الذي سمعته من
الكتب فقال له الشيخ علاه ما اطلقه قال
احفظ ابا ان ليست في الوصايا افضل من
هذا الوصية وهي لا تحتقر احدا من اخوتنا.
انه مكتوب اعدل رفيقك عدلا ولا
تحمل بسببه خطية فان رايت اخاك يخطي
[illegible] تقول له حتي يعرف زلته من بيدك
الطلب

الطيبه منه وان عدلته وعاتبته وتبته علي
خطاياه فخطيته بعيده ولعمري انه جيد
لك ان تعدله بمحبه ولا تبكته ولا تحتقره احتقار
العدو مثلما كيف يستطيع الراهب ان يكون
في قلايته حسب ما ينبغي له الا ان يبتعد عن
المعرفه حتي اذا اشتكي فكره سكنته معرفة
[illegible] مواقف لي اذا حضرت مع قوم
من الاخوه ان اعمل كالعادة حسب الطاعة
لهم بمحبه في وقت الضروره فسأله باي
فكر يخرج ابليس الجهال الراهب من قلايته.
اجاب ان ابليس هو راقي فعلي مثال
الراعي الذي يخرج الحيوان عنها بكلاب
لطيفه فاذا اخرجها يطوف بها مربطها
في شوارع المدينه يلاهي بها الناس اذا
شاخت منعه اما ان يحرقها بالنار [illegible] يغرقها
بالماء.

مثل لك الراهب اذا اشجته الافكار ترك
قلاليته سئله كيف ينبغي للراهب ان يكمل
خدمت الترتيل وتقدير الصوم جواب
سبيله ان لا يغفل شي بزعم الرشم
وذلك ان كثير من ارادوا ان يزيدوا على ما
رشم لهم فما استطاعوا فيما بعد ان يعملوا
ولا اقل منه سئله ان كان لي اخ اريد اشرب
معه قدح نبيذ في قلاليته جيد او هو ضحكة
جواب اهرب من شرب النبيذ كما تهرب من
النار من المواضع وذلك ان كثير من
بسبب هذا الامر انتفضوا الى التقهقر
بالافكار سئله ان ارتاب في افضل الرهبان
[illegible] ان استعد له شعوة جواب اشبعه
شعوة واقطع [illegible] كل سنة فان [illegible]
[illegible] حب الكل وابعد من الكل سئله

ما

ما هي خطيت الوقيعة جواب من شانها
لا تنزل صاحبها الا بغضب فوق الله لانه
مكتوب اني كنت اطرد من كان يغتاب في
اخيه او صديقه سرا سئله اريد ان اتشهد
بمثل الله جواب من احتمل رفيقه في
وقت النشوة فذلك فخصل داخل الوزن
التلاميذ فتبه سئله ما بال الزنا يوري
الانسان ويلح عليه كثيرا جواب لان
الشيطان قد عرف ان الزنا من شانه ان
يجعلنا عراه من روح القدس واسمع ربنا
قايلا ليس تحل روحي في هولا الناس لموضع
انهم لحم اخبر واحد شيخ من الرهبان
المتعبدين انه زاره اثنان من الفلاسفة
فبعد ان جلس صامتا بغير الصمت لا
يرفع اليهما طرفه سالاه قايلا [illegible] قل

لنا قولاً نافعاً فسكت • فقالوا له لما انتب
قصدناك لنسمع قولا ننتفع به فقال لهما
الشيخ • انتما اتيتما الي لكي تتعلما الكلام
وانا اهلكت العالم لاتعلم السكوت • فلما سمعا
قوله اعجبهما وانصرفا منتفعين • اخ كان
في القلالي قبل خوص • فلما جلس بعد قال
له فكره اذهب الي فلان الشيخ • فقال لفكره
اصبر سوف نذهب بعد ايام • فقال له فكره
فان تبت كيف تذهب اذهب فاسئله عن
الحصاد • فرد علي فكره لم يات بعد زمان الحصاد •
وايضا رد علي فكره • فابدا احني افرغ بها
الخوص المبلول وسوف اذهب ثم عاد فكره
وقال الهوي طيب اليوم وانه من ساعته
نهض وذهب الي الشيخ • وكان لهما الاخ
مرتديش بر التايب • فلما ابصره ذهب
صاح

صاح به قايلا يا متعبي ارجع وتعالى فلما
رجع الي الشيخ • قال له ارجع الي قلايتك •
وانه حقيقة تعشاه كله • ورجع الي قلايته •
فمنع مطانيه • فصاحت الشياطين بصوت
عال • غلبتنا يا راهبان • وصارة الحصير
الذي تحته تلتهب نار • ثم باد واشتعل الدخان
وان الاخ من هذا القتال • فعلم خبثهم صلي
احضر ولكن نسيها انه كان جالس في
قلايته فاتاه احد الاخوة في الليل واراد
الدخول اليه فلما بلغ الباب سمع صوته
من داخل وهو يخبر لكي يكف يكفي عني حتي
اذهبوا الان من قدامي • وقال تعال تعال
يا صديقي • فلما دخل الاخ اليه قال له
كنت تكلم يا ابي قال له كنا في الردي
كنت اطرد • والقا لما كنت ادعمهم ... با

تاودريت لا تنا بيمين فقول لي كلمة وبعد
قول لي كلمة سر الله قال ياتاودريت اذهب
ونكون رحمتك معرفة على كل اعداك لان
الرحمة وجدتها عند الله فقال الله قال ابا البلا
ان واحد من الشيوخ اقام في مسجد الاصناع
فجات الجن وقالت له اذهب من مكاننا فقال
الشيخ انتم ليس لكم مكان فابتدوا يبعدون
خورصة فلبث الشيخ بحصة فقبض الشيطا
على يده فمنعه فيما بعد وبدا يمر الى خارج
المسجد فلما بلغ الشيخ الى الباب ضبط
الباب بيده الاخرى وصاح يا يسوع المسيح
عيني فهرب الشيطان من ساعته فاقبل
الشيخ يبكي فقيل له ما يبكيك فقال لهم
ابكي على انه يحضرون يضطرون اناسا
يعملون هذا العمل فقال له انت تراه

لانك

لانك طلبتني وجدتني عندك فهذا قلته
لنا ان المحتاج الى تعب كثير وان لم يكن لنا تعب
كثيرا فما نقدر نحصل لنا كرامة لانه يجعلنا
طلب الصبر واستحمل شيخ انه كان جالسا
وحده وكان انسان علماني يخدمه دهره
كله وان ذلك العلماني مرض ابنه وكان
يطلب الى الشيخ مايلاه ادخل وصلي على
ابني فلما اكثر الطلب اليه خرج الشيخ
وذهب معه فتقدمه الرجل ودخل قبله القرية
فقال لاهل القرية اخرجوا لتلقوا القديس
لتجاه فلما راه الشيخ من بعيد فدا قبلوا
بالشمع والقراة نزع ثيابه والقاه في النهر
ونفض عن ثيابه وصار يتلطم برجليه
رايا فلك الذي كان يخدمه هكذا قد
ورجع الى اهل القرية فطلب وبقوا هو

ارجعوا الي القرية لان الشيخ قد تاه وما
يدري ما هو فيه فرجعوا الناس الي
قريتهم وان الرجل تقدم اليه وقال لمادا
اتيتني هذا الذي فعلت لان الناس قالوا
هذا الشيخ مجنون ما يدري ما هو فيه قال
الشيخ وهكذا اردت ان اسمع وايضا اخبرونا
الخادم يوما انه سال في شانهم شيئا
وقال له كيف استطعتم انتم ان تعملوا
عمل الله بسماع ونحن لم يمكنا ان نعمله
ولا نتعب فقال له الشيخ نحن انما مكنا
ذلك لان عمل الله كان اول ما لنا وحاجة
الجسم حقيرة عندنا وانتم حاجة الجسم
هي اول ما لكم وعمل الله فليس هو ما لابد
له عندكم فلهذا تكلون ومن تلقاها
قال يعلمنا لتلاميذه يا قليلي الايمان

اطلبوا

اطلبوا اولا ملكوت الله وهذا الاشيا
تستزادونها اخبروا عن بعض الابا
عن القديس سرفيس انه في الوقت الذي
كان يقرب الاخوة لم يقرب ابا سرفيس قط
بل كان الذي ملاك الله يقربه وكان يرى
من قدام قلبه العتيقة والحديثة وكان
وجع عميق تحت فخذه وقت كبره صرت اليه
وجلست علي باب قلايته وانا اعمي عن الامور
وكنت اسمع ما يقول انا بحر يا عقل وكان
يعيد ما بين حياته كلها وبعد تركوا افكار انفاسه
فتنتهي لتحصله هو ادفل امره يخاصم الشيطان
ومرة لنفسه ويقول ماذا اعمل بك يا نفسك
خبزا واطعمك زيت فماذا تريد ايها الكل
بنشاته وعبد بطنه ومرة يقول ايها الشيطان
انطلق عني يا طاغي فذكرت بعض البطنة

وامرضت بدني وكلفتني شرب الخمر واكل
الزبيب وشهيتني الطيبات لعل ذلك
علي دين اتجرعني باسنمض الناس
حدثونا عن ابا مرقس النابح انه بقي
ثلثة وثلثون سنة في نا ضخم الاردن
يصوم جمعه جمعه دايما حتى ظن الناس
انه بلا جسد وكان يعمل الليل والنهار
ويعطي للمساكين وما ياخذ من احد شيء فسمعوا
به فتبع صاحب فما ولم يقطعه حرفه فلم يتنع
من ذلك قايلا ان علي يكفيني ويحييني
وكان ايضا راهب اخر فيها البرية
علي شاطي الاردن تحت ما وجد من بعض
الشوكات من فوقه وفي بعض الايام
اتى الي الدير في كتاه حرو اشد فقال
الشيخ لو كنا نحفظ وصايا سيدنا يسوع المسيح
كانت

كانت السباع تخرج منه فلما قال اننا عبيدا
للمخلص ونحن نخرج منها فسبح الله
ومضوا الجميع الى ابيهم وقد انتفعوا من كلام
الشيخ اخبرنا ابنا ابليا المعلم انه كان
في مغارة قرب دير الخصيان فلم يدري نصف
النهار في شدة الحر في شهر اغسطس
حتى ضرب انسان على مغارته فخرج فابصر
امراة فقال لها ابنتي تصنعي ها هنا قالت
له انا قريبك في مغارة على ميل واخذ الشيطان
شبيه ومنها لست ادري في البرية عطشانة
من شدة الحر فاصنع كلب بابي واسقيني
قليل ما فقال فسقيتها وخليت سبيلها
فلما مضت احدثني قتال الزنا فجرت لسوء
ما اخذه عقابي وصفت ساير المغاير
ساعة حيث صعب فلما دخلت من ثلثة

والشجرة تلتهب شجرت فابصرت الارض
قد انفتحت وظهرت تحتها الاجساد موتى
كثيرة منتنة جدا وكان اثنان بهيان
يلوحان تلك الاجساد ويقولان هذا امراة
وهذه جسد صبي فانتم الان تشهدون
ى ايها الشيخ وابصركم تحت تدبير الله
تهلك مثل الشجرة المثلثة تخرج تشكل
مثل السما فلها الانسان الذي يصنع
نعمة مثل الشجرة مثلا المرض نشوة راحة
النفس وقعت على الارض فاقامني ولكن
الرجل وازال عني القتال ورجعت الى
مغارتي انتبع الشيخ كما بحث انا كان
ثيرا انيا في رهبانيته فلما حضرته الوفاة
كان هناك شيخ قديس فنظر الى نفسه
تخرج والله فقال له الشيخ يا اخي
نحن

نحن نعرفك انك كنت سنوا انبيا في رهبانيتك
ولم تتنجس فيها والان نراك تذهب الى المسيح
بدالة وفرح فقال المتوحد هذا الامر كذلك
ولكني منذ ترهبت ما دنت احدا بالجملة ولا كان
خاطيا ولا حقدت على احد ولا غضبت وهكذا
حفظت وصية المسيح القايل لا تدينوا لئلا
تدانوا اغفروا يغفر لكم فقال له الشيخ
يا حقيقة خلصت بغير تعب وكان هذا الشيخ
كل حين ينظر الى الارض ويحرك راسه ويقول
ترى ما الذي يكون ثم يجلس في الضفيرة ويرجع
الى العمل وقت بعد وقت ولم يزل الى
حين وفاته كانه الاضي بذلك يرتل ويفرح
بكلام الله وصلى لهما ثم انه سرع من عند
الشيخ كانهما يصليان ومسح كل واحد منهما
كتاب فيه خطاياه وكان دموع كل واحد

تعمل في كتابة نكات المواعد يلتحي سريعاً.
والاخر كان مكتوبا بحبر وبتعب يتحير كلام
الشيخ من الله ان يظهر له هذه الامر فظهر له
ملاك الله قايلاً ان الكتابين هما خطاياه
فالذي كتابه يلتحي سريعاً خطاياه طبيعيه.
والاخر خارجاً عن الطبيعه نتنه وقبحه فلذلك
يحتاج الي تصحيح وتوبه وانتباه. فكان
الشيخ يقول لتلاميذه انتبه يا ابني فان
كتابك مكتوباً بحبر سيده وتعب لينقى
ولم يقدر لحال الارض ولا يستطيع رجاه وهب
اخ في ابتدا رهبانيته الي بعض الشيوخ.
فسالهم قايلاً قل لي كلمه لاخلص بها فقال
له الشيخ ان كنت تريد ان تخلص او اذهبت
الي انسان من الشيوخ. او الجيوش المقيم
... انت تتبعت تتكل فتعصي للشيخ
بطاعته وقال حقا يا ابني لقد عرفت محاسنا
كثيره.

كثيره. ومثل عرفت هذا الكلام لم اعرف. فانتفع
الاخ جداً ورجع الي قلايته. قال قايل من
شيوخ الرهبان لا تسكن مع اراتيقي ولا
تاكل لكل ملقه مع اخ له اخت. ولا تعامله
مع السلاطين. ولا دالة مع امراة او صبي
ولا تكون يدك مبسوطه للاخذ مقبوضه
تمنعها وقت الحاجه. اخبرونا عن انبا
ابلم الشيخ انه اتي الي بعض الاديره فابصر
فيه صبياً فامتنع من المبيت فيه. فقالوا
الاخوه الذين معه وانت يا ابانا تخاف فقال
لهم اما الطبيعه يا اولادي فليس اخاف ولكن
ما يجب القتال البطال. اتي مره انبا تيلاس
الي قلاية انبا اشعيا في الاسقيط فوجده
بالحلا وكان في قصعته ما وملح. فلما نظر
الشيخ خبي القصعه خلف الضفيره فقال الشيخ
ذلك.

فقال له اي شي تاكل فقال له اعذرني يا اب
اني خرجت اقطع تنفعنا في وقت الحر فجف حلقي
من العطش فاخذت الخبز لاكله بلح فلم ينزل
لذلك جعلت ما قليلا مع الملح لينزل في حلقي
وعلى كل حال اعذرني فقد اخطيت فقال
الشيخ انظروا يا اشقيا باكل سرقا في الاسقيط
ان كنت تريد الاتراق فاذهب الى مصر قال
قايل من الاخوة الرهبان لشيخ من
الشيوخ يا ابي ما احب في قلبي قتاله قال
له انت تشتهي المغيبة المرتفعة في وسط
المعرفة فكلمني ارادت نفسها ان تملك قلبك
فاما اولا انك اغلقت باب قلبك ولا تدخله الافكار
الرديه نظرت الاعدا انها تطرنك فتالاسد
خبرونا عن ابا قيان انه ذهب الى شيخ له
[illegible] سنه في البريه وسأله بالام لا اله
ما اقمت ايها الاب في هذه الخلوة لانك

لا تكاد ان تلقا انسانا فاجابه قايلا انني من
حيث ترهبت لم تبصر في الشمس اكل فقال شابله
ولا اني ابصرت الشمس غضبان قط بمعنى العريقين
ابصر لما قد اخطا فبكا عليه قايلا اهدا اليوم
وانا غدا فهكذا ينبغي لنا يا اخوة ان ابصرنا
خاطيا لا ندينه لكن نعد انفسنا انا اخطا منه
قال المتقدم [illegible] فيمن الصلاه الكاملة
هي ان تخاطب الله بلا طياشة عقل ولا شي من
العالم لان المصلي الكامل قد مات من العالم
امثال البطن هو ان تدع من شبعك قليلا
وان كان عليك قتال فاترك قليلا اخر م
امثال العقل والقلب ان تكون متيقظا
لا تتهاون بافكارك واذا قاتلك العدو بالفكر
فلا تفكر في قتاله لانه يريد منك الجهاد فيه
لكيما يشغلك عن المخاطبة لله قال [illegible]
ان الابا قالوا ان نتعلم ندخل الى الخلاية [illegible]

خطايا نا لعمرها انا اذكرها ولا اتوجع بل اشتهي
ان اتخشع فلا يأتيني التخشع فما جاوبه
قايلا لست تريد بالحقيقة لانك تحتاج الى
تفتيش العلة وضبط الفكر من كل انسان
من لم ينقطع هواه لا يربح شيا وقلت
الامانة لا تدع الانسان ينقطع هواه ولهذا
لا تافف بعد الناس الكثير بعد الله
كما قال الرب فان اردت بالحقيقة تبكي
على خطاياك فمت من كل احد وانقطع هواك
وتزكينك لذاتك من مرضات الناس ولا تكلمن
بعد اولا تنتفع ولا تدن احدا وكن حسن
الطاعة لتبلغ الاتضاع والاتضاع يميت
جميع الاوجاع وايضا قد سئل قال لي هوذا
خطاياك قد غفرت وانا نشتهيا يتحرك مادام
الانسان يجد في قلبه لذة الخطايا فلم يبت
لعكه

دص

بعد من هذا العالم لان كلي مشتاق الى خيرات
الاخرة فمقامه في الجسد مثل من هو في حبس
وعذاب وانا الى الان اهتم بلذة الخطية
فاظن انها بعد ما غفرت فاقرن وانا حزين
ايضا اذلي استحق الكهنوت لان تكريب
يغلب لعلي انك خال من الله وفي هذا بعد بطال
وايضا فان افكار الزنا تقيله علي الجواب
انا اعلمتك ان خطاياك القديمة قد غفرت
لان قتال الات العدو ما بطلت فالراهب هو
واقف في صف الجهاد فالذي يبكي له خطايا له
فالنقاء ياتيك بافكار لذة الخطايا واما
ابنا استعفيا ما نا مثال منجل الذين يتلبدون
بها فالذي يكرها انتقاء هو مثل الذي يكرك
مراة الشكل ولا يأكل والذي يحملها مثل الذي
يأكله فالذي ادركها فاعلا وابعدها عنه

غفرت خطاياه العديمه وهدا من حيل الشيطان
انه يقول لمن هو غير قوي ما غفرت خطاياك
ليقطع رجاه فتحفظ من هدا واما اللاهوت
فمن هو الدي يجسر يقول انه سيغفر له غير
الجاهل بنفسه فدين نفسك واخضع للخوف في
مسكنتك وادكر ان حربنا مع ضابطي ظلمة هده
العالم ولا تهرب من الجهاد فبلا اتضاع ولا
تعب ما يخلص احدا قال الاب بلاديوس
ان الاب ابا بخوم فرح ماضيا الى الاخره
فاحتوشت به جماعة كثيرة من الشياطين
عن يمينه وعن شماله ومن قدامه وورآه
وجعلوا يصيحون قايلين اياكم هودا ابو
بخوم الطاهر وصار هو يصيح كدبتم ليس
في الدنيا اشر واكثر خطايا مني فقالوا ما صدقت
بينا نحن هودا اصدق منك فقال انما تصدقون
بينهم لحظه

تسقطني

تسقطوني بالكبرياء التي بها سقطتم ولم يزالوا
معه حتى بلغ الموضع الدي قصده فانصرفوا
وهم يصرخون قايلين غلبتنا نقدر عليك يا وثيق
المقصد يا محكم الاساس يا مشيد البنا
وحافظه من الرياح والمياه وقال يحنس قصير
انه نظر شيطان الزنا في صورة امراة مستحسنة
جدا فاقسم عليها ان تدكر له حيلها فقالت له
ان الشياطين قد سعوا لمجاهدة الرهبان
لانهم تركوا الزواج ويريدوا ان يكونوا اطهارا
في انفسهم واجسادهم فيهربون الى البراري
حينئد امراة فتانة اترااه لهم في صورة صبي
حسن الصورة واشغلهم بالشهوة حتى ان
الواحد منهم ينقض زرعه في تراحه وتنازعه
اجب في نومه ضراريه كانه يضاجعني ومنامه
اذا علمت بشرت بشوقه الي وشهوته لمضاجعتي

وانه لا مانع يمنعه من سلامتي بتصوره لحقره
حماره او بعض الحيوانات فلشرة تشعرفه
وشهوته لا يميز حتى يزني بما اهضت له وربط
رنا كامل يا لفكر والفعل با لقلب الجميد فقال
لها فوت المنيح تنقطع حبلكم فبطلت مفاخر
الحاضرين وكاتب الغايبين بذلك لنجز بسوا
ويطلبوا المعرفة من المسيح دايما قال احد
من صغو تجبره معي اذا اتاك فكر فانظر اي شي
يلد وتبلا ان تسمك انسانا فتفكرت في نزد
عليه فقل في فكرك ان رديت عليه اكثر منه
فاصبرانا قليلا والا تجوز مو ان فكرت بالشر
فقل ان الذي يفكر بالشر يفنيه الله وهكذا
قاوم جميع الافكار الشريرة تعرضها لكي تقطعها
عنك وقال كل فكر لا تبغضه هدو وانقطع
[illegible] حرمت الله فاما افكار العدو فانه اتبلبله

وحركت

وحركت غضب وقال الحق بالقديسين ولا
نرجع الى خلق فتصير محمود مليح قال [illegible]
الله يطالب الانسان بثلاثة العقل والكلام
الروحاني والعمل به المجد الباطل يتولد من
ثلث اشيا الكبريا ويطلب الانتساع في
الاشيا وطلب الاخذ العطا فاسل الاموات
يا خذ الاجر من الناس وعامل الاحيا يا خد
الاجر من الله اعني المحتمل سيل با نليموس
كيف ينبغي للانسان ان ينتهر قال كما
ينتهر الاب ابنه وكما ينقصد الطبيب في شفا
المريض وسيل كيف يجب ان الانتهار فقال
كما يقبل الولد تاديب الده والمريض مداواة
طبيبه وسيل كيف يقدر الانسان يكمل
المحبة الغريبة وكيف ينبغي ان يحبه فقال
اما في الاول فبان ينزع من دينه [illegible] غضاب

يخالف الوصايا. لانه قال ان الذي لا يطيع
الابن لا يرى الحياه الدايمه. ووصية الرب
هي حياة الابد كما قال ووصيته التي هي
قوله اولا احب الرب الهك من كل نيتك وكل
قوتك. ووصيته الثانيه التي قبل هذا هي
قوله حب قريبك كنفسك. ووصيته الثالثه
وهي الجديده هي قوله حبوا بعضكم بعضا.
كما احببتكم. وعن هذه المحبه قال ما من حب
اعظم من هذا. ان يبدل الانسان نفسه
عن احبايه فيجب ان نحب الله اولا بكل
النيه والقوه. وان نحب القريب الذي يفعل
معنا الخير والذي يفعل الشر والذي لا
يفعل معنا لا خير ولا شر. اكثر من حبنا لذواتنا
اما محبتنا للقريب لكونه فعل معنا الخير
[illegible] محبه جسدانيه عامه للناس. وعنها
قال

وص

قال ربنا. اذا احببتم من يحبكم فاي اجر لكم
فالخطاه ايضا يفعلون كذلك. فاما محبتنا
للقريب ولو صنع معنا شرا فذلك طاعه للوصيه
الجديده القايله حبوا اعداكم. وتتمته وايضا
ما هي الكلمه البطاله فقال الذي ليست
للبنيان. وقد قال الرسول كلمه قبيحه لا تخرج
من افواهكم بل الكلمه الصالحه الذي تكون
للبنيان. وتعطي نعمه للذين يسمعونها:
قال شيخ من الابا ان الدفعه الذي خربت
منها الاديره بوادي هبيب يحل صبي. ثم ان
الله امهل يحل بشيت الابا الملايكيه وبارك
اجتماعهم والدفعه الثانيه لان الرهبان.
كانوا في راحه جسد ونعيم. لان زينون
الملك المحب لله كان يبعث اليهم ما يحتاجوه
بلذه. فاما انتم انظروا للقنيه والبنيه المزينه

ونياح الجسد فانشدوا الحيان الملايكه فنظر
الله اليهم انا هم في اجتهاد الصلوات فارسل
ملاكا الي الشيخ سنفدر رهباني وقال له بوجه
عبوس قل للاخوه الله يقول لكم احفظوا
ناموسي ووصاياي والا تهلكوا البريه
فصار الشيخ ينادي لهم بهذا الكلام وهم
انشغلوا ابنية المساكن عن كلامه مثل نوح
وفيما هم مشتغلين بالغنيه والبنايه صار
صوت من السما مفزع يصيح مثل البوق اهربوا
اهربوا البر حالا فصار انزعاج عظيم حتى
تواقع بعضهم علي بعض وكانوا في عملهم
وقد ورمي علي النار فتركوا عملهم وهربوا الي
مصر وغسلوا ايديهم من الطين في النهر
ونقاوادي شيهات ... الي اباء انبا
ايسيابنوس بطريرك الاسكندرية فذكر الرب

حسنات

حسنات ابايه وسيرت سكلهم وعلمتهم نعمته
وردهم ثالث دفعه ليمجد اسمه القدوس
اذا فعل الراهب بالزنا وحفظ بطنه
ولسانه وغربته فيجب ان يامن انه لا يسقط
ابدا فيجب ان يطيع الراهب لابيه ويخدمه بمحبه
واجتهاد الي ان ينال منه البركه الاخيره
مثل اليشع مع ايليا ومثل تلاميذ سيدنا
الذين تبعوا مراحمه واطاعوه الي الاخر ومثل
تلميذي انطونيوس وتلميذ انبا عمريه ولا
مثل تلميذ اليشع فانه لما خالفه تبرص
ولا مثل التلاميذ الذين تركوا سيدنا فرجعوا
عنه فهلكوا ولا مثل بيرصنا تلميذ غاريوس
الذي لم يطيع اباه فتجدع وابوجنس اطاع
اباه فاحضر الضبعه مربوطه وتلميذ افرام
الشيخ كان يمشي مع متوحد علي جبل شيهات

فعمل التلميذ المطيع بينهما وهي تنحدر له وما
استطاع المتوحد ان يعبر بينهما. فقال له
الشيوخ ان الرب كانت له الطاعة علا على
المتوحد. وتلميذ اخر كان طالبا لمقاريوس
وكان ارسله ابوه الى مصر فوقع في تجربة
فقال يا الهي خلصني من ساعته وجد نفسه
بيتي في طريق شيهات كان ابينا مقار الكبير
يقول للاخوة اذا انصرفوا من الصلاة بامره
اهربوا له فقال له اليه ابي نهرب من البرية
وعاد اشار باصبعه الى فاه وقال من هذا
اهربوا الى فلا يلحقكم ثم دخل قلايته واغلق
عليه بابها. جا انسان الى شيخ في مقاير
التلاميذ فلما نظر الى موضعه قال له كيف
صبرك يا ابي في هذا الموضع على شدة الحر
وكدرت البرد فقال الشيخ اما انا فاصبر
عليه

عليه لا افلت من الدود الذي لا ينام واما الحر
فاصبر عليه لا افلت من نار جهنم. فان هرب
زايلان وربطا دايمان قيل لشيخ قل لنا
يا ابي ضرا نافعا فقال اشغلوا افكاركم بما
يشتغل به قلوب المجرمين في الحبس متى ما ينتهي
لا يزال الوالي العاصي الوالي اين هو ومتى يجي
ومتى يجلس للحكم وبعضهم لا يبرح حزينا باكيا
نادما. وهكذا ينبغي ان يكون الراهب لا يزال
مترقبا للموت والقيامة والدينونة فلا
يبرح خايفا نادما حزينا باكيا. وبعضهم
وقال ينبغي للراهب ان يبكي على حاله ابدا.
بكا الناس على موتاهم لانه قد مات بالخطية
كما قال الرسول عن الارملة التي تتزين
انها ميتة وان كانت ذات حياة. وقال
ان ابراهيم اول دخوله ارض المعيشة

فيها فترا فورثة الارض بكمالها فهو بريعة
وهكذا الذي يتخذ له بيتا الموتة من هذا العالم
ويحزن فيه على نفسه فانه يرث ارض الحياة
نظر يتنفا الي مغيبه مرتين فدمعت عيناه
وتنهد فسيل عن ذلك فقال فكرتي اراني
احدها اهلاك هذا الاراه نفسها والاخر
انه ليس في شي من الجرمة على ان ارضي الله
كا في هذا من الجرمة على ان ترضي الناس
كان انسانا يريد يخرج الي الرهبانيه
وكانت امه تمنعه وهو لم يزل الدايم ويقول
لها اريد اخلص نفسي ولما ترهب صار
متوانيا في رهبنته وبعد قليل توفيت امه
ثم مرض هو مرضا صعبا فخطف عقله الى
الدينونه فراي امه مع الذين يتعذبون فلما
ابصرته هناك تعجبت وقالت ما هذا يا ولدي
وانت

وانت ها هنا جيت اين قولك لي اني اريد اخلص
نفسي فوقف حايرا ما يدري ماذا يجيبها
فاقب الله ام الناس رجعت نفسه اليه
وقام من مرضه فعلم ان الله قد افتقده ونبهه
فحبس ذاته في قلايته لطبيعه وجلس يهتم بخلاص
نفسه بالتوبه والبكا على ما سلف من توانيه
حتى كان الابا يطلبون اليه ان يكف وكان
يجيبهم قايلا ان كنت لم احتمل تعيير امي
فكيف يكون امري اذا وقفت قدام المسيح
وملايكته يوم الدينونه ايمكنني ان احتمل ذلك
الخزي المعد للخطاة اتى بعض الاخوه الي ابنا
انطونيوس وقال له ارحمني وصل عني يا ابي
فاجابه قايلا لا انا ارحمك ولا الله يرحمك
ان لم ترحم انت نفسك قال شيخ راس الكفر
كراهيت التعلم قال شيخ [illegible]

ان لا اواهق اصدق ممن فوقنا ونثلب اعمالنا
وينبغي لنا ان نراعي مدلينا فان الذين
يراعون مدلبهم ويتحققونها يطيحون
ابليس المحتال كما قالت الابا لو اصعدت المتواضع
الي الجحيم لصعد الي السما ولو رفعت
الكبريا الي السما لهبطت الي الارض وقال
ن لابفذ انه مما يفرعنه اني شيخ الي
قلايته فوجد لها ما يترفهه فقال له انزع
قبل ان تاتي الاخوه فتنصرف من تكميل
الوصيه اتت اللصوص الي راهب فقتلوه
مشلاً وسالوه ان يغسل ارجلهم فاستحوا
منه وانتقلوا من طريقهم قال شيخ من
يحقد علي اخيه فقد قرن دينونه علي ذاته
يوجد عليها اني اخ الي ابا متاريوس
[illegible] يا ابي قول لي كلام اتخلص به فقال
له

كاص

له امضي اشتم الموتي وارجمهم ففعل وعاد
وقال له قد فعلت كما امرتني فقال له الشيخ
ما اظهروك بشي قال لا فقال له الشيخ امض
اغدا امدحهم وبجدهم ففعل ثم جا الي الشيخ
فاعلمه فقال له ما جاوبوك بشي فقال له لا
قال له الشيخ هكذا صيرينا لا تنظر شتيمة
الناس ولا كرامتهم بشي كالاموات فهكذي
تخلص قيل عن ابا سرابيون انه لقي
رجلا عريانا بالاسكندرية فقال في نفسه
كيف اكون انا الذي افعل في نفسي اني
راهب ثم ال صبورا الا بسا ثوبا وهذا المسكين
عريانا فصار الشيخ يتالم بالبرد ونزع ثوبه
بشجاعه ودفعه للمسكين وجلس عريانا
والانجيل معه فنظره صاحب الشرطة عريانا
فقال له من عراك فاوما الي الانجيل [illegible] قال

هدا [illegible] من هناك بعد كسوه فلقي مسكينا
كللثنا فدفع له الثوب • وقيل عنه انه وجد
انسان يشعر بالحاجة فباع الانجيل واعطاه
ثمنه فقيل له لماذا ابعت الانجيل فقال
هو كان لا يزال يقول لي بع كلما لك و
اعطيه للمساكين • ولم يكن لي سواه فبعته
فاستعاده قال شيخ مصاحب صبي
فاحدرها الدي يظهر اعماله الصالحة يشبه
الدي يزرع ويكشف بزاره فتاكله الطيور
او تشبه الحروث الرهبنه هي ان تغصب
نفسك بالحليه في كل شي قال راهب لشيخ
ما اعمل لا افلق • وكان الشيخ يطلب الغفر
لا يرفع راسه فقال له ما تراه دم فيه
انا رجلا عنيا الي الاسقيط ومعه مال
[illegible] فقال الريس ان يفرقه علي الاخوه •
فقال

فقال له ما لهم به حاجة فاكثر الطلب اليه في
ان ياخده • فاخده وجعله في زنبيل علي باب
البيعه وقت اجتماع الاخوه • وقال لهم من
منكم محتاج الي شي منه فلياخد • فانصرفوا من
الصلاة ولم ياخدوا شيا منه وبعضهم لم ينظر
اليه البتة فقال الريس لصاحب المال قد
قبل الله صدقتك لصدق نيتك خد مالك
وانصرف وفرقه علي المساكين • فانصرف وقد
تعجب وربح مما راي ومجد الله الدي له العزة
والعظمه والتسبيح من الان وكل اوان والي
دهر الداهرين امين
هدا من اقوال مار ابي ارام علي سيرة
هولاي الدين جاهدوا بالاوجاع ونظروا
الكرامات اخبركم يا اخوتي اني من تعب في
جهاد سطحه [illegible] ما الحزن يجعل كلام [illegible] يقول •

ابصروا يا هولاه الذين تحيروا وا تعجبوا وا انضدروا
ولكن ينبغي لي من قبل كل احد ان احزن على
قلت ادني لاني قد صرت على طريق لكل
خطيه وقد ربنا المعد وكل واحد من اعطاي
بالخطيه فيجب علي ان اندم على حزني عوض
ذلك اهتم بعيوب اخرين. ينبغي لي اولا
ان اخرج الخشبه من عيني ثم بعد ذلك انظر ان
اخرج القداه من عين غيري. ولكن يا اخوتي
ان المحبة التي هي في زماننا هذه تعرفني
بالحزن. لاني انظر التوانا الذي في رهبانيتنا
ولا نستطيع ان احتمل. ولكني اهتم بالحزن
مثلما يقول النبي اني ابصرت هولاي الذين
لا ينفعهم بالخير وذنب. اي اداه لم يحملها
فينا المعد من الخطيه او اي حرب صناعه
لم يمكنا فيها. ويح لي من لا ينبغي [illegible] هذا

النثر

النثو الذي هو مثلا صعب علينا. ولكن اجعلوا
بالكيميا الحبا بي انا اطلب منكم في هذا الكلام.
يا هولا الموتي قد اختار لكم سيرة الرهبانيه
فان تصدوا … قد لبستم اسكيم الملايكه وتشبهتم
بالشياطين. لا اسكيم … والسيره وعملا فيه.
اقتدا الملايكه في التماثيل الجنه والسيره.
مثلما اري الان فهو شكل الرهبانه فقد ثبت
العدو الخشوع السيره والديمونه فقد نضح
العدو بجنته ومكره ادرهيته ونشره تحركه في
كل واحد منا وحيله بعته كل واحد منا فانت
تجدوا اقتقد شي من الفضل نشي قليل والحسد
والغيره غالبه عليه اخرقها مسك نفسه من
شهوه مثل الزنا والاعجاب غالب عليه اخر
قد فقع الشهوه والديمونه غالبه عليه اخر قد
كف عن الديمونه وقلت الطاعه والمحبه.

قد غلبت عليه افرقوا منك نفسه من الاطعمة.
وهو مغرق بالقلق. افرضوا في القلالي.
وهو منزعج في المنصب الحقيقي. افرقوا قوم من
القلالي من قليل وهو يتكبر على المتوانيين.
فهو ربط العدو كل واحد في حركته من الثرو
وليس احد ينتفع منهم ولا يفتقد فعلا لكل
الخنا والبغض في وسط الرهبان. والحالي
من لا ينتهي لمن لا ينوح عليه. لانا قد افسدنا
هذه السيرة التي هي سيرة الملايكة في وسط كل
العالم. وحتى الان ونحن في جميع العالم اغتنا
عن القنيات. ولم نكف عن النسك نزلنا
البيعة. ونحن في كل يوم نهرب من كل العلم.
ثمنا ليس لنا. ولم نكف عن المنظر كفضنا عن
التزويج. ولم نكف عن شهوات الباطل من
ابراهيم تضحين. وفي النفس من جمرا.

نطلب

نطلب الكرامات. نقول اننا مساكين. ودابالمنكر
مرضان حب الاقتناء من لا ينوح عليها فانه
من لا يبصر ويتعجب من ضيع الرهبان المتوانيين.
وبخاصة الشباب. حتى الان لم يعرفوا الرهبانية.
وهم يتكلموا حتى الان لم يعرفوا ايش الاتكال.
وهم يتفقهوا حتى الان لم يسمعوا التعليم. وقد
بدوا يعلموا حتى الان لم يبصروا ما فوق الباب.
هم يتكبروا ويتاجروا حتى الان لم يطلع
درجة وهو يتطيش مع السحاب حتى الان
لم يدوق حلاوة الرهبانية. وهو متشبه بالايمان.
حتى الان لم يسمع صوت الادب وقد بدا يتنوع.
حتى الان لم يعرف الاخرة. وقد بدا يعمي نفسه
ثم. حتى الان لم يدخل من باب الدير. وقد بدا
يحفر ويفتش ويدين. ابشر الله عليكم فيتعب
الذين هنا بالعيب. وليس احد يقوى لاخر

يترهب بفعل الله ان يجعل نفسه عبدا لامونة
ولكن ان انتهر جاوب بمحاججة وان هوا زجر
لم يقبل وليس يجازى بالخير فاما في الامر الذي
ليس فيها منفعة فهو يطيش بنفسه فيها
بمراة لبس له ثلاث ايام منذ اخذ صلاة وانت
تجده يصاحب النسوة وهو لا يريد يخضع ويطيع
وهو يجلس يتبع لنفسه ويقال ضياعت مراة
هو لا يحتمل احتراق جسده من الزناء ويخلي [يستطيع]
بصره ويبصر حراف وهو قد ادخل نفسه تحت نير
الطاعة ويبدا يامر بنيته ويعنف ويقال لو اصنع
هذا يا اخي فيجب لا اصنع ان لم ياتي فلان ويصنع
مثلي فلان مشغول في قرات الكتب ويا بيش
هو افضل مني وعشاه كان في بيت ابيه فا كل ما
يعرف يمينه من شماله فلما دخل الدير بدا بالنفاخه
صار ترجمان وايضا يقول فلان الاخ قد لبس
اصطلولية

الاصطلولية ما هو احق بالكباس مني فلان الاخ
يكرم ما هو احق بالكرامة مني فلان قد ذهب
يحدث الابهات وانا ايضا اتحدث مثله فلان
قد ورثني وانا فتري ما انا باهل ان اروش
والمن مثله هذا هو صنيع الرهبان المتبلتين هو
هو صنيع الرهبان الاحداث وهذا نفعهم يجعل
هو الاعمال يهوون ان يرتقون سلكوت السما
وهم لا يعلمون ان هذا الامر تغرق انفسهم في
الهلاك وتصير اعدا الله فيجعل كل هو
موقف لنا انا حتى الان لم نترك بنين الشهوة
البرانية الفوهي طفين الثاني اما فيما بدا
فعد تر اهنا وراما بالحقيقة فعنا في امور
الدينا فحقا ما لنا بعد ولا انا بالاسكيم رهبان
وبالخلقة جفاة فنحن بالاسكيم متضعين وبالخلق
متفسدين بالاسكيم ودعين وبالحقيقة

بالاتيكم نيران فينا صبر وبالحقيقة اعداء نا
لاتيكم اصدقاء وبالخلق حقيرين نبغض بالاتيكم
اعداء وبالقلب زناة وبالاتيكم نحب السكوت
وبالقول وبالقلب نشترط الافكار بالاتيكم
نصلي مسبطين وبالخلق متكبرين بالاتيكم
نتغر بكلامنا وبالحقيقة حقيرين بالاتيكم
بران ليس فينا محسدة ونحن محسودين
بالاتيكم نحن نافعين حسنين وبالحقيقة حزنيين
غمنين يا اخوة فاتينا هذا الامور الا انه ليس
فينا حب تام لبعضنا بعض والحال ان ليس لنا
تواضع حقاني والحال ان خوف الله ليس هو
فينا والحال اننا نحتقر ونرفض بوصايا الله
ونراها لعب وضحكا كلمة هي الذي خلقت السما
والارض واما نحن فليس نقبله ولا نمتثل لذلك
الفزع الذي لا يضع هذا الذي قال ونتكلم

ان

ان كلمن اراد ان يكون فيكم كبير يكون لكم
خادما ونحن حتى الان ما نبصر ما قدام
الاشياخ واحدنا يتكبر على صاحبه ونثب
بعضنا على بعض كلنا نمسك انفسنا رؤسا
كلنا نريد ان يكون لنا سلطان كلنا نريد
ان نامر وننهى كلنا نريد ان نضع نواميس
وكلنا نريد ان نفتش الكتب كلنا نريد نكون
مدبرين لتنتقض الامور كلنا نريد ان نكون
اول الكل وواحدنا لا يريد يكون ثاني فتركم
يا اخوة ما تريدوا تنتفعوا بكلام بولس الشليح
اذ يقول انه ان كان الجسد كله سمع فاين
الشم ان كنا كلنا نريد نكون روسا ومدبرين
فاين بقيت احوال تدبير الله واسعده [illegible]
هو يقول ليس لاحد ياخذ الكرامة لنفسه ولكن
الذي قد دعي من قبل الله مثل ايضا هرون [illegible]

كل الناس معلمين • لعل كل الناس انبيا • لعل
كل الناس رسلاً • ولهذا اعطا الله الروسا
والسلاطين السماوية • ان كان في السما الملايكه
المقدسين لم يجعلهم الله جند واحد • ولكن
انظر انه جعل فيهم روسا وسلاطين • وكل جنس
منهم ليس يتعدا العطية الذي وضع له • فان
كانوا اوليك المقدسين علي هذا الحال • فليس
نحن في الشي والمجاوبة بعضنا لبعض الملايكه
وروسا الملايكه ليس يتعدون ما وضع لهم • ولا
السما والارض ولا البحار • ولا الشمس ولا القمر
ولا الكواكب ليس يتعدون العطية الذي
اعطى الله لهم • اما نحن فاحدنا يريد صاحبة
وافرتيب علي الاخر • ونحقد ونحسد بعضنا بعض
حتى احدنا يصنع ما يصنع اخوه • بالعمى فلو [illegible]
ونحن لا نقنع بكلام الذي قال كل واحد لما

دعي

دعي فيه فليمكث • كيف لا نقرع على انه مكتوب
الذي يحفظ الكنز كثير يطلب منه • لكيما نتفطن •
هذه انا اطلب منكم ان لا تكونوا حياتنا
بالاسترخا • لا نكون بلا خوف من الله • كانا
اناس يقولون انهم لا يجدون قدام الجان
المفرح • لا نكون هكذا مثل اناس يحسبوا انهم
لا يعطوا الكلمة جواب من اجل الله • انا اطلب
منكم يا احبابي ان لا تكونوا عاصين بزيد فخطيه
علي خطية لاجل العالم • لا يعرف مكاني هذا
للمسيح يحكم بنا • لكن نفرح • لانه لا تتكد
تلك الساعة المفرحة • ولا الحسن التي فيها
نسال ولا نجد معذرة من هذا الامور كلها •
ايش نستطيع نجاوب المسيح ونقول له اي
اي استركه ولم ينقص منا • لعلنا لم نصيره
قد انقطع • لكيما ننفع نحن ايضا نقتني الساعه •

او لعلنا لم نبصر وجهه المقدس قد بصق فيه
لكيما نصبر على الشتم والانتهار ولا نحرد
مثل السباع. او لم نبصر ظهره المقدس قد
جلد بالسياط لكيما نخضع نحن لرؤسانا.
ونطيعهم او لم نبصر وجهه المقدس الذي
ترتعد منه الارض كيف لطم. لان نحن ايضا
اذا افتلقنا او صفعنا لا نصير مثل السباع.
او لعلنا لم نسمعه يقول اني ليس اجاوب
ولا اعصي لانه لا نكون جراه نطلب منفعتنا
ونقنع بما اننا ونذبر انفسنا. او لم نسمعه
يقول تعلموا مني فاني سهل متضع القلب
لكيما نحن ايضا نكون سهلين متضعين
لا نحسد بعضنا بعض ولا نحقد ونأكل
لحم بعضنا بعض بالدينونة يا اخوتي.
معقوده لنا. او اي نجاة ونفع هذا كله

لا

١٠٤

لا يا اخوه لا نطلب اليكم لا نستعمل الاوجاع
الجسدانية ونطرح ونلتمس الخير الذي
يوصف مليس نعمل كرامات زمان قليل
نهلك النعمة التي هي الى الابد ليس
يشق لنا نعمل بحسده وغيرها توجب
علينا ابغضهم المزعجة. انت قد ادخلت
نفسك تحت نير الطاعة. ايش تطلب الا
ينفعك. انت قد جيت لتتعلم كما تقول
لاي شي تتعجب على امور فيك وعيوبه
تقع تلق يا حبيبي ان لا كرامة ولا شرف
ولا يتعالى الانسان من اهل او تاتي الولد
بينما راس دير ولا الذي بينما شيخ ولا
الذي هو امين على كرامة ولا شي يشبه
هذا الفضائل تقدر تدخل الانسان الى
السما.

ولا يغفر خطاياه ولا يخلصه من العذاب
ان لم يقتني التواضع والطاعة والحب والصبر
وطول الروح ولم يستطيع يخلص من يرضيه
ان لم يتشبه في كل امره بسيده في كل شي او لعلكم
لم تسمعوه يقول اني لم اجي ان اخدم لكن
اخدم وايضا يقول اني لم اجي ان اصنع
مشيتي ولكن مشية الذي بعثني وايضا
يقول من يضع نفسه هو يرتفع او لم
تسمعوه يقول الطوبا للمتواضعين ويقول
طوبا للمساكين بالروح لان لهم ملكوت السما
او لعلكم لم يوصينا الشليح يقول الذي يبغض
اخاه في الظلمة يمشي او لم تسمعوه ان الملايكة
سقطت من السما بفعل الحسد او لم تسمعوه
يقال بجاسرته من اي كرامه طرح او لم
تسمعوا عن مريم اخت موسى يقال انها

تسمعوا

عيرت

عيرت موسى بكلمه واحده صارت برصا لاي
شي تسمعوا هذه كلها وتشددوا اذانكم مثل الافاعي
ليتني اعمي اذن الجسد فقط ولكن اذن القلب
لان هو الذي يسمع واما تلك الجوانية
هي تسمع ولا تدرك لكي يتم لانا س بكلمة ذلك
الذي يقول ان الذي يكلمك بالحق لله يكت
انا اطلب اليكم يا رعية المسيح المختارة ان
تتعبوا اماه اي عظم الزمان ... الزمن لعنه
ماذا وارجيا ليلا تاتي تلك الساعة المفزعة
علي غفلة فتسرقوا اجراره وتقعوا ان توبه
لا تنفعكم اصرخوا الان لئلا تزداد لكم
المراثي الفظيع قدام الناس والملايكة كخوا
من منهج الباطل وبخاصه انتم ايها الرعاة
اتصعوا جماعتكم ورعاياكم لان تستطيعوا
تدركوا رحمة الله علي ابا ابهاتنا كان
الشباع معا بصرا اعيدنه كانت عندكم

وتواضع وعفته ونقاوة فاما الورع فقال
كثير على الانسان بعضهم فلا تحتقروا احدا
واياكم ان تظنوا انكم بلغتم شي من الكمال لان
الذي يريد يخلص يحتاج الى تعب كثير والى
جهاد ولا تظنوا ان الذي يتعلق على
الثياب الوانهم وغيره ان هذا هو الرهبانيه
اذا كان انسان ابيض تحت الثياب البيض
ان ذلك الذي يخلص او اذا كان الانسان
جيد المنطق يعتبر الكثير ان ذلك هو الكمال
واذا كان انسان ينقص شعره او يربي
شعره ولكن اذا كان معه عمل مرضاة الله
الصالحة ليس اقول لكم اني احتقر الاسكيم
عباد الله ولكن يستقيم يكون مع الاسكيم
العمل لان شكل بلا عمل ليس هو شي فلا
تحتقروا ولا تنتقصوا ولكن اجهدوا انفسكم
بالتعب

بالتعب الكثير لانه وان كان هذا يحزنكم
ويثقل عليكم ولكن كذلك احب لاني اريد ان
تقبلوا كل الكلام الذي قلته لان تنقضي
مراحا من الخطيه المنتنه لا تظنوا الكمال
ان عبيدكم مكتوبة انه يستعطي من الله شيئا
شي بعجة اقول لكم ان تتركوا الذي تعلموه
هو شي لي ان التنبه لاني لو كتبته لكم كل
انسان منكم ولم يجعه ولكن انا اطلب منكم
يا احبائي اخضعوا انفسكم للطاعة والحب
والمحبة واخضعوا بعضكم لبعض بالصوم
والصلاه والسهر ولا تكونوا في الشعب
جبابرة في القراه كملعنه ولا تشاهدوا
في الافكار الشر وتبصروا مثل النسلة و
الصلاه تحفظوا عيونكم من النعاس لان
مثل المجعول في كلام الباطل وفي سبح الله

نتل الفعال لا تكونوا في المحاربه لا تذكروا
وفي الكلام ازوجا في تتشاورا. لا تكونوا
بكلام المزاح تتهلل وجوهكم وبالمغلظة العتاب
معبسين. لا تكونوا بالنهار اصحا للحنجره
والشبع وبالليل في الفاقه مخامرين.
لا تكونوا بالاحاديث جلدا وفي الاعمال عجزا
كسالا. لا تكونوا اذا كنتم ناسرين ان تقبل
كلمتكم واذا امرتم تتشدد عليكم الكلام. لا
تكونوا تتشددون للمايرين مستهانين بالعمل
لا تكونوا قدام العلمانيين باشين فرحين
ومع اخوتكم متعبسين. ولكن انا اطلب اليكم
يا بني الله ان تغاروا بالغيره الصالحه في
من شريعه ممدوحه تستطيع ان يسنابه اقرانه.
اول الامور كلها هو الاتضاع مع الخدمه الكل
والطهوره وطهاره الروح. وتحتملوا بعضكم
بعض.

بحق. ولا تتلاجحوا في الامور الذي ليس فيها
منفعه. ولكن تلزموا الاتضاع والصبر بلا
كسل. لان به تستطيعوا ان تغلبوا اوجاع الجسد
ليلا يغويكم حيل الامره الذي لا يوقفي تنحل
امور ضعيفه. لا تطلبوا الامور الارضيه وتحتقروا
الامور السمائيه. وانا اطلب منكم ما دمتم في الجسد.
يا هولا ان احرصوا ان تعملوا مرضات الله.
اوصونا باخوتكم اضنعوا. فانا في شي كبير.
فلا نفعل لان صراعنا ليس هو مع اناس
بروا كليا نتحفظ منهم. ولكن اعدانا الذين
يحاربونا ليس برا. وكذلك الشده الكبيره على
المتوانين. فاما الذين يغلبوا فكرا منهو لن
تتوهن. ولكن احملوا بالكل ان تتاهبوا الامور
على قدر افكاركم. ان هم قاتلكم بالنجسه فلوه
بالصبر. وان امرتكم بقتال الزنا فقاتلوه.

بالصبر وبضبط الحواس ومن شاغنه بيره
وان تكلم بالمحبة فتصيرا الحب بالسهولة
وان تكلم بالبغض فقابلوه بالحب وان تكلم
بطلب الكرامة والمشيخة اطلبوا انتم الاهانة
والحقرة وان تكلم بالشرف والعظمة فقابلوه
بالتفكر بتواضع المسيح وان تكلم بالغيرة
اذكروا سقطة قايين وان تكلم بالحسد
فاذكروا عيسو اخوه وان تكلم بالدينونة فاسحقوا
عليه بالصمت وان نحن قاسيناه على هذه الصفة
في كل امر فهو يبرينا ونجينا نعمة الله تعزينا
صدقوني يا اخوتي ان هذا الامر كلها التي
شرحت بها عليكم ان تحفظوها او تحفظوا
منها اني لم احفظ منها شي ولكن انتم بعيش
انا دنس من الخطايا ولكن اقصر لكال
لكم الكلية ان تتركوني وتتركوا كلامي

قالوا

قال الراوي بعض الشيوخ انه جا الشيطان في قلاية
رجل صالحا وكان ينظر الشياطين ويحترزهم فلما
راي ابليس نفسه محتقره منه جا اليه وقوله
قايلا انا المسيح فغمض الشيخ عينيه فقال له
ابليس تغمض عينيك مني وانا المسيح فقال له
الشيخ انا ما اريد انظر المسيح ها هنا فلما سمع
ذلك ابليس غاب عنه قال الاب ارانه راى
في البرية انسانا ما ذاق الخبز مدت اثني
عشر سنة بل كان ملاك من السما يجي اليه
في كل ثلث ايام مرة ومعه طعام سماوي يلقيه
في فمه وكان ذلك اكله وشربه قال وشاهد
ذلك الانسان وقد حملت له الابالسة ظلمة
ملايكة ومراكب خيلة وكان ملاك انا الي
قايلا ايها الانسان قد اتقنت كل شي فامض لي
شاهدته وانا ارفعك مثل ايليا فقال ال[illegible] في قلبه

انا كل يوم اشتجد ملكي وتخلصي ولو كان هذه
ذلك ما التمس مني التعود ولما كان هذا
الفكر في قلبه وانا انا ملكي يتبع الشيخ
وانا دايما اشجر له فانت ليس لي ملك ولا انا
اشجر لك وللوقت انحل ذلك الخيال كانه لم
يكن هذا ما شرحه لنا كانه عن غيره طالبا
ستر نفسه فقال لنا الاب الذي سمعه انه هو نفسه
اخ من الرهبان فنزل بالزنا فقام بالليل
وجا الى بعض الشيوخ فافشا اليه سره وساله
ان يصلي عليه فعزاه الشيخ ونفعه وعاد الى
قلايته فاشتد عليه القتال فرجع الى الشيخ
ففعل به مرارا كثيرة وكان الشيخ في ذلك لا
يحزنه بل يكلمه بما فيه منفعته قايلا له كلا
تا لك هذا الشيطان وبخ به فليس شي يبعد
الزنا مثل الطهارة وفضيحته وليس

نشي

نشي يفرحه مثل كتمانه فتردد ذلك الاخ الى
الشيخ الليله احدى عشر طريق واخذ ذلك
قال له الشيخ ثق يا ابني لو ان يخلي فكري
وقتالي عليك ما كنت استطعت تحمله ولكن
تشتغل الى اسفل فلما قال الشيخ هذا باتضاع
نظر الله الى اتضاعه الحسن وكف القتال عن
ذلك الاخ خبروا عن اخ انه كان ساكن
في دير بصعيد مصر وكان مرارا كثيرة يتقاتل من
شدة قتال الزنا فنهض يبكت نفسه
ويصير ليلا يترك ان يكمل الرهبنة زمانا متصلا
لكنه كان يصنع قانونه بحرص شديد ويقول
في صلاته يا رب انت ترى حالي وشدة حزني
فارحمني يا رب وان شيت ولم اشا خلصني
لاني مثل الطين اشتاق واحب الخطية ولكن
انت بالاله الجبار اكففني عنها لـ ان

انا
كنت مرحوم القديسين ليس هذا بعجب وان كنت
انا مرحوم وتخلص الاطهار فالخاطي الي
ذلك الان اوليك مستحقين الرحمة في انا
الفير مستحق يا سيدي اورني عجيب رحمتك
لاني اليك اسلمت نفسي انا المسكين وكان
يقول هذا القول في كل يوم ان اخطي اولم
يخطي وفي بعض من الايام قام في قانونه
فتجلي الشيطان له ومن حسن رجاه وفاحته
الممدوحة عند الله فظهر له وجه لوجه وهو
يرتل بمزاميره فقال له انت ما تخزا ان تقف
قدام الله بالجملة او تسمي اسمه قال له المطلع
ولم ذلك لانك انت تحفظ مزاميره وانا مزينة
انا اضاربك في هذا الثلاثة الي الموت على
هذا الصراع وحقا اقول لك لا اكف من
[illegible]كر الي الله حتي تكف عني قتالك ونبصر

من

من يغلب انت ام الله فلما سمع الشيطان كلامه
قال بحق من الان لم اعود اقاتلك لئلا اسبب
لك الاكليل بصبرك وشجاعتك وتنحا عنه الشيطان
من ذلك اليوم فانظروا يا احبابي الصبر
ما انفعه فلا يكون منكم من ينقطع رجاه
وييأس من رحمة الله وان وقع في خطايا
وقتال وبلايا فلما رجع ذلك الاخ الي نفسه
وصار ينوح ويبكي علي الخطايا التي فعلت
منه فاذ يقول له فكره هوذا انت نوا تبكي
كان يجب فكره قايلا لا عدمت بهذا الخير كلمة
ايش يحتاج الله من الانسان ان يهلك نفسه
ويقعد يبكي وينوح عليها ولا يعلم ان كان
يخلص ام لا فضروا احسن الكبير تمرنوا نظروكم
انه لما يحير في عمق احكام الله وتدبيره تعا[illegible]
وقال يا رب كيف في الناس قوم يبتنهو[illegible]

في الكبر وبهم سوف• وقوم يموتون اطفالاً
لصغر اعمارهم• وكيف في الناس فقرا واخرون
اغنيا• وكيف الظلمة يخصبون ويتنعمون
والصديقين يحزنون ويفتقرون• وقال
نعمه وفكره في هذا• فجاه صوت يقول له
يا انطونيوس لنفسك فانظر• وهذا فاحكام
الله وليس بواجب لك ان تفتش عنها•
فقال اخ لابا انطونيوس اي شي اعمل
حتي اجد رحمة الله• اجابه الشيخ وقال
له الذي اقوله لك• احترس له واحفظه•
كل موضع تخليه اجعل الله بين عينيك•
في كل الاوقات• وكل شغل تعمله ابتغي لد
شاهد الكتب• وكل موضع تسكن فيه لا
تنتقل منه بسرعة• احفظ هذه الثلث خصال
تربح• قال ابا مار القديس انطونيوس

عما

عما يصنع لخلاصه• فقال له الشيخ لا تكون
متكلاً علي برك• ولا تشبع علي امر فاتك واملك
لسانك وملبسك وبطنك• وقال ابا انطونيوس
اذا اوصيت بشي فاحفظ وصية الله ربنا•
تعرض علي حفظه وفعله لتتم قول الرسول
اطيعوا بعضكم بعض بحب المسيح• فاما ان
ام[illegible]نات [illegible] ال[illegible]رضاية فينبغي لنا ان نقول
له هل نطيع الله ام الناس• ونذكر قول
الرب ان الغنم الذي لي ليس تصير خلف
غريب ولكنها تهرب منه• لانها ليس تعرف
صوته• وكذلك بولس السمايي يحذر ويقول
ان كنا او ملايكة تبشركم بغير ما بشرناكم•
فيكون ملعون ولا تقبلوه• وسالوه ا[illegible]
وقالوا له باي عمل يجب للانسان ان يرضي
الله اجاب مذهب وعمل الحب هي ارادة [illegible]•

في الكبر ونهر سوف • وقوم يموتون اطفالا
لصغر اعمارهم • وكيف في الناس فقرا واخرون
اغنيا • وكيف الظلمه يخصبون ويتنعمون
والصديقين يحزنون ويتعبوا • وطال
تعبه وفكره في هذا • فجاه صوت يقول له
يا انطونيوس لنفسك فانظر • وهذا فاحكام
الله وليس بواجب لك ان تفحص عنها •
قال اخ ابا انطونيوس • ايش اعمل
حتى اجد رحمة الله • اجابه الشيخ وقال
له الذي اقوله لك • احترس له واحفظه
كل موضع تذهب اليه اجعل الله بين عينيك •
في كل الاوقات • وكل شغل تعمله ابقى لك
شاهدين الكتب وكل موضع تسكن فيه لا
تنتقل منه بسرعة احفظ هذه الثلث خصال
تنجو • قال ابا بمو القديس انطونيوس

عمما

عمما يصنع لخلاصه • فقال له الشيخ لا تكون
متكلا على برك • ولا تندم على امر ما فاتك • وامسك
لسانك وبطنك • فقال ابا انطونيوس
اذا اوصيت بشي فوافق وصية الله ربنا •
نحرص على حفظه ونعمل له لكي نقبل الرسول
اطيعوا بعضكم بعض بحب المسيح • فاما ان
امرتك بخلاف ما اوصانا به فينبغي لنا ان نقول
له هل نطيع الله ام الناس • ونذكر قول
الرب ان الغنم التي لي ليس تسير خلف
غريب ولكنها تهرب منه • لانها ليس تعرف
صوته • وكذلك بولس الرسول يحذر ويقول
ان كنا او ملائكة تبشركم بغير ما بشرناكم •
فيكون ملعون ولا تقبلوه • وسالوه ايضا
وقالوا له باي عمل يجب للانسان ان يرضى
الله اجاب مذهب فعل الحب هي ارضاه •

في الكبر ونهر مسرف • وقوم يموتون اطفالاً
لصغر اعمارهم • وكيف في الناس فقرا واخرين
اغنيا • وكيف الظلمه يغتصبون ويستعبدون
والصديقين يحزنون ويفتقرون • وطال
تعبه وفكره في هذا • فجاه صوت يقول له
يا انطونيوس لنفسك فانظر • وهذا فاحكام
الله وليس هو واجب لك ان تفتحص عنها •
فقال اخ انبا انطونيوس ايش اعمل
حتى اجد رحمة الله • اجابه الشيخ وقال
له الذي اقوله لك • احتفظ به واحفظه •
كل موضع تذهب اليه اجعل الله بين عينيك •
في كل الاوقات • وكل شغل تعمله ابتي لك
شاهد من الكتب • وكل موضع تسكن فيه لا
تنتقل منه بسرعة • احفظ هذه الثلث خصال
ترتبح • قال ابنا القديس انطونيوس

عمّا

عمّا يصنع لخلاصه • فقال له الشيخ لا تكون
متكلا على برك • ولا تندم على امر فاتك • واضبط
لسانك وبطنك • وقال انبا انطونيوس
اذا اوصيت بشي فاحفظ وصيت الله ربنا •
فنعرض على حفظه وقبوله لئلا نسمع قول الرسول
اطيعوا بعضكم بعض بحب المسيح • فاما ان
[illegible] وصاياه فينبغي لنا ان نقول
له هل نطيع الله ام الناس • ونذكر قول
الرب ان الغنم الذي لي ليس تتبع خلق
غريب ولكنها تهرب منه • لانها ليس تعرف
صوته • وكذلك بولس الشماس يحذر ويقول
ان كنا او ملايكة تبشركم بغير ما بشرناكم •
فيكون ملعون ولا تقبلوه • وسال [illegible] اخ
وقال له باي عمل يجب للانسان ان يرضي
الله • اجاب مذهب فعل المحب هي [illegible] •

نرضي الله بالتمام ويتم هذه لمن يكون واع
يسبح الله بافكار طاهرة نسبح لذكر الله
وذكر الخيرات التي قد وعدنا بها وعلمها
معنا بما اعطاها لان من د رها يصير في
نفسه هكذا ايضا كما كتب حب الرب العلي
من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك
وايضا مكتوب ان كما يشتاق الايل الي
ينابيع المياه كذ
يارب فهذا العمل والمذهب يجب ان نعمل
للرب ليتم فينا قول الرسول اي شي
يفرقني من محبة المسيح لا بلايا ولا
احزان ولا جوع ولا عري ولا شدايد
ولا سيف ولا نار مسله اذا قال انسان
اني لا اخذ من الاخوة شي ولا اعطيه
وانا اكتفي بما عندي كيف يجب لنا ان

نحفظ

نحفظ نحن نسان هذا الامر بابرنا جواب
يا اولادي الذي هو هكذا هو ماش
القلب ولبس نفس مثل التبع كيف يريد
يعيش في هذا الدنيا بلا رحمة وهذا هو
يكون بعيد من جميع الخيرات مسله
كيف يجب للانسان ان يخدم الاخوة
جواب الاخوة الذي يخبرا يخدموا كما
يخدم العبيد مواليهم فكما صنع الرب ببطرس
راس التلاميذ اذ هو ربه وخالقه خدمه
للعبودية ونجعل هذا عرفنا ان الذي لا
يقبلون الخدمة هم يكونوا في شده ولا يرضوا
بان يخدمهم كما شاء بطرس فهو العيب
كما قال الرب لبطرس لان الرب علمنا ان
نخدم بعضنا بعض مسله ما الذي هو الفرح الذي
يجعل الله واي امر يجب لنا ان نعمله لكي

نحيا بها جواب كل وصيه نعمل بعمل الله
نفرح فذلك الفرح هو للرب اذا تممنا وصاياه
وكملنا ها نفرح ونحزن ايضا اذا لم نعملها
فنحن نفرح فلنعمل بالوصية ونفرح بعضنا
مع بعض بالرب ونكون متخضعين بانفسنا
في فرحنا ان الكبريا ونكون متوكلين على
الرب مسله ليس لنا يا ابونا ان نضحك
ابدا اجاب ربنا يدين الذين يضحكون
فالراهب والمومن ليس له ان يضحك لان
ربنا يقول تبكوا وتحزنوا والعالم يفرح
فحسبنا يجب علينا ان نبكي على الذين يجدفون
على الله بخلاف الفتنة ناموسه وعلى الذين
وقعوا في الخطيه في حياتهم يجب ان نبكي عليهم
بحزن ونطلب من الله ان لا يبقوا في
الخطية ليلا يدركهم الموت وهم بلا توبة

خبرا

خبر واحد عن ابنا انطونيوس انه جالس
مره في البريه وقد عارضه ضجر وضيق نفس
واظلمت عليه افكاره فاندفع يتكلم الي الله
ويقول يا رب اني احب ان اخلص وما تتركني
افكاري فماذا اصنع باحزاني وكيف اخلص
وقام من موضعه الي موضع اخر وجلس واذا
برجل جالس قدام بصره يعمل بشغل يده ثم قام
ذلك الرجل من عمله وصلي ثم عاد يعمل ايضا وكان
عمله ظفر الخوص ثم عاد ايضا وقام وصلى
ثم جلس في عمله وكان هذا الذي يعمل هذه
الفعل ملاك الله قد وجه به ليشجع ابنا
انطونيوس ويقويه جيدا فقال له الملاك
هكذا يا انطونيوس اصنع وانت تخلص فلما
سمع هذا فرح جدا واستعمل فعله فنجا مهمه
من اقوال وتعاليم ابانا القديس

نحيا بها جواب كل وصيه نفعل فعل الله
نفرح. فذلك الفرح هو للرب اذا تممنا وصاياه
وكلنا ها نفرح. ونحن ايضا اذا نعمل
فنهتم نفرح قلوبنا بالوصية ونفرح بعضنا
مع بعض بالرب ونكون متخشعين بانفسنا.
في فرحنا ان الكبريا. ونكون متوكلين على
الرب مسله ليس لنا يا ابونا ان نضحك
ابدا اجاب ربنا يدين الذين يضحكون.
فالراهب والمومن ليس له ان يضحك لان
ربنا يقول تبكوا وتحزنوا والعالم يفرح.
فحينيذ يجب علينا ان نبكي على الذين يجدفون
على الله. بمخالفتهم ناموسه. وعلى الذين
وقعوا في الخطيه في حياتهم يجب ان نبكي عليهم
بحزن ونطلب من الله ان لا يقعوا في
الخطيه ليلا يدركهم الموت وهم بلا توبه.
خبروا

وله

خبروا عن ابنا انطونيوس انه جالس
مرة في البريه. وقد عارضه ضجر وضيق نفس
واظلمت عليه افكاره فاندفع يتكلم الى الله.
ويقول يا رب اني احب ان اخلص وما تتركني
افكاري فماذا اصنع باحزاني وكيف اخلص.
وقام من موضعه الى موضع اخر وجلس فاذا
برجل جالس قدامه يعمل شغل يده. ثم قام
ذلك الرجل من عمله وصلى ثم عاد يعمل ايضا وكان
عمله ظفر الخوص. ثم عاد ايضا وقام وصلى
ثم جلس في عمله. وكان هذا الذي يفعل هذه
الفعل ملاك الله. قد وجه به لينبه ابنا
انطونيوس ويقويه. حينيذ قال له الملاك
هكذا يا انطونيوس اصنع وانت تخلص. فلما
سمع هذا فرح جدا واستعمل فعله فنجا. فنحن
من اقوال وتعاليم ابائنا القديسين.

وهذا من قول الاب الروحاني المعروف بالشيخ .
فيما قاله على الاخوة المبتدئين . هذا الترتيب
الحقيقي المحبوب للرب . لا ينظر غير الانسان
الى هنا وهنا . بل يكون نظره الى قدامه فقط .
ولا يتكلم كلام زايد بل ما هو ضروري فقط . و
يستعمل لباس حقير لاجل حاجة الجسد ويستعمل
القوت لغذاء جسده . ولا يرغبه ويأكل من
جميع بالنقص . ولا يريد لنفسه شي ويلا يكون من
الذي يختاره هواه . لان افضل من كل الفضايل
هو الافراز . ولا يشرب خمرا اما للاوجاع فمع
افراز ولعلة ضعف او مرض . ولا يقطع كلمة
لكل الذي يتكلم ويتكلم هو مثل غير متادب
ويصير مثل حكيم . وكل موضع يصادفه يكون
حقير وخديم لاخوته . ولا يكشف عضو من
اعضايه قدام انسان . ولا ينظر الى جسد
انسان .

انسان من غير علة ضرورية ولا يحل لانسان
ان يتطلع الى جسده من غير علة ضرورية ومن
الدالة فليحذر مثل الموت فانه ويفني ترقده
ترتيب عفيف كيلا تبعد منه النعمة حارسته .
واذا انا ان كان لا يستطيع ان يبصر انسان .
فلا يطرح بطانيته قدام انسان . وان اتاه
شي لعرض على المايدة فليرد وجهه عنها .
وحينيذا يسيل وبالمعرفة ياكل ويشرب كما
ينبغي لابنا الله . ولا يمد يده قدام رفيقه بوقاحة .
وان جلس معه غريب فيخصه مرتين او ثلاثة .
ان ياكل وبالهدو ياخذ ويضع على المايدة
ولا يتهاون . واذا تثاوب فليغطي فمه لئلا
ينظره احد . ويمسك نفسه وهي تتغير جفون
ثيابه ورجليه مرتبة على المايدة . واذا دخل
قلاية سيد او تلميذ معلمه او صديقه الجسد

وليشكل نفسه ليلا يبصر او يميز الذي فيها وان
كان ينقص من صاحبها لنظر ذلك فلا يقاومه
فمن جسر على هذه فهو غريب لشكل الرهبان
وللمشيخ سقطيه ولا يبصر الموضع الذي فيه ابيت
صديقه موضعه وبالرفق يفتح بابه وبخلافه
وباب غيره من غير ان يسمع صوته ولا يشتغل
في منية من غير عمله ضروره ويكون مشتغل
لكل عمل صالح ومطاوع ولا يلتصق بالمتغلب
بالانشيا او بالدرهم او بعلمانيه ليلا يكون عبد
للنيفاط وبالشهوه يتكلم مع كل انسان وبالعفه
ينظر في كل انسان ولا يملا عينيه من وجه انسان
واذا هو في طريق فلا يكون يسبق لمن هو
اكبر سنه واذا انفصل منه رفيقه متخلف عنه
فيبعد منه قليل وليثبت له حتى يجي ومن لا
يفعل هذا فهو جاهل يشبه خنزير بغير ناموس
واذا اتفق ان يلتقي رفيقه بانسان يتكلم معه

فليثبت

فليثبت ينتظره من غير ان يستعمل ذلك الكلام
الذي هو فيه يترك للذي هو فيه قبل
الوقت هل ياكل ولا يبكت بشري على جهله
بل يضع نفسه عند جميع محتاج وكل عمل غير مختاره
ويصنعه باتضاع واذا ضحك فلا يكشف اسنانه
واذا اضطرار الي كلام مع النسا فليرد وجهه
مما تنظرهم عند كلامه معهم وينيرهن لقا الرهبانات
وانتظرهم ومحتمل فتح النسا ليلا ينسمع كماه
الاوجاع النجسه وان كانوا اخوانه بالطبع
فليحفظ نفسه منهم في كل شي محتمل الغربه وليحذر
من المها لكلم مع اقربا وبني جنسه ليلا يبرد
قلبه من محبة الله ومن مرافقة الشباب و
الولاد معهم فليبتعد كما يبتعد من محبة الشهوه
وليكن له واحد يحفظه ابن سره وابن انسه وبركته
ذلك الذي هو خايف من الرب ومعتدي مع
نفسه ومسكين مسكنه وغني بالشرايع الله ومن

كل بشري يحفظ اسراره وتدبيره ولا يكشف
اعماله وحركاته ولا يبرح عنه مزينة حتى تصير
مزورة في موضع ينظره انسان واذا خرج
لحاجة الجسد فيكون ذلك بالعفة مثل من
يستحي من الملاك الحافظ له ويكون يشتغل
هو لا كلفه بمخافة الله ويتصور الموت وان
لم يشا القلب ولا اصلح له ان ياكل مع المرة
ولا ياكل مع امراه ولو كانت امه او اخته
واصلح له السكنه مع الشيخ من ان يتفق
مع احد في كتبا واحد ويباع ولو كان اخوه
وان قال له من هو اكبر منه في طريق او في
عمل هلم نرتل فليطيعه وان كان ما يريد
بين فليسكت لسانه وقلبه يمجد الله
ولا يماري على شي ولا يلاجج ولا يكذب
ولا يحلف باسم الله وبهتان ولا يهين احدا
وليطلع

وليطلع ولا يتطلع لان الاصلح ان يهلك بالجسد
مع الجسد ولا يفسد واحده عا النفس ولا يتكلم
بحكومة مع انسان بل يحتمل وهو زكي ان يريد
مثل يسوع ولا يخيب نفسه في شي مما الصد العالم
وليطيع الروسا وليبتعد من الكلفه هذا هو
مع بكا المرهبين للهلاك ايها الشره يحب
بطنه اخير لك ان تحمل في بطنك ان كان
يستطاع جمر النار ولا اطعمت الروسا ولكن
رحمة الله على كل انسان ومن كثرة الكلام
فليحترس لانه يخلى من القلب الحركات النورانية
المتحركه بالله ومن الجدال مع الخراصه والمرائين
يفر منها كمثل شيع ضاري ولا يغير بحوار الكفر
والمحاكمين لئلا يملا قلبه غضب ويملك عليه
ظلمة الضلالة ولا يتكلم مع المفتخرين لئلا
ينزع من نفسه فعل روح القدس ...

ستكون للاوجاع الشريرة • هذه التجربات
كلها ايها الانسان • ان كنت تحتفظ في كل حين
وتستانس بالهذيذ بالله • بالحقيقه في قليل
من الزمان • تنظر تفتح فيها نور المسيح الى
الابد الذي تعا • الذي له المجد كل حين
الى الابد الابدين امين • بتنزيك تعزيه
الله تعالى وصحى من فضيلة مسايل
وجوابات من كتاب المغبوط الفاضل
والاسقف الكامل • ابينا فيلكسينوس في
عدد الصلوات ع فقد قال بعض الشيوخ •
اذ جرى لك تجربة في الموضع الذي انت ساكن
فيه • لا تتركه وتنتقل لئلا تنتقل من موضع
الى موضع تمضي اليه تسقط فيما هربت منه •
بل اثبت حتى تعبر التجربة • يكون انتقالك
بغير شك ولا حزن • فان التجربة يعني •

قال

قال الشيخ ان يجري لاخ تسقط في زناه ان
كنت في مكانه • يتبع جهله بالتوبة ويعمل
صلوات ابهاته واخوته • اذ يحلون عنه
بحجه فانه يتبع من سقطته • ويرحمون
منه اخوته • وان خرج قبل توبته • فان
اخوته يتكلمون فيه • وكل موضع يمضي اليه اذا
يتبع بجهل جهله بالتوبة يمكن ان يسقط
سواه في السقطة الاولة • كما قال الطوباني
مرقس • ان سقط انسان في خطية ولم يحزن
على خطيته كمقدارها • فسريعا يسقط
في الخطية بعينها ايضا • قال ما الافضل ما هو
مكتوب تحت الموت الذي ذكره ابينا انطونيوس
اذ قال كما ان السمك اذا خرج من الما يموت
كذلك الراهب اذا بقا خارجا عن قلايته يموت •
قال الشيخ هو موت النفس • لان الراهب
اذا بقا في المدينة تحت النظر والكلام [illegible] •

ما كان اقتناه بتعب كثير في الهدو ونسي
الفضايل ويرتخي ويحب الراحه والشهوات
ويتجسس من جميع الحواس والنظر والسمع
والشم والذوق والملمس وربما وقع في زنا
وبغيت الاوجاع فهذا اصرت الراهب وعقر
قبل عن احد الابا القديسين انه في
بعض الاوقات راي احد الشياطين دخل
الي احد الديارات وخرج منه بسرعة فساله
عن ذلك فقال لذلك القديس حضرت فتنة
الاخوة فوجدت عندهم صبي فلذلك هربت
منه بسرعة لان موضع الصبيان لا يحتاج
فيه الي قتال شيطان وقد قال احد الابا
للاخوة السكان في البراري اما ان يعرف
انه واحد عليه حرب او به وجع او ما
اشبه ذلك ويلجيه مع ذلك لنزول الريف
لاجل

لاجل قضا حوايج الدير ولما يحتوي عليه عدوه
او وجهه بسرعة ويطلع للبيمارستان
الروحاني يطلب دواه من الاله فيبعدوا
وفتنتهم فيحكموا عليه ويهزوا به ويعلموه
فضحكه بين الرهبان والعلمانيين وتخلوا
عدوه يحكم عنه الدين هتكه في الريف والا
ثم ينزل ثبا تا له الرهبان ما يفعل بحاشرو
ولا بسبب التكرك رفع غيب عن الدير نسه من
الزمان فهذا ليس لانه دنت المتشبهين في
طرد الراهب من طريق البغض والخبث اما
المعلم والمشهورات ان الناس تحت الاوجاع
واتعب امور كثيرة في الديارات لا تحصى في ايام
ايم بعضهم وغيرهم لما وجدوا من بعضهم بعض كلت
المداراه لهم وعلى الجمله جميع ما يحمل للرهبان
من الخلل لا ازمه لدخت مدبري الديورة لانهم

يحفظوا انا نذر دبيرهم • ويتكلمون الصبيان
المرجان عندهم • ويرجعوا في الفريقه كرا
علي من يغلب منهم اسا المتوكلين فقال
نحن ما نحب الخطية • ولكن نحب اشتغاله
لكثرنا نحفظ شبان الخطيه كلو عما نحن
نقع في الخطيه كرها • فقالوا اهل الانفس
الحرب الخارج مع الحرب الداخل فهناك
تكون الشفقه وعلي الجمله ينبغي للمتوحش
يحذر ان ساكنت الصبيان بينهم وانظر
عن سماشرتهم ورويتهم • والكلام معهم •
فمنهم من قال لا تتابع امراه ولا تعاشرها
واياك والتمتع النسوة لها سما شرت فمن
ورينتهم التحفت عليه والرحمه اليه
ليتمه وخنقه • اهرب وابعد من الصبي
الا لالا منه • واجلس بعيدا منه • وعند

النمو

النمو لا تنام بقربه • ولا تصاحبه ولا تقارب
فيما يكون به • وعند الحاجه اليه في الكلام •
انشغل بينكما شيخا او اشقطه • وقد قال
المتوحشين يا ابني ان تسكن اثنان مع
صبي ولو حرص ان يحفظ نفسه منه فعل
الخطيه بفكره بمنعه • وقال ايضا ليس الله
يحب الصبيان الرهبان الي الدير لكن
الشفقه لكيما ينطح الاعدا • وقال المتوحش
ايضا ابا [illegible] اب دير القلمون في حلت وصيته
لاولاده لا تصاحبوا صبي ولا طفل ولا
تدخلوا الي موضع فيه امراه • فان كان الجراد
اذا تحك بالزناد تخرج النار وتحرق اشيا
كثيره واحدين الاباء اوصي تلميذه قايلا •
اشتغل يا ابني ولا تجعل لك مصادقه مع
صبي ولا تتكلم معه • وقال احد الشيوخ

المقديشيني مع العذرا الاكبر عند الرهبان
هم الصبيان اكثر من النسوان وقال الاخر
معاشرت الشبان خطيه كبيره وعظيمه
جدا احذر منها وقال القديس ابو يحنس
القصير كلمن يشبع بالكلام مع صبي فقد
زنا بفكره وقال الشيخ الروحاني محبت
الصبيان المفرزه هي زنا خفي عند
الرب وضد الوضع ليس له دوام قال
قال شنانيه بصاحب شباب فلنك عليه
المعرزنيه والشيخ الذي يشتهي مخالطت
الصبيان فاعلم ان افكاره نجسه اوجاع
الصبيان الفحشيه ولعمر انه يجذبه بالا[illegible]
قلبه في الحماه غارق وقال احد الابا الاول
الذي يسكن مع صبي ان كان له قوه في فضله
لا يخطا ولا ينزل الى اسفل ولكن ما يتقدم

في الفضيله لان الصبيان وجوههم تشبه
وجوه النسا فمن حيث حركت الطبع والمزاج
مع النظر الى محاسنهم تتحرك الشهوه
وقال انبا بيمنود رئيس ديارة برية الاسقيط
لما جا اليه صبي ليسكن في الدير تحت يده
مرح قايلاً ما اخلي في ايامي صبيان لتشبه
وجوههم وجوه النسوان يسكنون مع الرهبان
وقال انبا باسيليوس المتعرف ان الصبا
يحتاج الى التحرز والتحفظ لان الحراره الطبيعيه
تتغير وتكلف الاوجاع في كل حين واحد من
الابا قال لا تعانق صبي ليس له لحيه عندما
تسلم عليه لا في كنيسه ولا داجابس بشره ولا
تضحك مع صبي ولا تمازحه ولا تجلس الى جانبه
البته ولا تمشي معه في طريق ولا تفتش
راسًا ولا تنظره وابعد عنه جهدك وطاقتك

وان كان لك حب مع صبي او شاب وشكوك الناس
في حبكم فاقطعه منك وابعده ولو كنت محتمل
خدمت عينيك. وقد قيل في الميمر الذي وضعه
الشيخ الروحاني للاخوه المبتديين قال ينبغي
للراهب ان يبتعد من مرافقة الصبيان الشباب
والداله معهم كما يبتعد من محبة الشرير. وقال
الشيخ الروحاني في الرساله الاربعينه لا تكن
محبا لصبي لانه يجعل الذي يلصق به فاعلا
للشرور. وقيل عن بعض الابا القديسين
انه دخل لبعض الديارة فراي ان فيه صبي
فلم يوافق على الاقامة في تلك الليله فيه
وعمله لك من باب التبليغ لغيره. وابا انطونيوس
قال من جملة قوانينه ووصاياه التي وضعها
لاولاده الرهبان بدير النقلون عندما سالوه
عن ذلك قال انا اقول قوانيني بما يقوله الرب

علي

علي فمي للذين يحبون سيرة الرهبنه المرضيه بسبعة
لا تتحدث مع صبي ولا طفل ولا تعاشره بالجملة
ولا ترتبطه راهبا ولا ترقد على حصير واحده
مع اصغر منك لئلا يصير لك عثرة. وقد شهد
انبا زخارياس بذلك في كتاب الشيوخ في
ثالث عشر بابه بانه لما اقام عند ابيه الجسداني
في برية الاسقيط وهو صبي صار في الاسقيط
بسببه تذمر ان كيف يكون صبيا مثل هذا في
البريه بين الرهبان وبقيت الخبر يجري في
موضعه. وقد تضمنت سيرة القديس ابو اسحاق
تلميذ ابونا انطونيوس وديره يعرف بدير الحمام
بجبل القرابين باعمال الفيوم ان السيد المسيح
ظهر على سحابه نيرة وسمع صوت من السماء
يا بلا اسحق اسحق قد سمعت صلاتك.
وصرت بكاك قد صعد الي ورحمت لادعك

الي وليمت ابوك انطونيوس فاني اريد هلاك
اولادك واحميهم من امامي وجهي والان فاوص
الشيوخ يستغفرون من عندك بان لا يرهبوا
صغيرا واكتب الي اخوتك بجميع الديوره ان لا
يضعوا اليه على احدا شريعا ولا يربطوا صغيرا
راهبا لئلا احرق منكم مثل سدوم وعاموره
وبقيت الكلام يجري في موضعه ثم كتب الرساله
كما قال له الرب بالصوت بان يكتب الي الاخوه
بان لا يربطوا صبي بشكل الرهبنه وان يحربوا
الانبي اليهم ولو كانوا شيوخ وارسلها
الي جميع الديارات يخبرهم بذلك بان يتحفظوا
من لبس الصبيان بشكل الرهبنه قبل ان يبلغوا
كمال القامه فلنكتفي بهذه الرساله التي من
كلام الرب اذ هي هلا امرنا دينا لكل احد في
كل مكان ولهذا كتب في جملت قانون كل دير
يختص

سابع

يختص بالصبيان فقالوا في دير القديس
انطونيوس في قانونه ليس لاحد سلطان
من قبل الرب سبحانه ان يطلع بصبي امرد
الي الدير الساكن فيه وان تجاسر الرئيس وفعل
ذلك او غيره فالاخوه الرهبان مدانين ان
قبلوا الصبي او فتحوا له الباب وامروا
وقالوا في قانون دير ابو يحنس كما يقول
هكذا في الفصل الثالث عشر ليس لاحد سلطانا
من قبل الرب سبحانه ان يسكن مع الاخوه
صبي غير ملتحي الا ان يكون امرد ويكون
عمره ينيف عن خمسه وعشرون سنه واما
قانون دير السيده المعروف بالسريان
يكشف عن الفصل التاسع منه ويغروه في
موضعه وهو مطلع عنهم ومن جملته مخرجه
ما ينبغي عن اعادته وهذه جميعه كتبوه بالتجربه

لما حصل لهم من الحسنات والثواب وهو من الذي
يخالف قول السيد يسوع المسيح واقوال قديسيه
ويشكل صبيان بين الرهبان ونجد الامان وقد
قال ابنا اسحق قس القلالي لما قربت نياحته
واجتمعوا اليه شبان البرية ليخبرهم ما يعملوه
وحزنوا لفراقهم منه فحزنوا وقال لهم ان اباتنا
لما اتيحنا احزنا الاطلع ولما تمكنا بين قدامهم
نشبنا في صرامتهم فعلما كنتم يدرون في اصنع قاله
ما صنعوا ان تنبغوا ان تبتعوا في البرية وقد
قالوا الاباء عن الرهبان القاطنين في البرية
في الجيل الاخير بالصبر والاحتمال لانهم يكونوا
اعظم سنا من ابائهم لاجل احتمالهم لكثرة التجارب
البرانية التي تاتي عليهم ويدعون المختارين
وقد قال السيد المسيح للحديث بخصوصيتهم
اب الشركة ان زعكم الى الدهر ما بعنا فان

الاتيون

الاتيون في اخر الزمان لاجل صلاح افكارهم وحسن
قصدهم ولاهاد بهدنهم حيث لا مرشد في ذلك
الوقت المظلم وما تنبهوا لهم من الرذايل الكذب
وعملوا الفضيلة من تلقاء نفوسهم يوجدون
بلا عيب ويحصرون مع الاباء الفضلة ويعيروا
بالكلام سلطهم وفي اخبار انبا انطونيوس
ما فعلوا الاخوه لانبا مكاريوس اشتغف
منيح لماذا القديس انبا قرسا الذي ظلم لاجل
الزناه لما مضوا اليه الاخوه ليستغفروا منه
قال لهم قد غفرت لكم ولكن ما بنيت انسكن عندكم
لاني لم اجد فيكم من [illegible] افراز يتبع سمعي
قال السيح لاجل انهم جميعا اظهروا فيه
قتناهم وفعلت رحمة فاذا كان مثل ذلك القديس
فعلوا معه ذلك فبكم بالحرى اضعاف ذلك يفعلون
بانسان ضعيف حقير وان ينبغي لكثير من الذين

في المجمع ان يكرموا يعارضون رهبنتنا المبرورة
مع المتاملين ويشاغلوهم فوعوا بالصلاة وقدموا القراة
وليقعوا الساقط على ايديهم ويقبلوهم بفرح ::
قالوا الاب الاصوه اخطا بعض الاخوة في دير فطردوه
منه فقام انبا بشيرين وخرج معه وقال انا كان
هذا عمل نقصا واحدا فحكمتم عليه انه ما ينبغي
ان يتعبد لله هاهنا مكلم لكم الحق انا الذي
خطاياي كثيرة صمت وعدد هذا السوال
مايه خمسه واربعين لعوانين فلكسنريش ::
تجري في موضعه بكماله قال ينبغي ينبغي
لمدبري الديارة التوبيخ والوعظ والادب
بطول الروح والتعليم كوصية المعلم بولس بل
اذا اسقط احدا في بعض الخطايا وبالاكثر
الزنا فيكون ذلك الكلام في خفية بالرفق
والتشفقه ينبغي تقويمه لا بغضا والاعلان
والاشهار وتشتيمه وتقريع وضرب وطرد من

الدين

الدير لئلا يسمعوا البرانيون فيتكلموا في اسكيمنا
ويجدفوا على الله بسببنا ونشتم نحن ونحتقرون ::
والامثال في هذا المعنى كثيرة وهم عارفون
بها مرفق قالوا الابا للاخوة اذا رايتم الي
الصبيان قد كثروا في الرهبان فخذوا جلودكم
واهربوا انما نحن في الشقاء وانما كتبنا لكم ما تشهد
جميعه وكتبنا منه على سبيل التذكرة والذي
تعرفوا انه موافق لكم تفعلوه ونسال الرب يجعل
على من يعمل ويجتهد في تكميل وصاياه
والبركة تشملنا جميعا الى الابد الابدين امين
موعظة للقديس مار افرام ينبغي لنا ان
نحزن لان حياتنا كل يوم تنقص هذه الايام
تجري لتطردنا من العالم وليس يحب انفسنا تحت
العالم بل نسرع الى عمل الحسنات هذا هو الحزن
الكبير ان حياتنا منا تجري الى ورى والخطايا

الي فناء الحياه تنتقص والذنوب تكثر وقد
شبهنا ليث كثير المنفعه وليس فيه سر نفع وهذا
هو سريع الخراب ينبغي لنا كما ان جري حياتنا
تنتقص في كل يوم ان تنتقص من الخطايا وليس
نحس بالايام والليالي دايمين يجرون وينقصون
من حياتنا ويلعبون بنا كما تلعب الصبيان
بالكرة النهار يدفعنا الي الليل والليل
يدفعنا الي النهار ونحن دايمين نشك في
طريقنا ولا ندري لمنفعتنا بشهوة المال
وحب الغنيه نطغينا وليس نهتم ان نهي
لنا زاد لطريقنا اعلم ايها الانسان
انك راكب علي طرف البكره وحياتك تنتقص ليس
تنفع ان ليس كل اليوم حياة الذي كانت لك
بالامس قد قصرها الليل الذي يجي وبعد
وانت تتغافل انقضت حياتك ولم تكن تدري

لو انك

لو انك اعطيت جميع ما تقتني في الحياه الذي كانت
لك بالامس لم تقتدر لانها جازت ومع انتي
وهبت ولم ترجع ليس ليرجع الما في العين ولا
ترجع الشمس الي ورائها ولا تكف جريان
الكواكب من حدودها ولا تكف جريان الطبايع
الاربع فكلها تدفعكم الي الخروج النهار
يصيح بك اخرج من العالم والليل يامرك ان
تخرج من المسكونه الساعات تامرك ان
تخلي المواضع من المشرق يطردك الصباح
ومن المغرب يطردك المسا لتخرج من الحياة
فاذا انت غافل فكل اليوم ليس يجدون الساعات
ترمي بك بعضها الي بعض وكلها من كانت
حياتك تنتقص السنه قد فرغت من بنا حياتك
من الكبرا والساعه ايضا هي تدفعك الي ان
تخرج من العالم الشهر هو يمكن لك في اوله وفي

تمامه ينقص من عدده • ايامك اسرع شريعة
وطالبوك كثيرون • فهدا احيانك تحمل الماميلاه •
ومثل الظل السريع الذاهب قد بطلت • وفاتت
في البعد • واما الخطيه فنمت ان تشرب يومك
حداهر بعيد • ولعله لا ياتي اي يوم هو هداه
الدي فيه تشرب حتي تفرح به متي تظهر
تلك الساعة الدي فيها تقرا انك تتوب وتترك
منثوريك • ايام كثيرة جازت • وتجوع نوبتك ما اراه
ياتي زمان كثير قد تغيرت • وربما انك ما اراه يتبدل
لعدنه كم الي كم سنة هو يتبع نوبتك • وحتي متي تنتظره
اوحتي تترجاه • اولعله يتبع سريك ياتي قبله اليوم
يكون فيه نوبتك لئلا ياتيك الموت في هده
الليلة الامر الدي قد نهيته ان تفعله اريد
به الساعة ان تحركت فيك فكرة صالحة • فلا
تترقد حتي تبتدي بعملها • ايام حياتك ليس
هي لك • وليس تقدر ان تحسب عددها • ليس

لتدري

لتدري متي ياتيك الموت • ولعل ساعته قد حضرت •
وهي واقفه علي الباب • لماذا الامر الدي تريد تعمله •
لا تبتدي به اليوم • فمن الان اسرع قبل ان
يتبعوك • ادري لئلا يدركوك • امرض من قبل
يحبسوك • ولكن حتي الان انت تريد تتقيا
وتعمد كما انك • تشرق تشرب فمن الان
حد الموت وقتنا • واسرع ان لا ياتيك حتي
تشير اليه وحتي تدعوه • لا بد منه البكر لا
يقترب منك • وحتي تشبع من الخطية • وتتوب
في وقت اردت • قل للموت لا بد عمرك • لا اعلمه
انك ليس بداهب سعة • ولكن اعلم ان الموت •
ليس يسمع قولك • ولا يجيب طلبتك • ولا يصدق
قولك • لانك قد كدبت مرار كثيرة • وحتي الان
لم تبتدي بالعمل القوي عليك لعمري حين •
فمن تبتدي بالعمل • لا ادري انت في كل يوم
تقرا انك تتوب • وما ازال تعمل شيا • فمن الان

دع الاقوال واديب بالعمل • انظر الايام والليالي
ما اسرعها • وهم مرتضين في امورهم وبينما
صرابع • لو ان الشمس اقرانه يضي فلم يضي
وليس بكلمة كان يضي للعالم • ولكن بعمله •
ولو ان القمح ابعث اليك انه ياتي فلم ياتي
الصر • وليس بالكلام تكون الاعمال ولكن
بالاعمال تصح الخليقة • الشمس ساكتة
تنير وتضي على الارض • من غير ان تتكلم •
ولكن اعمل ولا تتكلم • فان البيع هو لك لا غزا
ليس يدري لمن يكون • تمشي رجلي بجنازتي
على بابك • بالليل فلا يغير نهارك • حتى
تدفن شبابك • ولا تكف لعملك حتى تكفن
خطاياك • ولا تغمض عينيك بالرقاد حتى
تفتح قلبك بالصلاة • انظر الى النهار ما
اسرع ذهوبه • واحرص ان تنطلق معه
خطاياك بالغشي اي تمحق خطاياك •:

وبالغداه

وبالغداه اظهر صلاحك لا يكون اقرارك
بجيبين اعمالك من قبل ان تغتر ابدا بالعمل •
لان كلامك ظاهرا • وعملك مادفنا • ان تحركت
فيك فكره صالحه بالتني • فمن لبلتك ابدا تعملها •
وعملها وان تحرك فيك ذكر الحسنات بكره •
من طلوع الشمس • اسرع في اعمال الصلاح •
لانك ما تعرف اعمال الفضايل • من قبل ان
تغيب الشمس • اسرع في اعماله • لا تتعب في شي
ليس هو لك • وتترفع بنفسك بطالا • لا يكون
قلبك منتبه على ما يجري • ورا فدتمت العمل
النافع • هو دا الحياه سريعه ان تنهو الموت
ان يجي الازمان سريعه ان تمي • والاجيال
مسرعه ان تطرد • بعضها بعض • وطريق
العالم مستعجله لخروج النفس • سريعه ان
تخرجك من العالم • وليس شي الا وهو مستعجل •

ان يحضر ما خلا يوم وقت نياحتك فانه ليس
يهوى ان ياتي • فقد استعد وقام خارج من
العالم الاباء كلها التي جازت • وبدلك ما
اراه ياتي لعله قاسي • وما عيبك بكثرة
كثرة الادهار • ان يدخل ويختلط بعض الشهور
في شبابك كنت تقول انا اتوب بمضي الشباب
وحل الكبر فلم تتوب وافنيت ايام شبابك بجميع
الشهوات واكثر توبة فلم تاتي التوبة في شبابك
كنت منغمسا وفي كبرك ليس تقوى ان
تتوب من بعد الي يوم • فقد طردت التوبة
من ظنها فقد هربت منك في شبابك قلت حتى
اضع هواي فاذا جاها اليوم قبل ان يدهمك
الموت • واقتح لها ان تدخل الباب من قبل
ان يدخلك الجحيم ليس ينفع فاسع وبعد الموت
ليس توبة والميت ليس ينفع • فاسع قبل ان
تموت •

تموت • اصنع اليوم الامر الذي ليس تقدر ان تصنعه
بعد زمان من الايام الذي جازت تعتبر من الايام
الذي تاتي الاولون لم يحتسبوا والاخرون لم
يتعظوا لم كنت قبل اليوم وقد جاء وادركك وهو
ايضا مسرع ان يحضر كما جازوا الذين كانوا
قبله فانظر لنفسك قبل ان يحضر يومك • امض
على عملك قبل ان ينزلك الي القبر • اذكر انه
لم يدم عندك حسن شبابك • مثل الظل يحضر
الشباب وسعي يحضر الحياة • ومثل الليل تنطلق
ايامك • بالغداة يشبه لصباك • ونصف النهار
يشبه شبابك • والعشا يشبه كبرك • ثم عملك
عليك ما دام عليك النهار واجري من قبل ان
تدركك الظلمة • انظر الي الايام كيف ينطلقون و
ينطلقون • والازمان كيف يتغيرون • هوذا
الايام تكمن مثل المرتا [illegible] [illegible] انس

والبيع قد تحيره فالان ابكي على امس فانه
قد انطلق وزد صرتك على البيع فانه سيطلق
هذه الايام تخطف منك الحياة اذا اقترك المنا
امامك الصبح وكل يوم هو يتحرك لكيما تعلم
انك غريب تخرج من هذا العالم والصباح
يحرمك لكيما يحرضك على عمل النهار والحياه
الذي كانت لك امس قد فرغت منك ولست
تعرفه وحيات اليوم هذه اسرعة ان
تعبر وتذهب ان كنت راقدا او مستيقظا ان
الليل من جريه ليس يبطل ان كنت مريضا
او بطالا النهار من طريقه لا يكف هولا
هم يتعبون حياتك فانتبه لذا انت منهم
لا تظن ان الصباح لك تعبر ما دمت انك
يكن قلبك مني بالله لا تظن ان المنا لك
تبلغ ما دامت نفسك ملطخة باوجاع التروز
ولكن

ولكن حتى الان انما كنت تقول اني سأتوب
من الان فالو عند الخطية ان تاتيك اغد اهو قل
لها انطلقي اليوم فاني باعمال الصلاح مشغول
النعمة قد ادركتني وقد لزمت طريق البر
انا اهجر اخاك القديمة ما تركيني اليوم
ليلا اتحرس على العمل الذي لزمت وبعد
قليل سانظر ان كان ينبغي لي ان ادعك
تمرا بالخطية وخليها عنك وخلص بيوم
حياتك من الخطية كما طردت عنك التوبة
بالقلل الي اليوم فانقض قلبك واطرد الخطية
من يوم الي يوم حتى تحبك الغلبة كما يجي
الغنا للمساكين ينبغي ان نطرد الخطية لعلك
من الان تلزم الصلاح والبر ليس انت بناقص
العقل ان تعمل هذا ان احببت هو هين
عليك ان تنجح في عمل واحد وبقيت الامور

تطردها بالقتل. كما كنت تفرح بعمل الصلاح الى
الان. فافعل بالخطية كما كنت تتعزت بالنعمة.
فاتنعم الان بالباطل. حسب الان مع الخطية
كنت تعمل. وكنت تفرح بالتوبة. فمن الان ابزع
الصلاح وحر الخطية. ابعدها انك تعمل ما لا
تفعله بعمل. ابعدها منك اعطي لك الصلاح.
وكما ثبت خلص نفسك من الخطية. احيا لله.
كما احببت للعالم. استغنا بالله كما تمسكت بالدنيا.
اطلب الفقر كما طلبت الغنيا. افرح من عملك
بفعل الله كما فرحت من نفسك في طلب العالم.
حتى الان لم تكن انت لنفسك ولكن عبيد للعالم.
فمن الان كن لنفسك واعمل لها حتى الان فقد
نهبت حياتك باعمال الظلمة فحتى متى تعطل
لنفسك البطالة ما دام انفع والديك اعمالهم التي
اخذت انت منهم صنعت هلاك. اعلم انه تسرق
بتعطي منك انت ايضا. ان لم تصيره لك كنزا.

بدفعك

بدفعك انت اياه للمساكين. هوذا الان الله نعمك
معك. هوذا احياتك تنسرق وليس تحنو. لا تظن
انه كانت لك الحياة الا الزمان الذي حييت
بالذي مع الله. حيث كنت تعمل الخطايا في العالم
كنت ميتا. وكنت بطالا. لو كنت كما انا من الشر كما
كنت كما انا من عمل الخير لكنت حيا. ولكن كنت
في عمل الخطية مريضا. تعال احيا للذي مات
ليحييك. احيا له كما مات عنك. من الان تزهد
ولكن اشبع وازهد في فرح العالم. هو زهر لا
يطغيك. هو حلم لا يشبعك. هو ظل لا تنظر اليه
هو قصبة مرضضة لا تغضب يدك. هو بحر عظيم
لا يغرقك امواجه تشبعون كما هو مكتوب.
غناه يبطل حسنه يتغير وسلطانه يتحلل
وشرفه يسقط وخيراته تبدل سروره ليس
تبغا تشعر انه تبطل. ما هو فيه يجوز نياحة.

يبطل ليحيى اخر يرهب الكاذب ليحيى الصادق.
يتبع الذي يحل. فما ينبغي ان يستحيي هو
بعده. فانه قد قرب هذا. تعالي الان
تصنع التوبة. ومتى ترى يكون ذلك ولعله
ليس يكون لانه مات ضباتنا. فطلب التوبة الان
الماتي لك حياه قليلة لا تجيزها بينما
كما جاز ما قبلها ولا ما المتسك والكراه
الى الابد اميني تعلم من قول انبا نشينيا
قال القديس اذا صليت ولم يعطي فكرة التي
من الشر فقد صرت قراه الذي يلح اخوه
ويحنق عليه او يحرزه او يبيعه او يتبع فيه
بين يدي اخرين او يريد فيه الغضب هو بعيد
من الرحمة. فان قال انسان اني اريد انوب
من خطاياي وهو يفعل شي من هذا لا في هو
كاذب الذي يريد يلبع الشكر منه من فير

ان

ان ينقطع عمل الاوجاع. فهو اعمله الذي يربع
خطاياه. وهو يريد ان يتبع اخرين فهو بطال.
هذا هو بالحقيقة عمل المنافقين. ان لا يدين
احدا اخوه. اشتغل انت بخطاياك. غريب انت
من خطايا اخوك. ان كانت ترتشي فذلك بعيد
من النوح. انه قبلت كل شي من شبع الباطل.
استعبدت منك النوح. ان صنعت هذا
طردت عنك النوح. ان قلت ان انسان
صالح او شرير فهو كل فرح. ولكن اعلم انك
اشر منه. ان اردت ان تعرف اسال الا ينبغي
لك فقد ابعدت عنك النوح. وهو كل فرح
وقلت ادب ولبس بدمعك ان تهتم بخطاياك
ان احببت واعطيت مشغلا مع اخوه قربت
عليه فليس فيك نوح. ان قيل عنك كلام لا
تعرفه فتستحييت من ذلك فليس فيك نوح.

ان مدحك انسان وقبلت منه فليس فيك نوح
ان شتمك انانس وحزنت لذلك فليس فيك نوح
ان كلمك انانس فتلج سمع بكثرة الكلام تريد
ان تقيم كلمتك فليس فيك نوح بعد لا يغيروا
نمي الانسان ان المتقي فيه حتى ان حفظه
وصايا المسيح كلها وعلمتها فقول من بعد
هذا كله اني لم ارضي الله قط با اصغي ايضا
نحرص من كل قلوبنا بدموع حارة لنرضي الله
حتى يرحمنا ويبعث لنا قوة لنغلب الشرير
نحرص ان تكون ثقتنا با الله وهي تسلنا
من الشر ويلزم حب المساكين وهو يخلصنا من
حب الفضة نكون مصالحين لكل احد وهو
يخلصنا من الحقد نكون نحب جميع الناس
كمثل ما نحب انفسنا ولا نبغض انسانا لا
نكافي الشر وهو يخلصنا من الغيرة نحب الاتضاع

في

سرتكع

في كل امر ونحتمل كلام اخوتنا وان ازدرونا
وان عيرونا لكيما يخلصنا من الغفلة نعتني
بطول الروح في كل شي لكيما نخلص من الحزن نحرص
على كرامة اخوتنا ولا ندينهم لكيما نخلص من
الدينونة نرفض با امور العالم وكل نعمته لكيما
نخلص من الحسد يلزم التسبيح بذكر الله والصلاة
والعبادة لكيما نخلص من الكذب ننقي قلوبنا
واجسادنا من الشهوة الردية لكيما نخلص
من النجاسة وهولاء الذين يحفظون با النفس
اذا فرقت من الجسد فان كانت النفس قد
اقتنت الصلاح فهو يخلصها فالحكم هو
الذي يحرص الي الموت برحمة الله ونعمل
ننذر نفوسنا ونخرت ربنا والاصنام تعيينا
نغدر نفسنا يكون فكرك با الله وهو يخلصك
من امور العالم تتركها وتنطلق ونا تنصنع

مجل الله فهو ما يبقيك في ساعة نشوتك
الذي هي ساعة الموت • ابغض كلام العالم لتربح
قلبك بالله • حب الصلاة في كل حين • لكيما تبقى
قلبك • ابغض الكسل لكيما تحزن اذا انت فت
في موضع موقف الابرار • احتفظ بلسانك لتبقى
قلبك مسكن فيك مخافة الله • احمل المظالم
لئلا تحزن بين القديسين • احرص في صلاتك
لئلا تاكل الشباع مرا • لا تكون محب للتراب
لئلا يبعدك من نعيم الله • لكي تحب المومنين
لان بسببهم تحل فيك نعمة الله • تكون محب
القديسين • لكيما يكون قلبك بغار باعمالهم الفاضلة
تكون ابدا بلسانك تذكر ملكوت السموات وما
عد فيها للقديسين • لكيما يغيرك شوقها •
الليل تكون تفكر بجهنم كل حين • لكيما تبغض
اعمالها • اذا قمت في كل يوم من بكرة تكون

تفكر

وبلغ

تفكر انك تريد تعطي لله جواب عن اعمالك •
وانت في هذه نفسا انك ليس تقطع مخافة
الله حينئذ تسكن فيك • تكون تهين نفسك
ابدا لتلقا الله بذكر الموت • لكيما تقمع هواك
تكون تحاسب نفسك في كل يوم ماذا اخطيت •
لئلا تخزا في ساعة الموت • تفرس في نفسك
كل يوم • اي وجع غلبت ومن اي وجع انت
مغلوب حتى تكون تجهد بكل قوتك ان
تغلب كل الشهوات الجسدانية الردية • كون
ابدا حذرا تشبه النمل في كل حين • واياك
ان تكون متفكر بالعظمة • ولا تقبل هذه الحسنة •
فان بالعظمة صار رئيس الملائكة شيطان هو
وجميع اجناده • واياك ان تكون تقبل العز
هذا الفكر بانك صالح عندما ترى من نفسك

المَلاح • لئلا تطغا بهذه الفكر ولكن اذكر قول
ربنا المسيح لتلاميذه • اذ قال اذا ما انتم عملتم كل
الوصايا • عدوا انفسكم بطالين والذي امرتم
به • وكان عملكم واجبا لازمنا • واياك ان تتطلع
الي افكار العدو • ان يشيك بمثل هذه الفكر
وتظن انه جيد • فيطغيك ولست لا تدري • ولكن
كون ابدا مستيقظ القلب والعقل مقابل
حيل العدو وافكاره الكثيرة • وتكون ابدا
متشح بالروحانية • متسلح باعمال الفضايل
لكيما تحفظ بك يمين الله • ويسترك من جميع اعداك
اعلم ان الحزن الذي من الله هو الذي يجوز
الي الفرح الدايم • لا تقبل ولا تقبل فكر العدو
يقول لك عن السقطة ان ليس لك توبة •
ولا مغفرة • يريد بذلك يايسك ويرخيك من
نعمة خلاصك • الحزن الذي من الله يقول

لك

لك لا تخاف • اقترب وتعال الي الله وهو يعرف
ضعف الانسان • فاذا ابصره قد تاب يحبه و
يطلب رضاه علي قدر قوته • فان الله يعينه
فاذا ما اتري يبلغ عون الله مع الانسان •
الذي كثيره هذا • كذلك ينبغي لنا بكل قلوبنا •
ان نجهد انفسنا نحو المسيح • لكيما يملك
فينا ويعيننا • اذا لا انتصرنا العدو منتهي مقابله •
متكلمين بهم فمنطقه • الوقيعة فهو يغير
منا الحكمين • يريد ان يغلب بكلامه فنعود لل
علي نفسه • ان ليس فيه مخافة الله ولا له
انقطاع بحب الله ومخافته نزداد عنا التدبير •
وبه يتعزي الروح والجسد • الذي يحب الله
ليس يعرف الا بغضة الشهوات الخبيثة •
ويكون عمله بمعرفه يقطع الهوي بهذا
يعرفوا احبا الله من احبا الشيطان • مخافة الله

للذين يريدون يفتقدون الصلاح هولاهم ان
يسقطوا في خطية لم ياثسوا ولم تضعف نفوسهم
اعمال الصلاح هو تعب الجسد بمعرفة العقل
والعزانا هما يولدوه فينا الاوجاع المنجية من
لم يدين احدا في شبه فهو المعرفة وحايط
حصين فاما الذي يدين اخوته فهو الشقي
الذي اهتم بعيب غيره قبل ان يهتم بعيب
نفسه ومن لم يعرفه قد اهلك كل صلاحه
من يغلب لسانه فقد صار يشبه قلب الرحمة
تحت عمنا انا اشرار عند الله البركة نزول بركة
والصلاة بلا صلاح فاما الغضب من النفس
العاقلة كثرت الرقاد ياتي منه خسارة
العقل ويضعف النفس ويغلظ القلب
الرقاد بمعرفة في السكرة افضل من السهر
بكلام الباطل من لزم النوح فهو بالحقيقة
يسلم

يسلم من كل شر وكل محن من كف عن الناس
شروره فهو لك بالحقيقة قد انقطع منه انقطاع
سنها لشبيع المنيح ومن الاتنقال من يحب تسبحة
الناس اشتملت عليه العظمة صاحب حب
البطن يجد الاوجاع اعني اكل الشهوات
الاطعمة فتجلب علينا الاوجاع الرديه من
يحب الله فهو ذلك قد ابعد عنه النيطان والتهاون
ومن حفظ الكلام والحديث الردي الرب يحفظه
من السقطات فاما كثرة الكلام والحديث
عنه ياتي السقطات من قطع هواه لاجل
في سنات الله فذلك قد ابتاع نفسه فدل
بالفضايل فاما الذي يتبع هواه ويحزن
اخوه فذلك البايس الذي قد اورث اين
غير خايف من ربه من لزم مخافة الله يغلب
كل شهوة فاما من ليس فيه مخافة الله فذلك

الدي المتغير المصدوع من كل خير. حب القنيان
يفريش النفس والجسد والروح من يحب الكلام
الباطل. فقد ظلمت نفسه من كل اعمال
الصلاح. من حب افكاره ومن احدهم كاف
شره. فداك يدل عليه بالمقطع. وقد اشتملكه
عدوه. فاما من افتناها فقد استراح. مثل
البيت وكل من اراد يدخله. كدلك الدي قد
بدا بعمل الوصايا ثم تركها ونسيها. مثل
الصدا الدي ياكل الحديد. كدلك الدي يحب
كرامات العالم. يهلك بدلك صلاحه. اول جميع
الصلاح هو الحب الروحاني ثم يتبعه الاتضاع
وحب المسكنه وقطع الدالة. فاما طراب
النفس فهو حب البطل. والدي قد غلب
من الشيطان هو الدي يطرح نفسه مثل
الدوده الدي تاكل الخشبه وتفسدها

كدلك

دلك

كدلك القلب الدي يكون شره ورغب لشهواته
اجرٌ عند الله من صبر واحتمل نشيت افكاره
الردية بالكليل منير بكليته لان دلك الشر الدي
ظهر له انما هو من الشيطان الدي حريص في كل
حين ان يفسد فيما بينه وبين الله. ومن لا يلوم نفسه
فشيطان الغضب والضجر يتملك عليه و
اخلطه مع العلمانيين. تزول التابث وتبدد
مراكزه. واما الغرابه من العلمانيين يشتغلنا الى
كل عمل روحاني. حب امور العالم تصير انفسنا
مظلمة. الكسل يجلب علينا الاعداء لانه ينبسط
بالحسنات وتجلس تحزنها. فاني ما اظن
انك تفرح. لانك تحدث الشيطا متنافعة لان
الافكار الردية من خوف فلم تخرج الى اكل
فتكون عندك هده المعرفة لانك تعتال من
عدوك بالانعام. ولكن ادا ما انفهمت.

بالافكار الردية التي هي غير روحانية فاعلم
ان العدو هو الذي يحدثك بها فافطن
به وانبه عقلك وخاطبه وتتعب عليه برتبة
الطبيب وادع ربنا يسوع المسيح وادبار و
اشغل فكرك وعقلك وقلبك بهذين الامرين
وعاد انقطع جوابه عن خطاياك ثم ادرس
المزامير ان كنت تحسن وصلوا الصلاة واقد
اتردد فيها ابدا واعلم انك من دون هذه
الصفة ليس تقدر تغلب الشياطين وافكاره
ولاتكن تتكل على صومك وصلاتك لكن
تكون تطلب العون ابدا وتطلب الرحمة
مع المسيح لكيما ينجيك ويخلص نفسك
وان كنت قد ادركت فاتضع بين يدي
الله تعالى واذكره في كل حين في الشدة
واطلب منه العون لحذر ان يكون بينك

وبين

وبين احد معاملة مادمت في التوبة فان
الخلطة تشغلك عن الروحانية فاحذر ان لا
تكلم انسان مصادما متعصبا فانك من دون هذا
ليس تقبل لك صلاة ولا قربان احفظ قلبك
وعينيك وليس يصيبك في كل جميع حياتك باس
كل من ينظر الى وجه اخوه بلذه شيطانية فقد
فسق لاتكون تحب تسمع او تفتش عثرات
اخوك او تلومه في شي من الاشيا وان
كانت هالك لاتلوم احدا الا نفسك وحدك
فانك ان فعلت هذه تسلم بمعونة الله ولا
تكافي من اهانك الا بالخير لكيما ان تتم الوصية
اعمل لكيما من عرق جبينك تعطي المساكين
والمحتاجين البطالة هي موت وهلاك ان
يكون لك شغل في الروحانيات في كل شي في
رهبانيتك اعمل الفكر والصلاة والطهارة

والتنهد والامساك عن الامور الجسدانية فان
انت قويت وادركت فاشكر لان النعمة من فوق
من عند الله قد اعطيتها . وان انت مرضت وضعفت
ولم تقوا فعلى كل حال لا تايس من رحمة الله .
ولكن ضع يدك من شباب من يعد في عمل الطريق
الوسطا . اما ان تكون تلميذ تنقطع هواك
بعملك لمعلمك الي الموت . واما ان تكون تحذر
بمخافة الله . وتكون حاجتك في وقت الطعام
دون الشبع . ومن الشراب كذلك . واما ان
تكون جالس في قلايتك تقرا في تلك ساعات
من النهار . ولا تمشي تمل البتة . ومن بعد ذلك
تعمل قليل بقليل بغير شبعة ولا رغبة . وتعزل
من امور منزمور الجسدي ونزوته . وان كنت
تحفظ كل المزامير فاحرص لا تبطل من
درسها حتى تنتفع من عملك . واثبت بكل
عقلك .

عقلك . ان لا تتمادى ساعة واحدة بعملك من ان
يكون ذكر الله في فمك . اما مزامير وغير ذلك من
الكتب المقدسة . واذا سمعت الناقوس فقم
من ساعتك ولا تتوخر . وان انت لم تدبر في مثل
هذا التدبير فانك للشيطان تحدث وفي ثني افكاره
انت متعبر حتى تنتفع من عملك . واذا ما انت
صنعت حاجتك من طعامك وشرابك فالقصد
يكون دون الشبع مرة واحدة من النهار .
والتضرع في كل حين الي المسيح . وابسط يدك
اليه واطلب منه ان ينعم عليك بالمغفرة وليتم
معك برحمته . وقدم نفسك بين يدي الرب
المسيح في كل حين . وبين يدي اخوتك بانك
مسكين . ضعيف قلبك في الشر . وانقطع من
هذا كله من الاخوة العلمانيين الناس . وقلة
البرشيا . وذكر الموت . هذا هي الطريق الوسطا .

الذي خلصت كثيرين من يرسل حياة طويلة تتنسك
بطغيان كثيرة لا تدع ان تتفكر في كل حين
وتقول لنفسك يا نفس كيف انتي الى الان تغتري
كثرت مثالب الاشرار فانك ان تفكرت كل تعاهد
غلبت عدوك وهرب من قربك خارجي متعوش
وايضا انك في القدسية كيف يصير قليلا ورتبا
ملك لا يبيد ولا يزول فانت حسب الابدان تتشبه
باعمال الله او بعضها الى ان تدركها قليل قليل
ورباحدك من ذكر ما صاروا اليه المغيرو والنشاط
وايضا لا تدع ان تتفكر بالهوان والعقاب الذي
صاروا اليه الخطاة لكيما ان تتحذر من الضربة
الذي ضربوا بها وتميل عن اعمالهم لا تعمل
عمل في نيتك من دون مشورة وانت بالحقيقة
تجيز ايامك بنياح كثير وان كنت تعلم ان
احدا من اهدنك هو في مثلك فاذهب اليه
واصنع

واصنع له مطانوة وكلمه بسلام متضع وعينيك
الى اسفل وكانك تطلب منه حاجة لكيما تحزي
ادراك العدو من شيطان العظمة والحقد واذا
في ادراك العدو من قبل المسكنة في حال طعامك
وشرابك وكسوتك تجاوبه انت وتقول له المسيح
الاله ملك السما والارض قد قال ان الطيور
السما مساكن وللثعالب والارانب ماوي وليس
لابن الانسان حيث ما ياوي راسه فاذا كان
الرب قد قال هذا يعني به المسكنة بالجسد
الذي احتجب به فما الذي اريد اكون انا عبده
وواحد من خليقته الا لكي اريد التشبه به ومع
انه لو كان يعرف عند ربنا المسيح الصلاح
افضل من المسكنة لما اقتضاها دون غيرها
من طريق الروحانيات بالتدبير الذي كان مع
تلاميذه مثل مسكين ومحتاج ومتضع الذي هو

الملك الاله المتسلط على الدنيا والاخرة وايضاً
قد قال ثمن يبيع الدنيا بزينته انه يتخذ له الذي
لم رحمه للمساكين امين امين اقول لكم ان لم
تصنعوا رحمة باصغر هولا المساكين ولا
بي صنعتم فلا اريد بان افضل من هم ثمن
المسكنة ومشيت الله اياها ولكن قد اوردا
العباد انه ليشبه مسكين كان يخجل تلاميذه
وبالمسكنة كان يعرض تلاميذه ان يكونوا في
تدبيرهم فانت اذا ما فعلت هذه الاخيار كلها
الحدو الذي يجعل من المسكنة ويتزهد كل فيه
حينيا يهرب منك ويخزي وتصير غني بالمسكنة
غني بالله ان صنعت خيرا فاياك ان تفتخر
به ولكن اذكر ان القديسين الكبار مثل
ورسا ونزاب ودوده حسبنا نفسهم
اذكر يا ابني في كل حين انا اعضا المسيح اخي
اجسادنا

اجسادنا الذي هي هيكل الله كما يقول بولس
المليح وان قاتلك الشيطان ان تحفظ انسانو ع
فروا انت ضلبنه وقول له اما في بدل ها هو بيكلني
المسيح في بيتي الاهمد المتقنيون ... بتعب
اضعافه الذي نعال فقاتلني انت او فعله
وهو يهرب منك مغلوب خازي محزون واذا
الحسد فقال الزنا اذكر انت وقول للشيطان
ليس بولس المليح يقول ان روح القدس ان
... وحين خطيت الحسد اذكر ايضاً
كنت تدرنق الصديق وكيف ادركها قوة
وخلص من يدي اعداوه وان قاتلك بالعظمة فقاتله
انت بالاتضاع الذي للمسيح وان قاتلك بالبغض
والحقد فقاتله بالحب والسهولة وان قاتلك
بالضجر فقاتله انت بطول الروح وان قاتلك
بشهوة الاطعمة فاذكر انت تشتهيه وانت تشبع

وان فاتك بالفكر ان تقع في اصلك فاذكر انت
في تلك الساعة ان يلفه عليك ضرر ولست تستطيع
ان ادراك حسن الجسد وذكر انها فاعل المغفره
الذي تكتب عليك هذه الكلم جميع ويطالع ويحفظ
الامراض اعلم انك ليس تقدر ان تلبس الامراض
ان لم تعمل ما ينبغي لك السكوت والنوح يطردوا
مخافة الله والاتضاع يلد الاتضاع والحزن
الحب في النفس من يحب ان يلبس فضايله فليس
يقدر عليها الى ان ينقي قلبه وعقله من كل
الهموم الدنيانية وعقلت الدنيا ومستحسنها.
وتكون مع هذا تستعين بالرب المسيح يقوي
به على عمل الفضايل ولا تقدر له ان يقوى بغير
اعمالها ولكن تفوت المسيح لا تدع ابدا ان
تكون منتهي للموت مستعد له وتحاسب نفسك
في كل يوم ماذا اخطيت كمثل التاجر الذي يحاسب

نفسه

سبعه

نفسه من عشية الى عشية ماذا اخسر وماذا ارتبح.
وتكون ابدا تفترش في حسناتك ما الذي
يبعدك من الله فتجنبه واعلم باليقين
ان كل راهب في قلايته ياكل ويشرب بلا
وقت ولا قدر دايم فانه ليس يقدر يبلغ في
رهبانيته وانما هو سطيع لشهواته الجسدانية
وكل راهب فهو كذب انا اقول. اطلب
الى من يريد يقرب نفسه لله فليحفظ نفسه
من كثرة الشراب وسكره فان السكر من
الشراب يصيرنا عند المسيح زناة ولذة في
حسدنا تحرك علينا قتالات خبيثة رديه.
السكر من الشراب يطرد منا مخافة الله.
وكل صلاح. السكر من الشراب تدنينا في
بعد الدين. اطلب من الله ان يحل فيكم خوفه
لكيما بمخافة الله وكل عمل صالح يطرد عنكم السكر.

وكل شهوة نجسة. اياك يا اخي ان تكون تحب
النياح. لئلا يخرجك من رهبانيتك ويطرحك الي
العالم. لان اهل العالم انما يحبوا النياحات
الجسدية. اياك ان تتغافل عن نفسك عندما تنظر
الي الناظرين قد كملوا فيمتحنك الفكر النجس. لا
تقول الان اني قد بلغت الان وصرت عالي. فقال
لا تحسبوا لا فعالات جيدة. ان الاعدا ما يبرحوا
بكل شي. لكيما ان تطغان وتسترضي ويتعهد لك
يدبروا عليك ايضا بالحسنات ومالم تعرفه فان
ابصروك الاعدا قد استمسكت بكل الاتضاع و
التحفظ والخوف الذي هو زنار الراهب ان
يكون ابدا متحفظا مرهوبا ويحذر ايضا من فخاخ
العدو وكتال الكلب الحدري النشيط. وبعد ذلك
تغلب وتخلص بقدرة الله. لان ربنا يسوع
المسيح عندما ابصر قلت رهبة الاخوة التاس

قال

سونا

قال كونوا مستعدين في كل وقت وحين. لانكم
ليس تدروا في اي وقت ياتي الله. فياتي
بغتة ويجدكم نيام. وحين كان يعلم تلاميذه كان
يقول لهم انظروا. لا تنشغلوا فلا تتلطخوا بالتراب
والتكلس والافكار الباطلة. وربنا يسوع المسيح.
يقول لتلاميذه انا ارسلكم كالخراف بين
الذياب كونوا هكذا كالحيات. وودعاء مثل الحمام.
وكان يوصيهم ايضا ان ما ياخذوا شي معهم
في الطريق. لانه ما دام معكم من امور الدنيا
فليس يقدر عليكم ولا يعلو عليكم. لاني ما دام
انتم متمسكين من افكار العدو واعماله النجسة.
فانه لا يقدر ان يضركم بشي. طلب يسوع المسيح
هو صبر لذلك. ارتفع علي الصليب لكيما ان
يعلمنا الصبر والاحتمال. الذل والهوان من
اليهود. لكيما يعلمنا نحن ان نحتمل بعضنا بعض

من الامم الدين يصنعون هواهم الدين يكفرون
بالمسيح لان كلمن يعمل هواه فقد صار بعيد
من عبودية المسيح • وذلك ان ربنا يسوع
المسيح قال ليس يقدر العبد يخدم مولاين •
اي انه ليس يقدر ان يخدم الله وهواه الرديء •
فباليقين من تعبد لشهواته الدنيانيه •
فقد كفر بالمسيح • وهو في ذلك الهوي لا
يزال متعرس مشقيه وخاصه لمن قد نقل
نير الرهبانية الذي هو في ما ينبغي • قد تخلع
عنه امور العالم كلها وشبعته افكاره ورغبته
ونياحه ولذاته الطغمة وصار متعالي فارس
متخلع • مقابل اعدا الله الباطنين فاي عذر لنا
يا اخوه عند المسيح بعد ما نلقاه ونحن خارجين منه
عند ما يبلي انفسنا ونجحدها في القتال الذي
اوعدناه بلبسنا شكل الرهبانيه المقدس النوراني
الذي

الذي قبلناها منه بروح القدس برحمته نسلحنا
كما امرنا برضاباه من الحب والاتضاع وغير ذلك •
بما وما فروح الله الحق الذي اتحدناه عند
طهورنا ليس الا لنبكم عند ما امرنا الله قد التفتنا
الي خلفنا وان رجعنا بقلوبنا الي هوي عادة
العالم • كمثل الكلب الذي يرجع الي قيه ولم
نتوكد قلوبنا ولم نصم ونتصحح بالوعد
والعصر الاول ابداه ونبلغ الغايه في قتال
العدو فحتي اما ان نغلب واما ان نغلب
نحاس المسيح نستريحاله يتلي خارس محترسا نه
ولا يعلي كل قد تخرجته للمسيح الامن قبل خسه
ويكون مخلص عن القتال واخفي فكره وخزانه •
من ملاقات الاعدا وهروبه ورجع الي
الوراء بعد نقيم هواه بامور العالم اما ان
يكون والدينه ويبرز كاهب ابده التمايب •

والمغبون الذي اخذه ويرجع بجبايته الارض
الذين من زينتهم اكثر من منفعتهم فيما يتناولن
ان يكون له صنعه وقنيان فنعماه
واسترخاه يرجع يبلغ ما فقد استخراج
منه اي يكون له اخوات واصدقا واقربا
فيتقبل من العدو ويترفق قبله بوقت
الموعد حتى يرجع قريبهم ويتشكك معهم
بالغنائمه وجهات الاوجاع الطفيسه ولو
ان فارس المسيح الراهب رجع الي خلفه قد
ذكرنا ويضرب على وجهه مثل الفارس الناد
يريد لك فيما بين غبار الروحاني لما اعطاه
المسيح النعمه لانه لم يصب الصحه الاولي الذي
خرج اليه من البطالة عنه كل هم واسوار الغرابه
وغير ذلك منه اسوار العالم فيبقي مضحكه من قد
تهيا فيها اوزا للغاه ومحاربته فهو محرض
بكل

بكل حرصه واجتهاده ليدرك كمثل ما يري انه قد
ادرك في صبابته ولا انه مقتصرا ما ذكرنا من
الرجعه والاسترخا لكي يبلغه المسيح تلك النعمه
الذي قد اعطاها من قدم بارين والحزن علي
خفته وضعفه وصبر علي رهبانه وادامه ابدا
حتى يادن له سيده المسيح بالانصراف عن الحرب
فحينئذ ينبغي له هذه سيره محركه اضعف وشكل
افرح كما نلهم النعمه التي من الله تدبره ولذلك
كل راهب يتعلم انه يعطا نعمه سماوية فيرفعه
من ضعف من دون ان يرجع الي الحراره الاوله
والنصيح الحاذق الذي كان له في ابتدايه
عند حلقه راسه ولباسه شكل الرهبنه فمن
كان له اذنين ان يسمع فليسمع ولا يتعلل نفسه
بالباطل فربما لا ينتفع به لانه لا يريد لنا ان
نتكل جواب بعد فروجنا من العالم وتحن عزمنا

من هوانا الجسداني. فالان يا اخوه لاجل هذه الامور
علي ما وصفنا هو هي لنا ان ننظر في مسالك الموت.
فيما ينبغي لنا ان نصنع ونترك بيع بعض فانه
ما فينا بلاغ اكمال الصلاح. ان يعرف كل واحد
بمفاديه. من دون نقصان ما علينا من الدين.
فلكمال هذه الطريقة. نتريد صفة الذي
تؤدي الي الملك. وسا اظن اننا نقدر ان
ننتهي في طريق عدل الله ورضاه ونحن مضيعين
مننا ضارين. في رضا سيدنا يسوع المسيح اعلموا
يا اخوه وتيقنوا. ان كل من يريد يتدبر براي
نفسه دون مشورة او حيا لا وفي فهو عبد
هواه ويبعد عن عبودية الله. كان يبعد عن
رحمة المسيح. ينبغي يا اخوه للذي اتقلد نير
المسيح والتوبة واوعدانه ابن روحاني. انه
يكون كله عينين كمثلما يقف من النار ويغ

الكثيرين

الكثيرين الاعين. وينبغي له ان يكون نارا تلهب
بامتثال عنفة العشق ويكون يغلي ويفور
ويدرس في الكتب والمزامير في الليل والنهار وفي
كل وقت وينبغي له ان يكون حسن الامانة.
بالاب والابن والروح القدس الاله المساوي في القوة
والجوهر. ويكون متمسك بوصايا الرب فانا
نحفظ ما نحمل من ظلمنا علي الارض. ويكون يحب
الانقطاع والطاعة. ويحب الاتضاع والتخشع
والمسكنة وقطع الدينونة وذكر الموت. ويقطع
الذاله الذي انتقضوا عليها الاباء وقالوا انها
راس واصل كل هلاك الانفس. ويكون قطع
اللسان محب الخلوة في الصلاة. والتضرع لله
في كل حين. باغض للشبع محب للهدو والسكوت.
والهدوء اعظم وباغض للزينة والتملق والمدحة
والنعوم العظيمة ويكون لباسه حقير متضع.:

وشكله وسيرته من برا وجهه وتكون سيرته
تخضع لكل احد ومتحفظا من الزلات الصغار
الذين يلدون الكبار ولا يرى اخوته ويكون
منظره لكل من يراه متخشع كمثل الملائكة وينبغي
له ان يكون رسول حارسا منتبه المستنق
والقلب الحسن مقابل فخاخ العدو وقتاله
وافكار الشر ويحترز خايف عارف بكل طرقه
ومداخله الدقيقة وينبغي له ان يكون ابن
الطبيعة هادي ساكن وديع نقي ورزين
عاقل قليل الشر كثير الخير سكات الراس محب
للخير باغض المدحة طويل الروح محب للغرباء
والمساكين رحوم شجيع على الشيا وقوي
لان يتبعه اهدا في الامانه والصبر والرجا
الذي لنا عند ربنا يسوع المسيح ابن الله و
نعطانا اياه وصبرنا على المصايب الذي ارضاه

وينبغي

وينبغي له ان يكون عقله ينبت بحرارة للهرب
والجاية في البراري والظلمة في الليل بالوحده
لكيما يهدا الشيخ يفرغ قلبه وعقله ونيته لامور
اخوته ويحيهم عذاب جهنم ويرفعهم الغنيمة من
الجسد الى ما يصير اليه الحسن من البلا وتغيير
حسنه وبهيته وحالة اعلموا يا اخوتي من دون
ان ينظروا صلاح الصفات والرهبانية المزروع
قلبه ويشير عليهم ان ينظروا الى ما يضره ويحذر
من تجمعهم ويثبت امور اخوته وينبغي لا يكون
يفرح بامور المدحة ولا يبغض الشتيمة بل يكون
سهل منبسطا متسعا في كل معاملة بلا غش ولا
مكر ولا دغل ولا مراياة ولا ملق ولا عجاب
ولا كذب ولا نميمة ولا ماخذ وجوه ولا ثانيين
ولا صاحب محاباة ولكنه يرغب الناس كلهم
عنده كمثل ملايكة الله في السما ولا يكون

يعثر انسانًا ولا يبغضه ولا يبغضهم ولا يكون
يبلع اهانات الناس ويلوم الانفسهم متكلاً ويكون
يبكت نفسه في كل حين. يذكر الموت وعذاب
الاخرة. ويفكر في ذلك اليوم الهايل المرهوب
الموحش المرعب الذي يرتعد فيه الاقدام
وجميع الخلايق. يجلس الديان ويكشف لكل احد
بعض خطاياه. خاصةً ظاهرةً على عامة الذي
كان في دنياه يخفاها ويسترها عن الناس
وهي عند الديان عالمة. فحينئذ يبرا بعض الناس
فينتقض بعضهم الي الملك السماوي وبعض الي
العذاب وبعض يمضون الى العقاب ويجدوا
من الملك كل احد انه بقدر ما عمل يجازى. وينبغي
يحب الله ويطلب نفسه ويجتنب تعريب
حبه ما كان. حتى في مسكنه الذي هو فيه
ولا يكون يحب بابيه وبنيها وان كان رئيس
فتوسه.

فتوسه لان الاب يشد به لابد له منه يحب عمله ان
يكون لها امر ونهي. ويكون اصل بخوف الله.
وانقطاع ويكون لنفسه مرائيا لمشيئتهم شيقانيه لكن
بعضهم وضع رهبة من الله. ويكون بامر يعمل
ولا يعظم بجبروت وعزة نفسه يحمل من
بامرة على المسكين يحب الرياسة والامر
والنهي. فهذا افضل النفع على نفسه لله وللناس.
ظلمت بخلافه وقلت ادبه وشرفته. وقد امكن
المتقلا لنفسه لعدوه. ان يعوده حيث ما اتى.
وينبغي ان يكون ذكر المسيح في فاه ابدا ولا
يفتر من القراة ما يحتاج اليه او غيره ذلك من
الكتب في وحدته وانيابه وكلمه ونومه وطعامه
وشرابه وفي كل شجرته. ويكون اول من يدخل
الكنيسة. اخر من يخرج منها. ويكون يفكر في
نبوة اشعيا النبي القايل الحي من النبوت.

ها انظر قال الرب الي الوديع الهادي المتواضع
من انتشيه يكون محب للامانه المستقيمه والكنيسه
الجامعه. ولا يمال للمخالف. ولكن يكون محتشم
من ملاقاة كل اعدا الامانه. يكون متنبه.
وعلي ذلك ان هو خالف هذا الشي فيكون
لها الفطنه اياه. من بعد فزع نعمه روحيه
ويحفظ لا بتهاون. ويحترس ويحفظ ادب
لئلا ياخذ منه بدل الادب لعنه ونقمه
لنفسه. ويكون مستوجب بهوانه الغفله
وكلاته وبركته. ويكون يهرب من نفسه من هذه
الاشيا لئلا يفترض بالتهاون ويهلك.
وينبغي له ان يكون في فرحته وتدبيره
وسيرته خايف من ربه. حذر يعمل الا شي
المتحرز من العدو المصارع بذكر جميع المنع
علي الاعدا الشيا. فانه ليس يجد له شي
اقوي

اقوي منه. ولا يكون يتهاون الي حسنه الي
ان يدخل الان. يكون قد اعطي من فوق.
موهبه وقوه علي الجسد وشهوته الرديه
وعلي جميع مغاصبات العدو. فالذي قد وهب له
هذه النعمه من روح الله. سعه وتدبيره حيث ما
كان فما ساءاه ابصر من هو عبد شهوته كالمختبله
يغلب من قبل من رداءه حسنات. قد
يشغل فيه من العدو من حقد وحسد.
قد تمكن من باطله. فمن دون ان يتقاسمن هذه
الاشيا. ما ينبغي له بان العربان والافهم
ياخذ منه نارا عليه ودينونه. ويكون يعرف
مقداره من ضعف طبيعته فقط. ويكون يعرف
بتحقيق انه لا يقدر احدا من الناس علي
اعمال اخوتنا الا المسيح. وان يجب الينبوع
الذي ياتي عليه انه اخر جميع من حياته ولينبغي

الذي كان فيه لسترضا غدا بعمله كل عمله ان
في الطاهر الثالث الذي يشبه الرسل الاوليا
الان يكون قد اعتزل المشيخ محترما للطبا
جسمه ولسانه واعضايه ويحفظ حواسه سمعه
من قطع الدعوة والمناقضة ومن جميع حواسه
وافكاره من دون ان تتشتت الراهب بالعالم
من هذه الاشيا ما ينبغي له ان يعتزل من اجل
الي العالم وينبغي له ان يكون منتهرا لشيطان
العالم الذي يرجع الي وراه نهارا وكرمه ويكون
شجاع ولا يملا الاخلاقه ليكون جبار علي
الاعدا ويكون في كل حين مستعد لسامحه
المرضي وصوره معزي لكل من التجا اليه
ويكون طيب الانفس والاحسان منعبر
لمن اسا اليه ويحتمل لمن ظلمه وعصاه
صبور قنوع لكل مصيبة تاتي عليه

ومتحنن

ومتحنن علي كل الخطاة طيب النفس في الظاهر
ويلبس النفس مع كل احد بلا غربته ولا اضطراب
ويكون بكلامه موزن ويقنع بخوف الله
شجاع علي عدم الكلام الضار ويكون قلبه
من داخل الان عزا وفرح برجا المكرمة ويكون
بهمته بحبه الملاك ليضي ويشرق نوره لكل
احد وتكون رويته عزا لكل احد ويكون
كثير التوجع والوجد والتضرع في صلاته ليس
عن نفسه فقط بل لكل الخلايق يطلب الي
المسيح في حالهم ويكون يحب المقدسين ويسال
عن طرقهم وسيرتهم وشبابهم ويكون ذلك في
قلبه وعقله ويرسمه بين عينيه ويتمسك
بخشوعهم وسكونهم بكل قوته فانه بانوه
من دون ان ينشط اعمالهم ويصبر بصبرهم
والالام معهم نصيب البرد والغربة والشقا

والهولن ويتعري من جميع اموره ما فعل
حرص واجتهد بكل قوته فهو يجد ويتعب
بروح الله ومن تهاون وغفل فقد اعد
لنفسه العذاب ولا يتثقل غضب الله بالعليا ته
والاحزان لان اهل الخير والصلاح كل يوم
يزدادون صلاحا واهل التكاسل يتهمون ادر
نفوا الان اغتصم بنتفح ربه ورجع عن
خطاياه فيقبله الله ويفرح به ويحل مز
السنة بطول المسيح ورحمته على الخطاة
ليتقدم اليه وليستحوا من طول روح الله
فهده الاشيا لنا يا اخوة نتطلع ما بيننا
من ان نسال عنها مما ينبغي ان نتهاون
عن نشا انفسنا ونشرق يوم بعد يوم
لانه لا يلقا تربت بيوم بردها وبيوم [illegible]
يعرف نقصان ودين خطيته لانه بالعقا
الشديد•

٤٧

الشديد يجب علينا اعمالنا وكلامنا وافكارنا
ويحفظوا امرنا الشياطين عندهم حتى اذا
جازت النفس تقلقوا بها موا الهوا وكل
خطيه عملت من اثني عشر سنه من نشوها•
فان كانت اعمال صالحه هنا بل السيات•
قلت [illegible] صعدت مع ملاكها الى
السما• حتى تعطي سلطانه فدانها المسيح وبار
هو حينئذا ملاكها ان يذهب بها الى موضع
المتنيحين في السما وان لم يكن لها من الاعمال
الحسنات• ما يرا ان تتركها ملاكه في ايدي
اصحاب السيات وتصير فيا حدوها اوليك
الشياطين بعنف وضرب شديد وينزلوها
الى الجحيم في اسفل البحور• فلا يزال في تلك
الظلمه الى ان تقوم القيامه اذا اتي المسيح
بقيامة الخلايق• يرهبون اصحاب الجحيم الى

عذاب لا يبيد واصحاب الخشاشنة لي نبوغ
بغفلة. فاذا كان يا اخوة لا بد لنا من الحجاب
والعقاب فما ينبغي ان نغفل عن الصلوات و
نتهاون. فنصير من امرنا ان نتبع نوايا لا
تنفعنا بشي وهكذا بكا حيث لا ننتزع فيه
ولا ايضا نجوز ولا انتفاع لنا من منفعة.
الا بالاعمال المقدسة والتمسك بها. الان
يا اخوة لا نسقط هذا السقوط كله وانكر
هذا الانكسار. ولا نكون المقهورين انتسابه
ان يتملكنا بهذه العبودية كلها ولكن
ننهض نهضة روحانية. وننتهي في
عبادتنا ولحوقنا بالمسيح. ونتقن بهذا ان
يعيننا ويقوي ضعفنا. ويسكننا ويحوزنا
نعيمه في دنيانا واخرتنا. ولمسيحنا
الشكر والمجد والكرامة مع ابيه الصالح وروح
قدسه.

سؤال

قدسه من الان كل اوان والى دهر الداهرين امين
مسايل. سال عنه اخ راهب ابانا ورد
نتحدث اذا استغفر نفسي فقال الاخ للاسقف
يا ابي تلك ابانا القديسين قد علمونا.
ان نتمثل الاسم القدوس الذي للرب
يسوع بلا فتور فحسنا يا ابي ان اتكلم
مثلي بخطية او ظلمة في ايضا. فقال له يا ابني
اتكلم بغير فتور في قلبك ويحمل كثرة
العقل ايضا. وبتدبير الشيطان فيدله ويقع
كثيرا وانت تذكر نفسك بصوتك وتضع تدبيره.
ان تلفظ باسم الله يذكر في فمك. فسأله
ايضا الى ماذا ينظر الانسان في مداومته
الله. وهل هو جيد ان يرفع عقله الى العلا
ويلحق بالله وان كان لا يراه فقال كثيرين
يا ابني ارادوا ان يرفعوا عقولهم الى العلا.

كما في المنظر الروحاني مفضلا بطلات القلب
بكثرة الخيالات الكثيرة والاشكال بل يجب
يجب ان تسكن العقل ليعاينه في غزاير القلب
فقط حتي تتمرس دكر النفس في تلاوة
تمجيد الرب يسوع ويصير لها افضل ثم ايضا
سال وقال يا ابي المقدس ايش اعمل
الدي يقلق دموع كثيرة ولا اذكر الاسم المبارك
الدي لربنا يسوع قال ان كان هذا هكذا
فيجب ان لا تحزن النفس في دموع من الابتداع
لكون الاسم المقدس قد خلقتها لان الرب
يسوع المسيح يفرح اذا انا استنصرن في
طلب اسمه ثم ايضا سال وقال يا ابي ماذا
تشا ان نعمل في الخيالات العيان الدي
يصنعها الشيطان اما ان في النهار اعني الليل
نعم لا سيما ان القلب يعطا دموع كثيرة ويحب
النجاسات

النجاسات فاني قد تعبت وعقلي لا يستطيع
ان يقلعها من قلبي حتي من طلاوة القدرة لا
اقدر اشكل الاسم المقدس جيد بسنوف اجاب
وقال اللاهوتي عارف يجب للبشر عارف بضعف
طبيعتنا فجعل هذا بكثرة جوده بغشع الخيالات
الفارغة الباطلة الذي تحل علينا كما هم
ملتمسين ان الرب عارف بافكار البشر انها
هي باطلة واحد الانبيا يقول هكذا كما لا يقدروا
الامواج يا ادوا النجسة كذلك الفكر الدي
لا يتم لما يقدر يضر احدا كذلك ايضا يا حبيب
تامل دماميل الجسد الظاهرة انها اذا ربية
وفتحت تنقي وتخرج المادة كذلك طبيعة البشر
اذا ادوم فعل الاوجاع ونضجت هي تنقى وتخرج
زريعة الزرع الطبيعي الدي للنفس فلا تكون
يا حبيب في شي من الحزن وانتم الرب يسوع كما قلنا
تحزن.

لان القمعو الافراد الذين قد كانت مدينتهم في الشك
لا يعتقدوا الشيا كلين الاشاوين تجربتهم بهذا
الخيالات هكذا ولكن هولا فقط بل والشعو
الذين قد هربوا في الشيخوخة وطول العمر
لم يشتفوا علينا ان يجربهم بهولا هكذا
يسال ايضا ان كان واحد يشرب قليل ما في
الليل اما هو مريض واما هو صحيح وادا
نعيا من ضعف الجسد ولم ينام في الليل حتى
يشرق النور هل ينبغي له ان ياخذ القربان
الشرائر المقدسة ام لا فاجاب وقال ان كان
واحد مريض بالجسد فنام او لم ينام يحل له الاخذ
وادا لم يكن ضعيف بالجسد فلا يشرب ولكن النوم
لئلا يكون يتلمن قد ابتعد عن بالاسرار المقدسة
فاما المريض فله عذر في قانون الصحة ولو
[illegible] كان قبل الوقت باكل او لم باكله وكذلك
تعديت

في

ولا

في قانون المزامير فالعو او لم يتغلغ له عذر
لان المريض يشبه الطفل الذي يرضع اللبن
ولم يمنع من القربان المقدس مثل ارضاعه
هذا يضعو بالمريض ثم يسال ايضا الاخ قايلا
تشايا ابي ان احفظ قليل ظاهر قلبي ان
احفظ فقط اسم ربي يسوع ولا اهتم بهذا
الانبيا كلها فقال له مطغرب ادا اما عنا
لا ترفعوا قلوبكم اليه وادا اوجدت مشتغل
كل منه كفاك فالان ادا احفظت في ظاهر قلب
قليل قليل احفظ واحفظ العظيم المبارك
المعطى للاسم المبارك المخلص الذي لربي
يسوع المسيح هذا اشكو بغير فتور في
قلبك وفاك وجميع حواسك ان كنت تاكل
او تشرب او تعمل بيديك او تصنع عمل من عمل
المسكن او تقرا او تزن او تكلم احدا او اعد
بكلامك

اصنع كل عزانك ان تسمع كهنوت ربنا في كل طريق
يسوع المسيح الاله المخلص ارحمني واحفظ
نفسك ايضا من شرب الخمر والبيرطان
والطبانشو والبرشة وكثر الخروج بغير
سبب اي انه بتبصص لاولا دفعه ماهره
تكني في الاسبوع لافتقاد المرضي ثم اشتال
ايضا اعمل بحبس كصيف لقانون الكنيسة
يجب ان افعل التلت اجيبات العلي المزامير
في الكنيسة او افعل لهم بعد حرف الكنيسة امات
واعمال هدا هو قانون الكنيسة ان تسمع كل
يوم باكر وتبادر الي كنيسة الله مرفوع الله
وقد ابتدات في التلت اجيبات حلف بعض
بترتيب وبعد هدا تبتدي بدكر المخلص الحب
للرب يسوع في قلبك ان كانوا انترو اوزيروا
ان لا تنظر الي هاهنا وهاهنا ولا من يدخل
الكنيسة.

الكنيسة واذا اضار فيك تخشع امرات تنظر
ذلك لاحد ولا ان تمسك فشتك اي انك تتبع
فواع الناس مثل هدا الاشيا كلها هي
فخ للنفس وجاهد ان لا تقلي دموعك
علي خدودك بل تخفي عينيك الي اسفل
كل وقت وتلقي دموعك ورزتك علي
ركبتيك واذا اشاكل واحد كلمة في الكنيسة
فلا تخبره الاجابة ولا تطول معه بكلام
كثير وان كان ليس فيه خسارة كون سرع
ان تطلقه بحدثيه البنة فاذا اغلط الشماس
في لفظه من القراه وانت تعلمها اظام فلتب
انك لا تجب بنوع من الانواع لان هذه الاشيا
كلها ضماير كبريا تضر النفس واذا امرتك
الحاجه الي الدهوب للريف والحصاد و
الخدمه للقلاية امرض لئلا تنظر بعينيك الي
امراة

واحذر ايضاً ان تاكل معها البته لعلها
تكون امك او اختك • لان هولاي كلهم
فخاخ العدو ابليس • واصنع ايضاً يا حبيبي
ان تاخذ معك درهم لتنفق منه قليل صدقة
كل يوم • لان هاهو ذا فخره عظيمة لك وربما
خلاص • لانه قيل عن اخ ورهب الله له وكر الاسم
المقدس الذي لزبي بيسوع • ان هذا الوصيه
المخلصه كانت منه ايضاً اذا هو مضى الى
الريف • كان يمكل صدقته كل يوم • فنظر العدو
عظم شرفه الى الله ورحمته • اقام عليه تجربه
من امراه غير ادبيه في الليل • وكان الاخ
المحب لله قد سبق ان يرى المسكين الذي
يدفع له الخبز كل يوم • وبيده سيف نار وهو
به محيط كالحصن • وفي الليله الذي صار
فيها فخ الامراه نظر الملاك باعلانه وبيده

سيف

سيف نار • وهو حصن بينه وبين الامراه •
وكذلك خلص من تلك المصيده • واحفظ نفسك
ايضاً لا تاكل مع العلمانيين تملت فتحفظ ولا
تاكل بينهم عندهم • ولا تشرب الخمر عندهم •
بالكمرسس والبهاه كي • سال ايضاً وقال
يا ابي اذا ما بلغني في نحو عن كلام جدال
في العالم او في الدياره نشا ان اتكلم كما يدبر
الله عليّ • او نشا ان اسكت عن هذا الكلام •
اجاب ما يجب ان ترفع نفسك لتبحث بهكذي
عن الكلام الجدال في الامانه • ولا يجب ان تكون
جاهل بتعليم الامانه • بل كون عالم • لكن
اسكت عنه الباحثين بكلام البحث • عمّا
لا تدرك • الا لمن يطلبوك بسوال لكي
تهديهم لنفسك لتم بكلام الاربد كثيرة :
سال ايضاً اذا اعمي في اخ في الدير وحشد في •

تري ان اتركك الدير منجلة او اصرب لهلطفا
واصبر واصبر بلا مسنة ما جاب مايجب ان
تترك الدير منخل متم هكذي لان النيقا
لا يزال يقيم عليك حرب فيكل دير تضواليه
بل اضرب له المطانوه وانقطع نخشك عنه
بالكال وان هديت ملازمك بسوالك
وتضرع وطلبه اقدران لا تنظر الافكار
بتوع هكذا. لان رجل لا يتبع ضميرك به
فتصوحسنه ما يمكنك تنظر الي نيته واحذر
ايضا ان لا تتركه عندك مثل عدو بل اذا
ذكرك الشياطين بالاوجاع الذي صنعها
بك فقم وافتق وصلي لله قايل يارب
اغفر للاخ. لان النخاس هم الرياطغاة
واقامه علي منخل خطاياي ولا تفحص
ففتسنه عند الله ولا تشهره عند اخوتك
الرهبان.

الرهبان. سيل ايضا قايلا ضميري يقول
لي اقمع بيومين بيومين في الثلث اضفر الخوسه
وان ارقد علي الارض وان امضي الي المغاير
المداخل اهتدي وحدي. قال له ان اباينا
يتحلوا ان كثير يتعبوا اجسادهم اتعبوا
بنسك طويل وما اتحدوا الافراز بعدوا من
الله. لان هكذا الضمير هو من الشيطان لانك
اذا لم تعمل الحسنه بين الناس ليس تستطيع
ان تعملها وحدك. واقطع عنك هذا الضمير
هكذا واعرف ضعفك فقد انكر ومعني الطبيعة
ولا تبطل نفسك بنسك طويل خلاف المعتاد
بل امشي في الطريق الملوكية لا تميل الي
يمين ولا الي يسار. ما تنظر انت الي السفن
التي في البحر انه اذا وسقوها فوق المقدار
غطسوا الي اسفل من جهة الاوجاع اذا كانوا

فارغة لتعبدا ونتساقطوا في الامراض لكي
جسد لا لانتقان اذا انت تسمنه فوق المقدار
فام تمليك بشدة الاوجاع ولذلك لابد من
المقدار يستكل طويل تضعف قوته ونحو
النفس الي غمط ضعفه • سال ايضا قايلا
ترى هل يستطيع الانسان ان ينفع وهو في ضعفه •
وطاعه منشغل بكثرة العمل في الخدمه
هل يقدر يحمل بالصبر هدا ومشيئة الله •
هدا من الانس المخلص المدعو من يسوع
المسيح • اجاب وقال لا سيما يا حبيبي
المتعب الدين هكذا النصح نحو الطاعه المقدسة
يقطعوا عنه هدا من فعل الله لم يحب ان
نثبت معه نعمة روح القدس والا يطلبه
الله • يجب ان تنتبه معه هدا من غير
غلط • فعل مجتمع في الله • لان كثيرون
خسروا

خسروا انفسهم بسبب نقطام العقل يدور ويطيش
في كثرة هذا العالم ورضيا لانه • فصاروا فارغ
من قصر عبادة الله • والان يا حبيبي جاهد
ان تحتفظ لك هدا الانس الذي لا يحترق •
لان الناس المحبين للاله ليس شي يقلع
الذكر الصالح من قلوبهم • سائل وتعالم من
كتاب القديس الفاضل برصنوفيوس من
اول كتبه في وصايا الرهبنه • سال من
اين اقدر اهارب الافكار ولا اجد نفعه •
جواب لانا قد ربنا ان ندين قريبه ونجل
هدا نستطيع نقدر من روح القدس • ونقتل
باضرتنا • ونحن نثبت العلة ان كان عندك
ان الله الرحيم حاضر وان للذي ليس يريده
ولا الذي يجري شي فكيف لا تقدر ان تحافظ
من كل قلبك • بالحب الكامل • اقطع ذاتك واصنع لله •

كل افكارك • وقول ان الله يعرف ما فيه
الخير وانت تتبع قليلا قليلا تاتيك القوة
لتكون تحتمل كلما ياتيك • سؤال ينبغي لي
ان اصبر على نفسي حتى ان لا اضع لها وضع •
جواب لا تحد على نفسك حدا حتى ان لفارة
امر للخروج فرجت • ولم تحزن في نفسك سؤاله
كيف يستطيع انسان حاضل يبتغي الرب في
كل حين • جواب قد طلبة من الله ان يرزقني
سؤالتك مثال لم يظهر قلبك من الانسان
العتيق وانا اعطيك سؤالتك لان حواسي
انما تكون في الاطفال ولم يعطوا امرساد ام
قلبك يتحرك بالمنفث والحقد وفي سائر
الاوجاع العتيقة فهناك ليس توصل الحكمة
ان كنت تشتهي ان تنال نعمتي ومعونتي
زد في نصائح رجل المتعد والراحة عنك وساعي
منها •

منها وبها تاتي اليك • الذي تسمع ان عبد ليس
يقدر يخدم ربين • فان كنت تخدمني فلا تخدم ابليس •
وان خدمت الشيطان فلا تظن انك تخدمني •
فمن يريد ان يتبع حواسي فليمتطن في امري •
ويلتحق بما ترى • لاني مثل الخروف الذي لا شر
فيه • مثلت للاوجاع كلها ولم افتح واحدة منها
مرادة • ولكن قد رضيت ان يكون لكم قدوة
مثل الحمل • فاذا انتم فعلتم مثله فتشاوروا الاوجاع •
لا امتثل لكم امضوا في ضعفها كم وناكم الذي
افطن بعفها • وعند ما اسمعتك يا هذا كنت
ناتجا بالهوى • حتى يتحنن علي بصلاته و
يعيني من الانسان العتيق وابلغ الى
الايمان الجديد • لكيما اقبل كلما ياتي علي
بشكر وبصبر كثير • فحسنا اعلم ما اعمل •
فصلي معي لكيما اصبر والقا تركيت نفسي •

سؤال كيف ينبغي لي ان اجرب بين حواس
هكذا ينبغي لك ان تجربه تقرا في المزامير قليل
وتفتش الافكار وتحفظها قليل لان الذي
تكون كثرت الاطعمة في عداه تصير معدته
تاكل كثير والذي طبيخ واحد في كل يوم
ياكل قليل ياكل بحبرته فتحفظ الاكل في
بعض الاوقات لا يشتريه فهو مثل الكاملين
وهو ان يتعدون في كل يوم طبيخ واحد
يستلذونه والذي يجرب في المزامير لانه
لا يمسك عليه رباط ولكن كون اعمل كما
قدرك الله عليه ولا تترك القراة في المزامير
والصلاه هكذا جرب نفسك في رضا الله
لان ابانا القديسين لم يكن لهم قانون
قليل يقرون في المزامير وقليل يشتغلون
ويتعلمون شي وقليل يفتشون افكارهم
وقليل

وقليل يشتغلون في حاجة طعامهم فهذا
جميعه كان فيه لخوف الله كقول الكتاب
كل شي تعمله فليكن لتسبحة الرب وهو
يحفظك . سؤال كيف ينبغي للانسان ان
يفتش افكاره هكذي جواب هو اذا اما اتاك
فكر فانظر الي اي شي يلد وانا اضرب لك هذا
المثل مثل انسان شتمك فاذا كل الفكر ان
ترد عليه فقول انت لفكرك ان انا رديت
عليه اضربته وشتمته اصبر قليل يجوز
الان وان كان فكر يعصي في انسان او في
اخلك تفكر بالشر فينبغي لك ان تفتشه
هكذا فتقول ان الذي يفكر بالشر يعاقب
من الله وهو في تلك الساعه يكف عنك
وفي سائر افكارك يجب هكذا ان تعمل ومن
ساعة يجي لك الفكر فتشه واقطعه عنك

واما مجمل النير فانها تحتاج انتباه كثير
كما قالوا الاباء القديسين ان انت اصبت
عقلك في الزنا فجيبه الي الطهارة وان اصبته
في الحنجرة فجيبه الي الامساك وان اصبته
في النفقة فجيبه الي الحب وكذلك نكون
دايما نرده الي ما يشاكل ذلك. مسالة قوله
لي يا ابي الصلاه دايما في حدها او ان كان
ينبغي لي ان احد قانون. جواب افرح يا ارث
افرح بالرب بادارة الصلاه حتى المدايح هي
تكون للذين كملوا وبلغوا الي حد عدم
الاوجاع. لانه اذا بلغوا ذلك عرفوها لان
حلول الروح القدس فيهم يعلمهم كل شي
وكيف يكلمونه وكيف يستعطفونه. لان بولس
الرسول يقول لانا ما نعرف نصلي كما ينبغي
ولكن الروح يطلب عنا تنهد لا ينطق به.

وايش

وايش ينفعك ان وصفت لك مدينة روميه
وانت بعد لم تدخلها وانما بسلب خاصه
سمعت ليس عليه قانون. ولكن كن كمثل انسان
تجمع ويعمل ما يليق [illegible] اذا جاتك فكرة
الزنا او نظرت تحتها في قلبك فاقرب كما
تقدر عليه وفي اوقات المدايح هكذا. وتمسك بالشكر
وتقول يا رب ارحمني بغير فتور لا تفرغ من
ذلك. فان مواهب الله ليس فيها رجعة جواب
الاتضاع هو يكون الانسان يحسب نفسه
تراب ورماد بالافعال لا بالكلام فقط ولكن
قوله ابدا من انا ومن يحسبني انا شي وليس لي
اسرع احد لاني عاجز هدا من طقس المبتدين
في الرهبنة ان يكون مجاهد تعب كثير ولا
يكون يرى نفسه شي ويقول عن كل امر بان ادا
يكون هكذا ويكون منتفع كثير في جميع طرقه.

ولا يساوي نفسه بغيره ولا يقول فلان يكرم
ويبجل وانا لا اكرم ولا ابجل ويكون اذا اصغر في
كل شي ورفض لا يغضب هوذا هو بالحقيقه كمال
المبتدئين في الرهبنه اذا اراد وان يفتقد
الخلاص * مساله قال يا ابتاه كيف نستطيع ان
اعرف الفكر الذي من الله * والذي من الطبيعه والفكر
الذي من الشيطان * هذا المساله الذي سالت يا ابني
انما تكون للذين قد بلغوا الى التمام لانه اذا لم
نطهر العين الداخله بالعرق والتعب الكثير فلا
نقدر ان نعرفه * لكيما لا ينتهب بنا الشيطان *
ونظنها اذا صدقتهم لانهم يشتطوا ويجالون
الامور * ولا سيما عند الذين لا يفهمون صنوفه
فاقطع لله هواك في كل شي فنقول له ليس الامر
ارادتنا * بل يكون الذي تريده انت يا ربي
والاهي * وهو يميل معك هواه * ويكون رجاك
على

على الرب وهو يعطيك مسالات قلبك * اسمع
الان يا ابني اقوال الثلث افكار * اذا ما تحرك
فيك فكر ان تعمل شي في ذات الله * ووجدت
فرح في ذات الله * وحزن يساوي الفرح * فاعلم
ان ذلك الفكر من الله هو * وجاهد ان تصبر في
ذلك الان كقول الرسول اني اعبد جسدي
واكتبه * وايضا اني لا اكون اكرز لاخرين * وانا
غير مجرب * فالفكر هو الذي الله وودع فيه * فان جا
عليك فكر طبيعي * الذي هو الهوا الجسداني *
فادفعه وارذله * فهذا هو المقول ان تكف
نفسك لكي تكون بالمثابات الطبيعيه *
وبهذا افتخر بارب بطرس * وقال هوذا نحن
قد تركنا كل شي وتبعناك * فاي شي ترك لانه لم
يكن له ايمان * لكنه ترك هواه الجسداني * ومثله
قال انا نحن قد تركنا كل شي وتبعناك * وكما انه ليس

يبقى الميت بشبان هواه الجسداني هكذا
الذي قوامات جسده بالروحانيات فان
كنت قدمت بالجسد فكيف امور [illegible] الطبيعه
فيك حية فان كنت الي الان لم تبلغ الي هو
الجد والتدرق في الامور الروحانية وانت بعد
شبي عقلك فاخضع واتضع لمعلم حتي يودبك
بالرحمة لا تعمل شي بلا مشورة فان كنت
تظن وتريان لك ان ذلك الامر حسن لان
فعل الشيطان تشبيه فهم اظلمه فاما افكار
الشيطان فهي سليلة وتمثيله احزان وهي في
الشر والعلانيه تجر الي خلقه وهي تلبس لباس
الحزافة اي تتفكر ان تعملها جيد وهي من
داخل دبابيس خاطفة لانها تلطف كلامها
وحشمه نطق وتخطف الوديعين المتلوث
وكل شي تسمع او تبصر او تتفكر او تحس في
قلبك

رجع

قلبك بلبله او تنزل شغوه فاعلم ان ذلك الامر
من الشياطين تفعل الخضوع للذين يدرون
يعرفون الطريق اذ يمشون مع من يعرف
الطريق من اولها الي اخرها فليس يبلغ
البته الي المدينه فاترك هواك خلفك واخضع
في كل شي واتضع وانت تخلص وايضا اخ قد
ترهب فقال للشيخ يا ابي ماذا اعمل ان حزن
فراق زوجتي قد دام علي جدا جواب هو مكتوب
يا ولدي بحق الرجل والامراة انهما يكونا جسدا
واحدا تمثل مالمن الوان انسانة تقطع من جسدك
قطعة لعلك كان بالمك زمان حتي يبرح الجرح
ويكف الوجع وكذلك هذا يضطر الاحزان
تحزن فيه زمانا ما ويا لكثرة تجعل الصلاة صلاة
اللذين يعملون اوصوا الصالحين والطالحين
ان يصلوا اما الصالحين فانهم يعرفون لمن

قد صار واله بنين ونحن نسال ان لا ينظروا من
بنوته. واما الخاطيين فانهم يحزنون اذا ما هم عمره
ابوهم ادم بالاعمال الكثيرة يفتخرون عليه
فيستحوا ويانوا الى التوبة. سال الحكيم ينبغي
ان يجوز المنوضع جواب السوال. والاولى
هي التي امرت بها الكنيسة. ونعما امرت بفعل
اثنا في الجماعة. وهكذا يعملون في الكنيريات.
واما رهبان الاسقيط فلم يكن لهم سواعي
ولا اوداس. ولكن عمل اليدين في الوحدة
والصلوات. وهكذا كانوا يدبروا. فينبغي لك
ان تتعب في الصلاة. وتطلب الخلاص من
الانسان العتيق. وتقول يا ابا تريدنا وكرب
بالاثنين جميعا. ثم تجلس في عمل اليدين.
واذا اجلست فيه. ينبغي لك ان تستظهر فيه
شي من المزامير وحده. واذا فرغت من كل مزمور

فتصلي

وصح

فتصلي وانت جالس. وتقول يا ربي ارحمني انا
الشقي. فان كانت الافكار تؤذيك. فتقول
انت يا رب تنظر الى حزن قلبي فعيني. واذا
عملت قليل فقم صلي قليل. وقول الصلاة التي
ذكرناه. وهكذا تفعل الاثني عشر مزمور الليل.
كانوا رهبان الاسقيط يعملونها. وكانوا
في كل اخر مزمور يقولون. يا رب لك التسبحه
الليلوياه. ثم يقولون ثم يصلوا صلاه واحده.
وهكذا بالمشابهة كانوا يقولون الاثني عشر
مزمور وكذلك بالليل وبعد ذلك كانوا يجلسون
لعمل اليدين. والذي كان يريد يتعلم كان
يتعلم. والاخر كان يفتش افكاره. والاخر كان يقرى
في قصص الابا. فاذا ما هو فرغ خمسه ورقات
او ثمانيه. ياخذ في عمل اليدين. واذا ما كان
يقرى وهو في عمل اليدين. كان ينبغي له ان

يتطهر • فينبغي له ان يقرب بتقية الآن
يكون قربه انسان • ويريد ان يخفي عمله عن الناس •
منجل الملل ان امرتك الملل • فاذكر الضيق الذي
كان فيه ماري انطيموس • ومضي الي نسك الرب
ونزها بجميع معونته والملل يذهب عنك • منجل نوم
الليل اما نوم الليل • فاسهر ساعتين من
مغيب الشمس تفتش فيها افكارك • ثم تسبح
الله • وارقد ست ساعات • ثم قم وانبت في
صلاتك اربع ساعات اخر • وهكذا في الصيف
اصنع ايضا ولكن يكون ذلك بسرعة في الصيف •
منجل قصر الليل • موعظه منجل الصبر علي
الادب قد كنت قلت انك مريض والمرض
فهو الادب بين • فان كان الادب ترسمت
علي العبد الشرير فيقبله بلا ضجر ويكفي ان
يكون رديا • فاما ان كان ردي ايضا وانت
كنت

كنت تفرح بالادب فليس انت ردي والذي ليس
هو ردي فهو حبيب كما قال الكتاب ان الذي
يحبه الرب اياه يودب • فتفطن واختار لنفسك
الاجود • لان هذا الامر يحتاج الي انتباه •
مسأله يا ابي من اين عرض لي الاسترخا • لاني
ما اقدر ان اثبت علي مكان واحد • جواب انني
متعجب من اهل العالم • اذ اما نشتهر ان يرجوا
كيف يرفضون الشباع والشدايد والتجارب والمرة •
ولين تصغر لهم نفس • ولا يضجروا وذلك منجل
طمع للغنا الزايل مع ذلك ما يعلمون ان كان
تنالون ام لا • فاما نحن الاشقيا الاردياء •
الذي قد اخذنا السلطان • ان نطا علي الحيات
والعقارب وكل قوة العدو • قد سمعنا الله •
يقول انا معكم فلا تنزعجوا • وقد تحققنا انما الذي
نحن نتعب تعبا نناله بل نعمة الله الذي غفرانا •

وا عطانا السلطان والبنا ترس روح القدس
وهو انفسنا تتطهر وتنجو وهدا يعرض لنا لان
خوف الله نجد لم ينغرس فينا ولا ينتنا الي
الان فبز نا ندرس عنه سجل صرت تنصرنا تملككل
نتقلب وننتقل من هاهنا الي هاهنا ومن مكان
الي مكان لانا لم ناخذ بعد تلك النار الدي
جا يشدنا والقاها في الارض فلو كانت هدا
النار اشتعلت فينا كانت قد اكلت وبادت
الشوك من زرعتنا العقلية فانتشرخانا
وجنا الجسد ليس يدعونا ان نرفع روسنا
ويشهد علي قولي ابن الله الحي الي اعرف
هاهنا في هدا الكتب بيوت المبارك ولا يقول
احدا الي انا اهتز ويري انني انا ناش اقول
لكم سجل الانسان الدي كرنته لمو انه بقا لا
ياكل ولا يشرب ولا يلبس يموت الي اخر سمته
والطلاع

والطلاع الرب له الي يعم وفاته لما احتاج
الي لكلا لان طعامه وشرابه ولباسه كان
روح القدس فان انت اردت فغار والمرض
والشتلف واجب افزع من الرب وهو يفعل
هو الكلام لان النبي يقول ان الرب يفعل هوي
محبيه والله هو الدي يثبت ويقويه ويشوق
الي كل عمل صالح ويحفظ من كل شوم ويحفظ
محبيه عليها ربه المكرمة الابدية سواله
قال طالبي انا اطلب ليك كيف يقتني الانسان
الانقاع والصلاة الختانيه الكاملة وماذا
يعمل حتي لا يطيش عقله وماذا هو الاجود
الدي يجري فيه الانسان وله الخير منه
جواب اما كيف يقتني الانسان الانقاع
الكامل فالرب قد علمنا بقوله تعلموا مني
فاني وديع ومتضع القلب وتجدوا نياح

لا تفتشكم • ان كان تريد تفتش الاتضاع •
فانظر ابني صبر هو واصبر مثله واقطع هواك
لكل احد • لانه قال اني نزلت من السما • لا اعمل
مشيئتي بل مشيئة من ارسلني • هذا هو الاتضاع
الكامل • ويحتمل الشتيمه والعار • وكل شي اصاب
معلمنا يسوع المسيح • واما الصلاه الكامله • ان
يكون الانسان يخاطب الله بلا طياشه • وذلك
تكون تجمع افكاره مع حواسه • والذي يشوق
الانسان الي هذا • هو ان يموت من كل انسان
ومن العالم • وكلما فيه • وليس يحتاج ولا ينبغي
له ان يقول لله في صلاته • الذي هذا نجيني
من الشرير • وليس في هواك • وليكون مصور
في عقله انه قايم امام الله • وله يتكلم • ويعلم
انه صلاه • اذا ما هو فلت من الطياشه • وانغمس
منها هوا ابصر قلبه فرحا ومضيا بالرب ••

وعلامته

وعلامته انه قد اخذ الصلاه الكامله اذا كان
الانسان لا ينتعجش البته ولو شتمه كل العالم
لان المصلي بالكمال قد مات من العالم وكل نياحه
وكل شي من اموره يعمله يكون بلا طياشه لكن
مثل الله يعرفه • ولنا في اي شي نجرب فاوجد
ما نجرب في الخيو سات وتقص الابهات •
لان من هذا يستنير العقل بالرب • سال ايضا
هذا الاخ لشيخ اخر • وقال له ان الشيخ الكبير
قد قال ان موت الانسان من الناس ومن
العالم ومن نياح الجسد يشوقه الي الصلاه الكامله
فاذا اعمل انا وانا بين العالم • وبخطر لي الان
اكون امر الاخ • وبسبب ضعفي اذا لم يكن لي بقل
ما اقدر اكل كلفاتي واذا اكلته كلت مني العمل
اشيا اخر • واذا لم يكن لي البقل معمول جيدا •
مثل ضعفي انتعجش علي الاخ • لذلك هو هو

ايضاً سخل لكل هوزا ركثيره تتعجب فادا
كنت انا في هدا الاشيا فكيف استطيع ان اسوه
من الناس وايضا ان كان العالم وكيف اعمل
حتى نستطيع ان اعرف من نياح الجسد ونياح
العالم وايضا كيف ينبغي ان احوز هذه الجمعه
المقدسه وقال ايضا الدي هو مع الناس
ويحتاج ان يجمع شي من بر وان يحفظ لا بديه
احدا ولا يخبر احدا ولا يتمسك بشي من هواه
هداهو ان يبرت من الناس وهو معهم سخل
دلك الدي هو يخدمه فان صادف حاجته ان
يكون كذا فليرد الكلام على اخيه بوداعة
والدي يكون يخدمه فيقول سخله باب الدي
فيه الخير فيفعله ليعمله وان جاه بشي خلاف
ما اراده فيقول لعل الله اراد ان لا اجد
نياح لجسدي بل حزن فمن الان لا استحق

سخل

سخل رحاوة الطبيخ واقتراقة لانه ربما
يكون بعوض هدا من قتال الشيطان ليبلو
الانسان وان انت تناولت الطعام سخل
المرض وتشكر الله وتثبت في نفسك انك
غير مستحق لدلك الطعام يصير لك منفعه
وتكون دايما تذكر قول الرسول اشكروا في
كل شي وانت تشبع والدي ليس هو هكذي
ليس يغري عليه الفكر سخل فسا د الطبيخ
والا سخل لدته لانه يقتني الله سخل
شكره فاما سخل الجمعه المقدسه فلتقال
فعلك ليس ندان تناولت قليل بقل وقدح
واحدا وهذا حين خمر وما اشبه ولتكون
تسبح الله تسال قايلا كيف اريد ان
اشكر داتي وبطني واصبر قلت الطعام
وليس استطيع ادا ما اكلت دون حاجتي

لئلا اضجر لكن ارجع ايضاً اجرب الي الحوز الاوله
وهكذا ايضاً في الشراب يصيبني قال لئلا اكره
نغلت من هذا الانتباه الا الذي بلغ الي قدر
الذي قال اني انتبت اكل خبزي من صوت
تنهدي وقد لصق لحمي بعظمي ومن هو هكذي
فهو ياتي بسرعة الي قلة الطعام والشراب
فان دموعه تصير له مثل الخبز في يديه
اذ ذاك يغتذي بالروح المقدس صدقني
يا اخي اني اعرف انسان الذي الراهب اعرفه
من هو قد بلغ الي هذا الحد الذي ذكرناه
وكان مرتين او مرة ومرار كثيرة يبقي في
المنظر الروحاني ويجعل حلاوته ذلك كان
يبقى اكل الطعام المحسوس وكان اذا
ابتدي ياكل الطعام ويكون كانه يتبعان
ولايجد له لذة وكان ياكله بلا شهوة واذا
ما

ما اكله كان يدين نفسه ويقول لماذا لم
تكن ابداً هكذي لانه كان يشتهي ان يكون
دايماً مع الله وكان يقول يا اخي انني انهض
وقمت بسرعة فقول يا رب افراح نعيم رغبته
ومشورة وصنعته لمن تكمل به لاجل اي فزع
يكون اذا اخطا الانسان بين يدي الله الحي
ولم يصل الي التوبة قبل ان تتركه النفس ماذا
اصنع اذا بلغت الي الله في طلبتي ليخرجني
من جسدي في ذلك اليوم الويل لي لاني غير
مستعد ماذا اصنع اذا احاطت بي اصناف كثيرة
من ملايكة الانتقام المظلمة الويل لي وماذا
يقدر احد يعينني اذا قاموا علي اولئك الشياطين
وانا ارجوا ان تعزيني ملايكة الله الصالحة ماذا
اصنع اذا ابصرتهم انا لست كما اعرفهم في
الدنيا منصرف بالخطيه والشر حينيذاك يكون.

ما تشعرين تذهب في الملايكة بالعنف في طريقك
وموضع لا اعرفه الويل لي ماذا اصنع اذا وقفت
بين يدي الله المتعالي واريد ان اعطي جواب
من اعمالي والخطايا وكيف العرق من الملايكة
والكاروبيم والسارافيم وتقوف قدام كرسي
العظمة الويل لي اي فزع ورعدة تاخذني اذا
الي وجه الله العظيم وكيف حينئذا يعذبني لاني
ليس معي زينة صدق اقدمها الويل لي اذا
سمعت ذلك الصوت المفزع الذي يقول هلموا
بالعبد الخبيث الشرير الي الظلمة البرانية وهناك
يكون البكا وصرير الاسنان الويل لي ماذا اصنع
اذا تركت حيث ليس خير في عذاب شديد واذا ابصرت
القديسين يحزنوا علي لانهم لم يبصروا في شي
من الخير ولا يمكنهم يتشفعوا في الويل لي لاني اغظت
الله رحمة لانه مكتوب لي لا ارحم ولا اتحنن
عليهم

نظرة

عليهم الويل لي لاني اغضبت الله بكثرة معاصيي
لانه مكتوب ان غضبي قد التهب عليهم الويل لي
لاني قد رذلت بركاته كلها علي الي اللعنة
لاجل تلك رحمتي لانه مكتوب اذهبوا عني
يا ملاعين الي النار المويدة الويل لي ماذا اصنع
اذا كنت انساق الي العذاب وابصر الذين يحزنوني
يحبوني لي لانهم لم يبصروا الله سبحانه راضي
علي سو الويل لي ويلا طويلا اذا طرحت الي
العذاب وليس من يعينني في تلك الساعة الويل
لي من يتشفع لي عن خطاياي التي تعمني الي
العذاب الذي اكون فيه اه لماذا لم اترع المحبة
الذي تنقل الخطايا ولماذا لم اتنع الرحمة الذي
تخلص من الدينونة واذا صرت في عذاب عملي
عذاب ارفع عيني بكثرة المي وانظر الي القديسين
في ملكوت السما ونفسي انا في الجحيم واو لبدي في

الفرح الذي لا يوصف • وانا في الحزن والتنهد والنوح
والبكا • اوليك في سرور قلب لا يوصف لانهم يمجدوا
الله في الليل والنهار حتي يصدروه • وانا وجع
القلب مسحوق • اوليك يسمعون صوت الفرح والمجد
وانا اسمع صوت تعريش وتشجيش وفزع ورعده •
اوليك يبصرون وجوه الابكار القديسين • الذين
معهم يفرحون • وانا ابصر وجوه جانبت [illegible] •
في العذاب • اوليك يسكنون اورشليم السماييه • وانا
في الجحيم • اوليك يلبسون لباس المجد والتسبحة • وانا
البس لباس الخزي والعار • يا الله انك الاحق
ومالي خبر بالوجوه • وان دينونتك بالحق تكافي كل
انسان بقدر عمله • لاني انا كنت اصنع هوايا
بمشية الباطل • المعذبين كانوا في ضيق شديد
حينيذ لما ذكرت هذه كله رجعت الي نفسي وقلت
اذا علمت ان هذا الامر متعده ياتي علي •
فلما ذا اهمل خلاص نفسي وبجدك يا نفس شقيه

ان

ان اردتي الخلاص من هذا جميعه فاحفظي وصايا
الله الذي وضعت لنفسك وخلاصك • اولا لكل
الامانه الثابتة المستقيمة ثم الزهد الصحيح لكيما
تعلق من الزنا مع الصوم ودرس الكتب المقدسه
دايما لا تكونين ابدا في ذكر الله سبحانه لان
الاهمال والدنيا يصيرا مهلك للانسان • والزم
بكلام الله بتنبه وبتيقظ ويقول لك كم تخري ولم
تعمل شي من ذلك • ثم بعد ذلك تعمل قليل تجد وصيت
الله مرتفع كل وقت الي وقت في الصلاة ليلا
يغويك الشيطان وتقع في بلية ولا تهتم
لقول احتمل قول ربنا المسيح في الانجيل الطاهر
واذا كان عندك حاجتك اذا اكثرت واردت ان
تتبع وتنيك كمثل وصيت المسيح فلا تفكر تقول
ان اعطيته ما عندي من اين اعيش اغدا ولكن
اذكر كلام الله الذي يقوله اني لا اتخلا عنك ولا

اضيعك • وان اردت ان تعرف عملي اخرك سنلا جمة
الانجيل • فلا تفكر في تلك الساعة منها السنة لئلا
يملك عليك فلت الرجا ثم تنقطع الصدقة سك ثم بعد
هوا احذر ان تدين انسانا او تفصله او تلعنه وان
قدر يعرك لا للشيطان او امرضه ان يكون نظرك الى كل
انسانا كنظرك الى المسيح • فانه كذلك لانا نعرف
ان الله في كل احد فيجب ان لا تحتقر انسانا •
وان ابصرته يخطي فاعلم ان الله وراك • لئلا تنغضه
بل تنقض الخطيه وتجنبها واعمل بالك باحيث
كما تفرقت الى وجه جميل ذكرا او انثي • فاذكر وجه
القديسين كيف تفي بالنور في ملكوت السموات •
وان ابصرت طعام طيب فاذكر خبز نعمة الله في
اورشليم السمائية ونياح القديسين • ويحصل فكرك
وقلبك في كل امر عال عند الله لانه مكتوب
إن كنتم قدمتم مع المسيح • فاطلبوا ما فوق

المسيح

المسيح • وان كنت ما تقدر تضبط لسانك وعقلك
وسمعك تحفظ قلبك لان هذا الحواس حراس القلب
ويجب ان تحفظ قلبك • وتكون حكيم وتجعل بالك
في تعمو الخير والخلاص ورضات الله جميعها •
والنعل كله اي تحرص • وتنيح كل انسان بالكلام
والافعال • وان كنت مع اخوة وكانوا يعملوا عملا
فساعدهم بقدر قوتك • وان كانوا فاطلعوا فكل
معهم • وان كان الرنا بعدنا الك في تلك الايام •
فاصبر الى ان يتسر في هكذا على حدة • وان كانوا
في فرح فلا تكون انت منقبض • لئلا يتعثروا منك •
وان كانوا ساكتين فلا تكثر معهم الكلام • وان
كانوا يتكلمون معا فانصت الى كلامهم • فان كان
ليس فيه منفعة فاسكت • ويكون وجهك باش
بهم • لئلا تكون لهم عثرة واصبر • وان كانوا
يتكلمون كلام روحاني وخلاص • تتكلم انت على قدر

موهبت الله لك وان كان كلامك روحاني وانتم
ليس بقبلوه فاتضع واسكت واقطع كلامك ولا
تلاججهم وان كنت تتيقن ان كلامك من الله
روحاني فيجب ان تعلم ان المعلم انما الملك في
عملك امرائه واعلم ان الله سبحانه يفحص
القلب والكلام ويعرف كل افكار واهتمامات وسائر
الاسرار مكشوفه عنده من جميع ما يريد ما تشتهي
اضعنك على غير طاقتك اعطيهم وكون تستعد
ان تعطي عريانا الكسوة كقول الانجيل المقدس
من كان له ثوبان فليعط لمن ليس له ومن سالك
قرض حتى لا تمنعه وان هو رد عليك من قبل
نفسه تاخذ والا اياك ان تطالبه ان تقبل
اجر وتاكل وتشرب وتستغني عند المفلسين
حيث تنعم الله عليك وتنصف الله فلا تفعل قول
ليس استطيع لئلا اكون لم عنده وحزن.

لمن

سرقة

لمن يرافي واحذر ان تبيح بعض الناس وتحزن
بعضهم لانه مكتوب احفظوا الرب بكل قلوبكم
وان اشتريت انا ادراجه فيها طلبه افتش لهم
وكذلك ان اشتريت لك الطعام فاحذر ان
تختار الطيب الجيد وتحتقر الدون لانك الواجد
ان تبيع شي كنت تريد تخرج الجيد والردي
جميعا وذلك لاجل قول الانجيل المقدس كما
تريدوا ان يصنعوا بكم الناس كذلك اصنعوا
بهم وكونوا مستعدين الليل والنهار لقبول
البلايا واحتملوها مثل البركات ويجب ان
تعلم ما يحصل شي من دون علم الله ان افترك
انسان فتعلم ان الله فعل بك ذلك لاجل
ذنوبي وانه يريد يخلصني من شري وان مدحك
انسان فتعلم ان الله فعل بي ذلك لا لكي
اشكره واسبحه واعظم انا كل انسان وان

انسانا اليك فتقول ان الله يحتمل هذا ويغفر لي خطاياي
جميعها وان عملت مع انسان عملا ولم يعوضك
الاجرة فلا تغضب وتزعجهم ان هو يحتمل معك
خير ويعطيك فقل له اني مع المسيح عملت مرهم
الذي صنع في رحمة ويجب ان تعلم ان القديسين
كانوا يصبروا نفوسهم على اصعب الامور وعفروا
ايضا بالبسيس حيث انتهى منهم من صنع به ما يعطي
ما صنع وقال اتركوني فان عند الرب مستحقه
ورعلمو حيث شتمه شمعي فلما اتركوه يشتم فان
الرب امره ان يشتمني فتقول شتيمة لي ان الاه
يردنا الى بيت ابي كل شي يتفعل معك اعطه
عرفه لله وان صرت على الفقرا ضرورة
فتكبر عليهم ولا تأخذ من احد شي تعلم انه شي لك
متجله بل ان خدمت من ذاتك فيكون منجل حب
الله لا منجل شي وتكون تعمل بالمحبه بلا افتخار

والأ

والأمبا ظل يكون نعطيك لانه مكتوب ان قربتم لي ابه
او ذبيحه وكانت عوره او عرجه او سريفه او ضعيفه
فليس اقبلها وكذلك كل من يعمل عملا باقتخار ليس
يقبله الرب ان ابصرت قلبك وانت في وسط التنزه
وكانه ايضا تتردد عن الفضيله فاهرب الى الوحده
والسكوت لكيما تجدد في قلبك الحراره وبعد ذلك
ارجع الى وسط الناس لان كثيرة وصايا الله فتم
بين الناس والا فكيف تعرف انك متضع الا اذا
افطر العقل وكيف تعرف انك حليم الا اذا كان
انسان يغضب عليك تتلطف به ووجهك به
باش وقلبك نقي عليه وكيف تعرف انك عفيف
الا اذا نظرت الناس تختلط وقلبك نقي طاهر كيف
تعرف انك رحوم الا اذا رايت انسان يتيم
تساعده عليه بقدر قوتك وان لم تقدر تتعب معه
فيكون قلبك عليه وتواصل في نياحه وتفتقد

المريض• وان كان مريض ليس له احد• فتخدمه•
وان كنت غير مستعد• فلا تتماظا عن منه لكيلا
تضجر منه• وتقول متى يبري هذا امر بصير وجعك
منتن امامه لاجل ذلك حذرتك ان تتعاظا خدمته•
لان المريض صغير النفس• ويجب ان يكون خادمه
بانشراح القلب• وان كنت ساكن في الوحدة
فامرض ان يكون بالك في كلام الله في جميع
الامور• وبالك في الصلاح• لان كل فكر صالح يأتيك
فهو من الله• وينفعك جداً• وان زرع فيك العدو
افكار رديه• فقاتله بالرحمة والاتضاع• وان زرع
فيك بغضه لاخيك• فقاتله بخوف الله• وكل امر
يقاتلك• فاعتمد به من الكتب المقدسة ولا تظن
ان للشيطان قوة يقهر بها احداً• الا ان بتخلية الرب•
فانظر الى ايوب• انه لم يقدر الشيطان ان يصنع به
شيئاً من دون امر الله• فاعتبر به فتنتفع منه•

في

في جميع امورك• ولا تقول لماذا خلق الله الشيطان
حتى يقاتل الانسان• كيف لم تعلم ايها الحبيب
الله عز وجل قدر الاشيا بكلمته• ولم يخلق شي
ردي• ولكن ... ايضاً اسفل الفطنة ان الله خلقه
خير وصيروا للملايكة وانت الان اقتني القدس
وتعاونت القلب من جميع الخليقة والصلح والسلامه
مع كل احداً• والشيطان يبتعد عنك• لان جميع
القديسين انما اقتنوا ملكوت السموات بجهاد
الشيطان لانهم قاتلوه وطردوه بقوة الروح القدس•
مثل تجار يحمل بضاعة• ويكسب في سفينته بضاعته
في ذلك فان ترا انا وعمل ضرحه قادمه• وكذلك
ان الشيطان ان قاتلته فانتبه• اقتنيت ملكوت
السما بشيبة• وان ترا انيت فتوي عليك نقي قلبك
مع كل انسان• واحمل في نفسك انك اقل الخليقه
كلها ولا تدين انسان• وتكون ذكر الموت بين عينيك•

ولا تقول ان في شي من الصلاح • او انك اصبرت
وابعد عنك كل شهوت لهذا الجسد • ولا تلتفت
بنظرك الي احد من غير حاجة • امرنا كل شي من
غير حاجة • فان انت ضبطت نفسك من هذا
الامور الصغار • لم تبتلا بالامور الكبار وان انت
حقرت هذا الامور الصغار من وقت الي وقت •
وقعت في الكبار • اجعل بالك بتحقيق ان يكون
معجل خطاياك • تضع نفسك وتحرص بكل قوتك •
ان يكون فكرك وعملك وتكلمك وجميع تصرفاتك
بتواضع • واحتقر نفسك مثل الزبل والرماد • ومثل
عبد محتقر الناس • واجعل في باطن قلبك انك
اخطا الناس كلهم واحقرهم واقلهم من كل عمل صالح •
واجعل في نفسك • انك تشبه الزبل وليس اكثر •
وكل افعالك تشبه الخرقة الملقاه علي المزبلة •
وقول ان لم يرحمني الرب بكثرت رحمته والا

انا

انا بلا شك اذهب الي العذاب • ولا ارى بشاير الحياة
وان كان يدينني ويفحص عن اعمالي • فليس لي
معذرة • ولا اقدر ارفع راسي هكذا يكون ظنك
بنفسك دايما • باتضاع وبنوح وتنهد واستعد
في كل يوم الموت • واعلم بتحقيق انك جعلت لنفسك
عذاب الاخرة • واسال الرب في كل حين • ان يخرج
نفسك بكثرت رحمته • حتي تحس بنفسك انك
قد دنوت من التنهد والحزن • ولا يكون وجهك
باش ابدا • بل اصرف ضحكك للنوح • وفرحك
للحزن • ويكون دايما متخشع لان نفسك ممتليه
من الذنوب • واعلم ان هذا الافعال جميعها ربح
لنفسك • واجعل نفسك ابدا احقر من جميع
الناس واذلهم • ويكون مثل عجمي بهيم صامت
ابدا • واحرص ان لا تتكلم من غير حاجه ضروريه •
لان الصمت نافع للعقل جدا • واجعل بالك وصور

بين عينيك نار جهنم. والعذاب الذي لا يفنا.
والظلمة البرانية. والخطاة الذين هناك. وتكون
نزي انك قد صرت بفعالك اهلاً لما فيه. وتقول
لنفسك ان كان الرب يدينني فاني هالك لا محالة
لاني عملت اثم وشر. واني بفعلي اوجبت هذا على
نفسي. لكن ها هنا مادمت في زماني للتوبة. ان
احرص ان اتخلص من ذلك العذاب المفزع. ولكي كانك
ميت من هذا العالم. ويكون فكرك في الاخرة. وتكون
البكا والكآبة والحزن. رفيقين لقلبك. وتطلب الغفران
روحك وجسدك. فما احببته فاتعبه. ولا ترثي
له ابدا. من الصوم والصلاة. والسهر وكل اعمال
الفضيلة. وما امكنك من الاتضاع. وتكون تتمم كلمة
الرب يسوع المسيح الذي قال تكونون اصغر كل احد
وخادم لكل احد. وكن ابدا مهتما بالحزن. وتذكر
ذلك البكا وصرير الاسنان. والتنهد الذي لا يبطل

انشغل

انشغل نفسك بقراة الكتب المقدسة. وتكون تشهد
على كل فصل تقراه اذا كنت وحدك. وتصلي وتضرب
على صدرك. وتحصر فكرك عند الصلاة بانك قايم
قدام الله. لا يجد الشيطان فيك فسحة يزرع فيك
افكار رديه. وتحقق ان الرب تانس ومات بجلنا
حتى فدانا بدمه. ليس نحيا لانفسنا. لكن للرب يسوع
المسيح الذي مات وقام بجل خلاصنا. وكن واثق
بانك امام عينيه في كل حين. وانه مطلع على فكر
قلبك. ومحيط بك وحاير عليك. كذلك تكون تظن
بنفسك. كانك قد مت وذهبت من هذا العالم.
وانت واقف بين يدي الرب. احمل بالك في كل
حين. ان تكون مثل عبد مفزع مرعوب وتواضع
كثير تلتمس ربك وسيدك. ولا تتزعزع من بين
اياديه. وكن مستعد لطاعته ولكل مشيته. ان
كنت واقف على رجليك. او جالس مع الناس.

ويكون فعلك بتأني روحك وتكون ابدا
بالفزع والرعدة تنقي افكارك من الشهوات
الرديه والزم نفسك تواضع كثير واحمت لمعرفة
مثل الذي يعلم سر قلبك وا قدر ان يكون لك
داله مع احد مر لا ترفع راسك مثل خطايا كاحمل
همتك مستعدة لطاعة الله ومشيته ان كان
لموت او حياة وان اصابك حزن فلا تكون نفسك
بفنش هاربه واما انه محنة وكون مستعد بالقبول
البلايا الذي تاتي عليك اجعل همتك وفكرك لا
تضيع هواك ولا نياتك بل اطلب بكل حرصك
رضا الرب يسوع المسيح في كمال رضاياه وان
كان بضيق وشدة ويكون فعلك بنشاط وطيب
نفس لان امر حياة وكل امر تريد تعمله ان
كان مثل الرب فكمله واشكر الله عليه او نفسه
جيدا كما ينبغي لانه امام الله واشكره بدنا لكي

لكن

لكن قدام الرب اذ لال وجه بنشاط وتكون تذكر
فعل الرب المكتوب بتحقيق اذا صنعتم هذا كله
فقولوا انا عبيد بطالين لما فعلنا ما يجب علينا
لانه يجب عليك اذا عملت شي من اعمال الرب
ليس لنا فيه عوض بخزانه بل افعله بانتفاع
كثير بسلامة وحسنه واصبر عليه وليس يكمل
من ذلك الا قليل واعلم ان باطران كثيرة
تدخل الى ملكوت السموات اجعل فكرك
انك بين يدي الله في كل حين فلا ترجوا
تنسلي الا بنفسك الا منه وحده وانساله
بامانة ان يكمل حاجتك بما يريد سبحانه
وكل شي ياتيك فاشكر الله عليه فانه المنع
به عليك ان يحاربك حاجة فلا تطلع زجاجك
على انسان البتة ولا تتحسس ولا تحزن ولكن
اذا تحزنت منه فاصبر واحتمل ذلك بطيبة نفس

وقولك اني تستحق الاكرام سمح خطايا
فان امر الرب ان يرحمني فهو ذو عطاء كل
ويشبه حاجتي كثرت او قلت ويطلب تشفع
في الطلبه في كل حين ولا تكن تتقبل شي
الاشيا الان تتقي ان الله نعمته البكم
وتعلم انه من كثرت الصلاة والصوم الطاهر
فاقبل فاما الذي فرحب انه ضنا النظافة والحمد
والمراياة فالغيه عنكا ولا تقبل الخوف ان
الشي القليل يخرق الله افضل من الكثير الكلام
الذي فيه تشبعه واكره تتشكك بالفضحة حتى
يعطيك الله ذلك ولا تكن تتكلم بشي من الامور
بغير حاجة ولا تتعلل اي شي هذه ولاي شي هو
ان تكن حاجه مهمة محوجة قبل ذلك وان صار
كان فيك وطلعتك بهوى الرب والكلام فيه
خير من السكوت فاشكر الله في قلبك على ك
العزل.

المقول والامر الذي تتكلم بعجلة واقطع كل حرف
وزن عليه ومن تواضع مثل الانسان يخدع خشية الله
واذا ابديت بالكلام فليكون وجهك متكسا الى
الارض وتكلم باتضاع ووداعة واذا تكلمت تكلم
كلمتين او ثلثه بالحكمه ثم اصمت وان تسالت
وكان تستطيع مهمة تتكلم بلطيفه واصفحا لك
وهنك اما الكون كما افضل نفسك من الزنا كذلك
فاحفظ نفسك من شهوتك والسمع والملمس.
واصحا الذي نفسك اليها فيعمل بيديك ولا ترفع
راسك تنظر الى شي ليس به منفعة ولا ان
تكلمت حاجه مهمة واحفظ نفسك من النسا
ولا صلت الذي تشكلهن ولا تميل اذنك ان
تسمع من انسان كلام ليس فيه منفعة وتحفظ
الصمت حتى تكمله فهو راس كل فضيلة ونحن
نسال الله المخلص الذي لا يشاحوه الخاطي.

ان يوهبنا العقل بما يرضيه ويجنبنا من معاصيه
ويمنع معنا رحمة تعينا للخروج من هذا العالم
الي الابد الابدين امين فقير لمن علي المتكلم
التحرر الذي هو مستحضر تعالي اعمر ايها
الاخ من الاستبطام المتبرد لان شرهم
علي النفس الملل والضجر وجلبهم للاوجاع
والافكار النجسة واقدر من حيله المراة
ليلا ينجس عقلك افكار الزنا الذي ينبع
من الكلام ويضرم قلبه ويبتعد من الاوجاع
الذي تحي قلبه من الافكار الرديه في كل
حين ينظر الي الشمس والذي يضيء بالله
في كل وقت يهرب عنه الشياطين ويبعد عنه
زرعهم الذي يتفرس في نفسه كل حين ويزم
بالعقل الذي يجمع ويحفظ عقله جميعا كله
ينظر الي الابن حتي يبغضه ويبعده عنه

لذات

لذات الاغريبة وتبتع ما يجده في داخله ايها
المشتاق الي الزكاوة الذي بها تنظر الي الرب
لا تتحدث في احد ولا تسمع كلام الوقيعه في اخيك
فان اتاك خصومة او سمعت كلام ردي فسد
اذنيك لا فرض امالك ليلا تموت نفسك من الحياة
فلب الرجل المجرب يتراءى بنور الله والقلب
الوديع للهادي هو ينبوع بحر العالم الجديد
هو الذي الثماني داخله ان كنت ذكي وتنظر فيها
الملايكة وهم مضيين والمحتال فيهم ود اقل
فيهم والذي يهدم بالحق ليس يحتمل ان
اتشلط للهدمة فهو كمن يعمل بلا اجرة عنن
المتضع في داخله هو الذي للرب والمتحفظ
من لسانه ليس يوجد منه ابدا ولم الصامت يجده
بنور الله والذي يتكلم كثير لا يحفظ سراير
خالقه نفس الطبع الوديع تضي افضل من الشمس

وتنظر الوحي الالاهي تتبع في كل وقت • الذي يلازم
محبت الله • يشتغل بتركيب الالاه الذي يحجب
الغامر العاشق • يبعد من الله • ويبقى في اضرابه
الذي يضبط لسانه • ينبغي له ان يكون في جميع
اعماله وانشكاله بطيئا متضع مستحي • ليكون
بلا تعب متطلع • مشتغلا علي الاوجاع وفي الاوجاع
تبيد وتهلك بكثرة ادمان التمييز في النقل
في الله • وبعد الشي تنتطرون • وكما في قرار البحر
تشير الحيتان • كذلك يحيا القلب عند الدحقة العقول
يشير فيه اسرار الله • الحق الالهي ليتعود الذي
يحاول ان يبصر الله • يحتال ان ينقي قلبه بذكر
الله الدايم • وحسبيًا اذا اهمل عيني قلبه في
كل حين فينظر الرب الذي يعرض للحرث اذا
ضعف من الما • كذلك يعرض للعقل اذا ضعف من
تذكار الله • واشتغل بامور العالم بقدر ما

ينقص

ينقص من معاملته في محبة القلب الثاني يكون
يكلم الله • ويستحق ان يكون لمدا الله عنده •
ويتدرعا بقلبه ينقطع عنه كل اعماله في دنيانا •
كذلك يستاهل الفرح من الله بروح القدس • وكما
ان الصبا ينقطع يخرج من فرحها على الماء
كذلك الراهب الذي يحب الانس ومحبا القلب اهل
العالم يرهب من قلبه حركات النفس المتنبهه بالله
علما في متغطس في امور العالم افضل من راهب
متغرب القلب من الاخوه المطابع العلمانيين •
الذي يكون بالطهارة يبعد من قلبه الزرع
الذي ينبت فيه من الشيطان الذي ملايكته
يحمون الشياطين بجابوه المخصوب بحب
بطنه والمختلط بالعلمانيين يتقلب اوجاع •
هو في الظلمه يسكنون خارج من بلد الحياه
والنور • لان الضوء الحياة ليس يراها الا المنقين •

والتقشف تلعو دخ وليس يقدر انسان
يبصر النور حتى يرفض ويحتقر كل حسن الناس
وعالم وليس احدا يقدر يكون الاهوتي يرطع
عنه امور الدنيا بالكلية الذي يصير نفسه
ويحوزها الذي يعطيه الحكمة والموعظة
انه حكيم يرتفع عنه حكمة الرب الخالق
عندما يصمت اللسان عن الكلام يتحرك
بخ عقل الانسان ويتصل الاشيا نفسها
وعند كثرت الكلام يتيه العقل والذي
يتمسك من امور العالم يستحق سالكه و[illegible]
العنا يتمسك من امور الرب الحقيقية [illegible]
الذي قد رفض الاد لال والتدين قلبه التف
انا امتزل بالحقيقة اي كلما وقف في الصلاة
ينظر روح القدس في نفسه ويبقي شعاعها
ويرفض منظر بعضنا ليس يقدر شي يمكن
منظر

ينظر الشيء [illegible] هو الجنة لان النظر الروحانيا
المرئية يحصل العقل الملك [illegible] يشغل امر
ثم صار هذا هو الملك الذي يتناول الطعام
في حركة العقل الى الشيطان بما يتصل
[illegible] ولكن يجري الانفو
انه [illegible] الشي وكان عقله ويمشي
[illegible] بنعمة الرب
[illegible] ظاهرا لمن حفظ
[illegible] الكلام
ومنع نفسه من شهواتها والانقطاع فانه
[illegible] الاث
والروح [illegible] يرضع الحياة ويتنشق
[illegible] المنشط بالعالم ومباركه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قد فهموا وسالت من الحياة واسرعوا الى الشاطين
يا ايها الذين [illegible]
لتستر [illegible] بالظلال [illegible]
من مر المنازل [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان لا تنتظر ينبوع الخير [illegible]
انحلت [illegible]
الناس [illegible] الروح الخالقة [illegible]
الانسان [illegible]
[illegible] الروح على كل [illegible]
وعلى نفسه [illegible]
[illegible]
[illegible] الروحانية [illegible]

الحكيم

الحكيم اذا النعيم [illegible] ويشم الجنة نشوة
النعيم [illegible] ملابس اللعب واللهو فهو زاني
في [illegible] والذي يخلط [illegible] فهو
[illegible] صاحبه وهو شريك عبادة الاوثان
[illegible] فهو زان والرب
[illegible] شاب
[illegible] عليها تشيخ
[illegible] ان
[illegible] في الحياة
شاب [illegible] الغيرة
[illegible] من كل احد وهو
[illegible] بنفسه [illegible] بشريعة [illegible] الارجاع
تشيخ [illegible] شاب [illegible] ان
[illegible] ويل للمسترخين
الذي [illegible] ان يزرعوا اوجاعهم

الذي انتها الى نقا منها الحيوانات مرك
الخلط وتحفظ اللسان تنتج ملصقا بلازة
كثرت المعرفة وفي خروجه من الكلام عند
مفارقة الجسم يتصل بجسد من الحي كما يتصل
في العليل من روح المتنفس الذي سمع فاني
سرت الرش هو العقل نسيم الحقيقة التي
الحياة وتطرد الاوجاع من الافكار النفس
لا يكون لك صديق ولا مبغض الا كنه
ليلا تهلك نفسك وتعدل عن خلق الله
بل يكون عقلك يحركك اليه الله ليلا
يشك حتى عمل فليقتصد مقامات الرضا
ينتفع بعضهم من بعض من شرايع الرشد
ومقامات الكمال والفضل وعند [illegible] يشك
اليه اشياء الباطل مما ينتفع بمنفعة [illegible]
الرغيب لا يحتاج باكل وحده لانه ربح لا
بينهما.

١٨٤

بينهما وهم يتنعمون الطيبات والعدو بعضهم
لبعض من قبل هذا الحب النجس والمصاحبة
الطاهرة اقرب ما هي من الذين قد اختاروا
[illegible] ولهذا قال [illegible] حتى اموالهم فرضا عليكم.
لان الماء [illegible] والشاكلة تعاقدوا على
عمل [illegible] الذين يريدوه يتكلمون مع الشيخ. لا
[illegible] ان [illegible] لان الاديب [illegible] كثرت
الاطعمة [illegible] مثل [illegible] الزنا. ما كمل الذي
[illegible] الاطعمة [illegible] عن المديح وكثرت
[illegible] الذكي النفس تنقي
العقل من جميع الاوجاع ويرفع ما بين الغريب
من العطلة وطبيعته [illegible] قلوب الادكيا.
والذي يذهب [illegible] كلب [illegible] الى
المطعم [illegible] في كل حين [illegible] مائة
المدن [illegible] الله [illegible].

مثل الكنز ما يده تجلس عليها الصالحين
الساهرين المتاملين. اجلس فيها المتأمل
لك الحياة وتنعم بها مبتهج لان المسيح
حال بينبوع لينعش ما جرى ليغير بشناهم
الى حلاوة لا توصف. وعلى طعامه المقدس
انا اعرف انى من الامة. ابصرها علانية.
طوبا للذي يقطع ماه من اللذات الردية
نظفيه ويبعد عن فالمه حسنا ياكل
من الخيرات. على ما يبقى الرب الرحمانية.
الذي بها يشبعوا الفقرا التعابين.
طوبا لمن صار طعامه مثل كلمة الخبز الذي
نزل من السما. ويعطي الحياة للخليقة.
لان القابلين المجتهدين في العالم
الجديد منهم يتنعموا. المرتب يشترك
في طعامه نفسه وياكله وحده ولا
يشترك

يشترك في طعامه الذين لا يستطيعون.
لئلا ياكلهم يضر عادي من الضر فيصير
غير مستوعبها الا ايمانات. لا تاكل من طعام
كل المتضوضين لان متوجعين نفسك
جميع الاعضاء الرديه. تكتفي لما الذي
يستطيع عنه الرغبة الفقير منها يتولد
الخصي في النفس والنجاسة في الجسد.
رواية القايم لدينه. ولهذا يتربح الغلبة
والرغبة بعيده من الصلاح. لا يشتهي لقاه
نحن ونحتال ان لا ياكل معه احد يشكل
الناس كمبيت عند الله. والذي يحب
اللذات نفسه صار رحمة محدا. المسيح
الصامت والذكي في يسعى من الشباب
فالصوم والاحلام. والتي يجب ان يقرب
اليه. فالرب بعض الاعمة ابه

في اليوم الذي يخالط الناس ويأكل ثلث
دفعات او اربعة • وانه لا يحرص في الصلاة
ولا يكون لعقله هدو ولا اطلاق قط لله
ولا يقدر ان يرفع نفسه من اثقال الرذائل
المتكاثرة • فالاول بعد الكل يحكم ويضعف
وبعد ذلك يغتذي واحدة فلابد ان يكون عمله في
المتكاثرات امر من طوحت خاطره ونعش
رغبة ومن يكره فعلي يطلع الله بالاخوان •
وهو مشرق على ... فلا نظر وامرح
بحسن التدبير الالهي وانا اتقن من الغنى
انفكاك في تلك الايام من عدوه وهب لنا كل
انا اتقل وصلاتي تنقص ويبرد عقلي
ويضعف من ثقل الجسد انتبه يا اخي ما افضل
وانفع الصبر في الوحدة لانه يبقى بدا
الاعمال لمن صبر فيها • واكل صبره وحده

لانه

لانه مع الله يختلط في كل وقت • اصرف
نفسك من وحدانيتك الى من تفرد بخلقتك واسال
في جميع فضيلات شكرك • وهو قادر على نفسك
ويخصك بكل على الانام يتكلم عنك
نعمته لان عنايته تحيط بجميع البشر
وخاصة لمن ينقطع اليه والتجا فهو يعلم
اسرار عليه لا يشقى النفس في الشهرة •
الا المتكلف الحريص المحركه لهواه ولا
يليق ولا الا غير الانقطاع • والوحدة
والصلاة في الخلوات • والبكا في غروس
الليل يا اهل الصلاح الجبل ... سوا كلية الخطايا •
للمعا الكامل • اللهم سهل لي طاعتك وجنبني
معصيتك وامنحني ولجميع خلقك ما
انت اهله لان لك المجد والعز والاكرام
والسجود الان وكل اوان والى دهر الداهرين
امين •

وايضا للقديس ماري اسحق قال اربع
خصال مبدا لكل خطية الكلمة الغرايب
والمال ومحبة البطن والنياحة ... ولاجل
الاربعة انهار التي تنبع في الارض كلها
الماء العذب وهذه الثمانية ...
والعجلة والحرك وهذه الاربع خصال
الدين ... لم ينقطع الرب بخطايا
الناس ومن ... منه ... من
يلتمس النور ... نعيم ...
به تخرق في الخطية مثل المراكب المغرقة
المتنشفة في البحر فليس يقدر انسان
نعيم الله الا ان تباعد من الدنيا ...
شانها فتقطع ... وتزينه ... كان
بملكه فحسب ما ... كان في الدنيا حياة
الانسان مخافة الله لان مع شهوات
الدنيا

الدنيا وهمومها ليس تاوي مخافة الله في
الانسان لان ما دام الانسان يحب نعيم الجسد
ليس يقدر يقتني لنفسه نعيم الاخرة من يحب
الكرامة ليس تنازعه الاوجاع ليس يقدر
يطرد افكار الشر عن النفس مثل التعلم وقراة
الكتب الروحانية في كل حين ليس يقدر الانسان
يصبر على شر الناس وقتال الشياطين الا
من رفض نفسه الدنيا ولا يفرح اذا انشتمه
الناس بمدحهم ولا يحزن اذا سمع شتيمة
من ابتدي بالتجربة يصبر نفسه لكل حزن
ومن كل وجع ومن قليل تستريح وتنفتح
له ابواب الرحمة فداء الله ومن يتوب بلا
معرفة مثل فاعل بلا اجرة من يتعب ويعمل
ولا يعمل بشيه من ... ويعمل بلا ربانية
تمت عليه كلمة القديس بولس حين يقول

من

يا جاهل حتى متى تعلم اخر تعلم نفسك اولا.
من يهتم بامور الدنيا ليس يتزين على نفسه
حسنه واحدة من يحب الدنيا ويتبعها … اكل
يحب يعيش فيها ولا يسمع ذكر الموت والذي
يحب الاخرة ويتبعها فليس يهرب من
ذكر التسبحه لله والموت حاضر بين عينيه
وقلبه يتنهد في كل حين ولا يبتعد اولا
ضحك من استجري على الامور الصغار
استجري على الكبار وكل خطيه يعملها الانسان
لها مغفرة الا خطيه لم يتوب صاحبها من
يعطيه الله عطيه ولا يشكره ياخذ عطيته
منه من يذكر القديسين واعمالهم ويري
نفسه ناقص في كل حين وينقصها بالشفع
ليس يخنقه الديان يوم القيامة ومن يغير
بضعفه قدام الله فان الله يغفر له في كل
حين.

حين من يترك الشهوات الصغار والاتضاع
فالله يخلصه من الكبار من يقيم يصلي امام الله
بعقل ونقاوه لكي يستجيب الله في صلاته
لان … الملايكه تنظر اليه
اذا قام يصلي … يحجون
منه … ترك الارضيات وطلب
السماويات … قال ربنا لا تطلبوا …
لا تطلبوا … الشاهد هذا كله تزداد …
انظر … سليمان ابن داود كيف
طلب الحكمة فزاده الملك … اسرايل
… الشهوات … عليهم … تركوا
ان يشكروا على النعم الذي … لهم
… وكان … الطعام
في … الله …
يحب قدام الله … في الطعام وبطنه …

رجل يقف قدام ملكه وينسا الامان يطلب لعلو جوهره
من اجل انه ليس لموضعه ان يستطيع فعل ذلك كذلك من
يصلي قدام الله ويطلب منه اشيا بكلام ليس
لمثل انه يلتمس ... ولا يستطيع ... لا يقدر
انسان يطلب اشيا باينه ... عمله ومن يعرف
بالشيء انه يستطيع الانسان من افعاله
يعرف من يسال الله ان يعطيه ما ذلك يعطيه فلا
يحزن لكل الاشيا لان الله يعلم اي شي
ينفعه اكثر منه وهو لا يعرفها ... ايا ما
الحسنه الطلبها منه امين ان تسال الله
... ولتكن نعلم انها بترك ان نفعك
كل شي يقتنيه الانسان يتعب فهو يحتمله
به من اقتنا الاشيا في جميع الحروب فهو
يجب ان يخاف الشيطان ... الكلمه
الصعبه ... يعرفنا الرحمه

لمعرفه

لمعرفه منه فان الله يريد منه من يقول انه قد رفض
الدنيا من يخلص اتاه على الشر الحقير فهو باليقين
اعمى من يتعرى من نعيم الدنيا ليس يتمتع من نعيم
الاخره من يتعب بالصيام والصلاه والسهر
ولا يضبط لسانه وعينيه واذنيه فليعلم انه
يخدع نفسه من يريد ان يكون رحوم ويطلب
الصدقه ... فليعلم انه يبيد الواحد من الاخر
بيده قال بعض القديسين ينبغي للرحوم ان
يناول الصدقه من عرق جبينه لان الظلم
انا اقبل القربان لم يكن الرحمه فهو العدل
فليس هو رحمه ولا من شانه يناول المساكين
نتطهر الكل المظلم كاملا واذا رئيت عريان تكسيه
والجايع تطعمه ويجب فيه مثل نفسه ولا تظلم
ولا تكذب ولا تشهد بالزور وهذا كله قد امرت به
العتيقه فاما الناموس الذي امرت به الحديثه

هكذا بي هو منا ايد على المقتل كما قال ربنا يسوع
المسيح في الانجيل المقدس من سالك فاعطيه
ومن طلب منك فلا تمنعه ومن سخرك ميل
فامش معه ميلين ومن لكمك على خدك الايمن
فحول له الايسر وان كان عدوك جائعا
فاطعمه وعطشان فاسقيه ولا تبطل الخير
بالتوكل المطلب التدبر الخير ولا تكافي من يقول
لك كلمة رديه ومن يدوم على قراءات المصاحف
والتعليم مع الصبر والصلاة الكثيرة والمسكنة
بهدوء فان ذلك يا اخي حصن من الله ان هو
ثم هولاء الوصايا من يحب الخيرة ان يمشي
في صلاته قدام الله فاما من يحب السلوك فما
يقدر ان ينفع في كل حين الا الاعمال التي خارج
تدل على الاعمال الباطنة لان من يعملون التي
من خارج فهو من داخل انتبه يا اخي فتدل على
نفسك

نفسك في كل حين اكمل الشي تحتاج بنفسك ويكون
كل ايامك [illegible] اخر ان تبادر كل احد فليس
يقدر احد ان يشتمك لان التي يحب الرحمة
اذا ظهر الانسان عليه الحرص ان يكون في كل
حين تكلم يحبك ويقول ليس في الدنيا افقر
مني ولا اقل [illegible] فيظل اصحاب الذين يسمعون
كلامك يفرحون وتحرص بسبب نفسك في التوبة
وفي جميع الاشيا فان قدرت ان يكون كلامك
بدموع عينيك فافعل وان كانت بطنك شبعانة
فليس تقدر تفعل ذلك لان البطن الشبعانه
من الطعام ليس فيها شي من معرفة الله اقرا
في المصاحف وانت صايم لكي تمتلي عينيك دموع
وفمك تسبيح ولسانك تحميد ولا تكون قرا ذلك
للناس لان المدارس تحتاج الى كثرة الصلاة
وطول الروح والاتضاع الكثير فمن يفرح في

الكنيسة ٭ هو يعرف كيف يحرك ويخلص ويتعلم
كل سراير الخلاص هكذا ٭ وايضاً قال بعض
القديسين ٭ ان الدرس الذي في الكنيسة اكثره
عملياً من الاماكن ٭ لان الدرس في كتب الله ٭ تنير
الاعين المظلمة ٭ وتفتح المطموسة ٭ وتملا الانسان
من شوق الاله من يرغب في سير القديسين ٭
اشتياق الى التشبه بهم ٭ فريد كيف تعمل التوبة
انا اريك عملاً منها لكي تعلم ٭ ان كنت دنيت اليها
او لا ٭ اذا انتحت مصحف تقرا فيه ٭ ومتى تصلي
فاحدرت عينيك الدموع حتى تغسل خديك ٭
ومن حرارة دموعك تحترق اجفان عينيك ٭
عند ذلك اعلم انك في التوبة شرعت ٭ ومن يتوجع
بقلبه ولا يبكي ٭ فليعلم انه ليس في التوبة اذا
متى تصلي مع الناس في الكنيسة ٭ فلا تبكي بل
تنهد من شعر فؤادك ٭ ولا تظهرها في

الصلاة ٭

الصلاة ٭ ولا ترفع عينيك تنظر ثياب الناس ٭
او وجوههم او الصور الشريفة ٭ فلذلك تحضير الكل نعمة
الله فيك ٭ وطول روحك في صلاتك ٭ ولا تستعجل
واعلم انك كما تعمر لاجتماعك كذلك يحفظ الله
دينك ٭ ولا تخرج من الكنيسة قبل ان تختم
صلاتك الاخرة ٭ لكيلا تشبه يهوذا الاسخريوطي الذي
عندما كان يتعشى على العشاء مع التلاميذ ٭
عند ذلك تركه وخرج مغضوب عليه الشيطان ٭
وان انت لم تطول روحك في صلاتك ٭ ولم
تتعب اجسادك ونية فتنفعك تطهر وليس يريدك ٭
وان ومتى تتنبه لنحو الليل ٭ ومسيرك
للصباح ٭ وحملتك الصلاة ٭ فما حجب فتنشط من الدنيا
وكل شهوة انها ان اردت ان تتشهى تصلي ٭
فلا تملا بطنك من الطعام ٭ لان البطن المريب
تكون مملوة من الشبع ٭ تجلب النوم وتنقص الصلاة ٭

والشهوة هي تشبه الزانية الذي لا تحب ان
تكلمها مرة ولا تمشي معها في الطريق. النار
والحطب كيف يوقدوا بالسرعة اذا الزقتها
لبعضها البعض كذلك الجلوس للامراة.
ما احذر يا اخي ان تجلس معها فانها سم
قاتل للانسان. مخافة الله في قلب محب
الشهوات لا تسكن. ليس شي يقدر ينقي
الانسان من العفة الا المتكلم بحب الله.
امرض ان يسميك الناس احمق احمق.
الذي يصدقك. ولا حكيم لكثرة كذبك. ان اتاك
انسان سالك فرسك ويريد صدقة فاعطيه
ولا تفعل هذا في خفية بل علانية كلمن يكالك
عيرك بالشره من يشبع نفسه بالطيبة
من المطعام. ذلك كثير في الصالحين. فاما
من ياكل ويشرب ويملا بطنه. فذلك ليس

يبتدي

يبتدي في التوبة بعد ان انت لم تشهر
ولم تبكي وتنوح على نفسك وتسهر
قلبك وتقول في عقلك وفكرك ان
الناس كلهم اصحابي ومودتي يخبرون
الشيا اما الاعمال الصالحة مرارا وقدر على
الخفية الا ... نفسك
كذلك. ان اردت ان تتحمل نفسك [illegible] خير
فعد لنفسك جميع الاقوال وعملها باتيكول بعد
لان النفس اذا رايت الانسان قد ابتدي
في شي من الخير يحرص ان يجمع عليه الاحزان.
لكيلا يتركه ان يتم الخير الذي يتقرب به.
ليس له ما يقدر الذي يسقطه بل يسلطه الله
عليه كما تسلط على ايوب الصديق ليجربه
فان هذا الشيطان تخاف الله بحسبه خصوصا.
من يخاف من الخطايا فان الله يغفر خطاياه.

بن ظن في خطاياه وانها يسيرة فانه يقع في
التربية ان كان الله عاقبك بمرض او اخر ولم
تلحق فليس بقتيل عن فمه [illegible] ان اهلكت
مرضك فليس بقتيل [illegible] او [illegible]
لم يقتل بذلكم [illegible] لا فمه عن [illegible] الزنا اذا
اعطيت اخذ الشهوة بل ان [illegible] بفم
وبقلبك وبيتهر حتى يضعف ويتضع فان
الله [illegible] بالدموع الغزيرة جدا اذا انت
قتلت نفسك فليس بقتيل منك تحتني نفسك
عوضها بل اطلب منك البكاء والسهر و
الصلاة والصوم الكثير والعمل في كل وقت
والتنهد حتى يلتقي عظمك بلحمك ايها الكل
لن تتحول الى جهل [illegible] النشابات
الضعيف كذلك كل نزعة قاتلها بدوا انتقاء الجو
كل [illegible] او قبة من يصبر للظلم والحق

فلذلك

فلذلك يدعا كبير في الصالحين ويا في [illegible] التجارب
يعرف [illegible] ادرك الله [illegible] لا تتغافل [illegible]
[illegible] في [illegible] يا معشر الخطاة الاطهار
[illegible] [illegible] [illegible] الذنوب [illegible]
عن الخطايا الا [illegible] الله [illegible] الموت
[illegible] [illegible] [illegible] خطايا [illegible] المجد
[illegible] الى الابدية الابدية [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من الاخرة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible]
لمن [illegible] الزنا الذي [illegible]
[illegible] الزنا [illegible] [illegible]
[illegible] على الارض [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بل [illegible] [illegible]

بني قايين واستتروا من الزناة ومنها انتقلت
الخسف يون في بلاد سادوم وغامورا من اجل
الزناة ومن اجل رجل واحد من بني اسرائيل ماية
خمسة وعشرين الف نفس في ساعة واحدة
ولماذا انسلم شمشون الجبار في يدي اعداه
اليس ما يشبه الملاك كما نسب في بعض الحواني
ومثل حمار قتل الف نفس في ساعة واحدة اليس
اجل الاستر ونتف جسمه بين يديه اتنين
مثل الرقيق اليس لانه انه نجس جسده
مع الزانية الذي سلمته لهلاك الملك اسلمه
الله في ايدي اعداه وقلعت عينيه وداود
الملك النبي طلبه ابنه الذي خرج من صلبه
ليقتله ويعدمه بل شريعة من شمعون
تنصرة لصق لحمه بمقله وتشبه العشب مثل
صابر بريه ومثل صداه في حريه ومثل عصفور

فوق

فوق المقطع وهذا كله لاي سبب كان اليس
من فجوره بامراة اوريا وعالي كاهن بني
اسرائيل انقرض بيت الكهانة من اجل خطايا بنيه
اذ كانوا يضاجعون النسا اللواتي يحضرن الى
الصلاة في الهيكل ويفتخرون بهم وابوهم لم
يمنعهم ولم يردعهم فلما ارتفع الامر صرا ابناه قتلا
لاعدائهم فقتلوا وانقطع نسلهم تابوت العهد
وسقط عالي من فوق الكرسي الذي عليه
وانكسرت رقبته ومات لوقته فانظروا الى
الزنا كيف اعظم عقوبته اكثر من كل الذنوب
من كان كبير الخطايا في الدنيا ما يقدر يبكي
على خطاياه يا اخي ان اردت تتوب اسمع
ما اقول لك ذهبت في بعض الايام وانا
مريض وطلبت الى احد من الرهبان ان يخدمني
في مرضي فقبلني بفرح كثير وخدمني المحافظة

وطا في الليل وعلت الهات قد ناصلاته
قال لي يا اخي صلي علي سماني اريد انام فقلت
له انطلق بسلام فعند ذلك انطلق وبعد
ابا ع اردت اعرف ابن يمكث بحصفيه نغري
ثم اني قمت مشيت خلفه برفق حتى وصلت
الي فلانية فنطق اليه من شق الباب فخر
هو على وجهه ساجدا حتى انه من كثرت
سجدة عرق جم جسده فلما فرغ قعد يناول
حجرا بيده وجعل يضرب به صدره ضربه
مانيه من النزين ذلك وكان له طوق حديد
وزنه عشرين رطل يضعه في عنقه من العشا
الي الصباح ويبدي بضرب صدره وهو يعمل
الويل لنفسه وعينيه يجرون الدموع الحار
علي خديه الليل كله فلما اصبح من صلاته
تبعته انا رحيت الي موضعي وقعدت مبه

فاتي

فاتي الي وهو يتبسم لي وقال اغفر لي يا اخي لاني
شغلتك تلك الليلة ولم اصبح وكنت كما يصنع
الضع لاني انتسلت شره وبطني واسمه
ثم رمض نظلع كثير [illegible] لئن ارتضعها وربما
[illegible] كما يبقى قال الجنيد رضي ان امضي
[illegible] بينه الصبح [illegible] فقلت له
انطلق الله يغفر لك فقال امين ثم مضى
فتبعته الي المطلب الذي ينصلي [illegible]
[illegible] الباب [illegible] فاذا انا [illegible]
[illegible] صلاة [illegible] ما يفعل ثم دخل
العلانية [illegible] الشوق للجنة
فلما [illegible] اليه وقد كتب به
الي خلفه [illegible] وجهه الي اسفل وافترش
بجبهته الارض حتى كاد الدم يخرج من عينيه
وربط له حبلا في السقف وعلق بديه منه

الى نصف النهار ثم انصرف الى بيته وادخل
واشعل في حجره مجمرة كان عنده فيها الى شمعة
زهر بخور لكي تنتشر ما انتشر بالنفس والنفيس اغته
فدام الذبابة العظيم صرابا على اكاكل المدينة
فلما كان تسع ساعات غسل يديه ووجهه
ودهن لحيته وخرج لباب الدار فسمعته انا
وجلست في موضعي فلما اتى نحوي دعا لي وقال
اغفر لي يا ابني لاني امر عظيم فيما تكلم البيع
بالجمعة متى صفة الايام فقلت له ما الذي
رايت في نفسك كان تحدثك المعتاد الذي
ابنت فيها من نفسك مرض مرائيا امر اراده
الصوت فيه فتشكلته بكلما لي عن مراشك له
بايمان عظيمة فخرج من الابات وادخلني
الغلابة فتطرف الي المكان الذي هو فيه
فيه وادا العتب قد نبت منه حول الشبر
والكثر

والكثر فتنعموه عندي لكنه قلت بحق قال
داود النبي عن بزرع بالدموع يحصد بالفرح
ونطق الى اشتاع العقبات الذي يعذب بها
نفسي هو لي اعظم مما عند السلاطين
عندي لكي استعطفه ان يفعل لي الرب
الذي سالته فيجعل معه اللعنه الشديده
فقبل وقال لي يا ابني انا كنت منذ ابتدت
تستت عشر سنه رايت بنت بكر جميلة
فشتهيتها وبعثت اليها انشد دينار وادرها
وجابت الي فحصلت نفسها في يدي فلما
حصلت يدي لامسكها نزل ملاك واخذ
نفسها فصرت من ذلك لما رايتها ميتة
واني عاهدت الله اني لا اعود الى خطية
ما فخطيتها اعظم من هذه لان ربنا يسوع
المسيح قال في الانجيل المقدس ان من نظر

الي اربله وانتصاها وفخرنا بها في قلبه
ولي عشرين سنه ابكي علي هذه النعمه
واظن انها لا تعود الي وكنت اريد لنفسي مثل
التراب الاسود من مثل الميت هذا تكون التوبه
الحقيقيه يا اخوه من هو مريض بشهوات
الدنيا ليس يقدر يعمل هذا الصوم ومن لم
يعمل فلا يخطي من يحفظ لسانه من كلام الفحشا
يهب له الله عمل صافي من يلجم لسانه
فلعمر كبيرة عمل لعقاله قال بعض الحكما
من يتوب ولا يحفظ لسانه يشبه من يجمع
بيمينه ويبدد بشماله من ينجح ويهتم
بامور الدنيا يشبه دلو مثقوب وخلا الدلو
يملو ولا ماحيه يشبه من يضع يده مع امراه
في قصعه طعام يشبه ذيب وخروف في بيت
واحد كما لا الظلم والرحمة لا يسكنان في نفس
واحده

واحدة وكلام الترعة اذا انتفخت لا
يشبها جفنة تراب كذلك رحمة الخالق
للمنافقين الحسود هو الشيطان وليس
فيه شي من الروح القدس المنفع الرحوم
روح الله ساكنه فيه وهو كريم عند الله
مثل غربان دكي نبي جميع المنافقين مثل
جميع الكافرين يا اخي لا تصدق ان
القمل ينتقل وافهم قبل ان ينتقا
الجسد من خارج احفظ الشكوت ان
اردت ان تملك جسدك يجب النعمة ليس يقدر
ان ينتقا كلما سمن الجسد قوي وازداد
خطايا فان قال انسان ليس في الطعام
خطية وانا لم يحمه من قول سيدنا المسيح
اذ يقول ليس الذي يدخل الفم ينجس الانسان
ولكن الذي يخرج من الفم والقلب وهو يا ابني

رغيف

وبريه ان يكون المتبع ملكه وتفعل هواه
بلا حيا ولم يعلم ان كل كلمة قالها البشر
لها تفسير ولكن سجل علم ذا قلوب بني
التراب لم يفسر كلامه انسي ابدا الرغت
تفسير كلمات الرب اذ يقول لكن الذي يخرج
من الفلك لان القلب يشبه ملك جالس في
مدينة وليس له مال ولا رجال ولا خيل ولا
سلاح. فهذا يكون متفضحا فان انتقى
وكثر ماله ورجاله وخيله وسلاحه عند ذلك
يقول للوزراء منو سرايا لمنعو في الدنيا ونقتل
الملوك ونرث بلادهم الايا اني نرى الكلمة
ماذا انقلع حيث كان مستكنية هاوا الي نتفكر
في هذه الفكرة لكل الفلك سلك البدن وزراه
العينين والاذنين والرجلين وسلاهم البطن
المعدة من الفرح. فهو لابي كلهم لماذا يتعرو له
البشر

البشر بالطعام فان كان الطعام والشراب يكون راه
فالقلب منشرح والنفس هاديه والبطن فرحيه
والرجلين خفيفين والعينين مطمئنين
والراس منتصب واللسان منطلق والخطو قصيره
والصوت رقيق والاذنين مستدودين اذا اكل
وشرب وعطش فان القلب البطن جاعت
الافكار تنهمت الالوان اضت العينان انبسط
الوجه نفخت الخدين غلظ العنق ضعفت
اليدين فترت الرجلين ارتفع الراس غمظ
الصوت اغتلع الفرح منشرا الدم في ثلثماية
خمسه وستين منفصل عمود ايام السنه
عند ذلك يعقل القلب الذي هو ملك هولاي
المفاصل كلها ويقول للوزرا تعالوا نقاتل
الحق بالباطل ونخرج ندور الارض نبصر لنا
الضياع والغلمان والملاح ونأكل اللحم ونشرب الخمر

عندك لكن تسمع الاذنين الكلام النتن وتبصر
العينين القبائح ويتحكك الوجه ويهذر اللسان
ويلغي وتسرق اليدين والرجلين تجرين
الي كل نجاسة والجسم يتم شهوته في الزنا
يا جاهل فهمت هذا الكلام وتفسيرها كيف
تقول لي بعد هذا الكلام ان ليس في الاطعمة
خطية ولكن لاجل رغبتك تظنها تعمل النعيم
لك جهة فبالتعيف قال سيدنا المسيح ان
ما يدخل الفم ليس ينجس الانسان وان
الاطعمة ليس فيها قدرت خطية الا الذي
يشره فيها وحيث يقول ان حب الذهب
والفضة مبتدي كل شرور فالآن ايضا امرنا
كلوا ولا تقتلوا واشبعوا ولا تبطلوا
ولم تسمع بولس الرسول فيقول لا الزناة
ولا الفساق والفعلة والمتنافين ولا السكارين

والدين

والذين يعلجون في المركوبة هؤلاء كلهم لا
يرثون ملكوت الله ويقول ايضا ينبغي الا
ناكل ولا نشرب ولا نتعب بكون فيه ما نفرك
لاخوتنا الرب ان من الطعام في الشكر ينجل
ذلك هو بالحقيقة الي الاكرم تتركوا
المال للبلابيس والشهوات ولا تاكلوها
فان لم يكن خطية فليس له اذا امرنا اذا كانا امرا
عنها وبطل الكلمة قال صلوا ولا تكسلوا
يا رغيب انت تعلم ان البطن الشبعانة ليس
تقدر تشكر واذا الشعر ليس معه عدت
رضيت رضا بسماع الشيخ والتعفي على
المضي هو خطية كاملة يا رغيب كيف تريد
نعم لك شهوة خبث قال بولس الحبيب
اشرب قليل خمر من اجل معدتك واوجاعك
فرحت بهذا الكلمة وفهمت قال السكارى

لا يرث ملكوت السموات لم تعمل ... وحسب قال
داوود النبي الحزين يجرح قلب الانسان غرقت
ايضا بهواه. وحسن قال الحكيم بزاق قايلا
مثل السكارا وكل حكمتهم ابتلعت لم تخرج
بهدا فليس الرغيب الشرهي انه يهلك
نفسه فقط الا وكانت بعضه مثل
ذلك تباعد يا اخي فتباعد من الكسلان
والرغيب خرث العاده الشر كما تعرف
الشيق يشبه كمن يطعم العاده كمن يطعم
النار فلا النار تشبع ولا العاده تنقطع.
واما الذي يحب الضحك الحزين فلا
تكون له صديقا لئلا تنتقل من طبعه
الشيمه وتحرم من اعماله الرديه لانه ينتج
... يضحك قدامه واياك ان تتقرب.

واراد

واراد ان يتقرب وازره بكلما استحقت.
واضم بعلامه نفسه تحفظ بكلامك قدام
الحسود لانك انت تتكلم وهو يسمع من
الحسد وهو يفسر كلامك في قلبه كما يريد.
ويبلغه الى الذين هم مبغضين فيك ويقع
عندهم وتحمل كل شر كما قال بعض المحدثين
لا كمن يقع في انسان ثمن بدلا ويقول
فيه شرا. فهو الحسود. واعلم انه كما يقع
في اخيك قدامك كذلك يقع فيك قدامه ∴
وهذا هو الشيطان الذي وقع من السما واعلم
ان ملاك الله حامل سراج من النار ويقطع
به منشتبين الكذاب وكذلك قال داوود
النبي يهلك الرب الشفاه الغاشة اعلم
يا اخي انك اذا فتحت فمك تقول في اخيك

شرا.

فعد نعتنك في ذلك اليوم انك بنيت من بعض
الاعمال الصالحة لم قال لك قليل انك لمنعم
تتكلم فما يجب لك ان تهدم منزلك من تبني
منزل غيرك، كل حين تعمله بلا معرفة كثيرة
ليس يعطيك الله اجرو، وهكذا يقول الحكيم
صالح بلا معرفة مثل زرع على صخرة، صلاة
الحقود تنبعث بلا ثمرة، تسبيح الحسود
مدفون، تسبيح المدغل ظلال النفس، الجلوس
مع المنافقين هدية عميقة كثير لا يعلن
وقال الملاخ ذهبت انا الاخر الى بعض الصالحين

المسكين

فقلت له يا ابي صلي علي، فاني قتال الروح
فناداني فقام الشيخ وسد يديه الى السماء
وانحدرت دموعه مثل المطر ... صلاته
التفت الى ... يقول اللهم
ساعدك على قتالك واعلم ان كما قتالك

شديد

شديد اكثر منه ابدا، وانا حين كنت شاب مسكين
وقع علي هذا القتال ولم يبا منني ليلا ونهارا
حتى جازت لي سبعة وعشرين سنة وكان
منظري يشبه الميت في القبر ولم اكل خبزي
الامن الاصال الى الاحد، ومن بعد تلك المدة
قطعت رجا حياتي، وقلت ينبغي لي ان اموت
ولا اقع في الخطيه، وهربت الى البرية على
وجهي وانا عريان، ففي بعض الايام اشتد
علي قتال الشيطان، فقلت انا للشيطان
يا ابليس كم الى كم هذا القتال، هوذا انا في
البرية وليس هاهنا لا امراه ولا صبي ولا
شهوات، فسمعت صوتا يقول لي تمض
على ما شئت اجيبه في هذه الساعة، فمع
كلمته طلع فكري جارية نوبية كانت تلتقط
خلفي من مدة ثلثين سنة، فتشبه ابليس
بها وجات جلست على فخذي، فمرت كانتي

نار تلهب ٭ رفعت عيناي الي السما وقلت
يا رب ارحمني ٭ ورفعت يدي ولطمت بيدي
علي خدها ٭ فبدت مثل الدخان وذهبت
من قدامي ٭ فنشنشت يدي من رائحتها ولم اكن
اقدر اشمها ٭ وبينما انا ادور في البرية وجدت
حيه لها راسين ٭ فاخذتها بيدي ووضعت
راسها علي سد الربيع وعضيتها ٭ فلم تتحرك
وتلدغني ٭ واردت ان اموت ولا اموت بالخطية ٭
فلم تتحرك ولم تلدغني ٭ عند ذلك وقعت علي
الارض مثل الميت فجاني صوت يقول لي
اعلم كما انك افتخرت بشولتك جلبت عليك
هذا القتال والان يا اخي لا تفتخر ٭ فلما
عزاني الشيخ ٭ واخذت انوح واقول لنفسي
الذليل جدا ولكن بلا ابطنه من الشهوة ٭
يشرب الخمر ويحب الرفاه كيف يمكنه ان
يقاتل ٭

يقاتل شيطان الزناه ٭ ومن يفعل هذه الافعال ٭
ويريد يغلب شيطان الزناه فهو يشبه انسان غريق
يقاتل تحت الما وهو عريان يقاتل البرد ٭
وكمثل عطشان يابس يقاتل النار ٭ يا اخي قاتل
ما دمت شاب ٭ لان ما ادركك الكبر ليس
تقدر ان تفعل شيا من خصال التوبه ٭
الا الدموع ٭ يا اخي احرص ان تنقي جسدك ٭
فان لم تقدر ٭ فتكون تتقلع مثل الحائط ٭
اذا لم تلقي صلاح بين افكارك ٭ فاياك ان
تكون تتشتت فيمن يقع في واحد عندك ٭
اياك ان تكون له شريك ٭ اعلم يا اخي ان
انت لقيت الحرب والقتال بين افكارك ٭
كل نفس تغرق منك وتهلك ٭ يطلبها الله
منك ٭ وان انت لم تلقيه والقاه غيرك فاعلم
انك ان اعنته فانت شريكه في العذاب الاليم ٭

اطلب الحكمة لا الذهب واطلب الاتضاع اولا
واحذر الهدو لان من هو كان الحكيم يبغض
الشر لان راس الحكمة مخافت الله ومن
هو الحكيم فهو المنتفع ومن لم يكن منتفع
فليس هو حكيم وان كان منتفع فهو هارب
فاحسن الايمان ولا تسمع كلام النميمة
في اخيك وقريبك وان كان في قريبك قتال
او خصومة وقال كلام غريب ولعب فسد
ادبنيكم اهرب لئلا يترنس نفسك من الحياه
الدايمة ان قيل فيك ان اعمالك حسنه ليس
تحتوي الان اعجبتك المدحة فان قبلتها
نعمتك فاعل بلا اجره الحكيم المنتفع يفتش
سراير الله ومن يجب ان يلتفت من يخاف
الله ويخشاه فيتعلم من مخافت الله ومن
يحب يلتفت عمن يحب الشراب والبذخ ::

يتبا عد

يتبيا قدمت الله اذا اردت ان تعرف سراير
الفاضل ولتبين لك معرفت الغيب في تلتت
خصال يعرف الانسان من منطقه ومن مشيه
ومن منطقته فمن هذا التلاتت خصال يعرف
لان الانسان الصالح كلامه حسن ونفسه
نقيه وهو في كل وقت فرح والانسان النجس
فم نجس وكلامه نجس وكلما يصاحبه
يتنجس من كلامه الفم الذي يتكلم بالجميل يفرح
الذي يسمعه فان يكن كلامه بانتهار
وغضب ذلك النبط الثاني الفم النقي يخبر
في كل وقت بسراير الله وعجايبه وفم الفاسق
يتكلم بالهزو والباطل والذي يحفظ نفسه
الوكيل في كل حين يسجل الله تحفظه الملايكه
الطهر في العالم الاتي من يمسك كلامه على
اخيه فيغضب فيمسك الله رحمته عنه ومن

يصوم ويصلي وهو باغض لاخيه فان صومه
وصلاته بلا اجره ويصير كلا له معرفة . فليتقي الوثنيا
من يكثر كلامه ويرفع صوته دايم . فيبقى
فيه كلام المتعجب من يخير بين كلامه وقلبه
وعلى ذلك هو الشيطان من يصلح بين الناس .
فانه يدعا ابن الله اما من يحرص ويشمت
ويلقي الكلام الردي بين واحد الى واحد . كل
فاكله النار من يبدل الكلام الجيد بالردي
ومن يبدل الكلام الردي بالجيد ويلقي
الصلح بين الناس يعطيه الله كل خيرة
من يكافي الشر بالخير تفرح به الملايكة لانه
تشبه بالمسيح . من يكافي الشر بالشر تجتمع
عليه الشرور . فتحرص يا اخي ان تدرس في
هذه الكلام لان الدهن على اعيا الى النار
يصفا الزينة كذلك يصفا عقلك وتفرح نفسك .

كما

كما قرأت هذه الكلام واخبار القديسين وشيوخ
الرب بلعنا برضاته وعطاناه ايضا من كلام
القديس انبا ابراهيم انا نحن الرهبان
لا ينبغي لنا ان نحفظ نفسنا هو اهدا . فان
كنت ايها الاخ تريد ان تكون قديس تحفظ
بالبس صلاح القديم وتقوى بالصلاة وتتكل
بالصبر على الجوع والعطش . فان الجسد
الصايم عن الشهوات تتزين بالطهارة .
واما الجسد الغير صايم يلتهب فيه نار الزنا .
فان كنت تحب الاكليل القديسين تجري فينبغي
لك ان تدخل في الضيق وتضادد شهوات
الجسد وتحتمل شتيات قلبك وافكارك
الكثيرة وتمنع نظرك وسمعك وفكرك وشهواتك
ونوم الليل واعلم انه ليس الاكليل بغير تعب
ولا عمل ولا غلبه بلا قتال ولا جزا بلا عمل .

ولا راحة بلا عمل ولا فرح بلا حزن فان كنت
تريد تغلب في جهاد الصلاح وتلبس الكليل
الطهارة فيكون فنا الكل مع نفسك وجميع
جسدك على شهوات جسدك فانه نفسك
افكارها ولا تبلغ نفسك شهواتها ولا
تقبل ضمانها فانها تخضع الى ان تخدعك ثم
تكذب وتحلف انها تتعب ثم تكذب وهي تاكل
ما بينها اذا اخدمتها بالماكل لانها
تخرج من الصوم وتتوجع من السهر
وتضجر بالصلاة وتضعف بنيتها وتتكل بالراحة
وتهرب من العمل الروحاني وتحب العمل الجسداني
وتحب الفرجة والنزهة واللهو وهي الشبيه
تخمد تحت كلما رفعتها الى السما وتتباعد
من ينزلها الى اسفل السافلين وتهرب
من التعليم الادب وتحب الفجور وتبغض
السكوت

السكوت وتتحدث في امور السو واذا انتهت
في حديث الله تتعرض وتنام واذا سمعت
حديث بطال وخرافات وكذب تستيقظ
وتفرح واذا قامت في الصلاة والسهر ساعة
ضجرت وذهب فرحها واذا صامت نحفت
وعبست وجهها واذا ابصرت الطعام نزهت
وتطامن وجهها كيلا تنفضح وهي كلما
اعطيتها شي من الشباع لم تشبع واذا
ضيقت عليها ومنعتها الكثير رضيت منك
بالصغار ولم تطلب منك كبار واذا ضيقت
عليها بالجوع والعطش في الصوم لم تطلب
منك الا الخبز فقط فان رضيت لها زمانه
قليل سالتك الشهوات وكلما رضيت لها
سالتك وانزلتك الى اسفل السافلين وكلما
رفعتها الى العمل الروحاني ارتفعت فاما

اعمال الجسد فعمليها هينه والاعمال الروحانيه
عليها شديده صعبه فمن اجل هذا الا تطيعها
فتخدعك وان صرفتها فجربت بك لانها على
الجسد انيات تجعلك ان تتحول عن شاعتك
واما على الروحانيات فتسطيك وتكسلك
وتعللك برجا الباطل فلا تسمعها انت ترى
مسرتها المبهجه شرف الطعام الذي للجسد
والشهوه والنعم والراحه فانك تقلبها
ثم بعد ذلك احتمل جهاد ثاني بالجسد اربط
جسدك بنوع العقل واعقده بالصوم وعلقه
على الصليب واطلبه عن شهواته واجهد
بالتعب يلقى عنك قتاله وينبغي لك ان
تهتم بالخير ولا تهتم بالخطية لان انت
احببت جسدك اهلكك وان اكرمته اهانك
وان نعمته عدبك وان حللته من رباط الصوم
ربطك

ربطك وصرخك ويطلب عنك في الليل الراحه
والنعم ويطلب منك في النهار التنعم
والطعام وفيما بين تنعمه راحته وطعامه
وشرابه فتبطل الصوم والليالي وتبرع
المهر في شهواته فيصنا بعلته ولا يكون لنا
ساعه واحده نستطيع ان نعمل فيها
وهكذا يا اخوه ان انت تقويت عليه غلبته
والمعونه لنا من الاب الروحاني وابن
الكلمه الي الابد وجميع ابا المومنين
بتدبير والخوف فيكون انه تدبير يسوع
المسيح له المجد خشع لكل الحكمه الالهيه
فيها والقوه الملايكه لانه الحكم لنا الانسان
يحافظ النفس المتوكل بها وتحفظها
لاهل خلاصها المسيح لله تبركت كلامه
يمنح عيون قلوبنا بالفهم ونور رحمته الي
الابد امين

قال يا احبابي المومنين بان الله تكون الثلاثه
مع كل انسان يحضر ليسمع كلام ملاك الله
لنفس الانسان المتوكل بها. لترجع كل
امثالها الشريره الي التنصر والتوبه فعنا
متفرقين بين ايدينا وقبل ان يقطع بعضنا
وتخترص السنتنا ونبتل ابينا ونصير
انفسنا متحكمه جميع اي الاما ملتهبه الي
موضع الخوف والحزن والبكا. فيا ويلاه من
تلك الساعه المره المرعبه. التي لا ينفع فيها
لا بنون لا ابكا ولا شفاعه ولا مال ولا اولاد.
ولا اصدقا ولا اصحاب ولا سوال ننتهرا.
ولا ملايكه. الا ما قدمته يد الانسان الي
الله ديان الحق. فيا ويلاه من ندم لا ينفع
وبكا ودموع لا تمحي خطاياناه وتنهد لا يقبل.
فيا ويلاه من نار جهنم. ودوده الذي لا ينام.

ويلاه

ويلاه يا اخوه من الظلمه والزمهرير واتا يا اولادي
واحبابي شعوره الجاني هو حيث ما ذكره في
رسالتي هذه ان ملاك الله لنفس
الانسان المتوكل بها تعلمها سمعت انا
مقاره ... بخرج وعلمت ان الانسان
... الا بجهد عظيم. ويجب لسائر
ويترك كل ما في الدنيا حتى يكون فكره فكرا
واحدا في البكا والخضوع والتضرع والحزن
والبكا ويرفض جميع اراداته ويشتهي اتعاله
يقول ملاك الله تبارك وتعالي ايها النفس
البايسه الشقيه تشتهي حلاوه كل وترتقي
الاهك ... وترجعين اليه الي متي
تشتغلين بالزنا والكسب والشهوه الرديه
والظلم والكبرياء والحسد والرغبه والشره
وفقط ما صرت تبكي كرحمه العشيقين.

والضحك واللكزة والشكر والبغض وشبع البطن
في الشهوات والنزاهة والغفلة وطلب [illegible]
الباطل والمزحة من الناس والملائكة [illegible]
على ابن آدم [illegible]
في [illegible] صاحبه لم تعرفت
خطاياكم وانتم فان عظمتم [illegible] انتم تعرفون
وان لم تعظموه وانتم تعرفون فانتم اقوم ما
تعلمون أن سيرنا بيسوع المسيح [illegible]
الملائكة [illegible] وهو [illegible] على
ابن [illegible] الصدقة [illegible] يعطيه
[illegible] كتاب
الملك انظروا انا [illegible] الكبير
العظيم اعلموا [illegible] ان الدهر [illegible]
لكل الناس [illegible] على الدرب الناس
[illegible] وانا [illegible] العويل

ثم العويل [illegible]
العويل لكم ايها [illegible] البالغين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible] كتبوا ولم
[illegible]
[illegible]
[illegible] علينا [illegible]
[illegible] عليك
[illegible] في الصلوات [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] بين الملائكة
الناس وانا [illegible] الناس [illegible]
[illegible]

تشمها القراش، ولهما عكسها الزال ستمر ولكي
صرني هو ايضا يتقدس الباصة حتى برنا
ووصفة الذي هو لمغفرة الذنب وانتب
نايمه مسكينه عرفانه في نباحه الدنيا
التعبة الغرارة الذي هي غرضا اناس كثيرو
هكي انها المحتقرة لسل الجحيم فالويل لي
فقد طال كوني بحال النيك [illegible] الالب
يا بايسة هربا دربيه الي التوبه ولا تتراخي
يوما الي يوم من اجل الزمان يقضي ويمضي
وليس في حصن الغبة ولا عدالة ولا ترحمه
اذكري يا نفسي ساعة الحصة الرهيبة
اذكري يا نفس الاهوال [illegible] الربانية الذي
تاتيك عندما تخرج الروح من جسدك اذكري
الخوف الذي ياتيك عندما توقف على بحر
النار اذكري ان ليس يخلصك من ذلك الا

ذهب

ذهب لا انفعة اذكري حمل ذنوبك وبعوق اكلك
علي راس شكوكي واني واصعد للمفرق بين يدي
كرسي سيدنا يسوع المسيح ما الان يا نفسي
يا نفسي اعد ارمتي ودموعك تنتقص عليك ماذا
تتعليقها مسكينه واني معتمركه تنفرحه
بين الخلق والملايكة وما عملك اذ افرط المرة
المر المنطوح فتذهب هذه النفس الي حيث
العذاب في ظلمة الهاويه الي لعبد لك
يا نفسي يا مسكينة اقتربي الان من الرحمة
اقتربي قبل ان نايه الظلم اقتربي الي من
يتهلك بالدايما الشيء تتوب للتوبه اسرعي
ولا تتراخي حتى يقع الهم انها ان اليوم الذي
تنتظريه بتقضي ودعني عنك الذي اعطيني
راحه في هذا الزمان القليل فان اصرف
الملكه في اخر النهار في وقت مغيب الشمس ⁘

ما لي كل واحد [illegible] اما الكلام [illegible]
صدقته او صوم وانا [illegible] بالبطل [illegible]
حاضر قريب من [illegible] من يوم الله
وهو يستعين الله [illegible] الصنيع [illegible]
[illegible] وابعد حتى [illegible] ايها النفس [illegible]
افرعي اذا [illegible] كل يوم [illegible] الذي
ونصيحتك واي الذي كان [illegible]
بعتني الى تجارته [illegible] ولم اكن [illegible]
بك اذكري [illegible] والرعد والذهب
تاهبك والتلف الشديد الذي يحل بك [illegible]
الان ولا تعتذري عن [illegible] ايها النفس
اقبلي نصيحتي [illegible] الظلمة [illegible]
نار [illegible] دينك [illegible] والي متى الكبريا
والفخر الباطل فانها [illegible] الاعمال والي
متى [illegible] النفس في [illegible]

الاخرة

الاصوات [illegible] على ابوابك والي متى تذهب افكارك
وتشتتها وما تعلم كيف افرقك والي متى الشكر
الشهوة في قلبك والكبرياء والمجازاة [illegible]
كلها والي متى تخلفي [illegible] باسم ربك والي
متى تشبعي [illegible] ما كل وتشرب وتسكر في
شربك وتدع اخوتك جياع قايمين على بابك
وانت تكسل عن الصلاة لربك والي متى نفس
بنفايتك [illegible] وتتبع الروايح العطره
وتفعل كل الاعمال القبيحة وانت غافل عن
نتن دودك الذليل لكن ايها النفس لسعيد
عظيمة مصيبتي بك وقلت حيلتي في خلاصي
منك ولا اريد القرب الي نحوك ولا اختار البعد
لشدة نتن رايحة اعمالك وسوء [illegible]
ولا [illegible] في [illegible] ولا [illegible] الفلاح
يا ايتها النفس استيقظي قبل ان ينقضي النهار

لا ترجعي للتوبه والتضرع والبكا معترفه بالجنايه
وخافي الله اذكري وحدة خروجك من هذه
العالم الزايل واذكري ان عينيك تتغمض واذكري
ان اذنيك تنسد واذكري ان لسانك يخرس
فلا يتكلم اذكري ان فاك ينسد ولا يعود يتكلم
اذكري ان يداك تنشد حول رقبتك فلا تاكل
ولا تنقض اذكري يا نفس انك تراب من طين
وانتي الى التراب والطين عايده اذكري ان
رجليك تمتد ولا تعود تمشي فالويل لك
يا نفسي لانك لم تستيقظي وترجعي الى التوبه
قبل ان تعبر وتغلق بابها وتبقي بعد ذلك باكيه
نايحه على ما سلف وعلى ما فات وانتي
حايره مشتكيه تطلبي التوبه فلا تجديها
وتشتاقي فيها فلا تدركي خلاصها وانتي باكيه
منتحبه فلا يرحمك الله ولا تعودين مستقيمه

هذه النفس هل تخرجين مستحقه هذه النفس
الشقيه البكا والنحيب لانها تنتقل من العالم الوسخ
المظلم الذي تنقل الى البيع فالويل لك
يا نفسي يا نفس بيشه يا شقيه ما انتي غافله لان
نفعلك جمعتي مال الظلم اين هو الذي
جمعتيه من الارامل والايتام والمساكين اين
هو الذي ضيعتي جميع ايامك بغير عمل صالح
اعملي ولا ذكر رحمه يخلصك فانتي ما تعلمي
ان الله يعيرك كطير السما الذي لا يزرع ولا
يخزن والله يقوتها اين الاكل والشرب من
كل الدنيا الطعام اين الفرح والسرور والاولاد
والحريم اين نساتك من بعد خروجك من
الحمامات اين حسن ما عملتيه بالحلي والحلل
وحليتيك على البسط والرفا وملاكك وشربك
في الصحن والبلور اين النزهه والتنزه في
الروضات

والبساتين. يا نفس تفكرين مع روحك وقولي
ليس بقي لي ايام وانا مشتاقه. اشرعي وبادري
الي الصلاح والبسي ثوب الرضا مادام لك
النعمه. يا نفسي ذنوبك عظيمه وليس الرب
يرحمك. لانه قد يهب وعد وعده الحق وقال
ان فرحًا يكون في السما بخاطي واحد يتوب
اعني انه اذا اعترف وندم. فالان بادري
يا نفس فاني قد بينت لك النصح قبل ان
تمضي الي موضع لا ينفع فيه ندمك. فليس
في القيامه رحمة ومن لم يعمل هاهنا فليس
يجد هناك رحمة. يا نفس اذكري زيارة ملاك
الموت اليك واختلاف وجوههم وتفاوت
قلوبهم عليك وسقاياتك وحفايظك وضعفك
منهم. كيف اعمالك. اذكري مجازك بحر النار
الذي يتشكل لهيبها. اذكري الظلمه الزمهرير

وصرير

وصرير الاسنان. اذكري الدود الذي يلسع. اذكري
الملاك الموكل بك وهو يبلغك علي بشع
اعمالك. لانه يقصد جميع اعمالك الذي بالفعل
او بالفكر. او بالعمل الظاهر او بالمخفي. يا نفس
اقبلي نصيحتي لك. لاني شفقتًا عليك.
يا نفس اذكري قول الله ان ليس جسد ودم
يدخل ملكوت السموات. بغير عمل صالح.
يا نفس هوذا انا اشفقك على خلاصك. اما
اعرف انه معد لك من العذاب. يا نفس
تعزي وارجعي واستلي من خوف الله وداومي
الصوم والصلاة والدعا والبكا. يا نفس
اطيعيني فيما انا اقوله لك. حتى اشترك
قدام المسيح. وافرح بحسن اعمالك وطيب
رايحة اعمالك. وصومك وصلاتك وصدقاتك.
يا نفس تعزيني بين اخوتي الملايكة ولا

تحزنيني ولا تجعليني باكي حزين ليني اقدر ارفع
وجهي بين الملايكة الموكلين بكل الناس. كمال
يا نفس تحلي بشيك وربك كمال يا نفس
ترسلي اليه تسبيحا ومجدا. كمال يا نفس تحزني
رب كل البرايا. كمال يا نفس يا مسكينة
ترسلي اليه زنا وكدبا. وجعلنا انا باسمه كربا
وصدقا. كمال يا نفس تغضبين وتحزني
الهك وبشرك. قدام ملايكته وشهداه وقديسيه
وهم ايضا يشهدون عليكي بسوا اعمالك
القبيحة المنتنة. وكم يا نفس وشيك جاير
عليك لعل ترجعي عن سوا اعمالك وترضيه
يوما واحدا قبل خروجك من هذا العالم. لانه
قال لا يشا موت الخاطي. بل احب توبته
ورجعته اليه. ولو كانه جمعة زمان قبل
موته. او بيومين او بيوم واحدا وساعه
واحده.

واحدة فيفعها رؤيته. فان جميع خطاياه تمحى.
وانه يفرح بجلوس الخاطي بعد موته مع قديسيه
واصفياه. يا نفس لم تقبلي نصيحتي. فاني [illegible]
واتمت العدو فيني وجبتك. يا نفس اهربي من
شهوات اولادك وابعدي عن شياطين حسدك.
واقبلي الي محامت ربك. يا نفس احترسي من
حبايلت العدو والنار. فعله عليك حالة يريد
يشغلك كما يشغل اصر. يا نفس قربي واهربي
من قدام وجه العدو. يا نفس لا تامني حيل
العدو. يا نفس يا بري قبل الموت واقبلي
الوصية ودعي عنك الرغبة في القلم والايمان
الكاذبة على الزنا وعلى الحرام وعلى الباطل
الذي لا ينفعك بشي بل ان كلما اكتسبه لغيرك
ولا يرحم عليك. ارجعي يا نفس الى الله بالتوبة.
فهي الطريق المستقيمة اليه وقريب منه الفلاح.

عنده وما هي التوبه لانها النفس هو البعد
من الذنب والزهد في الهوى والنهوض
الهوى الذي هو الشهوه وترك الاعمال
القديمة والشي فهو الاحب ومداومة الصوم
والصلاة والتضرع والبكا الي الله حتى نزع
بكما نسال اللهان اكتوبين في وحاليك وافرح
وابتهج بين الملايكة واقاتل واجاهد في
مقاتلت العدو عنك لتصيري مع من تسمع
الصوت المملوا فرحا وبهجة القايل تعالوا
الي ولا تكوني مع الذين يقول لهم العدوا
عني فهذا هو خلاصك قد بينته لك وافحته
بين يديك فالان دعي عنك الرغبة في
الدنيا وكثرت الطعام والشراب هاهنا
لكيلا ينعتك ما اعده لابراره واصفياه و
اعلمي ان جميع المال الذي تجمعيه يشهد
عليك

عليك بالكتاب المملو خطا الزناه والحرام
فاعتبري في من عرفتيه من المناسبين والاغنيا
وكيف كان حالهم فيما جمعوه بتكثيرهم الكنوز
وورد التلاف عليهم وكيف انهم خلفوه للاهل
والاقارب علي جميع كل الاموال الذي هي
تشكل المتعاظم تسبب كل غضب وكل
تشاجر الي الموت وحتى انهم الي الجحيم يمضون
عنايه فانتفعي لاجل حبهم في تحصيلهم وهم
الذي هو الخلاف للابدال التي معرفت الله
وعبادته فالان يا نفسي اقبلي نصيحتي
اليك وارجعي عن شهواتك لان كل
ولا يتبع احد علي شيا صعدت به الي الله
ينفع به قط الا ان اعمالك الذي انا اقولها
لك في كل يوم تنفعه الا انه من كثرت محبته
علي خلقت بيديه ليس يريد هلاك الانسان
شريع

بل انه يصبر عليه لعله يرجع ويتوب لانه
لا يشا موت الخاطي بخطاياه فاسمعي الان
يا نفس بما يقربك من ربك وابتهجي
مما يخصك برتبة الرحمة للمساكين والضعفا
واعلمي ايها النفس البايسة ان الحق
سبحانه نزل من السما وتشبه بالانسان
وتواضع بخلاصنا وقبل الشتم والالام على
الصليب وسمرت يديه ورجلاه وطعن
في جنبه بالحربة واهرق دمه ومات وهو
خالق الموت ونزل الي الجحيم واصعد الابرار
وفتح الجنة لنا ثانيا ورد علينا روح القدس
بالمعمودية وصار رجانا وهدم سور بيته
واعطانا جسده ودمه لغفران خطايانا
ووعدنا بوعده الحق بان نكون له اولاد
واخوة وصار ابا لنا فاذا كان الاله الخالق
هكذا

هكذا علمكم بالحرية التي يا نفس يا مسكينة
وانتي مخلوقة من طين وفي الطين ساكنة
وعن قريب تخرجي منه خارجة والي اعمالك
ناظرة والي الحساب والى الدينونة متقدمة
من الان يا نفس اقبلي نصيحتي لكي ترجعي
واسمعي من قول الانجيل المقدس قال انا وديع
متواضع وحملي خفيف فاقبلوا الي يا ثقيلي
الاحمال لاحمل عنكم ثقل اوساخكم فاعلمي
يا نفس لانك كثرت الذنوب فرحمته
اكثر فاقتربي الان يا نفس بنار رحمته يا نفس
اغسلي وسخك بالدمعة وصومي الان فقد
بينت لك كل شي واعطيتك طريق النجاة وهي
ان المعرفة تقربك من الله وتدنيك من طعام
الفردوس واجعلي المساكين دخرك واملي
بطونهم من طعام فاني يشبعك الله من طعام باقي

يا نفس انا بريد منك ان تبكي قبل قدوم قاضي
الحكم جالس للحكم فانتبهي يا نفس الى
جواب تجاوبي به ديان الخلق قبل ان
يفرغ النهار ويقبل عليك الظلام يا نفس
دعي عنك اللهو والبذخ والسكر الذي هو
لهذا الدنيا فاننا نحن اناس نسكر عن
نبيذ وانا اناس نسكر بغير نبيذ فدعي
عنك هذا الفضايح كلها وادرعي الخلاقة
وجددي بنيان بيتك بحجارة المعزه
فان بيتك هذا الذي انتي فيه اليوم
مبني على الرمل فافرغي منه عاجلا كيلا
يسقط عاجلا عليك فتكونين تحته
مدفونة وتغلق عليك ابوابه وتنطلق عليك
الدنيا وتاتيك الرعدة وصرير الاسنان
والبكا والخوف في طريق لا تعرفيها
فاين

فاين يكون الوقت للغضب يا نفس اين تهرب
منك عند كآبة الموت اين يكون الوقوف
قدام منبر المسيح الهنا اين نصرة الخطا الى
الضرب ... الملايكة احضروا لهذا النفس
المسكينة جميع اعمالها فاين يكون الهروب
واين من يشفع واين من يسايل بدلها يا ويلاه
عليك ان لم تتوبي من قبل ان يحكم المسكينة
قبل مضي الشيخ الحق ... اقول لكي يا نفس
ان ... كلما اكرتي في ... في يوم
من ايامك ... ولا تذكري ... من اعمالك
واذا ... الى ... الملايكة
... الطيبة بالتسبيح
والتمجيد وانا ... ولبس ...
وجه ... الله ... الملايكة ثم اقول
لرفقتي الملايكة ارحموني ... واسمعوا

المشيب نفصلني ونولا الذين منكم فعلي توكلت
نفعني بشفيعة فارحمنا مثلكم رحمة بركاته
يا حبيبي لو كان ليس بمجيبنا وقد لم يكن نحفظ
النعش والى متى نرحل يا نفس ومتى تكون
ساعة الموت وصفتنا ابيك للارض الوحشية
الوحوه وبين عرك الى متى تمرض ونتصلي
ونموفكن على غير النار وكل النار نحو الذنب
عملوا ما يرضي الله ربنا بتنعم المعاذين ويتجهم
ولا تلمس النار اجسادهم الويل لكي يا نفس
وحيث ينزلوك من اصدقاك الذي اتي بعرعرع
وتتكلمي علينا وبصيرها من جماعة الفراقه
من بينهم مهتمين انت مع الجيران من شارك
فيحتميون اصدقاك ويتحولون كالب برانه
يا شيوخ صدقنا افتح لهم واجعل قدرة فيتنا
بعضنا بغير فراق ولا تحرمنا عليهم بل
اجعلنا

اجعلنا كما كنا نحن في الدنيا مجتمعين ونقول
الحق اقول لكم ان ليس لهم معكم اليوم
عمن ونية فاني ما اعرف هولاي اذ دخلوا
انتم الى بيوت الراحة والنعيم وصلا الى
موضع التعب والجحيم مع الدود الذي لا ينام
والنار والعذاب الذي لا يخفت عنا الان
اقبلي نصيحتي لك وارجعي الى الله ربك
واقربي الى رحمته العظيمة لانه اله رحيم
لمن دعاه وتضرع اليه فانتهي ههنا في الله
والتقيه قبل الممات يا نفس كان معي كل
ما يمر في البرية وقال على [illegible] النفس السفلى
لحكم عليه فهلكته يا نفس الاجل حلا [illegible]
وعصرت دموعك يا نفس هوذا اني تاخذي
جسدي ودم [illegible] تعلي اعمال تقيه
تقبولة يا نفس ودعي عنك الكسل وكثرة
النعم

وكثرت البدع وانشعب في الظلام والدغا
الي شيوخك يا نفس الي متى تنظمين خالقك
بنعم اعمالك يا نفس واهب جسدك وكثرة الاكل
والشراب فهو اعدا كامر انا روح وكانت بك يا نفس
قد قال المعلم ان اصل الكبر في المعقت ولا
الساعة انهض الان وبادري في كل الثلاث
وعدم الكهنية ولتشتهي الصبر والصمت
باللسان وطهارة الجسد والعقل وحبت
المساكين وتوقع البارى فاذا انتهى كلمتهم
مرحبي رحمة عند الله ربنا يسوع المسيح
هذا الذي له المجد والعز والكرامة والسجود
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين
وايضا من قول ابنا انطونيوس قال اذا
اتاك اخ وحدثك بامكانه فاحذر ان تظهرها
لاحد بل صلي عليه وعليك لتخلصا جميعا.

واد ا

الحمد لله الحمد لله

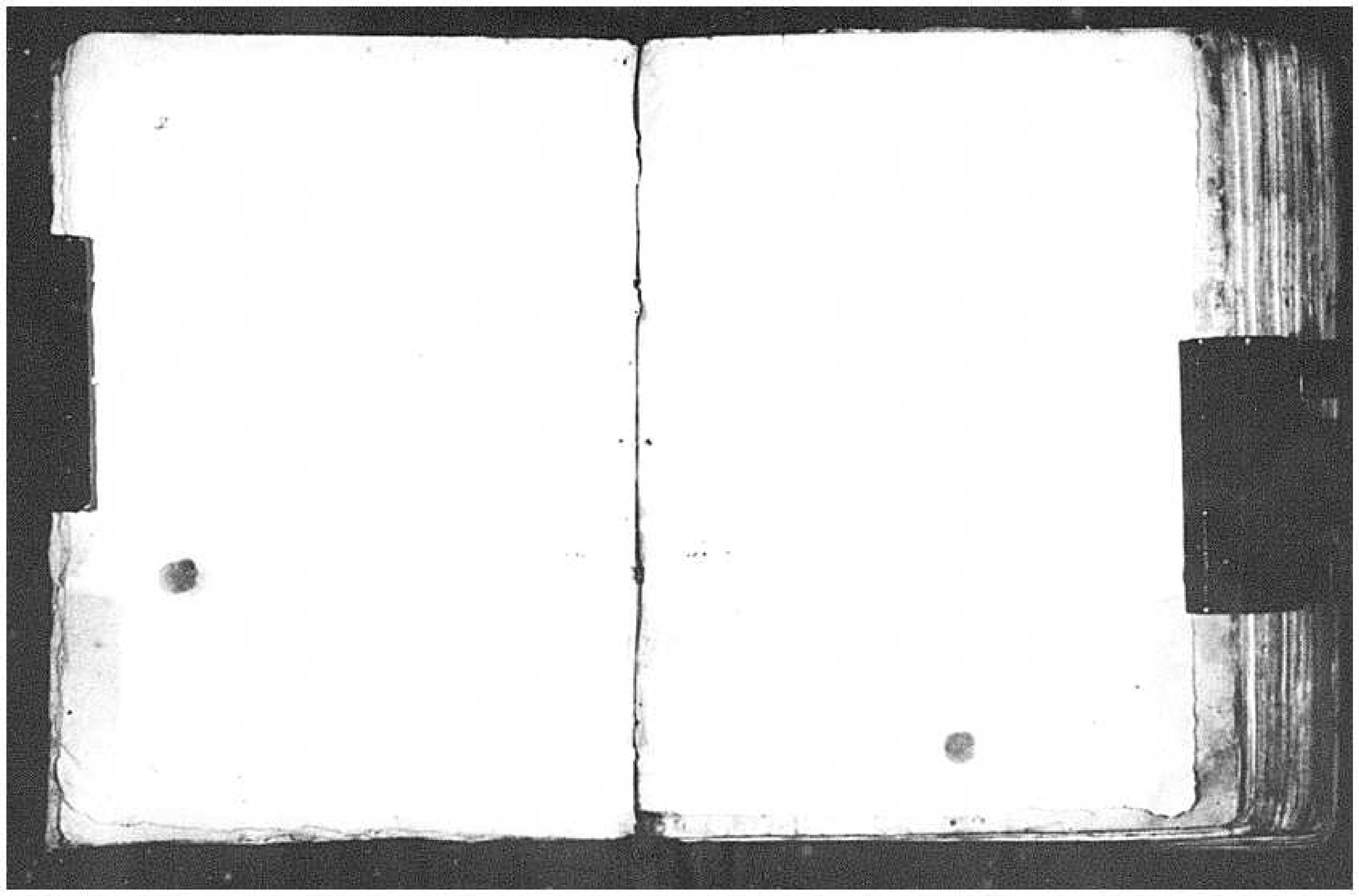
الصلاة الصلاة

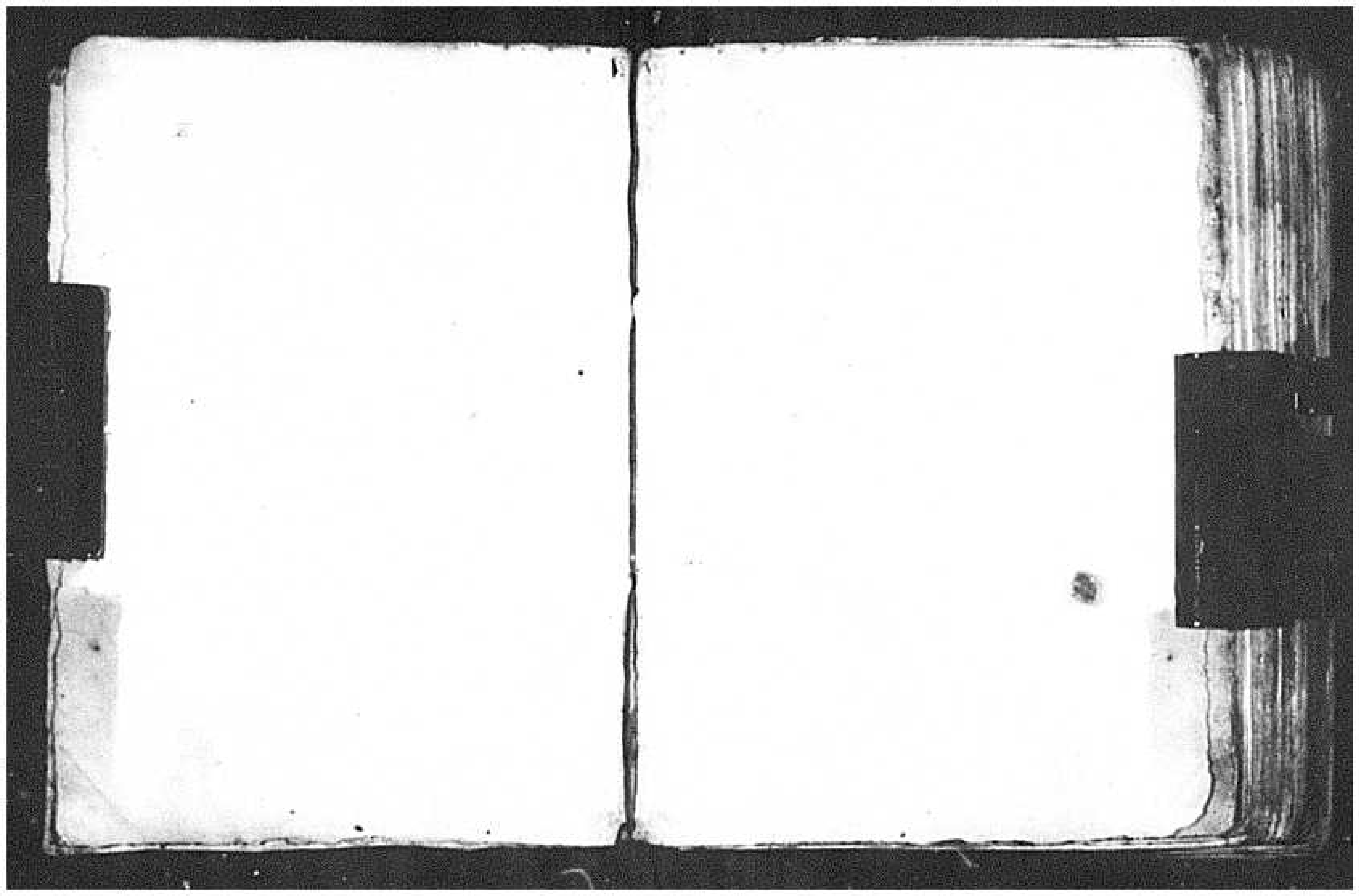
الحمد لله

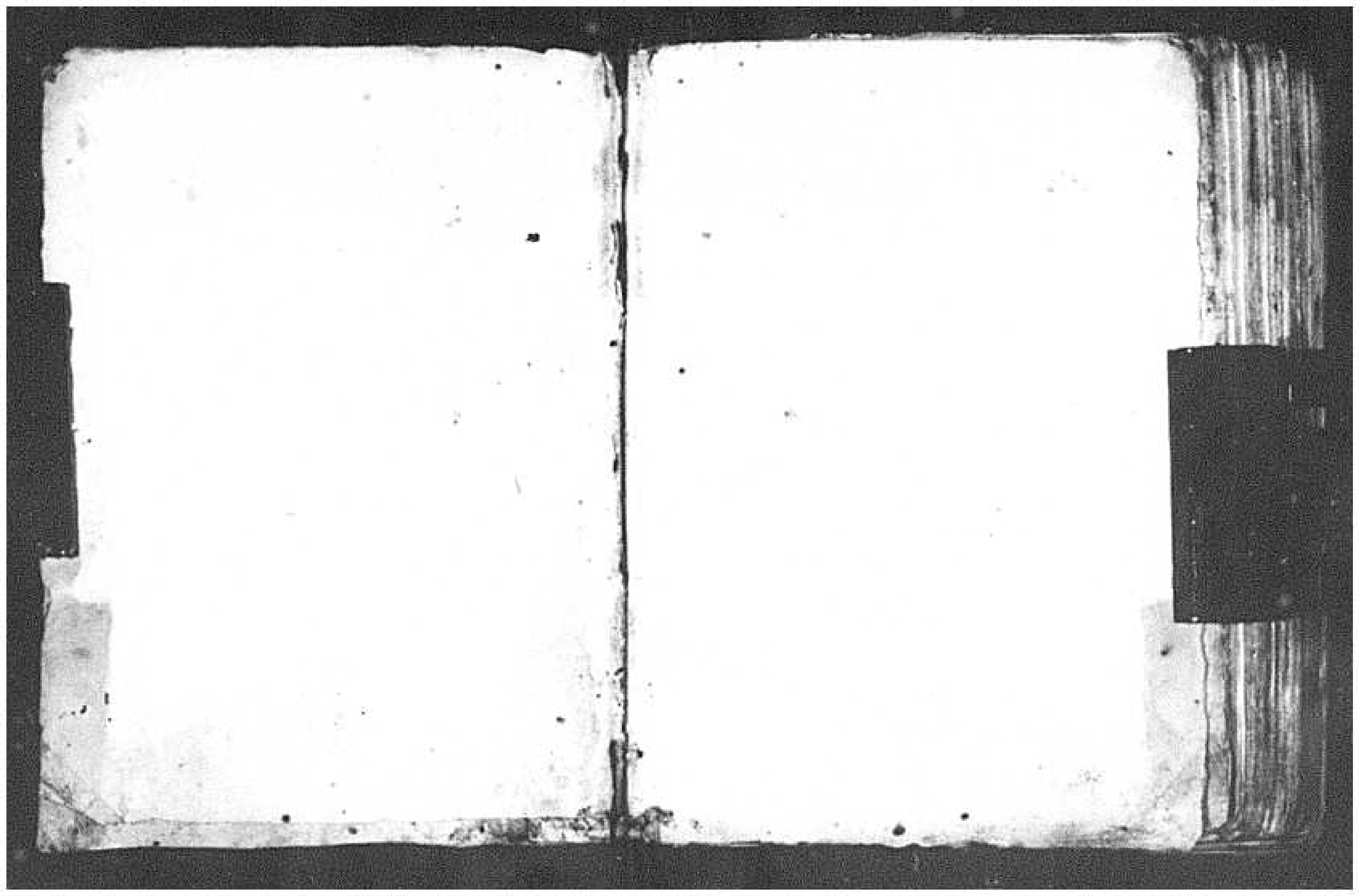
الصلاة

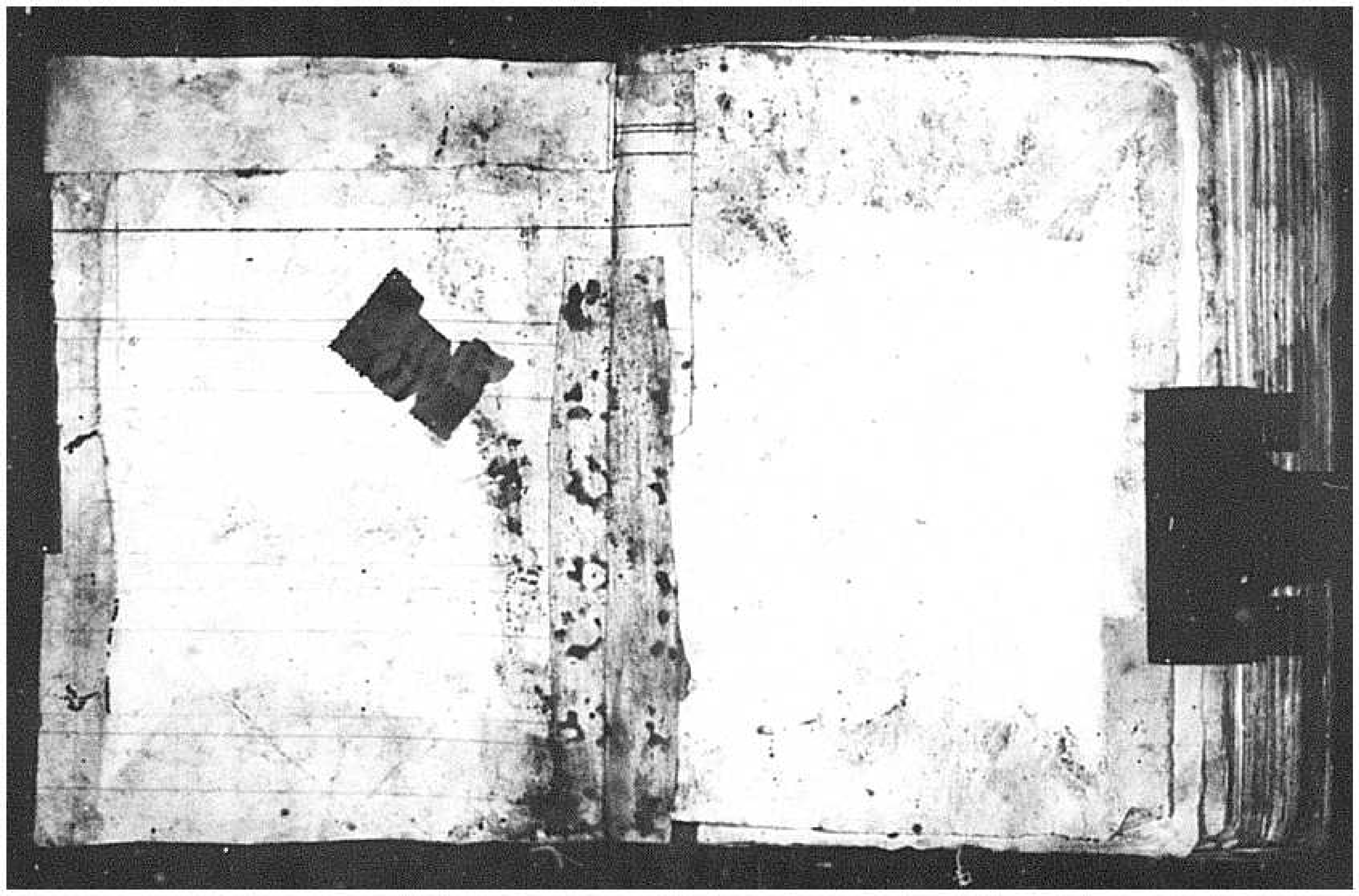
[illegible]

اذكر يارب عبدك اسماعيل









END

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 121

ITEM

5

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

28